



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي

**تقنين مقياس السلوك التكييفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي  
"الجزء الثاني" على عينات من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**

**دراسة ميدانية في مدينة دمشق**

✽ رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في القياس والتقويم التربوي والنفسي ✽

**إعداد الطالب**

**عمار عمر النعناع**

**إشراف الدكتورة**

**عزيزة عبد العال رحمة**

**الأستاذة المساعدة في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي**

1433 – 1434 هـ

2012 – 2013 م

## شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى الذي أكرمني بإكمال هذه الدراسة وأعانني على تحمل مشاقها، وأجد لزاماً عليّ أن أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم اعترافاً بالجميل إلى كل الذين أعانوني عملاً بقول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لم يشكر الناس "

ويسعدني أولاً وبفيض من الشعور بالامتنان أن أتقدم بالشكر الجزيل وعميق الامتنان إلى حضرة الدكتورة عزيزة رحمة التي أعانني بعلمها وطيبتها منذ اللحظة التي تفضلت فيها مشكورةً بقبول الإشراف عليّ، وكانت الموجه والدليل والمعلم في كل مراحل الدراسة ولم تبخل عليّ بأي جهد أو نصح أو إرشاد لتذليل جميع الصعاب، فلها مني كلُّ الشكر والتقدير والامتنان والاحترام.

كما يسعدني أن أشكر أعضاء لجنة الحكم الكرام الدكتور ياسر جاموس والدكتورة رنا قوشحة اللذين سيتفضلون بمناقشة هذه الرسالة المتواضعة، واللذين أثروا الدراسة بفكرهم وآرائهم السديدة وملاحظاتهم وتوجيهاتهم الرشيدة، فلهم الشكر على جهدهم في قراءة هذه الدراسة وتقويمها وأسأل الله أن يكتب لهم الأجر والمثوبة.

كما أقدم شكري وامتناني للدكتورة رنا قوشحة والأخت العزيزة ريمان المفضي اللتين قدمتا لي الأدوات التي استخدمتها في دراستي.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من تعاون معي في هذه الدراسة من مدراء المدارس ومراكز التربية الخاصة والعلميين والاختصاصيين والمرشدين النفسيين، وأفراد عينة الدراسة من الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً.

ولا أنسى أن أقدم شكري وتقديري وعرفاني إلى كل من ساعدني وكان عوناً لي من أصدقائي رفاق الدرب والدراسة فلهم مني الشكر وكل الحب والتقدير.

الباحث

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	كلمة الشكر
ب-د	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الملاحق
و-ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
10-1	<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة ومنهجها</b>
2	مقدمة
3	موضوع الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	منهج الدراسة
8	مجتمع الدراسة وعينتها
8	أدوات الدراسة
9	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية
33-11	<b>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</b>
12	مقدمة
12	المحور الأول: الدراسات التي كان المقياس بصورته الحالية موضوعاً لها
16	المحور الثاني: الدراسات التي كان المقياس بصورته الحالية أداة لها
20	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الصور السابقة من المقياس
20	أولاً: الدراسات التي كان المقياس موضوعاً لها
20	أ. الدراسات العربية

رقم الصفحة	الموضوع
23	ب . الدراسات الأجنبية
25	ثانياً: الدراسات التي كان المقياس أداة لها
25	أ. الدراسات العربية
28	ب . الدراسات الأجنبية
31	مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
55-34	<b>الفصل الثالث: الإطار النظري</b>
35	تمهيد
35	المشكلات السلوكية عند الأطفال
35	مقدمة
36	تعريف المشكلات السلوكية
37	أشكال المشكلات السلوكية
37	العدوان
43	فرط النشاط ونقص الانتباه
48	الانسحاب الاجتماعي
51	إيذاء الذات
84-56	<b>الفصل الرابع: وصف مقياس ABS-S:2/P2</b>
57	تمهيد
57	أولاً: النسخ السابقة من مقياس ABS-S:2/P2
58	ثانياً: وصف مقياس ABS-S:2/P2
59	ثالثاً: محتوى مقياس ABS-S:2/P2
63	رابعاً: التطبيق والتصحيح
67	خامساً: تفسير النتائج
71	سادساً: الدراسة السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2
82	سابعاً: استخدامات مقياس ABS-S:2/P2
129-85	<b>الفصل الخامس: الدراسة الميدانية</b>
86	مقدمة

رقم الصفحة	الموضوع
86	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
92	ثانياً: دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2
92	أ. إعداد المحكات المستخدمة في الدراسة السيكومترية
101	ب . الدراسة السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2
122	ثالثاً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين
147-130	<b>الفصل السادس: نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
131	مقدمة
131	أولاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني
131	ثانياً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث
134	ثالثاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع
137	رابعاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس
142	خامساً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السادس
145	إجمال نتائج الدراسة
146	مقترحات الدراسة
154-148	<b>ملخص الدراسة باللغة العربية</b>
163-155	<b>المراجع</b>
190-164	<b>الملاحق</b>
I-VI	<b>ملخص الدراسة باللغة الانكليزية</b>

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
164	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس ABS-S:2/P2	1
166	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRs	2
167	موافقة مديرية تربية محافظة دمشق على تسهيل مهمة الباحث لتطبيق أدوات الدراسة في مدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي	3
168	موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تسهيل مهمة الباحث لتطبيق أدوات الدراسة في معاهد ومراكز وجمعيات التربية الخاصة	4
170	أسماء معاهد ومراكز وجمعيات التربية الخاصة التي تم تطبيق أدوات الدراسة على الأطفال المعوقين عقلياً الموجودين فيها	5
171	أسماء مدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي الرسمية في محافظة دمشق التي تم تطبيق أدوات الدراسة فيها	6
173	الصورة المعربة من مقياس بيركس لتقدير السلوك في صورته النهائية	7
178	مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي /الجزء الأول/ الصورة المدرسية، الطبعة الثانية	8

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
68	تفسير الدرجات المعيارية المجالية	1
69	تفسير الدرجات المعيارية العاملة	2
76	ارتباط درجات مقياس ABS-S:2/P2 مع المقاييس المحكية	3
77	الارتباطات بين درجات مقياس ABS-S:2/P2 والمقاييس المحكية	4
87	أفراد العينة الاستطلاعية و خصائصهم	5
88	التعديلات التي طرأت على مقياس ABS-S:2/P2 نتيجة التحكيم والدراسة الاستطلاعية	6
95	خصائص أفراد عينة صدق وثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك	7
96	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعتين على مقياس بيركس	8
98	معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك	9
99	معاملات الثبات بطريقة الإعادة للمقاييس الفرعية لمقياس بيركس	10
100	الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لدرجات أفراد عيني الدراسة السيكومترية	11
101	خصائص عينة الدراسة السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2 من حيث الفئة والجنس والعدد	12
102	معاملات الارتباط بين درجات الأطفال العاديين على الجزء الأول والجزء الثاني من مقياس ABS-S:2	13
103	معاملات الارتباط بين درجات الأطفال المعوقين عقلياً على الجزء الأول والجزء الثاني من مقياس ABS-S:2	14
105	معاملات الارتباط بين درجات الأطفال العاديين على مقياس ABS-S:2/P2 ومقياس BBR	15
106	معاملات الارتباط بين درجات الأطفال المعوقين عقلياً على مقياس ABS-S:2/P2 ومقياس BBR	16
108	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لكل من المجموعتين	17
110	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات الفئتين العليا والدنيا في عينة العاديين	18

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
111	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات للفئتين العليا والدنيا في عينة المعوقين عقلياً	19
112	ارتباطات بنود كل مجال بدرجة المجال وبالدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 لدى عينة العاديين	20
113	ارتباطات بنود كل مجال بدرجة المجال وبالدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 لدى عينة المعوقين عقلياً	21
114	معاملات الاتساق الداخلي بين مجالات مقياس ABS-S:2/P2 لدى عينة العاديين	22
115	معاملات الاتساق الداخلي بين مجالات مقياس ABS-S:2/P2 لدى عينة المعوقين عقلياً	23
116	تشبعات بنود مقياس ABS-S:2/P2 على العامل العام في عينة التقنين الكلية	24
118	تشبعات بنود مقياس ABS-S:2/P2 على العامل العام في عينة تقنين الأطفال العاديين	25
120	معاملات الثبات بالإعادة لمقياس ABS-S:2/P2	26
121	معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمقياس ABS-S:2/P2	27
122	معاملات ثبات تقديرات المقدرين لمقياس ABS-S:2/P2	28
123	توزع المجتمع الأصلي الخاص بالعاديين حسب العدد و الجنس والعمر والصف	29
124	توزع عينة تقنين العاديين حسب العدد والجنس والعمر والصف	30
125	توزع عينة تقنين المعوقين عقلياً حسب العدد والجنس والعمر	31
131	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتقلطح لدرجات عينة العاديين	32
134	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي للأطفال العاديين	33
135	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية	34
137	دلالة الفروق بين متوسطات درجات العاديين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية	35

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
139	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعوقين عقلياً الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية	36
142	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات العاديين تبعاً لمتغير العمر	37
143	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات المُعوقين عقلياً تبعاً لمتغير العمر	38

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
66	مثال توضيحي لكيفية تسجيل الإجابة عن أحد بنود مقياس ABS-S:2/P2	1
117	قيمة الجذر الكامن لعامل السلوك الاجتماعي لدى عينة التقنين الكلية	2
119	قيمة الجذر الكامن لعامل السلوك الاجتماعي لدى عينة تقنين الأطفال العاديين	3
125	توزع عينة تقنين الأطفال العاديين حسب الجنس	4
125	توزع عينة تقنين الأطفال العاديين حسب العمر	5
126	توزع عينة تقنين الأطفال المعوقين عقلياً حسب الجنس	6
126	توزع عينة تقنين الأطفال المعوقين عقلياً حسب العمر	7
132	توزع درجات أفراد عينة العاديين على الدرجة الكلية	8
132	توزع درجات أفراد عينة الذكور العاديين على الدرجة الكلية	9
133	توزع درجات أفراد عينة الإناث العاديات على الدرجة الكلية	10
136	الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على درجات مجالات مقياس ABS-S:2/P2	11
136	الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2	12
138	الفروق بين متوسطات درجات العاديين الذكور والإناث على درجات مجالات مقياس ABS-S:2/P2	13
139	الفروق بين متوسطات درجات العاديين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2	14
140	الفروق بين متوسطات درجات المعوقين عقلياً الذكور والإناث على درجات مجالات مقياس ABS-S:2/P2	15
141	الفروق بين متوسطات درجات المعوقين عقلياً الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2	16

## **الفصل الأول**

### **موضوع الدراسة ومنهجها**

**مقدمة.**

**موضوع الدراسة.**

**أهمية الدراسة.**

**أهداف الدراسة.**

**أسئلة الدراسة.**

**منهج الدراسة.**

**مجتمع الدراسة وعينتها.**

**أدوات الدراسة.**

**حدود الدراسة.**

**مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية.**

## مقدمة:

تعد المشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية واضطرابات الشخصية والتي قد تظهر لدى الأطفال سواء كانوا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، أهم العوامل التي تسبب عدم تكيف هؤلاء الأطفال مع بيئاتهم الاجتماعية والأسرية والمدرسية. فوجود هذه الاضطرابات يسهم في ضعف الاندماج الاجتماعي وسوء تكيف هؤلاء الأطفال مع بيئاتهم الأسرية أو المدرسية أو في المجتمع بشكل عام.

وتشكل عملية تحديد السلوك السوي والمضطرب حجر الأساس لجميع المهن المتعلقة بالصحة النفسية. غير أن هذا التحديد بحد ذاته ليس بالأمر السهل، والسلوك - أي سلوك - يمكن فهمه من وجهة نظر علم النفس على أنه استجابة لمنبه ما سبب هذا السلوك. ولكن إذا أردنا أن نحكم على طبيعة هذا السلوك - أي فيما إذا كان هذا السلوك سويًا أو مضطربًا - فإننا هنا نحتاج إلى معيارٍ أو مقياسٍ لنحكم وفقه على هذا السلوك.

وقد بدأ الاهتمام في الأعوام الأخيرة يزداد بضرورة وجود مقاييس مقننة نظراً لأهمية بناء وتطوير وتقنين مقاييس تختص بتقويم وتشخيص المشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية التي قد توجد لدى الأطفال سواءً أكانوا عاديين أم من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على السلوكيات المضطربة لديهم ومدى تأثيرها على اندماجهم الاجتماعي.

ويهدف مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي إلى تقييم السلوك التكيفي والمشكلات السلوكية لدى الأفراد من عمر 3 سنوات حتى عمر 21 سنة، وقد مر هذا المقياس بعدة تعديلاتٍ وتنقيحاتٍ منذ ظهور الصورة الأولى منه عام 1969 كان آخرها صورة المقياس التي ظهرت عام 1993 والتي سميت بمقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية- الطبعة الثانية ( American Association on Mental Retardation Adaptive Behavior Scale-school second edition) الذي يرمز له اختصاراً بالأحرف ABS-S2، ويتكون هذا المقياس من جزأين. جزءٌ أولٌ خاصٌ بالاستقلال الشخصي وتحمل المسؤولية في الحياة اليومية، وجزءٌ ثانٍ خاصٌ بالسلوك الاجتماعي، والذي يقوم بتقييم وتشخيص السلوك الاجتماعي والمشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية واضطرابات الشخصية لدى الأفراد من عمر 3 سنوات حتى عمر 21 سنة، ويعد من أهم المقاييس التي تهدف إلى تشخيص سوء التكيف والمشكلات والاضطرابات السلوكية لدى الأفراد من هذه الفئات العمرية سواءً أكانوا

من العاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة كالإعاقة العقلية واضطرابات النمو والتوحد وغيرها من الإعاقات. أي أنه يشمل مظاهر السلوك اللاتكفي والذي هو موضوع الدراسة الحالية.

### موضوع الدراسة:

إن القياس والتشخيص يؤديان دوراً هاماً في التعرف على فئات الأطفال غير العاديين. لذلك لا بد من توفير أدوات القياس الملائمة لتقييم الأطفال بواسطتها، وتحويل المضطربين منهم إلى المعاهد والمراكز التأهيلية والعلاجية، وتصميم برامج خاصة بهم لرعايتهم وتأهيلهم وعلاجهم. ويُعد إظهار الطفل المعاق عقلياً لأنماطٍ مختلفةٍ من السلوك اللاتكفي أمراً متوقفاً، حيث إنّ المشكلات السلوكية والاجتماعية بالإضافة إلى انخفاض الذكاء بشكلٍ واضحٍ تشكل عناصر رئيسةً في تعريف الإعاقة العقلية وفي ضوئها يُتخذ القرار بإحالة الطفل إلى خدمات التربية الخاصة (القمش، 2006، ص185).

وتظهر المشكلات والاضطرابات السلوكية والاجتماعية والأنماط المختلفة من السلوك اللاتكفي بصورة أكبر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة أي في الفئات العمرية من 6 إلى 12 سنة بالمقارنة مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومع الأفراد في مرحلة المراهقة (كازدين، 2003، ص25). وهذا الأمر هو الذي رجح اختيار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات كأفراد لعينة الدراسة الحالية.

ورغم المحاولات والدراسات التي جرت لتقنين المقاييس العالمية محلياً، فإنّ الحاجة مازالت ماسةً لتقنين ما يمكن الاستفادة منه من المقاييس العالمية في عمليات التشخيص والمتابعة أو العلاج. ويمثل مقياس السلوك التكفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي الذي أنشأه لامبرت ونيهيرا وليلاند (Lambert, Nihira and Leland) واحداً من أهم المقاييس التي أنشأت للفئات الخاصة في المؤسسات التعليمية والتأهيلية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية. وقد امتد استخدامه إلى فئات الأسوياء أيضاً (صادق، 1985، ص1).

ويؤثر سوء التكيف لدى الفرد على قدرته على النجاح في مواجهة المشكلات والمتطلبات الاجتماعية. وهذا النقص يظهر بشكلٍ خاصٍ لدى أولئك الذين يعانون إعاقاتٍ معينةً ولذلك فمقياس السلوك التكفي ABS-S2 بجزئه الثاني هامٌ بصورة رئيسةٍ لأولئك الذين يعملون في خدمة الأفراد الذين لديهم إعاقةً عقليةً أو أحد أنواع الإعاقات الأخرى (Lambert and etal, 1993, p2).

كما يُعد هذا المقياس من أهم المقاييس التي تستخدم في تشخيص التكيف الاجتماعي للأفراد المعوقين عقلياً، ويذكر الروسان بأن هذا المقياس يُعد من أهم المقاييس العالمية التي تُستخدم في قياس السلوك التكيفي لدى الأطفال المعوقين عقلياً والمضطربين انفعالياً وذوي الاضطرابات في النمو. ويهدف تطبيق الجزء الثاني من مقياس ABS-S2 إلى التعرف على جوانب ومظاهر السلوك التكيفي وغير التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً والمضطربين انفعالياً (الروسان، 2001، ص 235-236).

ويُركز الجزء الثاني من مقياس ABS-S2 على السلوك الاجتماعي، حيث صنفت السلوكيات ضمنه في سبعة مجالات تقيس السلوكيات اللاتكيفية التي تتعلق بمظاهر الشخصية والمشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية (Lambert and etal, 1993, p3).

ولذلك فإن وجود هذا المقياس في قطرنا يزود كلاً من المرشد النفسي والاجتماعي في المدارس العادية، والاختصاصيين النفسيين، والقائمين على التشخيص في مراكز التربية الخاصة بأداة علمية تسهم في زيادة دقة التقييم والتشخيص ووضع البرامج العلاجية والتأهيلية المناسبة لكل فرد.

وقد أكدت دراسة رونكا (1985) على أهمية الجزء الثاني من مقياس ABS-S2 ودوره الهام في تشخيص وتصنيف الأفراد الذين يعانون من إعاقات نمائية أو صعوبات تعلم. كما أكدت دراسة ستورثس (2008) على أهمية المقياس في تشخيص المشكلات الاجتماعية لدى الأفراد المصابين بداء تخزين الكلايكونج\*. في حين أظهرت دراسة برودوس (2001) دور المقياس في تشخيص فرط النشاط لدى الأطفال.

وبناءً على ما سبق وانطلاقاً من أن الاختبارات النفسية عامةً واختبارات السلوك التكيفي، خاصةً تلعب دوراً أساسياً في تقييم وتشخيص وتصنيف ذوي الحاجات الخاصة، ومن ضرورة تطبيق مقياس السلوك التكيفي على كل طفل لتعرف وجود مشكلات أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية أو شخصية لديه، ودرجة تأثيرها على تكيفه مع المجتمع، ولشهرة مقياس السلوك التكيفي ABS-S2 عالمياً، ولأن الجزء الثاني من النسخة الثانية من المقياس بصورته الصادرة عام

\* داء تخزين الكلايكونج: هو اضطراب في تركيب جزئي الجليكوجين أو زيادة تركيزه في الكبد، وهو ناتج عن نقص أحد الأنزيمات المسؤولة عن تكسير الجليكوجين والاستفادة منه في الأوقات التي ينقص فيها السكر في الدم كوقت النوم أو الصيام فيحدث هذا الاضطراب، ومن أعراضه الاحساس بالجوع والقلق والتعرق والخمول والغيبوبة والتشنجات.

1993 لم تتم دراسته وتقنيته في أي من الأقطار العربية - في حدود علم الباحث - يجعل الحاجة ملحةً لتقنيته على الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة، لإغناء مكتبة القياس النفسي بأداة عالمية تصلح للاستخدام في بيئتنا السورية. فقد تم اختيار الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي ABS-S2 ليكون موضوعاً للدراسة الحالية وبهذا يتحدد موضوع الدراسة الحالية بـ: (تقنين مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي ABS-S2 "الجزء الثاني" على عيناتٍ من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة ميدانية في مدينة دمشق).

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المقياس موضوع الدراسة ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية:

1. يعتبر الجزء الثاني من مقياس ABS-S2 من أهم المقاييس العالمية التي تُستخدم في قياس وتقييم السلوك التكيفي واللاتكيفي والاضطرابات السلوكية والشخصية لدى الأفراد من عمر (6-10) سنوات. ومن المؤكد أنّ وجود صورةٍ سوريةٍ لهذا المقياس العالمي سيُغني مكتبة القياس النفسي في سورية بمقياسٍ له استخداماته الهامة في تقييم الأفراد وتشخيصهم وتصنيفهم وتخطيط وتطوير البرامج المناسبة لتأهيلهم وعلاجهم.
2. قلة المقاييس النفسية المُقننة، وحاجة الاختصاصيين النفسيين والعاملين في معاهد ومراكز التربية الخاصة إلى مقاييسٍ مقننةٍ في سورية لاستخدامها في مجال تشخيص الاضطرابات السلوكية وأشكال سوء التكيف الاجتماعي في الحالات الواردة إلى هذه المراكز. حيث إنّ أغلب هذه المعاهد والمراكز تعتمد على صورٍ عربيةٍ غير مقننةٍ محلياً، وبذلك تكون هذه الدراسة محاولةً لتزويد هذه المراكز بأداةٍ عالميةٍ يمكن استخدامها في هذا المجال.
3. استخدام الدراسة الحالية عدداً من الطرائق للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات)، واستخدامها عيناتٍ كبيرةً من الأطفال سواء في مرحلة الدراسة السيكومترية أم في مرحلة التقنين وهذا يصب في مصلحة هذه الدراسة بطبيعة الحال.
4. الدراسة الحالية ستكون أول دراسةٍ عربيةٍ للجزء الثاني من مقياس ABS-S - الصورة المدرسية - الطبعة الثانية الصادرة عام 1993، والذي استخدم في الدراسة والبحث في العديد من دول العالم إلا أنه لم يكن كذلك في أي قطرٍ عربيّ.

5. يُمكن استخدام المقياس - موضوع الدراسة الحالية - في أغراض البحث العلميِّ المختلفة المتعلقة بالعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

### أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس لهذه الدراسة في إعداد صورةٍ عربيةٍ سوريةٍ للجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية - بطبعته الثانية الصادرة عام 1993 وتقنينها على عينةٍ من الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً. ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. استخراج دلالات الصدق والثبات لمقياس ABS-S2/P2\*، والتأكد من صلاحيته للاستخدام مع الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً في البيئة السورية.
2. دراسة دلالة الفروق في الأداء على المقياس بين الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً.
3. دراسة دلالة الفروق في الأداء على المقياس لدى أفراد عينات الدراسة حسب متغير الجنس.
4. دراسة دلالة الفروق في الأداء على المقياس لدى أفراد عينات الدراسة حسب متغير العمر.
5. وضع معايير خاصةٍ للأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، ووضع معايير خاصةٍ لكل فئةٍ عمريةٍ متضمنةٍ في عينة التقنين، ومعايير منفصلةٍ للذكور والإناث، في حالة انتهت الدراسات المقارنة إلى وجود فروقٍ جوهريّةٍ بين الأفراد حسب الجنس أو العمر، وعدم إمكانية وضعها في عينةٍ واحدةٍ.

### أسئلة الدراسة:

يتطلب تحقيق أهداف الدراسة الإجابة عن عددٍ من الأسئلة المرتبطة بالمقياس وبنوده وبعينة البحث وخصائصها، وهذه الأسئلة هي:

1. ما مؤشرات صدق الصورة السورية من مقياس ABS-S2/P2 ؟
2. ما مؤشرات ثبات الصورة السورية من مقياس ABS-S2/P2 ؟
3. ما شكل المقياس المُقنن الذي انتهت إليه الدراسة المطبقة في البيئة المحلية بعد توفر الشروط العلمية فيه؟

\* سيتم اعتماد الاختصار مقياس ABS-S2/P2 للإشارة إلى الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي  
AAMR ABS-S:2

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على مقياس ABS-S2/P2؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينات الدراسة على مقياس ABS-S2/P2 تعزى لمتغير الجنس؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينات الدراسة على مقياس ABS-S2/P2 تعزى لمتغير العمر؟.

### منهج الدراسة:

يقتضي تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها إتباع المنهج الوصفي التحليلي. وإجراءات هذا المنهج للدراسة الحالية تتمثل في جانبين هما:

#### الجانب النظري:

يتجلى في ترجمة دليل المقياس وتعليماته وبنوده إلى اللغة العربية، وعرض البنود المترجمة على مجموعة من المحكمين المختصين باللغة الإنجليزية والعربية، والقياس النفسي، والتربية الخاصة، وعلم النفس، للتأكد من ملاءمتها وصحتها، ودراسة المقياس دراسةً وصفيةً تحليليةً تصف نشأة المقياس وتطوره حتى وصوله إلى صورته الحالية، ومجالات استخدامه، وكيفية استخدامه، وتصحيحه، وحساب النتائج وتفسيرها، والدراسة النظرية لبعض المشكلات السلوكية والاجتماعية التي يقيما مقياس ABS-S2/P2، والرجوع إلى البحوث والدراسات التي استخدمت المقياس كموضوع أو أداة وذلك لمعرفة نتائج تلك البحوث والدراسات وإمكانية الاستفادة منها في البيئة السورية، ومقارنتها مع النتائج التي ستنتهي إليها الدراسة الحالية.

#### الجانب الميداني:

يتجلى في اختيار عيناتٍ استطلاعيةٍ لها خصائص العينة الأساسية نفسها، وتطبيق المقياس عليها للتأكد من وضوح التعليمات والبنود، ومدى فهم أولياء أمور الأطفال لها، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، والوقوف عند الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء التطبيق، وإجراء بعض التعديلات على البنود والتعليمات المُبهِمة أو التي لا تتناسب في طبيعتها أو مضامينها مع البيئة السورية، واختيار عيناتٍ أخرى لإجراء الدراسات اللازمة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، واختيار عينة البحث الأساسية عن طريق سحبها بالطريقة

العشوائية البسيطة ، وتطبيق مقياس ABS-S2/P2 عليها بصورته النهائية للإجابة عن أسئلة البحث.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة الأصلي من جميع تلاميذ الحلقة الأولى والثانية للتعليم الأساسي ممن تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات والمنتظمين في مدارس محافظة دمشق الرسمية للعام الدراسي 2013/2012، كما يتألف مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المعوقين عقلياً الموجودين في معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق في العام ذاته ممن تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات، أما عينات الدراسة فقد جرى اختيار العينات التالية:

1. **العينة الاستطلاعية:** تكونت من (85) تلميذاً وتلميذةً منهم (69) من العاديين و(16) من المعوقين عقلياً.

2. **عينة الصدق والثبات:** تكونت من (628) تلميذاً وتلميذةً منهم (125) استُخدموا للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS الذي استخدم كمحك لمقياس ABS-S2/P2 منهم (100) من العاديين و(25) من المعوقين عقلياً، و(503) تلاميذ استُخدموا لدراسة صدق وثبات مقياس ABS-S2/P2 منهم (426) من العاديين و(77) من المعوقين عقلياً.

3. **عينة التقنين:** تكونت عينة التقنين من (1273) تلميذاً وتلميذةً منهم (1170) من العاديين و(103) من المعوقين عقلياً، حيث سُحبت عينة العاديين بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس الحلقة الأولى والثانية الرسمية في محافظة دمشق، أما عينة المعوقين عقلياً فقد سُحبت بالطريقة المقصودة من جميع معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق.

### أدوات الدراسة:

يُعد الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي-الصورة المدرسية- بطبعته الثانية الصادرة عام 1993 والتي أعدها كل من لامبرت ونيهيرا وويلاند موضوع الدراسة الحالية. كما تم استخدام الأدوات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

1. الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية - بطبعته الثانية الصادرة عام 1993، والذي قامت ريمان المفضي بتقنيه على البيئة السورية.

2. مقياس بيركس لتقدير السلوك (BBRS) Burks Behavior Rating Scale والذي أعده هارولد بيركس Harold Burks عام 1975 وتمت إعادة طباعته أربع مراتٍ كان آخرها عام 1980، والذي قام جلال جرار ويوسف القريوتي بإعداد صورةٍ عربيةٍ على البيئة البحرينية.

### حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على التلاميذ العاديين والمعوقين عقلياً الذين تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات.

2. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في خلال الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2012/2013م.

3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الرسمية للحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي وفي معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق.

### مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

تقنين مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي: هو عملية تطبيق الجزء الثاني من مقياس ABS-S2 على عينةٍ ممثلةٍ للمجتمع الأصلي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات وذلك بهدف استخراج معايير خاصة للأطفال العاديين والمعوقين عقلياً للفئات العمرية المتضمنة في الدراسة، وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وصلاحيته للاستخدام في البيئة السورية.

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة: تعرف أبو زيد الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم: "الأطفال الذين يحتاجون لعناية خاصة بسبب بعض الظروف التي تجعل نموهم يختلف عن نمو غالبية الأطفال، وهذه الظروف قد تؤخر النمو أو تعوقه أو قد يكون لها أثر سلبي على النمو والتكيف في الحياة وهذه الظروف يطلق عليها المعوقات (أبو زيد، 2001، ص14).

ويُعرف الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة إجرائياً بأنهم: الأطفال الموجودون في معاهد ومراكز وجمعيات التربية الخاصة في محافظة دمشق، والذين تم تشخيصه على أنهم يُعانون من إحدى

فئات الإعاقة ويتراوح عمرهم بين (6-10) سنوات، وسيتم استخدام فئة الإعاقة العقلية في الدراسة الحالية لتحقيق أهداف البحث .

**الأطفال العاديون:** هم الأطفال المسجلون في مدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق والذين تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات والذين لم يتم تشخيصهم أو ملاحظة أنهم يعانون من إعاقة أو اضطراب ما.

## الفصل الثاني الدراسات السابقة

### مقدمة.

المحور الأول: الدراسات التي كان  
المقياس بصورته الحالية موضوعاً لها.

المحور الثاني: الدراسات التي كان  
المقياس بصورته الحالية أداة لها.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت  
الصور السابقة من المقياس.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات

### السابقة.

## مقدمة:

لم يكن هناك الكثير من الدراسات التي دارت حول الجزء الثاني من مقياس ABS-S2 ولاسيما الدراسات العربية للنسخة الحالية من المقياس. إذ لم يجد الباحث أية دراسة عربية تناولت الصورة الحالية من المقياس، مع وجود بعض الدراسات العربية التي تناولت النسخ السابقة من المقياس واستخدمته موضوعاً أو أداة لها. أما الدراسات الأجنبية فوجد الباحث بعض الدراسات التي تناولت الصورة الحالية من المقياس كموضوع لها أو أداة لها، وقد صنف الباحث الدراسات السابقة في ثلاثة محاور:

**المحور الأول:** يتناول الدراسات التي كان المقياس بصورته الحالية موضوعاً لها.

**المحور الثاني:** يتناول الدراسات التي كان المقياس بصورته الحالية أداة لها.

**المحور الثالث:** يتناول الدراسات المتعلقة بالصور السابقة من المقياس.

**المحور الأول: الدراسات التي كان المقياس بصورته الحالية موضوعاً لها:**

1. دراسة هانسن (Hansen 1997):

**عنوان الدراسة:** صلاحية مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2 مع أطفال المدارس الأمريكية الأصليين المسجلين في مدارس الاحتفاظ.

Validity of the AAMR ABS-S2 with native American school children enrolled in reservation schools.

**أهداف الدراسة:** التحقق من صلاحية مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2 للاستخدام مع عينة البحث.

**أدوات الدراسة:** مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2 وهو موضوع الدراسة ذاتها.

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (362) طالباً مسجلين في الصفوف من الأول حتى الثاني عشر في مدارس الاحتفاظ الواقعة قرب جامعة ولاية جنوب داكوتا.

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج حساب معاملات الارتباط وتوزيعات البنود وجود درجة ممتازة من الارتباط الداخلي بين بنود كل مجال فرعي ضمن الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 بمتوسط قدره (0,73) كما تم حساب ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للجزء الثاني وكانت جيدة أيضاً وتراوحت بين (0,71 – 0,93) بمتوسط (0,82).

وولدت نتائج هذه الدراسة على صلاحية مقياس ABS-S:2 للاستخدام مع هذه الفئة العرقية من المجتمع الأمريكي. ولكن مع التنبيه إلى ضرورة توضيح وتفسير بعض البنود وتعديلها لتلائم هذه الفئة العرقية.

## 2. دراسة ستينيت وزملاؤه (Stinnett and etal 1999):

**عنوان الدراسة:** الصدق البنوي لمقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي، الصورة المدرسية، الطبعة الثانية.

### Construct Validity of the AAMR Adaptive Behavior Scale – School:2

**أهداف الدراسة:** التحقق من الصدق البنوي لمقياس ABS-S:2 من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بشكل منفصل على كل من عينة الطلبة المتخلفين عقلياً وعينة الطلبة العاديين. فعلى الرغم من أن مقياس ABS-S:2 هو تحسين ملحوظ للطبعة الأولى (مقياس السلوك التكيفي الصورة المدرسية ABS-SE إلا أنه يحتاج إلى المزيد من الدراسة فيما يتعلق بالصدق البنوي للمقياس.

**عينة الدراسة:** شملت عينة تقنين مقياس ABS-S:2 التي ذكرت في دليل المقياس وهي عينة من الطلبة المتخلفين عقلياً وبلغت (2074) فرداً، وعينة من الطلبة العاديين وبلغت (1254) فرداً، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (3-21) سنة .

**أدوات الدراسة:** مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2 وهو موضوع الدراسة ذاتها.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أنه لم يوجد دعم تجريبي للنموذج المكون من خمسة عوامل والذي قدمه مؤلفو دليل مقياس ABS-S:2، حيث أظهرت النتائج أن لكلا العينتين بنيةً مشابهةً مكونةً من عاملين، أي أن المقياس يعكس الاستقلال الشخصي والسلوك الاجتماعي، كما قصد إلى ذلك مؤلفو مقياس ABS-S:2، حيث تشبعت بنود الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 بعامل الاستقلال الشخصي، على حين تشبعت بنود الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 بعامل السلوك الاجتماعي.

كما تشير النتائج أيضاً إلى أنه بما أن البيانات تشير بقوة إلى النموذج ذي العاملين لكل من ذوي التخلف العقلي والعاديين فإن على مستخدمي المقياس أن يكونوا حذرين عند تفسير نتائجها في ضوء النموذج ذي العوامل الخمسة الذي قدّمه مؤلفو المقياس.

## 3. دراسة ويتكنز وزملاؤه (Watkins and etal 2002):

عنوان الدراسة: البنية العاملية المعيارية لمقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي، الصورة المدرسية، الطبعة الثانية.

Normative Factor Structure of the AAMR Adaptive Behavior Scale- School, Second Edition.

أهداف الدراسة: التحقق من البنية العاملية المعيارية لمقياس ABS-S:2 من خلال إجراء التحليل العامل الاستكشافي على العينة المعيارية المدمجة لمقياس ABS-S:2، وذلك بسبب كون مقياس ABS-S:2 من أكثر اختبارات السلوك التكيفي شيوعاً، ولأن العيوب المنهجية الانتقادية للتحليل العامل التأكيدي التي تم ذكرها في دليل المقياس ونتائج التحليلات العاملية الاستكشافية المستقلة (الحيادية) تُبقي الصدق البنوي لمقياس ABS-S:2 ناقص التحديد .

عينة الدراسة : تألفت من العينة المعيارية لمقياس ABS-S:2 المدمجة والبالغة (3328) طالباً منهم (2074) من الطلبة المتخلفين عقلياً و(1254) من الطلبة العاديين التي تتراوح أعمارهم بين (21-3) سنة .

أدوات الدراسة: مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2 وهو موضوع الدراسة ذاتها.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود عاملين اثنين هما: الاستقلال الشخصي، والسلوك الاجتماعي. وذلك من خلال استخدام التحليل العامل الاستكشافي، حيث تشبعت بنود الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 بعامل الاستقلال الشخصي، على حين تشبعت بنود الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 بعامل السلوك الاجتماعي. وبالتالي تقترح هذه الدراسة بأن تفسير مقياس ABS-S:2 يجب أن يركز على مكونين إدراكيين أساسيين (الاستقلال الشخصي، والسلوك الاجتماعي) أكثر من خمسة عوامل وستة عشر مجالاً بحسب ما تناولها واضعو المقياس. وبالمقابل يجب أن لا نؤكد على مقارنة الدرجات المجالية لتحديد نقاط القوة والضعف التكيفية لأن التنوع في هذه الدرجات يُشرح بالعاملين بشكلٍ أفضلٍ من المجالات التكيفية المحددة.

## 4. دراسة الونسو وآخرين (Alonso &amp;etal 2010):

عنوان الدراسة: تكيف مقياس السلوك التكيفي ABS-S2 للاستخدام في إسبانية مع الأطفال ذوي الصعوبات الفكرية.

Adaptation of the ABS-S:2 for use in Spain with children with intellectual disabilities.

هدف الدراسة: ترجمة المقياس إلى اللغة الإسبانية وتكييفه ليصبح ملائماً للاستخدام.  
أداة الدراسة: مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية -  
الطبعة الثانية ABS-S2.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (207) أطفالٍ تتراوح أعمارهم بين (6-18) سنة منهم  
(142) طفلاً متخلفاً عقلياً و(65) طفلاً عادياً.

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. بلغ معامل الارتباط بين درجات الجزء الأول ودرجات الثاني من مقياس ABS-S:2 في عينة العاديين (-0,207) وفي عينة المتخلفين عقلياً (-0,417).
2. حصل الأطفال المتخلفون عقلياً الذين كانت درجاتهم في الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 الخاص بالسلوك اللاتكيفي مرتفعةً على درجاتٍ منخفضةٍ في الجزء الخاص بالسلوك التكيفي.
3. أظهرت معاملات ثبات الإعادة بفترةٍ زمنيةٍ فاصلةٍ بين التطبيقين مقدارها شهرٌ ارتباطاً عالياً وذلك للدرجة الكلية لمجالات الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 مما يؤكد أن ثبات المقياس جيدٌ.
4. أظهرت معاملات الارتباط الداخلي بين مجالات الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 دلائل جيدةً على ارتباطاتٍ دالةٍ.
5. ظهرت ارتباطاتٌ سلبيةٌ بين مجالات الجزء الثاني والجزء الأول من مقياس ABS-S:2 ، والتي أظهرت التأثير المختلف الذي تملكه السلوكيات التكيفية على السلوكيات اللاتكيفية.
6. أظهر تطبيق التحليل العاملي على درجات الأطفال المتخلفين عقلياً (ن=142) في الجزء الثاني من مقياس من مقياس ABS-S:2 عاملين يوافقان العاملين المستخرجين من تعبير الصورة الأصلية الأمريكية للمقياس، وهما عاملا الاكتفاء الذاتي والاكتفاء الاجتماعي.
7. أظهرت نتائج حساب الصدق المحكي للجزء الثاني من المقياس باستخدام قائمة السلوك التكيفي لتخطيط الخدمات والبرامج الفردية ICAP ارتباطاً سلبياً كما هو متوقعٌ لأن القائمة تقيس السلوك التكيفي. على حين أن الجزء الثاني من مقياس من مقياس ABS-S:2 يقيس مظاهر السلوك اللاتكيفي واضطرابات السلوك والشخصية.

المحور الثاني: الدراسات التي كان المقياس بصورته الحالية أداة لها:

1. دراسة كوتس وسيغافوس (Cutts and Sigafos 2001):

عنوان الدراسة: الكفاءة الاجتماعية وتفاعلات جماعات الأقران لدى الطلبة ذوي الصعوبة الفكرية

في المدرسة العليا الشاملة

Social Competence and peer interactions of students with intellectual disability in an inclusive high school

أهداف الدراسة: تقديم تقرير تمهيدي ووصفي عن التفاعلات الاجتماعية بين جماعات الأقران العاديين وبين الذين لديهم إعاقة عقلية في المدرسة العليا النظامية. كما هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة ومدى تفاعلات جماعة الأقران لدى الطلبة المعوقين عقلياً المنتظمين في المدرسة. وهدفت الدراسة أيضاً إلى فحص العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومقدار ونوع تفاعل جماعة الأقران لدى هؤلاء الطلبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (9) طلبة معوقين عقلياً منهم سبع اناث واثان من الذكور.

أدوات الدراسة: استخدم في هذه الدراسة مقياس ABS-S:2، بالإضافة إلى استخدام الملاحظات الطبيعية للحصول على معلومات عن مقدار ونوع تفاعل جماعة الأقران .

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الكفاءة الاجتماعية لم تكن مرتبطة بصورة ثابتة مع مقدار تفاعل جماعة الأقران، كما أظهرت نتائج الملاحظات الطبيعية وجود فروق فردية في أنماط تفاعل جماعة الأقران مع الميل باتجاه تفاعلات أكثر تكراراً وتواتراً مع جماعات أقران لديهم أيضاً إعاقة عقلية، كما أشارت الدراسة إلى أن الكفاءة الاجتماعية لم تؤثر بشكل ملحوظ على كمية ونوع تفاعل جماعة الأقران .

2. دراسة برودوس وآخرين (Broaddus and etal 2002):

عنوان الدراسة: أداء الاختبار النيوروسيكولوجي للأطفال المصابين بفرط النشاط وقلّة الانتباه

الشديدين بالنسبة إلى معايير الاختبار وتقديرات الوالدين السلوكية.

Neuropsychological test performance of children with attention deficit hyper activity disorder (ADHD) relative to test norms and parent behavioral ratings.

أهداف الدراسة: فحص الارتباط بين أداء الأطفال على اختبار فرط النشاط وقلّة الانتباه

ADHD وتقديرات والديهم لسلوكياتهم من خلال إجاباتهم على بنود مقياس ABS-S:2.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2 واختبار فرط النشاط وقلة الانتباه النيوروسيكولوجي ADHD.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (78) طفلاً.

نتائج الدراسة: حسبت معاملات الارتباط بين درجات الاختبار النيوروسيكولوجي وبين تقديرات الوالدين على مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2 وكانت المعاملات دالةً عند مستوى الدلالة (0,05) وفي الاتجاه المتوقع في (33%) من تحليلات قياس الانتباه و(43%) من تحليلات تقديرات فرط النشاط و(5%) من تحليلات قياس الإصرار (المثابرة). وقد كانت المعاملات دالة بشكلٍ عالٍ مع مجال السلوك النمطي والميل للنشاط الزائد المتضمن في الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2.

### 3- دراسة هامبتون (Hampton 2003):

عنوان الدراسة: خفض السلوك المُشكل وزيادة السلوك التكيفي لدى الأطفال الأيتام من خلال طريقة التدريب على التحصين ضد الضغط .

Reducing problem behavior and increasing adaptive behavior in bereaved children through stress inoculation training

أهداف الدراسة: تقييم فعالية طريقة التدريب على التحصين ضد الضغط (SIT) في مساعدة الأطفال الأيتام على تحديد وتوقع ردود الأفعال المُشكلة (الصعبة)، ومن ثم استبدالها باستجاباتٍ متدربٍ عليها، وذلك بهدف خفض السلوك المُشكل وزيادة السلوك التكيفي.

عينة الدراسة: تألفت العينة من (100) طفلٍ وشابٍ يتيم شاركوا في مجموعات دعمٍ للأطفال الذين ترعاهم مستشفى جيمس. تراوحت أعمارهم بين (6-16) سنة. وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطةً ومجموعة تجريبيةً.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة استبياناً ديموغرافياً وقائمة السلوك المُشكل المعدلة (RBPC) نسخة PAR ومقياس ABS-S2.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة وجود انخفاضٍ دالٍ إحصائياً في الدرجات المتوسطة لمقياس السلوك المُشكل (RBPC) بالمقارنة مع درجات أفراد المجموعة الضابطة، كما أشارت النتائج إلى أن تتابع طريقة التدريب على التحصين ضد الضغط كان ناجحاً في مساعدة أفراد

المجموعة التجريبية على خفض السلوكيات المُشكلة كما يدركها مقدمو الرعاية لهم، وذلك بالمقارنة مع إدراك مقدمي الرعاية لأفراد المجموعة الضابطة.

#### 4- دراسة ستورتش وآخرين (Storch and etal 2008):

عنوان الدراسة: الوظيفة النفسية الاجتماعية لدى الشباب المصابين بداء تخزين الجليكوجين النمط 1.

Psychosocial Functioning in youth with glycogen storage disease type I.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نوعية الحياة والوظيفة النفسية الاجتماعية لدى المرضى المصابين بداء تخزين الجليكوجين (GSD) أنماط (LA) و (LB).

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (73) فرداً من الأطفال والشباب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مؤلفة من (31) فرداً من الأطفال والشباب مصابين بداء اختزان الجليكوجين النمط (LA) و (LB)، ومجموعة ضابطة مؤلفة من (42) فرداً من الأطفال والشباب الأصحاء تراوحت أعمارهم بين (3-25) سنة .

أدوات الدراسة: استخدمت هذه الدراسة مقياس ABS-S:2 وقائمة تقدير جودة الحياة لطب الأطفال (PQLI) ومقياس أشر للوحدة (ALS) وقائمة رصد سلوك الطفل (CBCL) وقائمة تقدير الأعراض القصيرة (BSI) وقائمة تقدير طب الأطفال للوالدين (PIP) وأداة ماك ماستر لتقييم العائلة (MMFAD) واستبيان علاقة الأقارب (SRQ).

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة وجود درجةٍ أدنى من جودة الحياة لدى الأفراد المصابين بداء تخزين الجليكوجين بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة الأصحاء، ولكنها كانت مشابهةً لتلك الموجودة لدى المصابين بمرضٍ مزمنٍ، كما أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأفراد المصابين بداء تخزين الكلايوجين لديهم قدرٌ أكبر من المشكلات الاجتماعية والأعراض الداخلية وتدنٍ في الوظائف الاستقلالية وذلك بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة. بالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اضطراباتٍ نوعيةٍ وضغطٍ والديٍّ لدى آباء الأفراد المُصابين بداء تخزين الجليكوجين GSD بالمقارنة مع آباء أفراد المجموعة الضابطة الأصحاء.

#### 5. دراسة بايرن وآخرين (Byrne and etal 2009):

عنوان الدراسة: التوظيف النفسي الاجتماعي لدى الشباب المصابين بمتلازمة بارث.

Psychosocial functioning in youth with Barth syndrome.

أهداف الدراسة: مقارنة المشكلات السلوكية والوظائف التكيفية والدعم الاجتماعي عند الأفراد المصابين بمتلازمة بارث.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة عدداً من الأدوات هي:

قائمة بيدياتريك لنوعية الحياة (PQLI) ومقياس آشر للوحدة النفسية (ALS) ومقياس ادراكات المساندة (PPSS) وقائمة الأعراض السريعة (BSI) وقائمة أمراض الطفل (PIP) واستبانة علاقة الأصدقاء (SRQ) وقائمة رصد سلوك الطفل (CBCL) ومقياس (ABS-S2) واختبار بيبودي للمفردات المصورة -الطبعة الثالثة- (PPVT)

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (34) فرداً من الأطفال والشباب المصابين بمتلازمة بارث و (22) فرداً من الأطفال والشباب العاديين تراوحت أعمارهم بين (6-21) سنة.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج المقارنة بين درجات مقياس آشر للوحدة النفسية (ALS) ومقياس إدراك المساندة (PPSS) وقائمة رصد سلوك الطفل (CBCL) ومقياس ABS-S2، عن وجود فروق هامة على الدرجة الكلية لقائمة CBCL وهو مقياس للمشكلات الاجتماعية الثانوية، كما ظهرت فروق دالة في عينة الأفراد المصابين بمتلازمة بارث عن عينة الأفراد العاديين في مقياس ALS وبخصوص الوظائف التكيفية أظهر الأفراد المصابون بمتلازمة بارث درجات أقل بشكل ملحوظ عن العاديين، فيما أظهرت عينة العاديين تطوراً طبيعياً في كافة مجالات مقياس ABS-S2 بالمقارنة مع مرضى متلازمة بارث.

#### 6. دراسة هارديمان وآخرين (Hardiman and etal 2009):

عنوان الدراسة: مقارنة الكفاءة الاجتماعية بين الأطفال ذوي الصعوبة الفكرية المتوسطة في المدارس الشاملة والأطفال الموجودين في أماكن مدرسية معزولة.

A comparison of the social competence of children with moderate intellectual disability in inclusive versus segregated school settings.

هدف الدراسة: مقارنة الكفاءة (القدرة) الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي المعتدل في المدارس الشاملة مع الكفاءة (القدرة) الاجتماعية لدى الأطفال المعزولين في أماكن مدرسية معزولة في جمهورية أيرلندا.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس ABS-S2، واستبانة القوة والصعوبة Strengths and Difficulties Questionnaire(SDQ).

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (45) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين تضم المجموعة الأولى (20) طفلاً في المدارس الشاملة وتضم المجموعة الثانية تضم (25) طفلاً في المدارس المعزولة.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ أداء الأطفال في المدارس الشاملة لم يختلف بشكل دالٍ عن أداء الأطفال في المدارس المعزولة، وهذا يدل على أنّ الأطفال المتخلفين عقلياً يمكن أن يعملوا بشكلٍ جيدٍ في مختلف البيئات التربوية، وأبرزت هذه النتائج أهمية استعمال النموذج الوظيفي للمتخلفين عقلياً عند اختيار وتصميم بيئات المدرسة التعليمية للأطفال ذوي التخلف العقليّ المعتدل.

**المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الصور السابقة من المقياس:**

**أولاً: الدراسات التي كان المقياس موضوعاً لها:**

أ. الدراسات العربية:

1. دراسة داوود والبطش (1981):

عنوان الدراسة: دلالات صدق وثبات الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974، وفاعليته في عينة من الأفراد العاديين والمعوقين عقلياً في البيئة الأردنية.

هدف الدراسة: التوصل إلى دلالات صدق وثبات الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974، وفاعلية فقراته في عينة من الأفراد العاديين والمعوقين عقلياً.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (240) طالباً تتراوح أعمارهم بين (4-16) سنة، منهم (120) من الطلبة العاديين، و(120) من الطلبة المعوقين عقلياً تراوحت أعمارهم بين (8-12) سنة وبين (13-16) سنة من طلبة معاهد التربية الفكرية بالإحساء.

أدوات الدراسة: الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974.

نتائج الدراسة : انتهت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والمجالات الفرعية، وبين المجالات الفرعية مع بعضها بعضاً بين (0,71-0,81).
2. تراوحت معاملات ثبات الإعادة للمجالات الفرعية على عينة مكونة من (40) طالباً بين (0,75-0,98) في حين بلغ معامل ثبات الإعادة للدرجة الكلية 0,94.
3. ظهرت فاعلية الجزء الثاني من المقياس في التمييز بين العاديين والمعوقين عقلياً.
4. ظهرت فاعلية الجزء الثاني من المقياس في التمييز بين شدة الإعاقة العقلية من جهة والفئات العمرية من جهة ثانية، والتفاعل بين متغيري الحالة العقلية والعمر من جهة ثالثة (الروسان، 2000، ص 97-98).

## 2. دراسة جرار (1983):

**عنوان الدراسة:** تطوير معايير أردنية للصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974 في صورة معدلة للبيئة الأردنية.

**هدف الدراسة:** تطوير معايير أردنية للصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي بدلالة أداء الأطفال العاديين والمتخلفين عقلياً.

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (247) مفحوصاً. منهم (160) من العاديين تتراوح أعمارهم بين (3-10) سنوات و(87) من المتخلفين عقلياً تتراوح أعمارهم بين (5-10) سنوات.

**أداة الدراسة:** الصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. توفر دلالات عن صدق مقياس السلوك التكيفي باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي لمجالات المقياس لعينة العاديين، وباستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي لأداء فئات الإعاقة العقلية البسيطة والشديدة. حيث أثبت المقياس قدرته على التمييز بين الفئات العمرية من (3-10) سنوات في عينة العاديين و بين الفئات العمرية (5-10) سنوات في عينة المتخلفين عقلياً، وبين مستويات الحالة العقلية.

2. وجود أثرٍ ذي دلالةٍ إحصائيةٍ لمتغير الحالة العقلية عند مستوى (0.01) على مجالات المقياس في جزئه الأول، وعلى مجالات التمرد ومستوى النشاط والانسحاب والسلوك النمطي في الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي.

3. توصلت الدراسة إلى توزيعٍ مئويٍّ لأداء كل مجموعةٍ عمريةٍ من فئات العاديين والمعوقين على جزئي المقياس كليهما، كما توصلت الدراسة إلى مدرجاتٍ عمريةٍ معياريةٍ يمكن من خلالها مقارنة أداء الفرد مع أداء المجموعة العمرية التي ينتمي إليها (الروسان، 2000، ص98).

### 3. دراسة الكيلاني والروسان (1985):

عنوان الدراسة: التحليل العاملي للصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974.

هدف الدراسة: الكشف عن التكوين العاملي للمقياس.

عينة الدراسة: تألفت العينة من (247) مفحوصاً منهم (160) مفحوصاً من العاديين تتراوح أعمارهم بين (3-10) سنوات و(87) مفحوصاً من المتخلفين عقلياً تتراوح أعمارهم بين (5-10) سنوات.

أداة الدراسة: الصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974.

نتائج الدراسة: استخدمت الدراسة التحليل العاملي باستخدام طريقة العوامل الرئيسية وتدوير المحاور بالطريقة المتعامدة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أظهرت نتائج التحليل العاملي للجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي وجود أربعة عوامل هي: الاكتفاء الذاتي والمسؤولية الشخصية الاجتماعية، والتطور الجسمي، والتنشئة الاجتماعية.

2. أظهرت نتائج التحليل العاملي للجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي وجود أربعة عوامل هي: السلوك العدوانى الاجتماعي والتكيف الشخصي والانسحاب والثقة (الجدارة).

3. أشارت نتائج التحليل العاملي لمقياس السلوك التكيفي بجزأيه إلى وجود ثلاثة عوامل أساسية هي السلوك التكيفي العام المؤلف من مهاراتٍ وعاداتٍ شخصيةٍ وتكيفيةٍ، والسلوك العدوانى الاجتماعي، والتكيف الشخصي الاجتماعي (الكيلاني والروسان، 1985، ص9-26).

ب . الدراسات الأجنبية:

### 1- دراسة هيث واوبرزيوت (Heath and Obrzut 1986):

عنوان الدراسة: السلوك التكيفي، الصدق التوافقي

Adaptive behavior: Concurrent validity

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الصدق التوافقي (الصدق التقاربي والتباعدي) لمقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي- الصورة المدرسية- طبعة عام 1981. وذلك باستخدام مقياسين محكيين.

أدوات الدراسة: استخدمت هذه الدراسة مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي، - الصورة المدرسية- (ABS-SE) ومقياس السلوك التكيفي للأطفال (CABS) وقائمة تقدير السلوك التكيفي للأطفال (ABIC).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (36) طفلاً من المعوقين عقلياً القابلين للتعلم و(21) طفلاً من بطيئي التعلم تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة مرتفعة بين الجزء الأول من مقياس (ABS-SE) وبين مقياسي (CABS) و(ABIC) مما يدل على الصدق التقاربي (convergent validity) للجزء الأول من مقياس (ABS-SE) بدلالة هذين المحكيين، كما بينت هذه الارتباطات وجود تقاربٍ وتوافقٍ بين كل من تقديرات الآباء والمعلمين الذين قاموا بتقدير سلوك أفراد عينة الدراسة من خلال هذه المقاييس الثلاثة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباطاتٍ دالةٍ بين الجزء الثاني من مقياس (ABS-SE) وبين مقياسي (CABS) و(ABIC) مما يدل على الصدق التباعدي (discriminant validity) للجزء الثاني من مقياس (ABS-SE) بدلالة هذين المحكيين، حيث يقيس الجزء الثاني السلوكيات اللاتكيفية والمشكلات السلوكية والاجتماعية والشخصية للفرد بينما يقيم مقياسا (CABS) و(ABIC) السلوكيات التكيفية لدى الفرد.

## 2. دراسة تشيرامي (Cheremie 1994):

**عنوان الدراسة:** مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية - الجزء الثاني: ثبات الإعادة والتوافق بين تقديرات المعلم والوالدين لدى عينة من المضطربين سلوكياً.

The AAMD Adaptive Behavior Scale-School Edition, Part Two: Test-retest reliability and parent-teacher agreement in a behavior disordered sample.

**أهداف الدراسة:** دراسة ثبات المقياس بطريقة الإعادة والتعرف على مدى التوافق بين تقديرات الآباء والمعلمين لأفراد عينة الدراسة بالإضافة إلى التحقق من الصدق التشخيصي للمقياس في تصنيف الأطفال المضطربين سلوكياً.

**أدوات الدراسة:** الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية - طبعة عام 1981 (ABS-SE).

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (66) تلميذاً في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (7-12) سنة مقسمين إلى ثلاث مجموعات، تشمل المجموعة الأولى الأطفال المصنفين على أنهم يعانون من اضطرابات سلوكية وتشمل المجموعة الثانية الأطفال الذين أُشير لوجود مشكلات سلوكية لديهم لكن لم يتم تصنيفهم على أنهم يعانون من اضطرابات سلوكية، وتشمل المجموعة الثالثة الأطفال الذين لم يُشر إلى وجود اضطرابات سلوكية لديهم.

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج حساب معاملات ثبات الإعادة لمجالات الجزء الثاني من مقياس (ABS-SE) وجود ارتباطات دالة بمتوسط مقداره (0,834)، وذلك بفواصلٍ زمنيٍّ مقداره ثلاثة أسابيع، كما حُسب معامل ارتباط بيرسون لرصد التوافق بين تقديرات الآباء والمعلمين على الجزء الثاني من مقياس (ABS-SE) وأظهرت النتائج معاملات ارتباط غير دالة ودرجةً عاليةً من التنوع (الاختلاف) بين المُقدِّرين، أما نتائج الصدق التمييزي فقد تم تحري الصدق على درجات الأبعاد والمجالات وأظهرت نتائج التحليل التمييزي تصنيفات هامةً متوافقةً مع تصنيف العينة إلى ثلاثة مجموعات، حيث إنَّ استخدام درجات المجالات للنسبة الكلية للتصنيف الصحيح كانت (71,21%)، واستخدام درجات العوامل لمستوى التصنيف الصحيح يزيد به إلى (77,27%) وهذا يؤكد الصدق التمييزي للجزء الثاني من مقياس (ABS-SE) من خلال صدقه المتعلق بتصنيف اضطرابات السلوك لدى الطلبة.

ثانياً: الدراسات التي كان المقياس أداة لها:

أ. الدراسات العربية:

1. دراسة إبراهيم (1981):

عنوان الدراسة: الأنماط السلوكية الشاذة والأكثر شيوعاً لدى المعوقين عقلياً في معاهد التربية الفكرية.

هدف الدراسة: تحديد الأنماط السلوكية الشاذة والأكثر شيوعاً لدى المعوقين عقلياً في معاهد التربية الفكرية، والكشف عن دينامية العلاقات الشخصية والصراعات وميكانزمات الدفاع وبناء الشخصية لبعض الأنماط السلوكية الشاذة.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (102) من المعوقين عقلياً الملتحقين بمعاهد التربية الفكرية بالمنيا وأسيوط وسوهاج وطنطا.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفي نسخة 1974 إعداد وترجمة صفوت فرج ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي واستفتاء الشخصية واستمارة جمع البيانات الشخصية واستمارة المقابلة الشخصية واختبار بقع الحبر لرورشاخ واختبار تفهم الموضوع TAT.

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. يرتبط السلوك الشاذ لدى المعوقين عقلياً ارتباطاً إيجابياً ذو دلالة إحصائية ببعض وظائف الشخصية المضطربة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الشاذ بين المعوقين عقلياً لصالح الذكور بالمقارنة مع الإناث.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي السلوك الانسحابي والسلوك الشاذ جنسياً من مقياس السلوك التكيفي لصالح المفحوصين ذوي الإعاقة البسيطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الاضطرابات الانفعالية من مقياس السلوك التكيفي لصالح ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة.

## 2. دراسة الخطيب (1988):

**عنوان الدراسة:** أنواع السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

**هدف الدراسة:** التعرف على أنواع السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى الأطفال المعاقين عقلياً

الملتحقين بالمؤسسات والمدارس الخاصة، وتحديد طبيعة العلاقة بين السلوك اللاتكيفي وكل من العمر والجنس وشدة الإعاقة العقلية.

**عينة الدراسة:** بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (144) طفلاً وطفلةً من الأطفال الملتحقين بأربع مدارس في الأردن.

**أدوات الدراسة:** الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974 (الصورة الأردنية).

**نتائج الدراسة:** توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1. نسبة حدوث مظاهر السلوك اللاتكيفي التي تمت دراستها منخفضة نسبياً، وأكثر هذه المظاهر انتشاراً هي النشاط الزائد والسلوك النمطي والانسحاب والعادات الصوتية غير المقبولة والاضطرابات الانفعالية، أما إيذاء الذات فكان أقل مظاهر السلوك اللاتكيفي حدوثاً لدى أفراد العينة.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائية في المظاهر السلوكية اللاتكيفية بين الذكور والإناث أو بين الفئات العمرية المختلفة.
3. وجود فروق دالة إحصائية في المظاهر السلوكية اللاتكيفية حسب شدة الإعاقة العقلية، أي أنّ المشكلات السلوكية ترتبط بشدة الإعاقة العقلية لدى الطفل.

## 3. دراسة الصبان (1995):

**عنوان الدراسة:** أنماط السلوك اللاتكيفي لدى طلاب وطالبات معاهد التربية الفكرية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

**هدف الدراسة:** التعرف على أنماط السلوك اللاتكيفي لدى طلاب وطالبات معاهد التربية الفكرية في مدينة جدة، ومعرفة الفروق فيها تبعاً للعمر والجنس ودرجة الذكاء.

**عينة الدراسة:** بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (173) طالباً وطالبةً منهم (93) طالباً و(80) طالبةً، تتراوح أعمارهم بين (6-19) سنة، وتتراوح درجة ذكائهم بين (50-71) سنة.

أدوات الدراسة: الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974 ترجمة وإعداد فاروق محمد صادق.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةً بين فئات العمر على أنماط السلوك اللاتكيفي.
2. عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةً بين الذكور والإناث على أنماط السلوك اللاتكيفي.
3. عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةً في أنماط السلوك اللاتكيفي تبعاً لدرجة الذكاء في كل مجالات المقياس عدا مجالات الانسحاب والسلوك النمطي وسلوك إيذاء الذات والاضطرابات الانفعالية والنفسية لصالح ذوي درجة الذكاء الأدنى.
4. أكثر أنماط السلوك اللاتكيفي ظهوراً هي السلوك المضاد للمجتمع وسلوك إيذاء الذات والانسحاب وسلوك التمرد والعصيان.

#### 4. دراسة المسلم (1997):

عنوان الدراسة: السلوك التكيفي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاق عقلياً.

هدف الدراسة: الكشف عن السلوك التكيفي للطفل المعاق عقلياً وعلاقته بمفهوم الذات لديه لما له من تأثيرٍ على شخصية المعاق عقلياً .

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (120) طالباً من المعاقين عقلياً منهم (60) من الذكور و(60) من الإناث، تتراوح أعمارهم بين (8-16) سنة من طلبة معاهد التربية الفكرية بالإحساء.

أدوات الدراسة: مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974 من ترجمة وإعداد فاروق محمد صادق ومقياس مفهوم الذات لإبراهيم النقيثان .

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةً بين الذكور والإناث في ثمانية مجالات من السلوك التكيفي هي: النمو الجسمي والنشاط الاقتصادي والنمو اللغوي ومفهوم العدد والمسؤولية وسلوك استحقاق الثقة والعادات الصوتية غير المقبولة والعادات القموية غير المقبولة، حيث تبين أن الذكور أكثر إظهاراً لهذه السلوكيات من الإناث .
2. لا توجد فروقٍ دالةٍ إحصائيةً في مجالات السلوك التكيفي لدى المعاقين عقلياً تبعاً لمتغير العمر.
3. لا يوجد عامل عام لأبعاد السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقلياً وأبعاد مفهوم الذات.

ب . الدراسات الأجنبية:

1. دراسة إيمان وكول (Eyman and Call, 1977):

عنوان الدراسة: المشكلات السلوكية لدى المعوقين عقلياً وعلاقتها بالأصل العرقي والجنس والعمر ودرجة الإعاقة.

Maladaptive Behavior and Community Placement of Mentally Retarded Persons.

هدف الدراسة: التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى المعوقين عقلياً في ثلاثة ولايات أمريكية هي (كلورادو وكاليفورنيا ونيفاذا)، ومعرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية وكل من الجنس والعمر ودرجة الإعاقة العقلية والأصل العرقي الذي تنتمي له العينة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (6870) معوقاً عقلياً موجودين في معاهد التربية الخاصة في الولايات الثلاث.

أدوات الدراسة: الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة التخلف العقلي والمشكلات السلوكية، فكلما زادت درجة التخلف العقلي زاد ظهور المشكلات السلوكية لدى الفرد.
2. المشكلات السلوكية لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تبعاً للولايات الثلاث أو العرق الذي ينتمي إليه أفراد العينة.
4. يمكن أن يكون العمر عاملاً للتنبؤ في سبع مشكلاتٍ من المشكلات الإحدى عشرة المتضمنة في المقياس.

2- دراسة روسكوسكي وميكل (Roszkowski and Michael 1981):

عنوان الدراسة: العلاقة بين السلوك التكيفي والتخلف العقلي.

The relationship between adaptive behavior and intelligence in mental retardation.

هدف الدراسة: فحص درجة الفصل بين التخلف العقلي والسلوك التكيفي بالتقنيات التي تسمح بالتعبير عن طبيعة التغيرات في هذين المفهومين.

أدوات الدراسة: مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (WAIS III) ومقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-SE).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (111) طفلاً يتلقون الخدمات التأهيلية والعلاجية في مركز الولاية الداخلي.

نتائج الدراسة: لم تُظهر نتائج حساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على مقياس الويز والجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي ABS-SE وجود ارتباط بين الأداء عليهما، والسبب في ذلك تركيز الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي على المظاهر الاجتماعية والسلوكية والشخصية المضطربة لدى الفرد. بينما يركز مقياس الويز على قياس الذكاء والقدرات العقلية والمعرفية ومن الطبيعي أن لا تظهر ارتباطات دالة بينهما. بينما كشفت نتائج حساب الارتباطات بين درجات الأفراد على مقياس الويز والجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي عن وجود ارتباطات متوسطها (0,68).

### 3. دراسة هيل وبرونينكز (Hill and Bruininks 1984):

عنوان الدراسة: السلوك غير التكيفي لدى الأفراد المعوقين عقلياً في مراكز الإعاقة الداخلية.

Maladaptive Behavior and of Mentally Retarded Individuals in Residential Facilities

هدف الدراسة: التعرف على السلوك اللاتكيفي لدى عينة من الأفراد المعوقين عقلياً في الولايات المتحدة.

أدوات الدراسة: مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي نسخة 1974.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (2271) معاقاً عقلياً يقيمون في (236) مركز إقامة داخلية تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات هي مجموعة المستجدين ومجموعة إعادة القبول ومجموعة الأفراد الذين قدمت لهم تسهيلات الإقامة المحلية ومجموعة الأفراد الذين قدمت لهم تسهيلات الإقامة العامة.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن السلوكيات اللاتكيفية أكثر انتشاراً بين أفراد المجموعة التي قدمت لها تسهيلات الإقامة العامة ومجموعة إعادة القبول ومجموعة الأفراد المستجدين، على حين كانت هذه السلوكيات قليلةً ومحدودةً في مجموعة الأفراد الذين قدمت لهم تسهيلات الإقامة المحلية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن السلوكيات اللاتكيفية كانت أكثر ظهوراً لدى مجموعة

الأفراد المستجدين (حديثي الإقامة في مراكز الإقامة الداخلية) والذين لم يخضعوا بعد لبرامج تعديل السلوك.

#### 4. دراسة رونكا (Ronka 1985):

عنوان الدراسة: مقارنة تقديرات السلوك التكيفي: مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي ومقياس السلوك التكيفي ABS-S2.

A Comparison of adaptive behavior ratings: Vinland adaptive behavior scales and AAMD adaptive behavior scale – school edition.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى فحص اتساق تقديرات السلوك التكيفي من قبل الآباء

ومعلمي التربية الخاصة لعددٍ من الأطفال الذين يعانون من إعاقات نمائية.

أدوات الدراسة: مقياس السلوك التكيفي الطبعة الأولى من الصورة المدرسية لمقياس ABS-SE ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (39) طالباً يعانون من إعاقات نمائية و(9) طلاب يعانون من صعوبات تعلم تراوحت أعمارهم بين (6-13) سنة، وتراوحت حواصل ذكائهم بين (45-92) درجة، وقد قام بملء البيانات الخاصة بهم كلٌّ من آبائهم ومعلميهم في الصفوف الخاصة للمقارنة بين تقديرات الآباء والمعلمين.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج تحليل البيانات اختلافات في تقديرات السلوك التكيفي بين الآباء والمعلمين على الدرجة المركبة لمقياس VABS كما وجدت اختلافات في تقديرات السلوك التكيفي بين الآباء والمعلمين على الدرجة المركبة لمقياس ABS وقد تراوحت هذه الاختلافات على مقياس ABS بين اختلاف متوسط في التقديرات واختلاف بسيط.

وبسبب قلة المعايير المستخدمة في التصنيف فقد تم إعادة تصنيف التلاميذ بالاستناد إلى نوعين من المعايير، حسب النوع الأول بانحراف معياري واحدٍ عن متوسط الدرجات، وحسب النوع الثاني بانحرافين معياريين عن المتوسط، ثم أعيد حساب تحليل التباين والذي نتج عنه تأثير رئيسي هام للمقياسين في كلا مجموعتي التلاميذ، حيث تمت إعادة تشخيص وتصنيف عدة أفراد موجودين في المجموعة الأولى على أن إعاقاتهم تنتمي للمجموعة الثانية من الأفراد.

## 5. دراسة بينسبيرغ وآيرونز (Bensberg and Irons 1986):

**عنوان الدراسة:** المقارنة بين مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي ومقياس

فاينلاند للسلوك التكيفي ضمن عينة من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة.

A comparison of the AAMD Adaptive Behavior Scale and the Vineland Adaptive Behavior Scale within a sample of persons classified as moderately and severely mentally retarded.

**أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من قدرة مقاييس السلوك التكيفي على تشخيص الإعاقة العقلية، وفحص التوافق بين نتائج المقاييس المستخدمة.

**أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي صورة المدرسة العامة ABS-PSV ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي صورة غرفة الصف واللذين قام بالإجابة عن بنودهما معلمو التلاميذ، كما استخدم مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - نسخة المُقابلة الصورة المسحية والذي أجاب عن بنوده أولياء أمور التلاميذ.

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (44) تلميذاً صُنّفوا على أنهم يُعانون من إعاقة عقلية متوسطة أو شديدة، وقد تراوحت أعمارهم بين (3 سنوات و 8 أشهر) وبين (21 سنة و 9 أشهر)، وتراوحت حواصل ذكائهم بين (28-58) درجة.

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج المقارنة بين درجات مقاييس السلوك التكيفي الثلاثة وبين حاصل ذكاء التلاميذ وجود ارتباطات إيجابية دالة مما يدل على فاعلية مقاييس السلوك التكيفي في تشخيص الإعاقة العقلية، كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة بين مقياس (ABS-PSV) وصورتي مقياس فاينلاند (VABS) مما يدل على الصدق التلازمي لكل مقياس من المقاييس الثلاثة بدلالة المقياسين الآخرين كمحكات، وقد انتهت الدراسة إلى وضع مكافئات عمرية لأفراد عينة الدراسة باستخدام هذه المقاييس.

## مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

1. استخدام المقياس موضوع البحث الحالي كموضوع وأداة كما في دراسة هانسن (Hansen 1997)، ودراسة ستينيت وآخريين (Stinnett and etal 1999)، ودراسة ويتكنز وآخريين (Watkins and etal 2002)، ودراسة الونسو وآخريين (Alonso and etal 2010)، ودراسة كوتس وسيغافوس (Cutts and Sigafos 2001)، ودراسة برودوس وآخريين

(Broaddus and etal 2002)، ودراسة هامبتون (Hampton 2003)، ودراسة ستورتش وآخرين (Storch and etal 2008)، ودراسة بايرن وآخرين (Byrne and etal 2009)، ودراسة هارديمان وآخرين (Hardiman and etal 2009).

2. إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس ABS-S2 من أجل التحقق من الصدق البنوي له، كما في دراسة ستينيت وآخرين (Stinnett and etal 1999)، ودراسة ويتكنز وآخرين (Watkins and etal 2002)، واللذان استخدمتا درجات عينة تقنين مقياس ABS-S2 في صورته الأصلية، وقد بيّنت الدراستان وجود عامل واحد للجزء الثاني من المقياس هو عامل السلوك الاجتماعي، وهذا يدعم النتيجة التي توصل إليها الباحث.

3. اتصاف المقياس بمعاملات صدقٍ وثباتٍ جيدةٍ كدراسة هانسن (Hansen 1997)، ودراسة ألونسو وآخرين (Alonso &etal 2010)، والدراسات السيكمترية التي تناولت الصور السابقة للمقياس.

4. وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً في السلوك اللاتكفي بين الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً لصالح الأطفال المعوقين عقلياً كما في دراسة إيمان وكول (Eyman and Call 1977)، ودراسة داوود والبطش 1981، ودراسة جرار (1983).

5. وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً في السلوك اللاتكفي والمشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما في دراسة إيمان وكول (Eyman and Call, 1977)، ودراسة إبراهيم (1981)، ودراسة المسلم (1997).

6. عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً في السلوك اللاتكفي والمشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية بين الفئات العمرية المتضمنة في الدراسة، كما في دراسة الخطيب (1988)، ودراسة الصبان (1995)، ودراسة المسلم (1997).

### تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

1. دراسة صدق مقياس ABS-S2/P2 بطريقة المجموعات الطرفية وطريقة الصدق المحكي باستخدام مقياس بيركس لتقدير السلوك BBRs كمحك.

2. دراسة ثبات مقياس ABS-S2/P2 بطريقة معادلة ألفا كرونباخ.

3- توصلت الدراسة الحالية إلى اتصاف مقياس ABS-S2/P2 بدرجةٍ جيدةٍ من الثبات باستخدام طريقة ثبات تقديرات المُقدرين، وهذا مُغايرٌ لنتائج دراسة تشيرامي (Cheremie 1994).

4. إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود مقياس ABS-S2/P2 والذي أسفر عن وجود عاملٍ واحدٍ تتشعب فيه بنود المقياس وهو عامل السلوك الاجتماعي، حيث جاءت هذه النتيجة مخالفةً لدراسة التحليل العاملي التأكيدي التي أجراها مؤلفو مقياس ABS-S2 على عينة تعبير المقياس، والتي بيّنت وجود عاملين للجزء الثاني من المقياس، كما جاءت هذه النتيجة مخالفةً لدراسة الكيلاني والروسان (1985) والتي توصلت إلى وجود أربعة عوامل للجزء الثاني من المقياس هي: السلوك العدواني الاجتماعي والتكيف الشخصي والانسحاب والثقة (الجدارة).

5. وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةً على متوسطات درجات مقياس ABS-S2/P2 تبعاً لمتغير الجنس في عيني العاديين والمُعوقين عقلياً، حيث جاءت هذه النتيجة مخالفةً لنتائج دراسة الخطيب (1988)، ودراسة الصبان (1995).

6. عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةً على متوسطات درجات مقياس ABS-S2/P2 تبعاً لمتغير الفئة العمرية في عيني العاديين والمُعوقين عقلياً، وقد جاءت هذه النتيجة مخالفةً لنتائج دراسة جرار (1983).

7. إعداد معايير خاصة بالذكور ومعايير خاصة بالإناث في عيني العاديين والمُعوقين عقلياً، ومعايير للعينة الكلية للدراسة أي تدمج بين الأطفال العاديين والمُعوقين عقلياً، مع العلم أنّ الصورة الأمريكية من مقياس ABS-S2 لم تزود بمعايير خاصة للذكور ومعايير خاصة للإناث.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

1. الإفادة من المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في صوغ مشكلة الدراسة وكتابة الفرضيات ومعالجة النتائج.

2. الإفادة من الدراسات السابقة في أسلوب اختيار مجتمع البحث وعيناته، والاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات، وعلى المتغيرات التي اهتمت بدراستها.

3- مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والمرتبطة بجوانب الدراسة.

## **الفصل الثالث**

### **الإطار النظري**

**تمهيد**

**المشكلات السلوكية عند الأطفال**

**مقدمة**

**العدوان**

**فرط النشاط ونقص الانتباه**

**الانسحاب الاجتماعي**

**إيذاء الذات**

**تمهيد:**

يتناول الفصل الحالي دراسة المشكلات والاضطرابات السلوكية والشخصية لدى الأطفال، حيث سيتم التعريف في هذا الفصل بأهم المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية التي يقوم الجزء الثاني من مقياس ABS-S2 بقياسها وهي العدوان وفرط النشاط ونقص الانتباه وسلوك الانسحاب الاجتماعي وسلوك إيذاء الذات، والتي تمثل أشكالاً من السلوكيات اللاتكيفية التي قد تظهر لدى الأطفال سواءً أكانوا عاديين أم يعانون من إعاقة معينة.

**المشكلات السلوكية عند الأطفال:****مقدمة:**

يعاني العديد من الأطفال من مشكلات اجتماعية وسلوكية تعيقهم عن عدم التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين، وينعكس ذلك على المحيطين بهم من أولياء الأمور في البيت والمعلمين في المدرسة إلى درجة تجعلهم لا يستطيعون التكيف مع محيطهم في بعض الأحيان، بسبب هذه المشكلات التي تظهر لديهم، والمشكلة أمر نسبي فما يعده الطفل مشكلة قد لا يراه الكبير كذلك وما يعتبر مشكلة في أحد المجتمعات قد لا يعتبر مشكلة في مجتمع آخر.

ويمكن القول بأن الاهتمام الكبير بدراسة المشكلات التي يعاني منها الأطفال العاديين من قبل المختصين التربويين وغيرهم لم ينتقل إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلا خلال العقود الأخيرة، رغم أن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المعاقون تكون في الغالب أكثر ظهوراً وشدةً وأعظم أثراً على الطفل المعاق وتكيفه منها لدى الأطفال العاديين. فالمشكلات السلوكية التي تظهر لدى الطفل تؤثر على حياته وتكيفه ونجاحه سواءً أكان طفلاً عادياً أم يعاني من إعاقة معينة.

إنَّ الكثير من المشكلات أو الاضطرابات السلوكية كالعدوان والحركة الزائدة والتحطيم، والتي تسبب عادةً إزعاجاً للأسرة، قد تعكس لدى كثير من الأطفال خصائص المرحلة الزمنية التي يمرون بها، ومن ثم فإنَّ من غير الملائم وصفها بالشدوذ، وفي المقابل يمكن اعتماداً على البحوث التي تدرس مراحل النمو عند الأطفال في مجتمعات مختلفة أن نقرر أن هناك كثيراً من التصرفات التي تصدر عن الأطفال لا تمثل جزءاً من مقتضيات النمو الانفعالية أو العقلية أو

الاجتماعية ويصبح بالتالي تشخيصها بأنها شاذة وتتطلب التدخل العلاجي (إبراهيم وآخرون، 1993، ص24).

### تعريف المشكلات السلوكية:

اختلف الباحثون والمتخصصون في تحديد تعريفٍ موحدٍ وواضحٍ للمشكلات السلوكية، وتبعاً لذلك فلا يوجد تعريفٌ مقبولٌ للمشكلات السلوكية، ومتفقٌ عليه بين العلماء، وقد ظهرت العديد من التعريفات من قبل الاختصاصيين النفسيين والتربويين.

وأشار كل من هالاهان وكوفمان Halhane and Kovman إلى أنّ عدم وجود تعريف واحد متفق عليه بشكل عام للمشكلات السلوكية يعود إلى مجموعةٍ من الأسباب وهي:

1. عدم توفر تعريفٍ محددٍ ومتفقٍ عليه للصحة النفسية.
2. صعوبة قياس السلوك والانفعالات.
3. تباين السلوك والعواطف.
4. تنوع الخلفيات النظرية والأطر الفلسفية المستخدمة.
5. تباين التوقعات الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالسلوك.
6. تباين الجهات والمؤسسات التي تصنف الأطفال المضطربين وتخدمهم (يحيى، 2000، ص16).

ومن التعريفات المقبولة تعريف جرور Grauber حيث عرف الاضطرابات السلوكية بأنها: "مجموعةٌ من أشكال السلوك المنحرف والمتطرف بشكلٍ ملحوظٍ وتكرر باستمرارٍ وتخالف توقعات الملاحظة، وتتمثل في الاندفاع والعدوان والاكتئاب والانسحاب" (نقلاً عن: خطاب، 2004، ص52).

كما عرف سوثرلاند Sutherland المشكلات السلوكية بأنها "أي عادةٍ غير سويةٍ لا تحدث بسبب تلفٍ عضويٍّ أو ارتباطٍ بالأمراض الذهانية أو العصائية وخاصةً لدى الأطفال مثل قضم الأظافر والتهرب من أداء الواجب والسرقة والعدوان وغيرها" (Sutherland, 1991, p49).

ويعرف بهادر المشكلات السلوكية بأنها "جميع الأفعال أو التصرفات التي تصدر عن الطفل بصورةٍ متكررةٍ أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة، والتي لا تتماشى مع معايير السلوك المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة والتي تشكل خروجاً ظاهراً عن السلوك المتوقع من الفرد العادي والتي تعطي صفة الانحراف وعدم السواء لمن تصدر عنه" (بهادر، 1992، ص64).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن للباحث استخلاص التعريف التالي للمشكلات السلوكية عند الأطفال: المشكلات السلوكية هي كل أشكال السلوك المنحرف والمتطرف التي تتكرر بصورة واضحة لدى الطفل، وتتنافى مع معايير السلوك الاجتماعي السوي المتعارف عليه وتشكل خروجاً على المألوف.

### أشكال المشكلات السلوكية:

كثيراً ما يجد الأهل في المنزل أو المعلمون في المدرسة أمامهم بعض أطفالهم يعانون من مشكلات سلوكية وانفعالية تنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على التكيف السوي لهؤلاء الأطفال مع بيئاتهم المنزلية والمدرسية والمجتمعية وعلى جوانب حياتهم الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، وسوف يعرض الباحث في الجزء التالي بعض أشكال المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال سواءً أكانوا عاديين أم يعانون من إعاقة معينة، وهي تندرج ضمن المشكلات التي يقوم المقياس موضع الدراسة الحالية بتشخيصها والكشف عنها:

### أولاً: العدوان:

يملك الطفل حاجات أساسية وضرورية من أبرزها الحاجة إلى التقدير والمحبة والرغبة في الانتماء والتوافق الاجتماعي، وإشباع حاجات الطفل يساعده على التكيف السليم، وفي حال عدم إشباعها فإن ذلك يؤدي إلى سوء التكيف لديه وظهور أنماط سلوكية غير مقبولة ومن أبرزها العدوان.

ويعتبر السلوك العدواني من أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال بصفة عامة وفي المرحلة العمرية (5-10) سنوات بصفة خاصة، أي في مرحلة التعليم الأساسي، ويشكل السلوك العدواني لدى الأطفال ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وهذا السلوك يؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي في المنزل والمدرسة، وينعكس أثره على الأهل في البيت وعلى زملاء الطفل ومعلميه في المدرسة.

وقد أظهرت العديد من الدراسات في أمريكا وبريطانيا أن العدوان يعتبر من أكثر المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المدارس.

فالعنوان يعتبر إحدى المشكلات السلوكية التي تواجه القائمين على تعليم التلاميذ وتربيتهم. وقد اهتم الكثير من العلماء في ميادين علم النفس والاجتماع والتربية الخاصة بدراسة السلوك العدواني باعتباره مشكلة ذات أبعاد نفسية واجتماعية وتربوية.

### تعريف العدوان:

تعددت تعريفات العدوان بحيث لا يوجد تعريف واحد منقح عليه من جانب كل الباحثين، ويمكن القول أن مصطلح العدوان يستخدم بمعانٍ مختلفة إلا أن معظم الأعمال العدوانية بينها شيء مشترك، ووفقاً لما توصل إليه معظم الباحثين فهذا النوع من السلوك يهدف دائماً إلى إلحاق الإضرار العمد بالآخرين، والباحثون لا يصوغون تعريفاتهم لسلوك العدوان بنفس الكلمات ولكن الغالبية العظمى من التعريفات تدور حول نفس الأفكار، ومن هذه التعريفات:

يعرف السيد السلوك العدواني بأنه: "السلوك الموجه بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى الغير بهدف إلحاق الأذى بالمعتدى عليه أو استفزازه بصورة مباشرة مثل التشاجر والدفع باليدين وتمزيق الملابس والضرب وإتلاف الممتلكات، أو بصورة غير مباشرة بالتهديد والوعيد والتقليد بصورة مضحكة والسخرية" (نقلاً عن: آل رشود، 2006، ص17).

ويعرف هاريم Harema العدوان بأنه "ذلك السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص ما أو إصابته وتتناسب قوة العدوان تناسباً طردياً مع شدة الإحباط" (نقلاً عن: الصايغ، 2001، ص38).  
وعرف بينينجر Beninger العدوان بأنه "سلوك بدني أو لفظي يقصد به إلحاق الأذى أو الضرر" (نقلاً عن: الضيدان، 2003، ص37).

وانطلاقاً مما سبق يُعرّف الباحث العدوان على أنه أيُّ سلوكٍ يصدر عن الفرد سواءً أكان لفظياً أو مادياً، مباشراً أو غير مباشرٍ ناتجٍ عن الإحباط أو الغضب أو غيرها، ويترتب عليه إلحاق أذى جسديٍّ أو ماديٍّ أو نفسيٍّ لدى الآخرين.

### أشكال العدوان:

يمكن تصنيف العدوان إلى عدة أشكالٍ وإن كان هناك تداخلٌ بين بعضها البعض:

#### أ. يمكن تصنيف العدوان حسب الأسلوب إلى:

- **العدوان الجسدي:** ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي، ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف. ومن الأمثلة على ذلك: الضرب والدفع والركل وشد الشعر ..... الخ وهذه السلوكيات ترافق غالباً نوبات الغضب الشديدة.

- **العدوان اللفظي:** ويتمثل بالكلام الذي يرافق الغضب والشم والسخرية والتهديد.....الخ. وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف والتوتر لدى الآخرين.
- **العدوان الرمزي:** ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكنُّ الطفل العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدم له، أو النَّظر بازدراءٍ وتحقيرٍ (يحيى، 2000، ص186).

#### ب. يمكن تصنيف العدوان حسب الوجهة إلى:

- **العدوان المباشر:** يقصد به إيقاع الأذى أو الضرر بالآخرين، ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة، وذلك باستخدام القوة الجسدية أو اللفظية أو غيرها، وهو يكون متجهاً بشكل مباشر إلى الفرد أو الموضوع المعرقل للطفل أو المحبط له أو المتسبب بعدم إشباع حاجاته.
- **العدوان غير المباشر:** وفيه يوجه الطفل عدوانه إلى شخصٍ أو شيءٍ آخر غير الذي تسبب له في الإحباط والعرقلة، وذلك عندما يكون مصدر الإحباط قوياً يخشى الطفل بأسه، فينقل عدوانه إلى موضوعٍ آخر يكون أقل مقاومةً كأخٍ صغيرٍ أو أثاثٍ أو لعبة..... الخ.

#### ج. يمكن تصنيف العدوان حسب الضحية إلى:

- **عدوان فردي:** وفيه يوجه فردٌ واحدٌ عدوانه تجاه شخصٍ ما أو ممتلكاته.
- **عدوان جماعي:** وفيه يوجه مجموعة أطفالٍ عدوانهم نحو شخصٍ أو أكثر من شخص، كالعدوان الممارس على طفلٍ يقترب من مجموعة أطفالٍ منهمكين في عملٍ ما ويرغبون في إبعاده عنهم.

#### د. يمكن تصنيف العدوان حسب الغرض إلى:

- **عدوان وسيلي (دفاعي):** ويكون استخدام هذا العدوان كوسيلة للحصول على ممتلكات الآخرين أو الأشياء التي بحوزتهم، فهو ينطوي على مقاصد الأذى إلا أنَّ هدفه الأساسي يتمثل في حماية الذات أو بعض الأهداف الأخرى، مثال ذلك الملاكم المحترف الذي يسعى إلى إيذاء خصمه بهدف تحقيق الانتصار والشهرة.
- **عدوان عدائي (هجومية):** يهدف هذا العدوان إلى الإيذاء ويحدث عندما يثار الناس بصورة غير سارة، يحاولون إيذاء شخص ما، ومثاله الطفل الذي يعتمد الانزلاق على السطح المائل كي يصدم طفلاً آخر انتقاماً منه لسبب ما (الشيخة، 2011، ص11-12).

هـ. كما يمكن تصنيف العدوان أيضاً إلى عدوان سلبي وإيجابي:

• **فالعدوان السلبي:** هو مصطلح مناقض لذاته للوهلة الأولى لأن الفرد لا يمكن أن يكون عدوانياً وسلبياً في آن واحد، ويكون التعبير عن العدوان هنا بطريقة ضمنية، ومن مظاهر العدوان السلبي العناد والمماطلة ورفض أداء مهمةٍ ضروريةٍ والتدخل المتعمد لإعاقة عمل ما (أبو قورة، 1996، ص35).

• **والعدوان الإيجابي:** هو العدوان الصريح سواءً أكان لفظياً أم بدنياً، مباشراً أو غير مباشرٍ يوجهه فردٌ آخر بطريقةٍ واضحةٍ (دندي، 2010، ص47).

ومن خلال استعراض أشكال السلوك العدواني المذكورة يمكن القول بأن العدوان يظهر بأشكالٍ مختلفةٍ حسب سببه أو اتجاهه أو حسب قدرة الطفل على الرد على المصدر نفسه المسبب لهذا السلوك لديه أو تحويله إلى شخص أو موضوع آخر.

#### أسباب السلوك العدواني:

يتأثر العدوان في نشأته وفي قوته وضعفه بأسبابٍ وعواملٍ متعددةٍ، وتختلف النظريات في تفسير الأسباب أو العوامل التي تدفع إلى السلوك العدواني، حيث حاول العلماء تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم وتباينت هذه التفسيرات بسبب تباين الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة، ومن هذه النظريات المفسرة لأسباب السلوك العدواني:

1. **النظرية السلوكية:** وتتنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلاً وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرةً أخرى لكي يحقق هدفاً جديداً، ومن هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما (يحيى، 2000، ص189).

ويرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته من البيئة، ولذلك كان أسلوبهم في التحكم به ومنعه عن الظهور هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني، وإعادة بناء نموذج من التعلم الجديد (العقاد، 2001، ص112).

2. **نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد أن العدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدوانية الموجودة داخل جسد الفرد ويجب إشباعها، وأن كل فرد يُخلق ولديه نزعة نحو

التخريب، ويجب التعبير عنها على نحوٍ أو بآخر، فإذا لم تجد هذه الطاقة منفذاً لها إلى الخارج، فإنها توجه نحو الفرد نفسه (العمامرة، 2002، ص126).

ويعترف أصحاب نظرية التحليل النفسي بأن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تسهم بدرجات متعددة في مدى كبر حجم هذه العدوانية أو صغرها (مختار، 1999، ص51) ويكمن مفتاح كبح العدوان استناداً إلى نظرية الغريزة ل فرويد في إيجاد طرقٍ غير عنيفةٍ لتحرير الطاقة العدوانية، كالتنافس في العمل أو الرياضة (Lahey, 2001, p.397).

**3. النظرية البيولوجية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص، حيث يرون بأن سبب ظهور العدوان يرجع إلى اختلال التركيب التشريحي وعدد الصبغيات (47-xyy, 47-xyy)، كما أرجعوه إلى اختلال عمل الناقلات العصبية. كما أنهم استندوا في نظرتهم البيولوجية في تفسير العدوان إلى دليلٍ مستمدٍ من عدة مصادر على وجود خلل في وظيفة المخ يتعلق بإصابة بؤرة معينة منه يلعب دوراً له مغزاه في السلوك العنيف الذي ارتكبه مرضى تمت دراستهم دراسة شاملة، وقد تبين أن الأفراد الذين يبين الرسم الكهربائي لمخهم أوجه شذوذ في المنطقة الصدغية تكون فيهم نسبة أكبر من أوجه الشذوذ السلوكية مثل الافتقار إلى التحكم في النزوات العدوانية، عما يحدث بين أفراد يكون رسم موجات المخ عندهم طبيعياً (العقاد، 2001، ص107-108).

ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتجٌ عن هرمون التستستيرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني (يحيى، 2000، ص189).

**4. نظرية الإحباط:** تعتمد هذه النظرية على نظرية التحليل النفسي، وتحاول الربط بينها وبين نظريات التعلم، ويطلق عليها أحياناً نظرية الحوافز، حيث تفترض حدوث السلوك العدواني إذا ما أُعيق النشاط الموجه إلى هدف معين، من رواد هذه النظرية دولارد ومساعدوه (Dollard and etal, 1939) الذين أصدروا كتاب "الإحباط والعدوان"، حيث يرون أن العدوان لا يصدر عن غريزة بل يكون عن طريق إحباطات سابقة، وبناءً عليه فالإنسان يغضب ويعتدي في المواقف التي تهدد أمنه وماله أو تلك التي تشعره بالتهكم والحرمان (زيود، 2010، ص56).

وترى هذه النظرية أن سلوك العدوان ينتج عن الإحباط، والإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوكٍ عدوانيٍّ، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائقاً يحول دون تحقيق الهدف، يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني، لكي يحاول الوصول إلى هدفه أو الهدف

الذي سيخفف عنده من مقدار الإحباط، وقد يكون هذا الإحباط ناتجاً عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل، مما يسبب ظهوره خارج المنزل، ومع هذا فقد تبين بشكل واضح أنّ هذه النظرية غير كافية لتفسير جميع السلوكيات العدوانية (يحيى، 2000، ص189-190).

5. **نظرية التعلم الاجتماعي:** ترى هذه النظرية أنّ الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم وحتى النماذج التلفزيونية... الخ، ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد، فإنّه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، وتعطي هذه النظرية أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، وتؤيد الدراسات هذه النظرية بشكل كبير، مبيّنة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني، حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط (يحيى، 2000، ص190).

ووفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي فلا يتصرف الأفراد بعدوانية إلا إذا كانوا قد حصلوا على منفعة من هذا التصرف في الماضي، أو يتوقعون منفعة منه في المستقبل ( Bootzin and etal, 1986, p664) فالأفراد يتعلمون أن يكونوا عدوانيين من خلال مشاهدة أفراد آخرين يتم تعزيزهم من خلال سلوكهم العدواني (Carlson and etal, 2000, p547).

مما سبق من استعراض أسباب العدوان يمكن القول بأنّ كلّ نظرية اتجهت لتبني رأياً حول أسباب العدوان انطلاقاً من ناحية معينة، ومن الممكن القول بأنّ هذه الأسباب مجتمعةً يمكن أن تكون مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الطفل.

### مواجهة السلوك العدواني والوقاية منه:

يمكن الاستعانة بالأساليب الآتية في العمل على مواجهة السلوك العدواني وتوقي حدوثه:

1. تبصير الوالدين بضرورة تجنب بعض السلوكيات والأساليب أثناء قيامهم بعملية التنشئة الاجتماعية، التي من شأنها تشجيع السلوك العدواني لدى أبنائهم، فالعلاج الأسري يهدف إلى تدريب الوالدين على الأساليب السوية في تنشئة الأبناء وإرشادهم لأساليب التعامل الأسري الصحيحة.

2. تدعيم الاستجابات المضادة للعدوان وتنمية السلوكيات الاجتماعية، كإيثار والتسامح والتعاون وغيرها، وإبراز النماذج غير العدوانية، وخاصةً من تتوفر فيهم خصال القدوة الفعالة، حتى تمارس تأثيراً أكبر على الفرد.
  3. التقليل من عرض النماذج العدوانية سواءً من قبل الوالدين أو المعلمين أو وسائل الإعلام.
  4. توفير الأنشطة المنظمة البتأة لصراف الطاقة الزائدة كالرياضة الشاقة والهوايات الإبداعية وغيرها، فهذه الأنشطة تساعد على تصريف النزعات العدوانية على نحو مقبول اجتماعياً.
  5. محاولة تصحيح السلوك العدواني بتعديل مفهوم الذات لدى الفرد وحل الصراعات وإزالة مصادر التوتر والقلق وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.
  6. إزالة عوامل الإحباط عن طريق الطفل ما أمكن ذلك.
  7. حرمان الفرد المعتدي من المكسب الذي حصل عليه نتيجة عدوانيته حتى لا يرتبط العدوان في ذهنه بنتائج ايجابية.
  8. تبني أساليب فاعلة لعقاب مرتكب السلوك العدواني، لأن الضحايا حين يعلمون أنّ من آذاهم نال جزاءً عادلاً فإنّ عدائهم ينخفض وتتضاءل رغبتهم في الانتقام.
  9. العلاج المعرفي ويهدف إلى تبديل أفكار الفرد العدوانية ومعتقداته نحو نفسه ونحو الآخرين، تلك الأفكار التي ندفعه إلى السلوك العدواني غير المرغوب به، فالكثير من السلوكيات العدوانية ورائها أفكار غير منطقية محورها السلطة والتقليد (دندي، 2010، 59-61).
- ويمكن تلخيص الأساليب السابقة للوقاية من العدوان وعلاجه بالقول بأنّ الوقاية من العدوان وعلاجه تنطلق من الأسباب المؤدية إلى ظهوره كاستخدام أساليب التنشئة الأسرية الصحيحة والعمل على تنمية السلوكيات الاجتماعية ومراقبة ما يشاهده الطفل من خلال وسائل الإعلام وتوفير نماذج جيدة في محيط الطفل.

### ثانياً: فرط النشاط ونقص الانتباه:

يعد اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه من الاضطرابات السلوكية الشائعة بين الأطفال، ولذلك فقد حظي باهتمام كبير في مجال طب الأطفال والتربية وعلم النفس، وتم تناوله من زوايا متعددة، وظهرت الكثير من الأوصاف والتسميات لهذا الاضطراب، واعتقد البعض بأنه اضطراب عضوي بينما أشار آخرون إلى أنّه اضطراب سلوكي.

### تعريف اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه:

يرى أناستوبولس Anastoboles بأن اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه هو "خالة مزمنة تتسم بمستويات غير ملائمة من نقص الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد، وهذا الاضطراب له تأثير ضار وخطير على الأداء النفسي للطفل والمراهق، والفرد الذي يعاني منه يظهر قدرة أكاديمية منخفضة وضعف في التحصيل الأكاديمي إلى جانب العديد من المشكلات التي تتعلق بالعلاقات مع الرفاق وتدني مفهوم الذات" (نقلاً عن: بركة، 2009، ص39).

وعرف كونراد Konrad اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بأنه: "اضطراب عصبي نفسي يظهر في مرحلة الطفولة، وأهم أعراضه السلوكية تبدو من خلال أنماط نمائية لنقص الانتباه والاندفاعية وفرط النشاط" (Konrad, 2005, p643).

فيما عرف الشريبي اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه بأنه: "اضطراب يتصف بضعف القدرة على التركيز وانجذاب الطفل لأي مثير خارجي مله عن المثير السابق في فترة لا تتجاوز الثواني، وسرعة الغضب والضحك بعمق، والانجذاب إلى شيء دون تفكير أو رؤية مادام يستهويه" (نقلاً عن: عاشوري، 2010، ص36).

ومن خلال استعراض هذه التعريفات يمكن تعريف اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بأنه اضطراب يتسم بمستويات غير ملائمة من النشاط والاندفاعية ونقص الانتباه ويتسم الطفل المصاب به بانخفاض في التركيز والتحصيل الأكاديمي وتدني مفهوم الذات واضطراب علاقاته مع الأهل والزملاء.

### أسباب اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه:

يشير العلماء إلى العديد من العوامل التي تساهم في ظهور هذا الاضطراب وهي عوامل محتملة مما دفعهم إلى النظر إلى هذا الاضطراب على أنه نتاج عوامل تتفاعل مع بعضها البعض:

**1- العوامل الوراثية:** أشارت الدراسات التي بحثت في العلاقة بين العوامل الوراثية واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط إلى أن الوراثة تلعب دوراً كبيراً في إصابة الأطفال بهذا الاضطراب إما من خلال المورثات التي تحمل خصائص تؤدي إلى تلف أو ضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه بالمخ، أو من خلال نقل المورثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة

المخ التي بدورها تؤدي إلى ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بضعف الانتباه (عبد المعطي، 2003، ص27).

حيث تلعب العوامل الوراثية دوراً هاماً في إصابة الأطفال بهذا الاضطراب عبر نقل الجينات لعيوب تكوينية تؤدي لتلف أنسجة المخ مما يؤدي لضعف النمو كمرجع لاضطراب المراكز العصبية الخاصة بالانتباه في المخ، ونجد حوالي (50%) من الأطفال المصابين باضطراب الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب، وأن (10%) من آباء الأطفال ذوي النشأ الحركي الزائد كانت لديهم نفس الأعراض.

**2. العوامل البيولوجية:** وترجع هذه العوامل إلى خلل في وظائف المخ، وضعف النمو العقلي، والخلل الكيميائي في الناقلات العصبية، والخلل في نظام التنظيم الشبكي لوظائف المخ وغيرها (محمد علي، 2006، ص43-44).

وتشير الدراسات إلى وجود قصور وظيفي وخاصة في الفصوص الأمامية من المخ، فقد وجد لو Lou عام 1985 انخفاضاً في معدل التدفق الدموي في الفصوص الأمامية من المخ لدى ذوي اضطرابات نقص الانتباه وفرط النشاط، كما وجد أن أداء الأطفال ذوي فرط النشاط يماثل أداء مرضى إصابات الفصوص الأمامية من المخ (مسعود، 2002، ص24).

**3. العوامل البيئية:** تلعب العوامل البيئية دوراً هاماً في الإصابة بهذا الاضطراب، وتتضمن العوامل البيئية ما تتعرض له الأم أثناء فترة الحمل ويؤثر على الجنين، كتعرضها للأشعة أو بعض العقاقير الطبية أو إصابته ببعض الأمراض كالحصبة الألمانية والزهري وغيرها، بالإضافة إلى العوامل التي تحدث أثناء الولادة وتسبب إصابة في دماغ الجنين أو بعض خلاياه أو نقص الأكسجين، وهناك الإصابات التي يتعرض لها الطفل بعد ولادته كالحوادث والأمراض الخطيرة كالحمى والتهاب السحايا، فالطفل الذي يصاب بإحدى هذه الأشياء معرض عادة للإصابة بهذا الاضطراب (سيد أحمد، بدر، 1999، ص40-42).

**4. العوامل الاجتماعية:** وتشمل العوامل المتعلقة بالبيئة التي ينشأ فيها الطفل كسوء المعاملة الوالدية كالإهمال أو الحماية الزائدة، وعدم الاستقرار داخل الأسرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وعدم التوافق الأسري وغيرها مما ينتج عنه ميول الطفل للإثارة وعدم التركيز، بالإضافة لأثر البيئة المدرسية المعقدة والجديدة على الطفل.

5. **العوامل النفسية:** تسهم بعض السمات النفسية في نشأة اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية، وذلك بسبب الصراعات النفسية بين الدوافع والنزعات غير المرغوب فيها والتي تعبر عن نفسها من خلال الانحرافات السلوكية (محمد علي، 2006، ص46).

بالنظر إلى العوامل المذكورة كمسببات لاضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه يمكن ملاحظة أنها تتشارك في كونها مسبب محتمل لهذا الاضطراب، لأنَّ العوامل الوراثية والبيولوجية تسهم في التأثير على الدماغ والناقلات العصبية التي تنظم النشاط والتركيز لدى الطفل، كما أنَّ العوامل البيئية تؤثر على الطفل من حيث الأمراض والحوادث التي تصيبه وكيفية معاملة الأهل للطفل خاصةً في سنوات عمره الأولى، وبالتالي لا يمكن الفصل بين هذه العوامل عند الحديث عن أسباب هذا الاضطراب.

### أعراض اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه:

1. **الأعراض الجسمية:** يمارس الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب حركات عشوائية غير مقبولة وغير هادفة، ولا يستقرون في مكان واحد، ولوحظ على بعضهم كثرة حركات الرأس والعينين في اتجاهات متعددة دون التوجه إلى شيء محدد، وتظهر هذه الحركات الجسمية في أي مكان سواء البيت أو المدرسة أو غيرها، ومعظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطرابات في التناسق الحركي وعدم انتظام الرسم الكهربائي لعضلاتهم.
2. **الأعراض الاجتماعية:** أكدت نتائج الدراسات أنَّ الأطفال ذوي النشاط الزائد غير متوافقين، ولا يستطيعون التعامل مع الآخرين، ولا يطيعون الأوامر، ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع الزملاء والأخوة، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً، وقد ينسحبون من الجماعة، ويتصف معظمهم بسوء التكيف وضعف في التطبيع الاجتماعي.
3. **الأعراض الانفعالية:** يبدو الطفل ذوو النشاط الزائد مشتت الانتباه ضعيف التركيز متهوراً، يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته، ويظهر عليه الغضب، وتسهل استثارته، ويتسم بسرعة الهياج خاصةً حين يتعرض لموقف محبط.
4. **الأعراض التعليمية:** تؤكد نتائج الدراسات أنَّ الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من صعوبات تعليمية، ولديهم الكثير من المشكلات التعليمية، فهم لا يستطيعون إكمال واجباتهم المدرسية، ولا يركزون في الصف، ولدى معظمهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شروء

الذهن ونقص التركيز، ويصعب عليهم التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب معاني الكلمات المركبة (النفوري، 2009، ص55-56).

إذاً هناك العديد من الأعراض والسمات التي تميّز الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه، وتشمل هذه الأعراض الجوانب الجسمية الحركية، والجوانب الاجتماعية والانفعالية للطفل، وصعوبة تحكّمه بانفعالاته بالإضافة إلى الأعراض التعليمية والصعوبات الأكاديمية التي تميز هؤلاء الأطفال في المدرسة.

### علاج اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه:

تعددت الأساليب العلاجية المتبعة مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه، وذلك لأنّ هذا الاضطراب يرجع إلى عوامل متعددة منها ما يتعلق بالوراثة أو العوامل البيولوجية أو الظروف البيئية المحيطة بالطفل، ومن أهمّ هذه الأساليب العلاجية:

1. "العلاج الدوائي: وهو أكثر الطرق استخداماً مع هذا الاضطراب، فقد بينت العديد من الدراسات أنّ الأدوية المنبهة مؤثرة وفعالة في السيطرة على الأعراض المرضية لهذا الاضطراب، وطبقاً للتقديرات فإنّ حوالي (80%) إلى (90%) من الأطفال يستجيبون للعلاج الدوائي بشكل مرضٍ" (الدسوقي، 2006، ص173).

2. "العلاج السلوكي: وهو من الأساليب العلاجية النّاجحة والفعالة حيث يقوم بتحديد السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال وتعديلها بسلوكيات أخرى مرغوبة، من خلال تدريب الطفل عليها مع استخدام التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب، واستخدام أسلوب التعاقد السلوكي وغيرها من الأساليب السلوكية (سيد أحمد، بدر، 1999، ص86).

3. "العلاج المعرفي: وهو يتضمن التدريب على التنظيم والضبط الذاتي والتعزيز الذاتي وحل المشكلات الشخصية ذاتياً، وهذه الاستراتيجيات تعمل على زيادة وعي الطفل وإدراكه لسلوكياته السلبية، وإدراك الاستجابات التي تصدر منه تجاه المهام الأكاديمية والاجتماعية، ومختلف الأنشطة التي يمارسها عن طريق إدارة الذات (الزارع، 2007، ص64).

4. "العلاج الأسري: إنّ الاضطرابات السلوكية التي تظهر على الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النّشاط ونقص الانتباه تسهم في اضطراب علاقة الطفل مع المحيطين به، مما يجعله غير قادرٍ على التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة به، لذا فإنّ دور العلاج الأسري هو

تعديل البيئة المنزلية للطفل من خلال تدريب الوالدين على كيفية تعديل السلوك المُشكل لدى طفلهم في بيئته الأسرية (محمد علي، 2006، ص51).

كما تعتبر برامج تدريب الوالدين على كيفية التعامل مع أطفالهم المُصابين بهذا الاضطراب من الطرق التي تُحسن سلوك هؤلاء الأطفال، وتُحسن وظيفة الأسرة وتقلل من الضغوط الوالدية، وتعمل على زيادة تقدير الذات لدى الوالدين، وتتضمن زيادة المعرفة والفهم لدى الوالدين وتعليمهما أساليب التعزيز الإيجابي وتعديل الاستجابة واستراتيجيات العقاب (النجار، 2008، ص42).

إذاً يتركز علاج اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه بشكل كبير على العلاج الطبي الدوائي بالإضافة إلى دور العلاج السلوكي والعلاج المعرفي في التخلص من السلوكيات غير المرغوبة لدى الطفل وتعديلها، كما لا يمكن إغفال دور الوالدين في علاج هذا الاضطراب من خلال العلاج الأسري الذي يركز على تعديل البيئة المنزلية، وتدريب الوالدين على أساليب التعامل مع طفلهم الذي يعاني من هذا الاضطراب.

### ثالثاً: الانسحاب الاجتماعي:

تعددت المصطلحات التي تصف مفهوم الانسحاب الاجتماعي ومن أهمها: العزلة الاجتماعية، والانطواء على الذات، والانسحاب وغيرها، ويقصد بالانسحاب الاجتماعي الميل إلى تجنب الآخرين، والإخفاق في المشاركة الاجتماعية بشكل مناسبٍ وفعالٍ، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي.

### تعريف الانسحاب الاجتماعي:

يعرف هيلجارد وآخرون Hilgard and etal الانطواء بأنه "أحد الأنماط النفسية التي نادى بها يونغ، والتي قصد بها ذلك الشخص الذي يتميز بشدة الانفعال النازع نحو الانسحاب من المشاركة الاجتماعية ويتجنب الآخرين من حوله" (نقلاً عن: يوسف، 2008، ص37).

ويعرف عادل عبد الله محمد السلوك الانسحابي بأنه: "سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين، وانعزاله عنهم، وانغلاقه على ذاته، وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم، وتجنبه للمواقف الاجتماعية التي تجمعهم وابتعاده عنهم" (نقلاً عن: بخش، 2001، ص55).

وتعرف شقير العزلة الاجتماعية بأنها: "شعور الفرد بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه" (نقلاً عن: أبو سعدة، 2011، ص29).

وبمراجعة هذه التعريفات يمكن تعريف الانسحاب الاجتماعي بأنه شكل من أشكال السلوك اللااجتماعي يتجلى بابتعاد الطفل عن الآخرين وانغلاقه على نفسه وعدم رغبته في إقامة علاقات مع زملائه ورفاقه أو المشاركة في أشكال التفاعل الاجتماعي.

### أسباب السلوك الانسحابي:

من خلال مراجعة الباحث للأدبيات التي تحدثت عن العوامل والأسباب المساعدة على ظهور السلوك الانسحابي لدى الأطفال، توصل الباحث إلى تلخيصها في النقاط التالية:

1. وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي، أو خلل أو اضطراب في عمل هرمونات الجسم.
  2. وجود نقص في المهارات الاجتماعية، وعدم معرفة الطفل بالقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين، وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية.
  3. خوف الطفل من الآخرين وخبرات التفاعل الاجتماعي السلبية المبكرة مع الأخوة أو الرفاق، تجعل الطفل يتأثر ويبتعد عن مخالطة الآخرين.
  4. عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الآخرين، وتعرضه للأذى والألم.
  5. الخجل: وهو من أكثر أسباب الانسحاب الاجتماعي شيوعاً، فهو يمنع الطفل من مقابلة أناس جدد وتكوين صداقات جديدة.
  6. وجود إعاقة عند الطفل تسبب له سلوك العزلة والانطواء (يحيى، 2000، ص196-197).
  7. "فقدان الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات.
  8. استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية غير سوية كالتزمتم الشديد.
  9. إهمال الطفل ونبذ وعدم إشباع حاجاته المختلفة" (حفني، 2001، ص32).
- بالنظر إلى أسباب السلوك الانسحابي المذكورة يمكن ملاحظة أنّ أغلب أسباب الانسحاب الاجتماعي تتركز حول أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة في تربية الطفل وعدم نمو خبرات التفاعل الاجتماعي لديه.

### أشكال الانسحاب الاجتماعي:

ظهرت تصنيفاتٌ عديدةٌ للانسحاب الاجتماعي، حيث اعتمد كل تصنيف منها على أسس معينة في التصنيف، كأسباب للانسحاب الاجتماعي أو مدى تكرار ظهوره أو غيرها من الأسس ومن هذه التصنيفات:

#### 1- صنف جرينود Greenwood وآخرون الانسحاب الاجتماعي إلى صنفين هما:

أ . الانسحاب الاجتماعي: ويتمثل في الأطفال الذين لم يسبق لهم أن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين، أو أنّ تفاعلاتهم كانت محدودة، مما يؤدي إلى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية، والخوف من التفاعلات الشخصية.

ب . العزل الاجتماعي أو الرفض: وهو يتمثل في الأطفال الذين سبق لهم أن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين ولكن تم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة، مما أدى إلى انسحابهم وانعزالهم.

2. ويصنف كلٌّ من كوك وأبولوني Kook and Appoloni الانسحاب الاجتماعي التفاعلي بالاعتماد على تكرار حدوث السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطفل، وعدد المرات التي يقوم بها الطفل بنشاطاته كالاتسامة وتمرير الكرة إلى الآخرين.

3 أما جوتمان Gottman فقد استخدم لتصنيف الانسحاب الاجتماعي مجموعةً من المفاهيم كأدواتٍ اجتماعيةٍ مثل: الشهرة والسمعة وتكوين صداقات مع الآخرين، والرفض لمجموعات الأقران (يحيى، 2000، ص195-196).

### علاج الانسحاب الاجتماعي:

1. مكافأة أي شكلٍ من أشكال التفاعل الاجتماعي، وتشجيع المشاركة مع الجماعة، حيث يجب على الوالدين عدم توجيه النقد للعزلة الاجتماعية لطفلهم، وبدلاً من ذلك عليهما القيام بامتداح ومكافأة تفاعلاتهم الاجتماعية وتحديثهم مع الآخرين.

2. تدريب الطفل على مهارات اجتماعية محددة كالإصغاء وتوجيه التحية، وإقامة صداقات، وكيف يعطي ويستقبل التفاعل الإيجابي، كالاتمام والانتباه والمساعدة والتعاون، فالأطفال قد يعرفون المهارات الاجتماعية الأساسية، لكنهم لا يشعرون بالارتياح لاستخدامها في مواقف

اجتماعية حقيقية، لذلك من الضروري تعليم الأطفال الأساليب المناسبة في التصرف (شيفر، ميلمان، 1989، ص394-396).

3. على الآباء تجنب القسوة والمشاحنات في معاملاتهم، لأن ذلك يجعل الطفل قلقاً يخشى الاختلاط بالآخرين، ويفضل الانطواء وعدم مواجهة الحياة بثقة واطمئنان ويتحقق ذلك بتوفير الجو الهادئ للطفل في المنزل، وعدم تعريضه للمواقف التي تشعره بالخوف وعدم الاطمئنان.

4. على الآباء إخفاء قلقهم الزائد على الطفل، وأن يتيحوا له الفرصة ليعتمد على نفسه، وأن يواجه بعض المواقف التي تؤذيه بهدوء وثقة، فكل إنسان لديه غريزة تدفعه للمحافظة على نفسه وتجنب المخاطر، فالطفل يستطيع أن يحافظ على نفسه أمام الخطر بغريزته الطبيعية التي تجعله يتمسك بالحياة.

5. إتاحة الفرصة للطفل ليعيش حياة اجتماعية مناسبة حيث يلتقي بأبناء جيله، ويكتسب صداقات تشعره بوجوده وإنسانيته، مما يساعده على الإحساس بالسعادة والثقة والانطلاق، وتقيه من الانطواء والانزواء والخوف (الشوري، 2003، ص133).

بالنظر إلى أساليب علاج مشكلة الانسحاب الاجتماعي المذكورة يمكن القول بأنها جميعاً تركز على أساليب التفاعل الاجتماعي الفعالة التي تكسب الطفل الخبرة في التصرف ضمن المواقف الاجتماعية وتساعد في التكيف الاجتماعي مع الآخرين وتدريبه عليها، والابتعاد عن أساليب التنشئة الخاطئة التي تجعل الطفل يبتعد عن الآخرين ويلجأ إلى الانطواء والعزلة.

#### رابعاً: إيداء الذات:

يعتبر إيقاع الأذى بالنفس أو سلوك التدمير الذاتي من الاضطرابات السلوكية التي تشيع لدى بعض الأطفال، وتسبب إزعاجاً واضحاً نتيجة لمخاطرها الصحية على الطفل، ويظهر هذا الاضطراب بشكل كبير ومتكرر ولافت للانتباه لدى الأطفال المصابين ببعض أنواع الإعاقة كالتوحد والإعاقة العقلية الشديدة وغيرها من أشكال الإعاقة.

وهي تأخذ أشكالاً مختلفة منها: ننف شعر الرأس والحاجب، خبط الرأس على الأرض أو الحائط، استخدام أدوات حادة أو مؤذية بهدف إيذاء النفس، أو حك الجلد إلى أن يُدمى (إبراهيم وآخرون، 1993، ص189).

## تعريف سلوك إيذاء الذات:

هناك مصطلحات عديدة تستخدم للإشارة إلى إيذاء الذات منها: إساءة معاملة الذات، والتشويه الذاتي، وإتلاف الذات، والعقاب الذاتي.

يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية للرابطة الأمريكية للطب النفسي والتصنيف الدولي العاشر للاضطرابات النفسية والسلوكية سلوك إيذاء الذات بأنه: "اضطراب يتسم بأفعال حركية إرادية تكرارية نمطية غير وظيفية (وغالباً إيقاعية)، وتندرج الأفعال الحركية المميزة لهذا الاضطراب في فئتين:

- أ- أفعال حركية لا يتسبب عنها أذى أو ضرر واضح أو مباشر وتشمل: هز الجسم وهز الرأس وشد الشعر وثني الشعر وعادات فرقة الأصابع والنقر بالأصابع وخطب اليد.
- ب- السلوك النمطي الموجه إلى الإيذاء الذاتي، ويشمل تكرار خبط الرأس، ولطم أو صفع الوجه، ونخس العين، وعض اليدين أو الشفتين أو غير ذلك من أجزاء الجسم" (الرشيدي، 2000، ص 261-262).

ويعرف فافيل Favell سلوك إيذاء الذات بأنه: "استجابات حركية مختلفة تنتهي بالإيذاء أو التلف الجسدي للشخص الذي تصدر عنه، وغالباً ما يكون الضرر الناتج عن هذا النوع من الاستجابات فورياً، قد يحدث هذا السلوك لدى الأطفال العاديين في المراحل العمرية المبكرة إلا أنه يستمر بالحدوث وبشكل متكرر ومزمن لدى بعض الأطفال المعاقين وخاصة ذوي الإعاقات الشديدة" (الخطيب، 1993، ص 162).

أي إن مشكلة الإيذاء الذاتي تتجلى في العنف الموجه إلى الذات حيث يقوم الطفل بالإساءة البدنية لنفسه، وهذا السلوك ينجم عن عدة أسباب يمكن مناقشتها في الفقرة التالية.

## أسباب سلوك إيذاء الذات:

لا تزال أسباب سلوك إيذاء الذات غامضة رغم قيام بعض النظريات النفسية بتقديم تفسيرات مختلفة لهذا السلوك، ومن العوامل التي أوردتها هذه النظريات في تفسيرها للأسباب الكامنة وراء هذا الاضطراب ما يلي:

1. العوامل الحيوية (البيولوجية): قد يكون هذا الاضطراب في بعض الحالات ناتجاً عن قصور أو خلل في المواد البيوكيميائية اللازمة للتوظيف الدماغي العادي، أو النمو غير الملائم للجهاز العصبي المركزي، أو في الخبرات المبكرة من الألم والعزلة، أو المشكلات الحسية، أو عدم

الحساسية للألم، أو في خلل قدرة الجسم على إفراز مواد شبيهة مسكنة استجابةً للألم أو الإصابة، ومع ذلك لا يوجد تفسير حيوي واحد يلقى تأييداً من بيئة بحثية كافية. ويذهب بعض الباحثين إلى أنّ العوامل البيولوجية لا تعمل مستقلة عن العوامل غير البيولوجية، فمن المحتمل أن تتفاعل العوامل البيولوجية والسيكولوجية بطريقة مركبة في نشوء وتطور هذا الاضطراب.

**2. التحليل النفسي الدينامي:** تتركز وجهة النظر النفسية الدينامية في تفسير سلوك إيذاء الذات حول مفهوم العدوان على الذات-الذنب، فوفقاً للتحليل النفسي قد يأخذ العدوان ضد الذات شكلاً نوعياً لإيذاء الذات، أو للاستهداف للحوادث، أو للاكتئاب.

فالطفل الذي يخبر ضيقاً نفسياً لا يرغب في أن يشغل نفسه بصعوباته، ولكنه لا يزال لا يستطيع الهرب منه، فيلجأ إلى تعذيب الذات الذي يستند إلى اتهام مضاد موجه إلى الذات، وتوجيه اللوم إلى الذات لكل الظروف السيئة في الحياة كما تصيب الفرد، فتعذيب الذات بذلك هو نتيجة للتعبير المباشر عن مشاعر الذنب التي يعانيتها الطفل والتي يحاول التكفير عنها لا شعورياً.

**3. التحليل السلوكي:** تطرح النظرية السلوكية فرضين أساسيين لأسباب سلوك إيذاء الذات، حيث يذهب الفرض الأول إلى أنّ سلوك إيذاء الذات في حالات كثيرة يعطي الطفل الذي يؤدي نفسه مكاسب من خلال الاهتمام به، وبالتالي فإنّ التعزيز المشتق من الاهتمام هو أساس سلوك إيذاء الذات، في حين يذهب الفرض الثاني إلى أنّ سلوك إيذاء الذات هو شكل من أشكال الاستئثار الذاتية، فهذه الأفعال النمطية المتكررة يبدو أنّها لا تقوم بوظيفة أخرى أكثر من أنها توفر تغذية راجعة حسية للطفل، وقد يتحقق هذا الفرض الذي يربط بين سلوك إيذاء الذات والاستئثار الذاتية، كظواهر مترابطة من أنّ الأطفال غالباً ما يستجيبون بالأساليب نفسها في هاتين الظاهرتين إلى العلاج السلوكي (الرشيدي، 2000، ص264-266).

بالنظر إلى هذه الأسباب المحتملة لسلوك إيذاء الذات يمكن للباحث استخلاص أنّ العوامل التي تقف وراء هذا السلوك المُشكل قد تكون عضوية ناتجة عن خلل ما في الجهاز العصبي أو المواد البيوكيميائية، وقد يكون ناجماً عن مشاعر الذنب ورغبة الطفل في التخلص منها، وقد يكون ناتجاً عن سلوك قام به الطفل وأصبح يجلب له الإثارة الحسية والاهتمام والمكاسب.

## أشكال سلوك إيذاء الذات:

"يذكر الخطيب أنّ من أكثر أشكال الإيذاء الذاتي شيوعاً ما يلي:

1. ضرب الرأس بعنفٍ.
2. صفع الوجه.
3. شد الشعر.
4. عض أجزاء من الجسم.
5. الخدش.
6. الضغط على العين بشدةٍ.
7. القرص.
8. الحرق.
9. ضرب الجسم بعنفٍ" (الخطيب، 1993، ص163).

## الوقاية والعلاج:

يمكن الاستعانة بالإجراءات والوسائل التالية للحد من اللجوء إلى إيذاء الذات لدى الطفل:

1. الاتصال المفتوح والتعبير عن الانفعالات: فحين نحترم الطفل ونصغي له يزيد شعوره بالدفء والتقبل، وحين يُسمح للأطفال بأن يعبروا بانفتاحٍ عن مشاعرهم وخاصةً الغضب، هنا يشعر الطفل بأنّ الكبار يهتمون به بجدية، فيلجأ إليهم للحصول على الدعم والتوجيه.
2. مساعدة الطفل لكي يشعر بالكفاءة والفاعلية.
3. العمل على إيجاد نماذج للتفاوض والمرونة.
4. مناقشة الحزن وإيذاء الذات بشكل منفتح.
5. مساعدة الطفل في تخطيط نشاطات ممتعة ومفيدة وتنفيذها.
6. العمل على وقف سلوك إيذاء الذات من خلال استخدام عدة أساليب كأسلوب التصحيح الزائد الذي يعتبر شكلاً مبسطاً للعقاب، فالسلوك غير المناسب يؤدي إلى إلزام الطفل بأداء شكل آخر من السلوك لتصحيح ذلك السلوك الخاطيء أو لتصحيحه بشكل زائد، والسلوك المصحح يجب أن يرتبط بالسلوك الخاطيء وأن يتبعه فوراً.

7. ومن الأساليب الأخرى استخدام المكافآت والعزل (الإقصاء) حيث يتم عزل الطفل بعد كل حالة إيذاءٍ للذات في غرفة غير ممتعة لمدة معينة، مما يجعل السلوك الخاطئ يتناقص لأنه يؤدي إلى عزلة مضجرة، ولزيادة الفاعلية عليك أن تقدم مكافأة إيجابية للسلوك المناسب في أوقات أخرى (شيفر، ميلمان، 1989، ص179-181).

8. ومن الأساليب الأخرى في علاج إيذاء الذات استخدام أسلوب التعزيز التفاضلي والإطفاء، والأساليب المنفرة أي الطرائق العلاجية العقابية التي تتضمن الإثارة المنفرة، ومن أكثرها استخداماً الصدمة الكهربائية، بالإضافة إلى تنظيم الظروف البيئية، حيث لوحظ بأن إيذاء الأطفال خاصة المعاقين لأنفسهم غالباً ما يرتبط بطبيعة المواقف أو الظروف البيئية (الخطيب، 1993، ص165-170).

ومن خلال النظر إلى أساليب الوقاية من إيذاء الذات وعلاجه يمكن للباحث تلخيصها بأنها تنطلق من توفير بيئة اجتماعية وأساليب تنشئة أسرية تتسم بالانفتاح والتقبل وتوفير الفرص للطفل ليمارس نشاطات مفيدة ويشعر بالكفاءة واستخدام العلاج السلوكي للتغلب على أشكال إيذاء الذات حين ظهورها لدى الطفل.

## الفصل الرابع

### وصف مقياس *ABS-S:2/P2*

تمهيد.

أولاً: النسخ السابقة من مقياس *ABS-S:2/P2*

ثانياً: وصف مقياس *ABS-S:2/P2*

ثالثاً: محتوى مقياس *ABS-S:2/P2*

رابعاً: التطبيق والتصحيح.

خامساً: تفسير النتائج.

سادساً: الدراسة السيكومترية لمقياس *ABS-S:2/P2*

سابعاً: استخدامات مقياس *ABS-S:2/P2*

## تمهيد:

يقدم الفصل الحالي<sup>1</sup> دراسة وصفية تحليلية شاملة للجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية - الطبعة الثانية AAMR Adaptive Behavior scale school second Edition، والذي يرمز له اختصاراً بـ ABS-S:2 الصادر عام 1993 تأليف كل من لامبرت ونهيرا وليلاند (Lambert, Nihira, and Leland)، ويتناول هذا الفصل التعريف بالصور والمراجعات السابقة لنسخة 1993، ووصفاً شاملاً للمقياس ومحتواه، والعينة الخاصة بتقنيته، وكيفية تطبيقه على المفحوصين وتصحيحه، وكيفية تفسير نتائجه ودرجاته، بالإضافة إلى عرض الدراسة السكومترية التي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات المقياس، كما سيتناول هذا الفصل أهم المجالات التي يمكن استخدام مقياس ABS-S:2/P2 فيها.

## أولاً: النسخ السابقة من مقياس ABS-S:2/P2:

ظهر مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي بصورته الأول عام 1969 من قبل نهيرا وزملائه (Nihira and etal 1975)، وتألفت هذه الصورة من جزأين، يمثل الجزء الأول السلوك التكيفي ويمثل الأول الثاني السلوك اللاتكيفي، وقد تكوّن الجزء الثاني من هذه الصورة من ثلاثة عشر مجالاً هي: السلوك العدواني والسلوك المضاد للمجتمع والسلوك التمردى والسلوك التشككي والسلوك الانسحابي والسلوك النمطي والعادات الكلامية غير المناسبة والعادات السلوكية غير المقبولة والميل إلى النشاط الزائد والسلوك الايذائي للذات والسلوك الجنسي غير المقبول اجتماعياً والسلوك الفصامي واستخدام العقاقير.

تمت مراجعة المقياس عام 1975 من قبل نهيرا وزملائه ولامبرت وزملائها، وظهر المقياس في صورتين، الصورة الأولى للكبار AAMD Adaptive Behavior scale For Adult<sup>2</sup>، والصورة الثانية الصورة المدرسية العامة AAMD Adaptive Behavior scale Public School version، وأصبح عدد مجالات صورة المدرسة العامة في الجزء الأول تسعة مجالات تتضمن

<sup>1</sup> تم استخدام دليل مقياس ABS-S:2 كمرجع رئيس في هذا الفصل، مع الاستعانة ببعض المراجع الإضافية التي استُخدمت لإغناء معلومات الفصل، وقد تمت الإشارة إليها في موضع ورودها في متن الفصل.

<sup>2</sup> AAMD: هو رمز الرابطة الأمريكية للضعف العقلي سابقاً The American Association of Mental Retardation حيث تم تعديل اسم الرابطة عام 1989 إلى اسم الرابطة الأمريكية للتخلف العقلي The American Association of Mental Retardation وترمز بـ AAMR. أما عام 2009 فأصبحت تعرف بالرابطة الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD).

(56) بنداً، بينما أصبح عدد مجالات المقياس في الجزء الثاني اثنا عشر مجالاً تتضمن (39) بنداً (الروسان، 1998، ص14-19).

قنن مقياس السلوك التكيفي- صورة المدرسة العامة- ABS-PSV بصورته الصادرة عام 1975 على عينة مؤلفة من 2600 طفلاً من الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً من ولاية كاليفورنيا ينتمون إلى الفئات العمرية الممتدة من 7 إلى 13 سنة، وروعت في اختيار هذه العينة المتغيرات التصنيفية المهمة كالجنس، والانتماء العرقي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومكان الإقامة (مخائيل، 2008، ص411).

تمت مراجعة الصورة المدرسية العامة من المقياس ABS-PSV عام 1981 من قبل لامبرت وويندميلر (Lambert & Windmiller 1981) حيث جرت إعادة تسمية هذا المقياس باسم مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للضعف العقلي-الصورة المدرسية- The AAMD Adaptive Behavior Scale- school edition ويرمز له اختصاراً بـ ABS-SE الذي يعتبر بدوره المراجعة الأولى والتحسين المهم الذي جرى على الصورة المدرسية العامة ABS-PSV.

وتألف مقياس السلوك التكيفي ABS-SE الصادر عام 1981 من جزأين، يتناول الجزء الأول مظاهر السلوك التكيفي، ويتضمن (56) بنداً لتقييم المهارات والعادات في تسعة مجالات سلوكية، ويمثل الجزء الثاني مظاهر السلوك اللاتكيفي ويحتوي على (38) بنداً أعدت لقياس اثني عشر مجالاً متعلقةً بالاضطرابات الشخصية والاجتماعية، وهذه المجالات هي: السلوك العدواني والسلوك المضاد للمجتمع والسلوك التمردى وسلوك استحقاق الثقة والسلوك الانسحابي وسلوك التكلف أو التأنيق وطريقة التصرف مع الأشخاص والعادات الصوتية غير المقبولة والعادات غير المقبولة ومستوى النشاط الزائد والسلوك العُصابي واستعمال العقاقير.

قُنن مقياس ABS-SE على عينة مكونة من (6500) فرداً من العاديين والمعاقين عقلياً، وتم توسيع المدى العمري للمقياس في هذا التقنين ليغطي الفئات العمرية الواقعة ضمن المدى الممتد من 3 إلى 16 سنة (مخائيل، 2008، ص408-411).

### ثانياً: وصف مقياس ABS-S:2/P2:

يعتبر مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية- بطبعته الثانية الصادرة عام 1993 مراجعةً لمقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للضعف العقلي الصورة المدرسية العامة (AAMD ABS-PSV 1975) ومقياس السلوك التكيفي للرابطة

الأمريكية للضعف العقلي - الصورة المدرسية - (AAMD ABS-SE 1981)، أي أنّ مقياس ABS-S:2 هو المراجعة الثانية للنسخة الأصلية من مقياس ABS-PSV الصادر عام 1975، وهذه الطبعة جاءت نتيجة مراجعة شاملة للمراجعات المبكرة لمقاييس التقدير المتعلقة بالأشخاص المعوقين عقلياً في الولايات المتحدة الأمريكية والبلدان الأخرى.

وقد خضعت بنود مقياس ABS-S:2/P2 لتعديلات عديدة منذ طبعة عام 1975، وهذه التعديلات جاءت نتيجة للتحليلات المكثفة للبنود من خلال تطبيقها على مجموعات مختلفة من الأفراد لديهم مستويات مختلفة من السلوكيات التكيفية، وتم اختيار البنود النهائية على أساس ثباتها الداخلي والخارجي وفعاليتها في التمييز بين مستويات السلوك التكيفي لدى الأفراد الموجودين في مؤسسات رعاية المتخلفين عقلياً والمعاقين نمائياً. وبين مستويات السلوك التكيفي لدى طلاب المدارس العامة.

فُتّن مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2/P2 على عينة بلغ عددها (3328) حيث بلغ عدد أفراد عينة تقنين الطلبة ذوي التخلف العقلي (2074) طالباً وطالبة وكانوا من (40) ولاية، فيما بلغ عدد أفراد عينة تقنين الطلبة العاديين (1254) طالباً وطالبة تم الحصول عليهم من (44) ولاية، وقد تراوحت أعمارهم بين (3-21) سنة، وهذه العينة هي عينة مُحسّنة عن تلك الخاصة بالنسخ الأقدم من المقياس، كما تم وضع معايير منفصلة للعاديين ولمن لديهم إعاقةً عقليةً، وتميزت كلتا العينتان بتنوع التمثيل الجغرافي بشكل يفوق بكثير النسخ الأقدم من هذا المقياس، كما أن عينة تقنين مقياس ABS-S:2/P2 ككل كانت ممثلة لعدد السكان العام من الناحية العرقية والإثنية والجنس والسكن والمنطقة الجغرافية.

### ثالثاً: محتوى مقياس ABS-S:2/P2:

فُسم مقياس ABS-S:2 إلى جزأين، يُركز الجزء الأول منه على المهارات الاستقلالية وتحمل المسؤولية، في حين يُركز الجزء الثاني منه (وهو موضوع الدراسة الحالية) على السلوك الاجتماعي، ومظاهر السلوك التي يتم تقييمها وقياسها من خلال الجزء الثاني قد تم اختيارها من خلال مسح شامل في المدارس العادية والمدارس العامة والداخلية الخاصة بالمعوقين عقلياً، والمؤسسات الخاصة بالتأهيل الاجتماعي على نطاق جغرافي واسع.

والسلوكيات المتضمنة في الجزء الثاني تم جمعها في سبعة مجالات، وهذه المجالات تقيس السلوكيات اللاتكيفية التي تتعلق بمظهر الشخصية والمشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهذه المجالات هي:

**1. السلوك الاجتماعي (Social Behavior):** يرتبط هذا المجال بالسلوكيات الشخصية التي تكون سيئة في علاقة الفرد مع الآخرين، كتهديد الآخرين والعدوان عليهم وعرقلة نشاطاتهم وفقدان القدرة على السيطرة على النفس عند الانفعال وغيرها من السلوكيات السيئة.

ويتكون هذا المجال من سبعة بنود هي:

1. يهدد أو يمارس عنفاً جسدياً.

2. لديه مزاج حاد أو نوبات غضب.

3. يغيظ أو يفتاب الآخرين.

4. يتآمر ويتلاعب بالآخرين.

5. يستخدم لغة غاضبة.

6. يستجيب للإحباط بطريقة سلبية.

7. يُعرقل نشاطات الآخرين.

**2. الالتزام والتوافق (Conformity):** يتناول هذا المجال مظاهر التمرد لدى الأفراد تجاه القائمين على رعايته، وتجاهل القوانين والتعليمات، و يواجه هؤلاء الأفراد غالباً صعوبات في الالتزام الاجتماعي، حيث يقيّم هذا المجال مظاهر متعددة من التمرد تتضمن الاتجاهات السلبية والتأخر أو الغياب عن الأنشطة والواجبات، وسوء التصرف مع المجموعة المتواجد فيها.

ويتكون هذا المجال من ستة بنود هي:

1. يتجاهل القوانين أو القواعد الروتينية.

2. يقاوم إتباع التعليمات أو الأوامر.

3. لديه اتجاه سلبي أو موقف متمرد نحو القائمين على رعايته.

4. يغيب أو يتأخر عن الواجبات أو أماكن الاجتماع.

5. يهرب أو يحاول الهرب.

6. يسيء التصرف في المواقف الجماعية.

3. سلوك استحقاق الثقة (Trust worthiness): إنَّ الأشخاص الذين لا يمكن الوثوق بهم يميلون لأن يكونوا منعزلين عن الآخرين، ويلقي هذا المجال الضوء على السلوكيات المرتبطة بالسرقة والكذب والغش وإظهار عدم الاحترام للممتلكات العامة والخاصة.

ويتكون هذا المجال من ستة بنود هي:

1. يظهر عدم الاحترام لممتلكات الآخرين.
2. يأخذ ممتلكات الآخرين دون استئذان.
3. يكذب أو يغش.
4. يتلف الممتلكات الشخصية.
5. يتلف الممتلكات العامة.
6. يتلف ممتلكات الآخرين.

4- السلوك النمطي والنشاط الزائد (Stereotyped and Hyperactive Behavior): تُشكل

بعض السلوكيات مصدر قلقٍ أو إزعاجٍ للآخرين، وهذه السلوكيات تتضمن القيام بسلوكٍ غير ملائم في التواصل الجسدي (العناق الشديد، النفخ في الوجه ..... الخ)، والتصرف بطريقة نمطية فيما يخص اضطرابات تطويرية، وفرط النشاط وعدم الهدوء.

ويتكون هذا المجال من خمسة بنود هي:

1. لديه سلوك نمطي.
2. لديه تصرفات شخصية غير ملائمة.
3. لديه عادات صوتية أو كلامية مزعجة.
4. لديه عادات فموية غير مقبولة.
5. لديه فرط نشاط.

5. سلوك إيذاء الذات (Self-Abusive Behavior): يتناول هذا المجال السلوكيات التي

يظهرها الشخص وتسبب الأذى له، والسلوكيات التي تعتبر غريبة وشاذة لدى مقارنتها بالسلوكيات الاجتماعية.

ويتكون هذا المجال من ثلاثة بنود هي:

1. لديه عادات وميول غريبة.
2. يقوم بعدوان جسدي على نفسه.

3. لديه عادات غير مقبولة وغريبة.

**6- المشاركة الاجتماعية (Social Engagement):** يقيّم هذا المجال السلوكيات التي تدل على ضعف الفعالية اجتماعياً، والانسحاب من النشاطات، فالانسحاب المتواصل أو الخجل يستدعي القلق، فهذا المجال يساعدنا في تحديد إلى أيّ درجة ينسحب الشخص من النشاطات الاجتماعية أو يفشل في الاستجابة للآخرين. ويتكون هذا المجال من أربعة بنود هي:

1. عدم الفاعلية.

2. الانسحاب.

3. الخجل.

4. لديه أوضاع غريبة أو تصرفات شاذة.

**7- السلوك الشخصي المضطرب (Disturbing Interpersonal Behavior):** إنّ العديد من السلوكيات الشخصية تعتبر مصدر إزعاج للآخرين، وهذا المجال يحدد بعض هذه السلوكيات التي تسبب استياء الآخرين وانزعاجهم، وهي تتضمن المبالغة في تقدير القدرات الذاتية والشعور بالاضطهاد وردود الفعل السلبية تجاه النقد وغيرها.

ويتكون هذا المجال من ستة بنود هي:

1. يميل إلى المبالغة في تقدير قدراته الشخصية.

2. لديه ردود فعلٍ سلبية تجاه النقد.

3. يطلب انتباهاً أو مديحاً زائداً.

4. يبدي الشعور بالاضطهاد.

5. لديه ميول لادعاء المرض.

6. لديه علامات أخرى لعدم الاستقرار أو الاتزان الانفعالي.

كما يحتوي الجزء الثاني على بند إضافي يتعلق باستخدام العقاقير والوصفات الطبية كالمهدئات والمنبهات ومضادات التشنج وغيرها، وهو خاص بالأفراد المعوقين عقلياً، والذين يتم استخدام الأدوية في خطط تأهيلهم وعلاجهم.

## رابعاً: التطبيق والتصحيح:

يتطلب تطبيق المقياس مؤهلاتٍ معينةً لا بد من توافرها فيمن يطبق المقياس، كما يتضمن تطبيق المقياس إرشادات وتعليمات مفصلة ينبغي الاستعانة بها أثناء تطبيق المقياس وتصحيحه، وفيما يلي شرح مفصل لكيفية تطبيق المقياس وتصحيحه:

أ. **مؤهلات الفاحص:** يشير دليل المقياس إلى أنه يمكن أن يطبق من قبل علماء النفس واختصاصيو أمراض النطق والكلام والمرضات والوالدان والمعلمون والمدرسون المهنيون، ويجب على هؤلاء الأفراد أن يكونوا قد تدربوا على المقياس، وأيضاً لاحظوا عن قرب الشخص الذي سيتم تقييمه من خلال المقياس، أي يمكن القول أن المقياس يمكن أن يدار من قبل أيّ متدرب لديه معرفة مباشرة بالشخص المفحوص، أو أن يكون لديه القدرة على الحصول على المعلومات المطلوبة من طرف ثالث.

ويجب أن يمتلك الأشخاص المسؤولون عن جمع المعلومات الخاصة بالمقياس وتفسير نتائجه تدريباً في كيفية التقييم باستخدام أدوات السلوك التكيفي، وهذا التدريب يجب أن ينتج عن فهم أساسي لخصائص القياس النفسي للاختبارات، والإجراءات العامة التي تحكم تطبيق المقياس، ووضع الدرجات والتفسير، والمعلومات الخاصة حول تقييم السلوك التكيفي.

ب. **الإرشادات العامة لتطبيق المقياس:** "يعتمد هذا المقياس كغيره من مقاييس السلوك التكيفي على ملاحظة السلوك اليومي للفرد، ولا يجب عادةً عن بنوده المفحوص، وإنما الآباء والمعلمون، أو من يتولى رعاية الفرد ويكون على احتكاك أو تماس مباشر معه" (مخائيل، 2008، ص408).

إنّ مقياس ABS-S:2/P2 مناسب للاستخدام مع الأفراد حتى سن 21 سنة ويمكن الحصول على التقديرات الخاصة به، إما من خلال المعرفة الشخصية المباشرة بالمفحوص، أو الحصول على المعلومات المطلوبة من شخص ثالث كأحد الوالدين أو الفرد القائم على رعاية المفحوص من خلال مقابله.

فإذا اختار الفاحص إجراءات المقابلة فإنّ إجابات مصدر المعلومات، وهو الشخص الذي يعرف المفحوص على نحو جيد كالوالدين، أو ولي الأمر، أو المعلم، أو المشرف الاجتماعي وغيرهم تسجل من قبل الفاحص.

ولتقييم السلوك التكيفي للفرد بنجاح فإنَّ على الفاحص أن يعتمد على النقاط الآتية، وهي تعليمات عامة يجب على مستخدم المقياس التقيد بها وهي:

1. فهم الأساس المنطقي لاستخدام السلوك التكيفي كطريقة لتقييم حالات الإعاقة العقلية والصعوبات النمائية والاضطرابات الانفعالية.
2. الألفة والمعرفة بمحتويات بنود مقياس ABS-S:2/P2 وبالطريقة التي يتم تصحيحه بها.
3. معرفة القوانين المحلية المتعلقة بالتقييم، والمعرفة بالقضايا والمسائل القانونية الخاصة بالتقييم، وخصوصاً المتعلقة بموافقة الوالدين أو ولي الأمر على إجراء التقييم.
4. عند تحديد من الذي سيحجب عن أسئلة المقياس، يجب الأخذ في الحسبان أنه من المحتمل أن لا يكون لدى بعض الأشخاص معرفة كافية بالفرد الذي يجري تقييمه لإكمال كل بنود المقياس، ولإستخدام المقياس على نحو صحيح، فإنه من الأنسب أن تجري المقابلة مع الشخص الذي لديه معرفة جيدة بالفرد المراد تقييمه، وإن لم يستطع ذلك الشخص أيضاً الإجابة عن كل البنود، فإنه يتوجب إجراء مقابلة إضافية للحصول على كل المعلومات اللازمة لاستكمال المقياس، وعلى الفاحص عدم خلط المعلومات المأخوذة من أكثر من مصدر في تقييم واحد. وإذا لم تكن لغة الشخص مصدر المعلومات هي اللغة العربية، فعلى الفاحص الاستعانة بمترجم لدى إجراء المقابلة.
5. على الفاحص إجراء تدريب على كيفية تطبيق المقياس على ثلاثة أفراد على الأقل قبل استخدامه في التقييم الحقيقي، واستخدام نتائجه لاتخاذ القرارات، على أن يكون هذا التدريب باستخدام المقياس على أفراد عاديين ومضطربين.
6. تصف بعض البنود في الجزء الثاني من المقياس سلوكيات لا يمكن اعتبارها سلوكاً مشكلاً بناءً على عمر الشخص أو مستوى العجز والاضطراب، ولكن مع ذلك عند تطبيق المقياس سجل الإجابات وتجاهل لوقت قصير عمر الشخص أو درجة عجزه، وتفسيرات السلوكيات المسجلة يجب أن تأخذ بالاعتبار حجم العجز، والمعايير الثقافية والقيم والاتجاهات المدرسية والاجتماعية إذا كان السلوك المشكل يعتمد على مدى تكرار ظهوره في مجموعة عمرية معينة أو مدى خطورته على الشخص نفسه أو على الأفراد الآخرين في الأسرة والمجتمع.
7. لاحظ الشخص المراد تقييمه أثناء قيامه بأداء مهمات أو سلوكيات في العديد من الأوضاع، واستخدم هذه الملاحظات في صياغة الاستنتاجات بعد الانتهاء من تطبيق المقياس.

8. ينبغي على الفاحص قبل بدء عملية القياس أن يقوم بتعبئة المعلومات الأولية عن المفحوص، والتي تتضمنها الصفحة الأولى من كراسة القياس، مع مراعاة الدقة في تعبئة جميع البيانات المطلوبة، وخاصة فيما يتعلق بال عمر، وتاريخ التطبيق، وحالة المفحوص، واسم الفاحص، ومصدر المعلومات .

ج . **تعليمات التطبيق المفصلة:** يتضمن الجزء الثاني من المقياس قائمة بمجموعة من السلوكيات التي يمكن أن تظهر لدى الشخص الذي يجري تقييمه، ومهمة المقدر هي تحديد مدى تكرار ظهور كل سلوك، حيث يجب على المقدر وضع دائرة في العمود (أ) إذا كان السلوك لم يحدث أبداً (وتعني أن السلوك لم يسبق ملاحظة ظهوره لدى الشخص المفحوص)، ووضع دائرة في العمود (ح) إذا كان السلوك يظهر أحياناً (أي من حين لآخر) وهي تدل على أن السلوك يظهر مرة في كل فترة زمنية، ووضع دائرة في العمود (د) إذا كان السلوك يظهر بشكل متكرر أي أن السلوك المذكور في البند يظهر كثيراً لدى الشخص وبصورة اعتيادية .

أما فيما يتعلق بالفراغ "أشياء أخرى" فهو يستخدم عندما:

1. يمتلك الشخص مشكلات سلوكية إضافية مرتبطة بالمشكلات التي تم الإشارة إليها في البند.
  2. يمتلك الشخص مشكلات سلوكية لم يتم تغطيتها في أي من الأمثلة المدرجة في البند.
- علماً بأن السلوك الذي سوف يتم إدراجه في الفراغ "أشياء أخرى" يجب أن يكون مثلاً محدداً للمشكلة السلوكية المذكورة في البند، ويسمح بإضافة عبارة واحدة فقط لقائمة الخيار "أشياء أخرى" لكل بند.

إن بعض البنود في الجزء الثاني تصف سلوكيات لا تعتبر سلوكيات شاذة أو مشكلة في جميع الأوقات، أو جميع الأوضاع والأماكن، لذلك فإن أي سلوك موصوف يعتبر سلوكاً شاذاً اعتماداً على نظرة الناس أو المجتمع إليه، ولذلك عند إكمال الجزء الثاني من المقياس سجل سلوكيات كهذه إذا كانت المعلومات تشير إلى كونها شاذة أو مشكلات سلوكية.

#### د . التصحيح:

يمكن أن يصحح مقياس ABS-S:2/P2 يدوياً، ولم يحدد دليل المقياس في نسخته الأمريكية الوقت اللازم من أجل تصحيح المقياس، لكن يمكن تقدير أنه يحتاج إلى فترة زمنية تتراوح ما بين (20-30) دقيقة (Lyman, Wendy, 2007, p55).

ويمكن أن يُصحح مقياس ABS-S:2/P2 بواسطة برنامج حاسوبي، أي يمكن تصحيح بنود مقياس ABS-S:2/P2 حاسوبياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS بكل سهولة، كما جرى ذلك في العديد من الدراسات (Stinnett, 1997, p365-366).

وبالنسبة لطريقة تصحيح بنود الجزء الثاني من المقياس، فيتم التصحيح من خلال اختيار أحد بدائل الإجابة الثلاث وهي (أبدأً، أحياناً، دائماً) بوضع دائرة حول الحرف المتعلق بالبديل المراد اختياره، حسب ما يظهر في سلوك المفحوص، حيث يتم وضع دائرة حول الحرف (أ) إذا كان السلوك لم يحدث أبداً، أو لم تتم ملاحظته في سلوك المفحوص، أو وضع دائرة حول الحرف (ح) إذا كان السلوك يظهر أحياناً أي من حين لآخر، أو وضع دائرة حول الحرف (د) إذا كان السلوك يظهر بشكل متكرر واعتيادي في سلوك المفحوص، وإذا كانت لدى المفحوص مشكلات سلوكية إضافية مرتبطة بالمشكلات التي تم الإشارة إليها في البند، أو مشكلات سلوكية لم يتم تغطيتها في أي من الأمثلة المدرجة في البند، فهنا يتم استخدام الفراغ "أشياء أخرى" لتسجيل مثال أو مشكلة سلوكية واحدة إضافية فقط، ومنحها أحد بدلي الإجابة (أحياناً أو دائماً) حسب تكرار ظهورها في سلوك الشخص المفحوص. والمثال التالي يوضح كيفية تسجيل الإجابة عن أحد بنود مقياس ABS-S:2/P2:

البند الخامس: يستخدم لغة غامضة			
1	يستخدم لفاظ عذائية مثل: " غبي" أو " حنون... الخ	أ	ح د
2	يلعن أو يشتم أو يستخدم لفاظ بذيئة	أ	ح د
3	يصرخ مهتداً باستخدام لعنف	أ	ح د
4	يهدد الآخرين كلامياً ويوحى باستخدام العذوان الجسدي	أ	ح د
	أشياء أخرى (تكرها) .....	أ	ح د

الشكل (1) مثال توضيحي لكيفية تسجيل الإجابة على بنود مقياس ABS-S:2/P2

ويتم الحصول على الدرجة الخام الخاصة بكل بندٍ بجمع درجات العبارات التابعة للبند، وتسجيلها في المربع أسفل العبارات على الجانب الأيسر، ثم القيام بجمع درجات البنود المكونة لكل مجالٍ للحصول على الدرجة الخام الخاصة بكل مجال فرعيٍّ، وجمع الدرجات الخام للمجالات السبعة للحصول على الدرجة الخام للجزء الثاني من المقياس، ويتم تحويل الدرجات الخام إلى درجات مئينية ودرجات معيارية مجالية ودرجات معيارية عاملية.

إنَّ وضع الدرجات على بنود الجزء الثاني من المقياس يتم بإعطاء درجة إذا كان بديل الإجابة المختار أحياناً (ح)، والذي يعني ظهور السلوك من وقت لآخر، أو إعطاء درجتين إذا كان البديل المختار دائماً (د)، والذي يعني ظهور السلوك بشكل متكرر وشبه يومي، في حين يعطى المفحوص درجة الصفر إذا لم تنطبق عليه أي عبارة، أي إذا كان بديل الإجابة المختار هو أبداً. وتحسب درجة البند بجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص، والتي وضعت حولها دوائر على كل عبارة من عبارات البند.

#### خامساً: تفسير النتائج:

أ. درجات مقياس مقياس ABS-S:2/P2 وتفسيرها: ينتج عن الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 أربعة أنماط من الدرجات، وهي الدرجات الخام والدرجات المئينية والدرجات المعيارية المجالية والدرجات المعيارية العاملية.

1. الدرجات الخام: ويقصد بها مجموع البنود المصححة في مجال أو عامل معين، ولأنَّ المستويات التطورية لكل بند تتباين، فإنَّ هذه الدرجات ذات قيمة ضئيلة في المجال العيادي والتأهيلي والعلاجي، فمثلاً إذا حصل فرد ما على (20) درجة في مجالي السلوك الاجتماعي وسلوك إيذاء الذات، فلا يعني ذلك أنَّ سلوكياته في هذين المجالين متساوية، ولذلك يفضل إجراء المقارنة باستخدام الدرجات المعيارية، وعموماً تُحدد قيمة الدرجات الخام وفق أغراض البحث.

2. الدرجات المئينية: تمثل المئينات أو الرتب المئينية النسب المئوية لتوزيع عينة ممثلة لأفراد ينتمون إلى الفئة العمرية ذاتها، والتي تكون مساوية أو أدنى من درجة معينة، فمثلاً: يعني المئين (56) أنَّ الفرد المفحوص قد حصل على درجة حصل عليها (56%) من أفراد العينة المقننة، أو تعني أنَّ درجته أعلى من (55%) من أفراد العينة المقننة، ويسهل هذا التفسير فهم الدرجات الخام بجعل الدرجة المئينية درجة مألوفة، وهذا يسهل على المتدربين تطبيق المقياس وتفسير درجاته عن طريق مشاركة نتائج المقياس مع الآخرين.

3 الدرجات المعيارية المجالية: تقدم الدرجات المعيارية الدلالة الأكثر وضوحاً على سلوك الفرد التكيفي في الوقت الذي يتم فيه تقييمه، كون هذه الدرجات "تستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها بصفة عامة، وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن متوسطها، بمعنى مدى ارتفاع أو انخفاض هذه الدرجة عن المتوسط" (ملحم، 2005، ص 107).

وتحوّل درجات كل مجال من مجالات مقياس ABS-S:2/P2 من كونها درجات خام إلى درجات معيارية باستخدام الجداول في ملحق الدليل، وتعتمد الدرجات المعيارية المجالية لمقياس ABS-S:2/P2 على توزيع يعتمد متوسطاً حسابياً قيمته (10) وانحراف معياري قيمته (3)، وتفسح لنا هذه الدرجات إعطاء مؤشرات عن مستوى السلوك التكيفي لدى المفحوص من خلال التقديرات الوصفية، والإرشادات لتفسير الدرجات المعيارية المجالية موضحة الجدول (1).

الجدول (1) تفسير الدرجات المعيارية المجالية

النسبة المئوية المتضمنة	التقديرات الوصفية	الدرجات المعيارية
2.34	عال جداً	20-17
6.87	عال	16-15
16.12	فوق المتوسط	14-13
49.51	متوسط	12-8
16.12	تحت المتوسط	7-6
6.87	متدنٍ	5-4
2.34	متدنٍ جداً	3-1

يلاحظ بأن الأوصاف هي مصطلحات نسبية ترتبط بأداء أفراد المجموعة المعيارية مما يعني أن التقييم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأداء المفحوص لدى مقارنته مع أفراد آخرين من نفس العينة المعيارية.

وتتيح الدرجات المعيارية المجالية لمقياس ABS-S:2/P2 للفاحصين إجراء المقارنات عبر المجالات، فإذا حصل شخص على درجة خام مقدارها (15) في مجالين، فلا يمكننا أن نقدم التفسيرات عن الوضع النسبي للفرد كما ذكر في تفسير الدرجات الخام، في حين أن الحصول على الدرجة المعيارية (15) في كلا المجالين تقرر أنه تم إخضاع المفحوص للحكم القائل أنه حصل على درجتين عند مستوى متماثل في كلا المجالين، وإذا حصل المفحوص على درجة معيارية قدرها (5) في مجال السلوك الاجتماعي ودرجة معيارية مقدارها (15) في مجال سلوك

إيذاء الذات، عندئذ نستنتج أنّ مجال سلوك إيذاء الذات هو نقطة ضعف نسبية، أمّا مجال السلوك الاجتماعي فهو نقطة قوة نسبية.

**4. الدرجات المعيارية العملية:** توصلت الدراسة العملية الخاصة بنود الجزء الثاني من المقياس على عينة تعبير المقياس إلى عاملين هما عامل التكيف الاجتماعي وعامل التكيف الشخصي، وكل عامل مؤلف من بنود عدد من مجالات الجزء الثاني، وهكذا نحصل على الدرجات المعيارية العملية بجمع الدرجات الخام للبنود التي تُشكل كل عامل ثم نُحول مجموع الدرجات إلى درجات معيارية عملية.

تُبنى الدرجات المعيارية العملية على توزيع يعتمد وسطاً حسابياً، قدره 100 وانحراف معياري قدره 15، حيث نحصل على الدرجات العملية من خلال جمع البنود المشتركة لكل عامل وتحويلها إلى درجات معيارية عملية باستخدام الجداول الموجودة في ملحق الدليل، والدرجات المعيارية العملية تُفسر أداء المفحوص وسلوكه، كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2) تفسير الدرجات المعيارية العملية

الدرجات المعيارية	التقديرات الوصفية	النسبة المئوية المتضمنة
أكثر من 130	عال جداً	2.34
130-121	عال	6.87
120-111	فوق المتوسط	16.12
110-90	متوسط	49.51
89-80	تحت المتوسط	16.12
79-70	متدنٍ	6.87
أقل من 70	متدنٍ جداً	2.34

ولابد من الإشارة إلى أنّ التقديرات والأحكام الوصفية المذكورة في الجدول ترتبط بالأفراد الذين يُكونون المجموعة المعيارية للمفحوص الذي تقارن درجته المعيارية المجالية بها.

**ب . الصفحة النفسية المختصرة:** الصفحة النفسية هي استمارة موجزة يُسجل ويُختصر عن طريقها الأداء الاختباري للفرد المفحوص. وتُخصص الصفحة الأولى من الصفحة النفسية لتسجيل المعلومات المتعلقة بالشخص الذي يجري تقييمه (المفحوص) كذكر اسمه وعمره الزمني وجنسه وتاريخ تقييمه وهل لديه إعاقة معينة أم هو شخص عادي، وتسجيل المعلومات المتعلقة بالشخص الفاحص كذكر اسمه ومجال تخصصه، ويسجل فيها أيضاً اسم الشخص الذي يجيب

عن أسئلة المقياس، وما هي صلته بالمفحوص، والصفحة الأولى مخصصة أيضاً لتسجيل أشكال درجات مقياس ABS-S:2/P2 (الدرجات الخام والمئينات والدرجات المعيارية). وتزودنا الصفحة الثانية بمعلومات إضافية عن الدرجات المعيارية المجالية والعملية، وذكر درجات المفحوص على كل بند وكل مجال.

أما الصفحة الثالثة فتخصص لتسجيل الدرجات الخام والمئينات والدرجات المعيارية المجالية والعملية المتعلقة بكل عامل من عوامل المقياس، كما يكتب فيها التقدير الوصفي المفسر للدرجات العملية، كما تفسح هذه الصفحة المجال للتعليقات وتقديم التوصيات المتعلقة بدرجات المفحوص والتقييم الخاص به والناج عن درجاته على المقياس.

بينما تم تخصيص الصفحة الرابعة والأخيرة من الصفحة النفسية المختصرة للتمثيل البياني للدرجات المعيارية المجالية والعملية الناتجة عن تقييم المفحوص.

وهكذا نجد أن الصفحة النفسية تم تصميمها بشكل جيد وهي تفيد في تسهيل عملية التفسير، كما نتيج لنا التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الفرد المفحوص في المجالات والعوامل التكيفية كافة.

**ج . تحليل المقارنات بين السلوكيات التكيفية:** يمكن الحصول على معلومات مفيدة في المجال التأهيلي والعلاجي بفحص سلوك المفحوص على مجالات وعوامل مقياس ABS-S:2/P2 وفحص نقاط القوة والضعف في أداء المفحوص على المقياس يتم حساب فروق الدرجات (الفروق الحسابية بين درجتين)، ويمكن حساب فروق الدرجات إما بين درجات مفحوص ودرجات مفحوص آخر على مقياس ABS-S:2/P2 أو بين درجات المفحوص على مجالات المقياس.

وعند فحص درجات ABS-S:2/P2 للكشف عن فروق هامة وذات دلالة، يتم مقارنة درجات المجالات مع بعضها البعض، ويمكن أن نقارن بين درجات العاملين أيضاً، ولكن لا يمكننا أن نقوم بالمقارنة بين درجات مجال ودرجات عامل، وذلك لأن درجات البنود تساهم في كل من درجات المجال ودرجات العامل، ولذلك لا يمكن المقارنة بينهما.

ولتحديد القيمة العددية المطلوبة كفرق بين درجتي مجالين أو عاملين للحصول على دلالة هامة، يجب أن يكون هناك ارتباطات داخلية دالة بين الدرجتين، وأن تكون معاملات الثبات لكلا الدرجتين مقبولة، وعند توافر هذين المؤشرين نكون قادرين على استخدام الصيغة الانحدارية التي تزودنا القيمة العددية الدالة المطلوبة للفرق بين الدرجات للمقارنة بين المجالات أو بين العاملين،

وفيما يخص درجات المجالات تتراوح القيمة العددية الدالة للفرق بين درجات مجالين بين ثلاث وأربع درجات، أي يجب أن يكون ناتج طرح درجة مجال من درجة مجال آخر ثلاث أو أربع درجات حتى نحكم بأن الفروق بينهما ذات دلالة، أما فيما يتعلق بدرجات العاملين فنتراوح القيمة الدالة للفروق بين درجات العاملين بين (10) درجات و(14) درجة.

### سادساً: الدراسة السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2:

**1. ثبات المقياس:** الثبات هو اتساق درجات المقياس لدى تكرار استخدامه، والمقاييس التي تتمتع بدرجة كافية من الثبات، والتي تعتبر موثوقة بشكل كافي سوف تقيس السمة بصورة ثابتة، وهذه المقاييس ستنتج درجات متماثلة عبر الزمن وعبر فاحصين مختلفين، ودراسة ثبات المقياس تركز على تقدير مقدار الخطأ المرتبط بدرجاته.

وفيما يتعلق بثبات مقياس ABS-S:2/P2 يذكر مؤلفو الدليل (Lambert and etal 1993) أنه تم التحقق من ثباته باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وطريقة الثبات بالإعادة وطريقة ثبات تقديرات المُقدرين.

**أ. الاتساق الداخلي:** يعكس الاتساق الداخلي درجة التجانس بين البنود ضمن المقياس أو ضمن المجال أو المقياس الفرعي، وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس ABS-S:2/P2 باستخدام معامل ألفا حيث تم حساب معاملات ألفا بشكل منفصل لجميع الأعمار ولجميع المجالات والعوامل لكل عينة من عينات العاديين والمعوقين عقلياً.

وقد أظهرت النتائج وجود تجانس كبير بين البنود ضمن كل مجال وعامل لكلا عيني العاديين والمعوقين عقلياً، على الرغم من أن معاملات ألفا كانت أعلى لدى عينة الإعاقة العقلية. وقد تراوحت معاملات ألفا لدى عينة الإعاقة العقلية بين (0,80- 0,96) للمجالات، وبين (0,85-0,97) للعوامل، وبالنسبة لعينة العاديين فقد تراوحت معاملات ألفا من أجل المجالات بين (0,80-0,98) وللعوامل بين (0,96- 0,81).

**ب. الثبات بالإعادة (ثبات الاستقرار):** يفحص ثبات الإعادة والذي يطلق عليه مصطلح ثبات الاستقرار إلى أي مدى يكون أداء الشخص ثابتاً عبر الزمن.

وتذكر أنستازي (Anastasi 1988) "بأن هذا الشكل من الثبات يُظهر المدى الذي يمكن فيه لدرجات الاختبار أن تعمم في مناسبات مختلفة، وكلما كان الثبات أعلى تكون الدرجات أقل حساسية وأقل تأثراً بالتغيرات اليومية العشوائية في تكيف المفحوص مع بيئة الاختبار"

ففي إطار دراسة المؤلفين لثبات الإعادة لمقياس ABS-S:2/P2 تم تطبيق مقياس السلوك التكيفي النسخة السكنية المجتمعية الطبعة الثانية (ABS-RC:2) حيث يمكن استخدام النتائج الخاصة بدراسة مقياس (ABS-RC:2) كدليل موثوق داعم من أجل مقياس ABS-S:2/P2 وذلك بسبب كون مقياس ABS-S:2 مقياس نسخة مختصرة من مقياس (ABS-RC:2)، وكلُّ بنوده متضمنة في مقياس (ABS-RC:2)، حيث تم استخراج البنود ذات الصلة من المقياس وذلك لحساب تقديرات مقياس ABS-S:2/P2، وتألّفت العينة من 25 رجلاً و20 امرأة تمتد أعمارهم من 24 إلى 61 سنة، وهم أكبر سناً من الأفراد الذين يتم تقييمهم بمقياس ABS-S:2/P2، أي أنّ العمر الوسطي للذين تم تقييمهم في الدراسة كان 42 سنة، لذا تم تصحيح معاملات الثبات لإزالة تباين الخطأ المرتبط بالاتساق الداخلي، وقد تراوحت معاملات الثبات المصححة بالنسبة للجزء الثاني من المقياس للمجالات ما بين (0,95-0,99) وللعوامل ما بين (0,85-0,98)، فيما تراوحت معاملات الثبات الأصلية (غير المصححة) بالنسبة للجزء الثاني من المقياس للمجالات ما بين (0,82-0,97) وللعوامل ما بين (0,82-0,94)، وقد كانت مدة الفاصل الزمني بين التطبيقين اسبوعان.

وفي دراسة ثانية للتحقق من ثبات الإعادة للمقياس قام المعلمون بتقييم (45) طالباً يدرسون في الصفوف من التاسع حتى الحادي عشر في المدارس الثانوية في ولاية فلوريدا، والذين كانوا يتلقون خدمات العلاج بشأن الاضطراب الانفعالي، وبعد أسبوعين قام المعلمون بإعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة، وانتهت هذه الدراسة إلى أنّ معاملات الثبات بالنسبة للجزء الثاني تراوحت ما بين (0,80-0,98) للمجالات، وما بين (0,81-0,94) فيما يخص العوامل.

**ج . ثبات تقديرات المُقدِّرين:** من الشائع في التقييمات السلوكية سؤال المعلم والأب والأمّ والمربي والأخ والأخت لتقييم سلوك المفحوص، لأنّ مثل هذه المقارنات تلقي بعض الضوء على ثبات المقياس الذي يجري التحقق من ثباته، لأنّ هؤلاء المقدرين لديهم احتمالات للتسامح أو توقعات أو خبرات مختلفة فيما يتعلق بالشخص المفحوص، وحساب الارتباطات بين نتائج هذه التقديرات المختلفة يظهر ويعكس إلى حد كبير خبرات وتحيزات المقدرين، كما أنّها تعكس مدى ثبات المقياس عند تطبيقه من قبل مقدرين مختلفين على المفحوص نفسه.

وبهدف التحقق من ثبات تقديرات المقدرين لمقياس ABS-S:2/P2، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات اثنين من الفاحصين المدربين على استخدام مقياس ABS-S:2/P2، حيث قام كلا

الفاحصين بتطبيق المقياس على نفس العينة التي بلغت 15 طالباً، وقد أظهرت النتائج وجود درجة عالية من التوافق بين القياسين، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجات كل من الفاحصين على الجزء الثاني من المقياس بين (0,97-0,99) بالنسبة للمجالات وبلغت قيمة معاملات الارتباط بالنسبة للعوامل 0,96.

## 2. صدق المقياس:

توصف أدوات القياس والتقويم بأنها صادقة إذا قامت بقياس ما هو مفترض منها أن تقيسه، ويعتبر الصدق مفهوماً نسبياً (أكثر مما هو مفهوم مطلق) حيث إن صدق المقياس سيختلف وفقاً للهدف الذي تستخدم من أجله النتائج، ووفقاً لأنواع الأفراد المقيمين، كما أن دراسة صدق أي أداة هي عملية مستمرة حيث يجب أن يفحص صدق المقياس باستمرار حتى يتم جمع مجموعة دراسات وأبحاث مقنعة وشاملة، وتحليل وتفسير نتائج هذه الأبحاث والدراسات، وهو أمر ضروري قبل تحديد مرتبة صدق المقياس.

وقد أشار معدو مقياس ABS-S:2 إلى أنه قد تم التحقق من صدق الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 باستخدام عدة طرائق منها طريقة صدق المحتوى وطريقة الصدق البنوي وطريقة الصدق المحكي.

## أ. صدق المحتوى Content Validity:

ترى أنستازي بأن "صدق المحتوى يتضمن فصلاً منظماً لمحتوى الاختبار لتحديد ما إذا كان يغطي عينة ممثلة للمجال السلوكي الذي يُقاس" (Anastasi, 1997, p140).

ويجب أن يؤسس صدق محتوى المقياس في الوقت الذي تكون فيه بنوده والاختبارات الفرعية المؤلفة له قد تم صياغة مفاهيمها وبناء بنودها، والأفراد الذين يبنون أدوات القياس يتعاملون عادةً مع صدق المحتوى من خلال إظهار أن القدرات المختارة لكي يتم قياسها وتقويمها منسجمة مع المعرفة الحالية فيما يتعلق بمجال معين.

يقدم الدليل برهانين لصدق محتوى درجات مقياس ABS-S:2 وهما منطقية البنود (الأساس المنطقي للبنود) وتحليل البنود:

### ● منطقية البنود (الأساس المنطقي للبنود) Rationale for the Items: طُورت النسخة

الأولى من مقياس السلوك التكيفي (ABS) بواسطة مشروع السلوك التكيفي في مشفى بارسونز والمركز التدريبي، ونشر في عام 1969 من قبل الرابطة الأمريكية للضعف العقلي (AAMD)،

وكان الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 نتاجاً للمراجعة النقدية للمجالات والبنود في مقياس التقدير السلوكي الأخرى التي كانت منتشرة في ذلك الوقت، وقد أجريت هذه المراجعة في ضوء مفهوم السلوك التكيفي المقترح من قبل دليل المصطلحات والتصنيف التابع للرابطة الأمريكية للضعف العقلي AAMD، ومن ثم طوّرت بنود جديدة لتغطية مجالات من السلوك التكيفي لم يتم قياسها من خلال مقياس السلوك الموجودة.

أما الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 فقد كان نتاجاً لدراسة المطالب المفروضة ثقافياً للمسؤولية الاجتماعية والشخصية والذي هو جزء أساسي من تعريف الرابطة الأمريكية للتخلف العقلي (Heber, 1961, p61).

إنّ وصف المطالب البيئية تم الحصول عليه تجريبياً واختبارياً من خلال دراسة تقارير الوقائع الحرجة (الخطرة) المقدمة من قبل مساعدي الطب النفسي ومرشدي مراكز العناية اليومية ومدرسي التربية الخاصة، وتصف هذه التقارير أنماط السلوك التي تُعتبر غير مقبولة أو تتجاوز عتبة التسامح والتحمل لأولئك الذين يحتكون بشكل يومي مع أفراد متخلفين عقلياً، كما تم إضافة مجالات سلوكية جديدة لتقديم قياسات لهذه المجالات.

● **تحليل البنود Item Analysis:** يدعم تحليل البنود صدق البنود بإجراء التحليل للبنود المستخدمة لاختيار البنود النهائية وذلك أثناء المراحل التطورية لتكوين المقياس.

أجري تحليل البنود لفحص سمات بنود مقياس ABS-S:2، وفي هذه الدراسة استخدمت عينة من ذوي الإعاقة النمائية، وحللت نتائج المقياس بحساب إحصاء تمييز البنود.

حيث يشير مصطلح تمييز البنود كما تقول أنستازي إلى "الدرجة التي يميز بها البند بشكل صحيح بين المفحوصين في السلوك الذي صُمم الاختبار لقياسه" (Anastasi, 1997, p.210).

وإستخدام لتحديد مدى تمييز البنود (والذي يُدعى أحياناً القدرة التمييزية أو صدق البنود) تقنية الارتباط ثنائي النقطة، والذي يتم فيه حساب ارتباط كل بند مع درجة الاختبار الكلية .

وتذكر جاريت Garrett أنّ البنود ذات القدرة التمييزية بـ 0,20 أو أكثر يمكن اعتبارها صادقة إذا كان الاختبار طويلاً نوعاً ما (Garrett, 1965, p.223).

إنّ مؤلفي مقياس ABS-S:2 قرروا تطبيق القاعدة التقليدية لتفسير معاملات الصدق لتفسير القدرات التمييزية، إذ تقترح أنستازي بأن معاملات الدالة إحصائياً (0.20) أو (0.30) يمكن أن

تعتبر مقبولة. وقد اختار مؤلفو الدليل (0.30) ليكون المعيار، وتظهر معاملات تمييز البنود التي تم التوصل إليها بعد تحليل بنود المقياس أنها تلبى ما سبق وتقدم دليلاً على صدق البنود.

#### ب. الصدق المحكي (Criterion – Related Validity):

تصف أنستازي الصدق المحكي بأنه: "فاعلية الاختبار في التنبؤ بأداء الفرد في نشاطات محددة" (Anastasi, 1997, p.145).

إنَّ الأداء على المقياس يُفحص وفقاً لمعيار محدد يمكن أن يكون إما قياساً مباشراً أو غير مباشر لما صمم المقياس للتنبؤ به، وهكذا فإذا كان مقياس ABS-S:2 صادقاً والذي يقيم السلوك التكيفي فيجب أن يتربط بشكل دال مع مقاييس أخرى معروفة أو يفترض أنها تقيس المقدرة ذاتها.

وقد أجريت دراسات عديدة لفحص الصدق المرتبط بمحك لمقياس ABS-S:2/P2، وفي كل دراسة تم تحويل نتائج كل اختبار إلى درجات معيارية من أجل التحكم بالتأثير الزائف للعمر، وتم حساب ارتباط درجات الاختبار وتصحيح المعاملات الناتجة باستخدام صيغ جيلفورد وفرانشر (Guilford and Fruchter, 1978, p.450).

ويذكر الدليل الدراسات التالية التي أجريت للتحقق من الصدق المحكي لمقياس ABS-S:2/P2:

● **الدراسة الأولى:** استخدمت هذه الدراسة مقياس (ABS-RC:2) كون مقياس ABS-S:2 يعتبر صيغة قصيرة من مقياس (ABS-RC:2) فدراسات الصدق لمقياس (ABS-RC:2) تتعكس على صدق مقياس ABS-S:2. وفي هذه الدراسة تم استخراج البنود الملائمة لمقياس ABS-S:2/P2 من مقياس (ABS-RC:2) وذلك بعد أن أعطي (63) فرداً في عينة تقنين مقياس (ABS-) RC:2 مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي المعدل (VABS) ومعاملات الارتباط الناتجة عن حساب الارتباط بين القيم المستخرجة لمقياس ABS-S:2/P2 ومقياس (VABS) موضحة في الجدول (3). حيث يُلاحظ من الجدول (3) أنَّ معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على المقياسين للمجالات في الجزء الثاني من المقياس كانت جميعها غير دالة باستثناء مجال (السلوك الايذائي للذات) فقد كان دالاً، ويعود السبب في ذلك إلى أنَّ مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي المعدل (VABS) يقيس سلوكيات الاستقلال الشخصي، ويقيم المهارات الحياتية المطلوبة لمواجهة متطلبات البيئة والتي تعتبر مهمة للاستقلال الشخصي والشعور بالمسؤولية في المعيشة اليومية، في حين أنَّ الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 يقيم الاضطرابات السلوكية والشخصية لدى

الأشخاص، لذلك فمن الطبيعي أن لا يوجد ارتباط بينهما، لأن كل منهما يقيس موضوعاً مختلفاً، في حين أن الدراسة نفسها توصلت إلى وجود ارتباطات دالة لمقياس VABS مع الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 لأن كلا المقياسين يقيمان بعداً مشتركاً وهو الاستقلال الشخصي.

● **الدراسة الثانية:** فحصت هذه الدراسة علاقة مقياس ABS-S:2/P2 بالصورة القصيرة من استبانة السلوك التكيفي ABI حيث تم تطبيق الأداتين على عينة مكونة من (30) طالباً لديهم إعاقة عقلية، وقد أظهرت معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على استبانة السلوك التكيفي ABI ومقياس ABS-S:2/P2 عدم وجود معاملات ارتباط دالة لجميع المجالات والعوامل كما موضح في الجدولين (السابق)، ونفس التعليل المذكور لعدم الارتباط بين درجات الجزء الثاني من المقياس ومقياس VABS يعلل عدم وجود ارتباط مع استبانة ABI حيث أن محتوى الأداتين متشابه فهو يركز على تقييم الاستقلال الشخصي.

الجدول (3) ارتباط درجات مقياس ABS-S:2/P2 مع المقاييس المحكية

الاختبارات المحكية		المجالات / العوامل
ABI	VABS	
<b>المجالات</b>		
NS	NS	السلوك الاجتماعي
NS	NS	الالتزام والتوافق
NS	NS	سلوك استحقاق الثقة
NS	NS	السلوك النمطي والنشاط الزائد
NS	-0.30	سلوك إيذاء الذات
NS	NS	المشاركة الاجتماعية
NS	NS	السلوك الشخصي المضطرب
<b>العوامل</b>		
NS	NS	التكيف الاجتماعي
NS	NS	التكيف الشخصي

NS (not significant): لا يوجد دلالة عند 0.05

● **الدراسة الثالثة:** تم حساب الصدق المحكي لمقياس ABS-S:2/P2 باستخدام مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي المعدل (VABS) كمحك، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة بلغ عدد أفرادها (29) طالباً من العينة المعيارية لمقياس ABS-S:2/P2، ثم حُسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس ABS-S:2/P2 ودرجاتهم على VABS وهي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4) الارتباطات بين درجات مقياس ABS-S:2/P2 والمقاييس المحكية

VABS	
	المجالات
NS	السلوك الاجتماعي
NS	الالتزام والتوافق
NS	سلوك استحقاق الثقة
NS	السلوك النمطي والنشاط الزائد
NS	سلوك إيذاء الذات
NS	المشاركة الاجتماعية
NS	السلوك الشخصي المضطرب
	العوامل
NS	التكيف الاجتماعي
NS	التكيف الشخصي

NS (not significant): لا يوجد دلالة عند 0.05

يتضح من الجدول (4) بأن جميع معاملات الارتباط للمجالات والعوامل الخاصة بمقياس ABS-S:2/P2 مع درجات مقياس VABS كانت غير دالة.

إنَّ عدم ارتباط درجات السلوكيات اللاتكيفية مع درجات مقياس VABS يعود إلى أنَّ الدرجات الناتجة عن مقياسي VABS وABI هي درجات للسلوك التكيفي، ويتوقع الفرد بأنَّ مجالات وعوامل الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 والتي تقيس السلوكيات التكيفية سوف ترتبط بشكل أفضل بكثير مع درجات هذين المقياسين من عوامل ومجالات الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2، بالإضافة إلى ذلك يذكر الدليل بأنَّ المعاملات الناتجة للارتباطات بين درجات الجزء الأول والمقاييس المحكية تكون بشكل عام ارتباطات متوسطة المدى، على حين توضح معاملات الجزء الثاني عدم وجود ارتباطات دالة مع المقاييس المحكية، وهكذا فهذه النتائج تقدم دعماً للصدق المحكي لمقياس ABS-S:2/P2.

#### ج . الصدق البنوي (Construct Validity):

يتضمن الصدق البنوي الدرجة التي يمكن من خلالها أن تُعرف السمات والمزايا المحددة للمقياس، وإلى أي مدى تعكس هذه السمات النموذج النظري الذي بُني عليه المقياس. ويقدم جرولاندر ولين (Gronlund and Linn 1990) ثلاثة خطوات للبرهنة على هذا النوع من الصدق وهي:

1. تحديد البناءات المتعددة التي من المفترض أنها تفسر الأداء على المقياس.
  2. توليد مجموعة من الفرضيات بالاعتماد على البناءات المحددة.
  3. التحقق من الفرضيات عن طريق الطرائق التجريبية والمنطقية.
- ويذكر دليل المقياس بأن هناك ثمانية مفاهيم أساسية يُعتقد بأنها تؤكد وتبرز محتوى مقياس ABS-S:2 وهي:

1. إنَّ السلوكيات المُقاسة بواسطة الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 هي سلوكيات تطويرية (نمائية)، والسلوكيات المُقاسة بالجزء الثاني ليست كذلك، وهذا يقودنا إلى الافتراض بأنَّ الدرجات الخام على الجزء الأول من المقياس ستترتبط وفقاً للعمر الزمني، وستتوافق (تتماثل) مع نماذج معروفة تم إعدادها لقياس السلوك التكيفي.
2. إنَّ درجات السلوكيات المُقاسة بواسطة كل جزء من مقياس ABS-S:2 ترتبط مع بعضها البعض لأنَّ جميع البنود ضمن الجزء الأول تقيس السلوك التكيفي، وجميع البنود ضمن الجزء الثاني تقيس السلوك اللاتكيفي، وهذا يقودنا إلى الافتراض بأن قيم المقياس ستترابط داخلياً بشكل دال ضمن الجزء الأول وضمن الجزء الثاني.
3. إنَّ درجات الجزء الأول يجب أن تكون ارتباطاتها الداخلية مع درجات الجزء الثاني عديمة الأهمية (ارتباطات غير دالة) لأنَّ السلوكيات التكيفية وسلوكيات سوء التكيف لا ترتبط مع بعضها البعض.
4. يقيس الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 السلوكيات المرتبطة بالقدرة العقلية العامة، بينما يقيس الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 السلوكيات اللاتكيفية التي ترتبط بشكل أقل دلالة مع القدرات العقلية العامة، وهذا يوحي بأنَّ درجات الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 سوف تتربط بتوافق (بانسجام) مع اختبارات القدرة العقلية.
5. يقيس الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 السلوك التكيفي، ويقيس الجزء الثاني السلوك اللاتكيفي وهذا يقودنا إلى الافتراض بأنَّ نتائج مقياس ABS-S:2 ستميز الأفراد المعروفين بكونهم موافقين للمعايير الاجتماعية والبيئية في سلوكياتهم التكيفية واللاتكيفية عن أولئك المعروفين بأنهم دون الطبيعي في قدرات كهذه.
6. تقيس عناصر ومكونات مقياس ABS-S:2 سمات متشابهة وغير منفصلة، وهذا يقودنا إلى الافتراض بأنَّ التحليل العاملي يجب أن يدعم البنى المحددة للمقياس.

7. يُطبق مقياس ABS-S:2 من قبل شخص يعرف المفحوص جيداً، ويقدم معلوماتٍ موثوقةٍ حول كفاءة المفحوص التكيفية، وعلى الرغم من أنَّ المقدرين المختلفين يمكن أن يقدروا المفحوص نفسه بشكل مختلف بالاعتماد على احتمالات التسامح الشخصي أو التوقعات أو الخبرات المختلفة عن المفحوص، فإنَّ درجات المقياس التي يتم الحصول عليها بواسطة هؤلاء المقدرين المختلفين يجب أن تترايط مع بعضها البعض.
8. تقيس البنود ضمن كلِّ مجال وعامل من مجالات وعوامل مقياس ABS-S:2 سمات متشابهة، لذلك فإنَّ البنود ككل يجب أن تترايط بشكل مرتفع مع درجات المقياس الفرعية ضمن كل جزء.

ويوضح الدليل بأنه تم التحقق من الصدق البنوي لمقياس ABS-S:2/P2 بالطرائق الآتية:

#### 1. الارتباطات الداخلية بين قيم مقياس ABS-S:2/P2:

##### Interrelationships among ABS-S:2/P2 values

يذكر الدليل أنَّه عند النظر إلى الكيفية التي تقاس بها بُنية مجالات وعوامل ABS-S:2 فإنَّه من المتوقع أن تترايط مجالات وعوامل الجزء الأول مع بعضها البعض لأنَّها تقيس سلوكيات تكيفية، ويمكن التوقع بأنَّ مجالات وعوامل الجزء الثاني ستترايط أيضاً مع بعضها البعض لأنَّها تقيس سلوكيات لاتكيفية، بينما لا يمكن توقع ترايط مجالات وعوامل الجزأين الأول والثاني مع بعضهما البعض لأنَّهما يقيسان بُنى مختلفة.

ولاختبار هذه الفرضيات حُسبت الارتباطات الداخلية بين درجات عوامل ومجالات مقياس ABS-S:2/P2 وذلك باستخدام عينات التعبير المؤلفة من أفراد عاديين ومعوقين عقلياً.

وأظهرت النتيجة ترايط مجالات وعوامل الجزء الثاني لكلا المجموعتين، حيث تراوحت معاملات الارتباط بالنسبة لعينة العاديين بين المجالات (0,24-0,73) وبلغ معامل الارتباط بين عاملي التكيف الشخصي والاجتماعي 0,62 وهي جميعها ارتباطات دالة عند مستوى دلالة 0,05.

أما معاملات الارتباط الخاصة بعينة التخلف العقلي فقد تراوحت بين المجالات (0,16-0,74) فيما بلغ معامل الارتباط بين عاملي التكيف الشخصي والاجتماعي 0,45 وهي جميعها ارتباطات دالة عند مستوى دلالة 0,05.

في حين كانت ارتباطات درجات الجزء الثاني من المقياس عديمة الأهمية (غير دالة) مع درجات الجزء الأول كما كان متوقعاً، لأنَّ الجزء الأول والثاني يقيسان مكونات تتعكس إلى حد ما أي السلوكيات التكيفية مقابل السلوكيات اللاتكيفية.

## 2. علاقة مقياس ABS-S:2/P2 مع اختبارات القدرات العقلية :

### Relationship of the ABS-S:2/P2 to Mental Ability Tests

يرى جروسمان بأنَّ تشخيص الإعاقة العقلية يجب أن يُجرى فقط بعد أن يكون قد تم فحص نتائج مقياس السلوك التكيفي في ضوء نتائج اختبار الذكاء، ويرى مؤلفو الدليل أنَّ الفرضية التي تنص على أنَّ نتائج اختبارات القدرة العقلية ومقاييس السلوك التكيفي يجب أن تتربط بشكل دال مع بعضها البعض تبدو فرضية مقبولة، ولكن بما أنَّ مقياس ABS-S:2 يقيس أيضاً السلوكيات اللاتكيفية فإنه لا يمكن التوقع بأنَّ درجات الجزء الثاني تتربط بشكل دال مع مقاييس القدرة العقلية .

وفي الدليل تم ذكر سلسلة من الدراسات التي فحصت العلاقة بين مقياس ABS-S:2/P2 والعديد من اختبارات القدرة العقلية، وتوصلت هذه الدراسات إلى أنَّ عوامل ومجالات الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 ذات ارتباط معتدل بمقياس وكسler للذكاء عند الراشدين المراجع ( WAIS-R, Wechsler,1981)، واختبار سلوسون للذكاء (SIT, Slosson,1971)، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء (S-B ; Terman & Merrill, 1972)، ومقياس ليتر الأدائي العالمي ( LIPS;Levine , 1982)، ومقياس بيبودي للمفردات المصورة المعدل (PPVT-R;Dunn&Dunn,1981)، واختبارات ديبرويت للاستعداد للتعلم-3 (DTLA-3;Hammill,1992)، ومقياس وكسler للذكاء عند الأطفال (WISC-R, Wechsler,1974).

بينما نجد أنَّ أغلب معاملات الارتباط بين اختبارات القدرة العقلية ومجالات وعوامل الجزء الثاني كانت غير دالة أو ذات دلالة ضعيفة، ودرجات مجالات سلوك إيذاء الذات والسلوك النمطي والنشاط الزائد والسلوك الاجتماعي تميل للارتباط بشكل سلبي مع نتائج اختبارات القدرة العقلية.

## 3. التمييز بين المجموعات Group Differentiation:

وتسمى هذه الطريقة أيضاً طريقة الفرق المتقابلة، وتقوم على مقارنة درجات المقياس بين مجموعة من الأفراد العاديين ومجموعة أخرى من الأفراد تم تشخيصهم باختبارات ومقاييس أخرى على أنَّ لديهم مشكلات وسلوكيات لا تكيفية، حيث إنَّ نتائج مقياس ABS-S:2/P2 يجب أن تميز

بوضوح بين هؤلاء الأفراد المعروفين بأن لديهم قصور في السلوكيات التكيفية، وأولئك الذين يتمتعون بسلوكيات طبيعية في حياتهم الشخصية والاجتماعية، وأي مقياس للسلوك التكيفي لا يقوم بهذا الغرض يكون خالياً من القيمة العلمية ولا فائدة له عملياً.

ولفحص قدرة مقياس ABS-S:2/P2 على التمييز بين المجموعات تم تطبيقه على ثلاثة مجموعات من الأفراد، تكونت المجموعة الأولى من أكثر من (1000) طالب من العاديين تراوحت أعمارهم بين (3-17) سنة، وتكونت المجموعة الثانية من أكثر من (2000) طالب لديهم إعاقة عقلية تراوحت أعمارهم بين (3-17) سنة، فيما تكونت المجموعة الثالثة من أكثر من (4000) فرد راشد يعانون من اضطرابات نمائية، وقد أظهرت نتائج حساب الفروق بين هذه المجموعات الثلاث وجود فروق بين مجموعة الطلبة العاديين ومجموعتي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية والراشدين الذين يعانون من اضطرابات نمائية، وكانت هذه الفروق دالة عند 0,05 بينما لم تظهر فروق دالة بين مجموعة الطلبة ذوي الإعاقة العقلية ومجموعة الراشدين الذين يعانون من اضطرابات نمائية، ويعود السبب في ذلك إلى أن أفراد كلا المجموعتين يعانون من سلوكيات لاتكيفية متشابهة، وهذه النتائج تؤكد قدرة مقياس ABS-S:2/P2 على التمييز بين المجموعات المختلفة من الأفراد وهذا يعطي دليلاً إضافياً على صدقه.

#### 4. التحليل العاملي Factor Analysis:

لفحص صدق التحليل العاملي لمقياس ABS-S:2 قام مؤلفو المقياس بإنجاز التحليل العاملي التوكيدي لدى عينة من الطلبة ذوي التخلف العقلي لتحديد كيف أن النموذج العاملي المكون من خمس عوامل قد مثل البيانات بشكل جيد والعوامل الخمسة هي:

1. الاكتفاء الذاتي الشخصي.
2. الاكتفاء الذاتي الاجتماعي.
3. المسؤولية الشخصية الاجتماعية .
4. التكيف الاجتماعي.
5. التكيف الشخصي.

وتم استخدام 28 متغيراً كجزء من تحليل ليزرل السابع (Lisrel VII) ومثل كل متغيرٍ من هذه المتغيرات مكوناً خاصاً (مجال أو مجموعة من البنود ضمن مجال) لمقياس ABS-S:2، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي تمتع المقياس بصدق عاملي مقبول حيث أظهرت النتائج

وجود ثلاثة عوامل للجزء الأول من المقياس هي الاكتفاء الذاتي الشخصي والاكتفاء الذاتي الاجتماعي والمسؤولية الشخصية الاجتماعية، وعاملين للجزء الثاني هما التكيف الاجتماعي والتكيف الشخصي.

#### 5. الصدق البيئي Ecological Validity:

يبين الدليل أنه كلما استخدمت مقاييس التقدير للحكم على سلوك شخص ما فإنه قد يحدث بعض التباين بين الأفراد المُقدِّرين لسلوك هذا الفرد، ودرجات هذا التباين يمكن أن تُعزى إلى عدد من العوامل منها الفروق في تسامح المصححين مع سلوكيات المفحوص، ووجهات نظرهم وتوقعاتهم وخبراتهم المختلفة المرتبطة بالمفحوص، وهذه الفروق يُتوقع أن يكون لها بعض الأثر على درجات مقياس ABS-S:2/P2، ومع ذلك لا بد أن يكون هناك علاقة قوية بين درجات المُقدِّرين المختلفين، وإنَّ علاقة كهذه تُقدم دليلاً لما يمكن أن يعتبر صدقاً بيئياً، أي صدق الأداء المترابط عبر البيئات (المواقف) والمُقدِّرين ضمن نفس المجتمع.

وللتحقق من هذا النوع من الصدق جرى تقييم (50) طالباً لديهم إعاقة انفعالية، حيث أجاب في هذه الدراسة كلُّ من معلم الطالب ومساعد المعلم على بنود مقياس ABS-S:2/P2، وأظهرت النتائج وجود درجة كبيرة من التوافق بين تقييمات كلا المُقدِّرين، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمجالات وعوامل مقياس ABS-S:2/P2 ما بين (0,53- 0,88) وهذه الارتباطات المرتفعة تقدم دعماً مهماً للصدق البيئي لدرجات مقياس ABS-S:2.

#### سابعاً: استخدامات مقياس ABS-S:2/P2:

يستخدم مقياس ABS-S:2/P2 في المجالات التالية :

#### 1. تحديد نقاط القوة والضعف بين المجالات والعوامل التكيفية :

تفيد نتائج مقياس ABS-S:2/P2 في التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الفرد في المجالات والعوامل التكيفية، وإذا تمَّ الأخذ بعين الاعتبار درجات مقياس ABS-S:2/P2 والصفحات النفسية، فإنه يمكن للفاحصين رؤية مكانة الطالب فيما يتعلق بتباين المظاهر المتعلقة بمجموعة واسعة من السلوكيات اللازمة في مواجهة المتطلبات البيئية .

#### 2. التشخيص :

إنَّ أهمَّ سبب لاستخدام مقياس ABS-S:2 هو الحصول على معلومات تساعد في تشخيص ذوي الإعاقة العقلية، حيث أنه بعد أن أصبح القصور في السلوك التكيفي أحد المعايير الثلاثة التي

حددتها الرابطة الأمريكية من أجل تشخيص وتصنيف الأفراد ذوي الإعاقة العقلية (AAMR) 1992، حيث يستخدم مقياس ABS-S:2 بالاشتراك مع مقياس الذكاء من أجل تشخيص هؤلاء الأشخاص وتمييزهم عن العاديين، بالإضافة إلى استخدامه في تشخيص ذوي الإعاقة النمائية، والأفراد الذين يظهرون جوانب قصور في السلوك التكيفي، ويحتاجون إلى المساعدة ووضع خطط وبرامج تأهيلية وعلاجية خاصة، بالإضافة إلى أهميته في التعرف على الطلبة الذين هم دون زملائهم في المجالات الهامة من السلوك التكيفي

بالإضافة إلى ذلك فإنَّ الأشخاص الذين يعانون من إعاقات نمائية قد يظهرون أدلة لاضطرابات انفعالية أو سلوكية معاً، أي أنَّهم قد يملكون تشخيصاً ثنائياً، وهنا يصبح مقياس ABS-S:2/P2 مصدراً رئيسياً للمعلومات من أجل تطوير خطط ومناهج تعديل للبرامج التعليمية والمهنية للتعامل مع المعاق وعلاجه وتأهيله.

وقد اقترحت الرابطة الأمريكية للتخلف العقلي في الآونة الأخيرة ثلاثة خطوات لطريقة التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، وهي التشخيص والتصنيف وأنظمة الدعم، ويعتبر مقياس ABS-S:2 أحد أهمِّ الأدوات التي تستخدم في تقدير الإعاقة العقلية، وهو يناسب بشكل كبير هذه الخطوات الثلاث لأنَّ نتائجه تساهم في كل خطوة سواءً في التشخيص أو تصنيف الأشخاص حسب شدة الإعاقة العقلية أو في تخطيط ووضع خطط التأهيل وتعديل السلوك.

ومن الدراسات التي استخدم فيها مقياس ABS-S:2 في التشخيص دراسة بيرري وفاكتور (Perry and Factor 1989) حيث استخدم مقياس ABS-S:2 على عينة صغيرة تكونت من 15 طفلاً ومراهقاً لديهم توحد، ولاحظ الباحثان بأنَّ مجالات الجزء الثاني تقدِّم معلومات سريرية وتشخيصية تدعم وتكمل المعلومات التي يتم الحصول عليها من الجزء الأول، كما لاحظا بأنَّ عينة الأفراد التوحديين أظهرت عجزاً في السلوكيات التكيفية.

وفي دراسة أخرى قام بها تشيرامي وإدواردز (Cheremie and Edwards 1990)، والذان قدَّما معلومات إضافية عن الصدق التشخيصي لمجالات الجزئين الأول والثاني من مقياس ABS-S:2 وذلك من خلال تطبيقه على عينة من الأطفال الذين شخصوا بأنَّ لديهم اضطرابات سلوكية ومقارنتهم مع أطفال ليس لديهم مثل هذه الاضطرابات، ومن خلال نتائج المقياس كان الباحثان قادرين على أن يصنفوا بشكل صحيح (77%) من اضطرابات السلوك.

**3. تقييم التحسن:**

يستخدم مقياس ABS-S:2 في توثيق تقدم الأشخاص الخاضعين لبرامج تدخل وعلاج وتأهيل وتعديل سلوك، حيث أنه غالباً ما تستخدم نتائج مقاييس السلوك التكيفي لتخطيط وتعديل وتطوير البرامج التدريبية الفردية أو البرامج التعليمية للأفراد ذوي الإعاقة العقلية أو الإعاقة النمائية أو الذين شخضوا بأن لديهم إعاقة مزدوجة، وبعد تطبيق هذه البرامج يعتبر مقياس ABS-S:2 وثيقة أو أداة مفيدة لتقييم مثل هذه البرامج، حيث يتم إعادة تطبيق المقياس على الأشخاص الذين خضعوا لهذه البرامج للتأكد مما إذا كانت المكاسب وجوانب التحسن في المهارات التكيفية للأفراد قد تحققت نتيجة لهذه التدخلات.

**4. البحث:**

يمكن استخدام مقياس ABS-S:2 كأداة بحثية خاصة للأخصائيين الذين يهدفون إلى دراسة السلوك التكيفي باستخدام أداة مقننة، حيث أن النتائج يمكن أن تُستخدم لقياس العلاقة بين قدرات معينة وبين الكفاءة الأكاديمية والنجاح في مواجهة المتطلبات البيئية بمهارات حياتية يومية مختلفة، ويمكن أن تستخدم النتائج أيضاً لتحديد فعالية أو نجاح برامج التدخل المتنوعة والمختلفة المبنيّة على ملاحظة الأداء، ولمقارنة السلوكيات الملاحظة بالمعلومات والبيانات النفسية البيولوجية (علم أسباب الاضطرابات) المعروفة .

## الفصل الخامس

### الدراسة الميدانية

مقدمة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: دراسة الخصائص السيكومترية لقياس *ABS-S:2/P2*

أ- إعداد المحكات المستخدمة في الدراسة السيكومترية:

ب - الدراسة السيكومترية لقياس *ABS-S:2/P2*

ثالثاً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين.

## مقدمة:

يتناول الفصل الحالي الإجراءات التي اتُبعت في تقنين الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 حيث يتضمن الدراسة الاستطلاعية، وما أدت إليه من إدخال بعض التعديلات على بعض بنود المقياس، وعلى التعليمات الخاصة بالمقياس، ويتضمن هذا الفصل أيضاً دراسة صدق المقياس وثباته، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية الأساسية للمقياس والتي توصلت إلى المعايير والصورة المعدلة للمقياس مزودة بالدليل.

## أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

بُني الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 ليقيس المشكلات السلوكية لدى الأفراد في المجتمع الأمريكي، ولذلك فهو متأثر بالثقافة والحضارة واللغة السائدة في ذلك المجتمع. ولقياس المشكلات السلوكية لدى الأفراد في المجتمع السوري لابد من إدخال تعديلات عليه ليناسب البيئة الجديدة، وتبعاً لذلك فقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من وضوح تعليمات المقياس، والتأكد من وضوح بنوده ودقتها وسهولة فهمها من قبل المعلمين وأولياء الأمور لضمان تعاونهم أثناء الإجابة عن بنود المقياس، والتعرف على مدى ملائمة البنود للبيئة السورية، ولأفراد عينة البحث وتعديل البنود التي تحمل طابع وثقافة البيئة الأمريكية لتتناسب البيئة السورية، وتعديل التعليمات الخاصة بالمقياس لتصبح مناسبة أثناء تطبيق المقياس، معرفة الزمن اللازم الذي يستغرقه تطبيق المقياس، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها في مراحل التطبيق اللاحقة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم إتباع الإجراءات الآتية:

1. ترجمة دليل المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية كونه المرشد الرئيس للباحث في التعرف على إجراءات تطبيق المقياس وكيفية تصحيح بنود المقياس.
2. ترجمة بنود المقياس إلى اللغة العربية وعرضها على مجموعة من الأساتذة والاختصاصيين باللغة الانكليزية واللغة العربية وعلى عددٍ من الاختصاصيين النفسيين والتربويين ممن تتوافر فيهم شروط إتقان اللغة الإنجليزية، وذلك للتأكد من مدى توافق الترجمة وانسجامها مع الأصل الأجنبي الذي نُقلت عنه، والتأكد من سلامة الترجمة ومناسبة البنود باللغة العربية لما

يقيسه المقياس بلغته الأصلية، ومعرفة فيما إذا كانت التعديلات المدخلة في البنود المترجمة عن الصورة الأمريكية ملائمة للبيئة السورية.

3. عُدت البنود ثم عرضت على مجموعة من الأساتذة المختصين في القياس والتقويم النفسي والتربوي والتربية الخاصة وعلم النفس، وذلك للتأكد من مدى مناسبة البنود للبيئة السورية ووضوحها ودقتها وسهولة فهمها، والتأكد من وضوح التعليمات، وإدخال التعديلات الضرورية على البنود إذا تطلب الأمر ذلك، والملحق رقم (1) يبين أسماء الاختصاصيين النفسيين والتربويين والاختصاصيين باللغة الانجليزية واللغة العربية الذين قاموا بتحكيم المقياس.

4. تبين بعد التحكيم وضوح تعليمات المقياس، وتمت إعادة صياغة بعض البنود باللغة العربية بما يتلاءم مع ما يقابلها باللغة الانجليزية، وإدخال التعديلات على بعض البنود التي كانت غير مناسبة للبيئة السورية ولأفراد عينة البحث، وتصحيح الأخطاء الإملائية والمطبعية في النسخة العربية للبنود، وبعد ذلك تم عرض الصورة المعدلة للمقياس مرة ثانية على الأساتذة الاختصاصيين باللغة العربية للتأكد من سلامة البنود المعدلة وصياغتها لغوياً.

5. قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته المعدلة على عينة استطلاعية أولية، بلغ عدد أفرادها (85) طفلاً، منهم (69) من العاديين و(16) من المعوقين عقلياً، وهي غير عينة الأطفال المستخدمة في الدراسة السيكومترية أو الأساسية لمقياس ABS-S:2/P2، وكان لأفراد هذه العينة الاستطلاعية خصائص عينة التقنين الأساسية ذاتها، والجدول (5) يبين خصائص أفراد العينة الاستطلاعية من حيث العدد والفئة والجنس والعمر.

الجدول (5) أفراد العينة الاستطلاعية وخصائصهم

العدد الكلي	المتخلفون عقلياً		الأطفال العاديين		العمر
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
17	2	2	6	7	6 سنوات
16	2	1	7	6	7 سنوات
15	1	2	7	5	8 سنوات
19	1	2	7	9	9 سنوات
18	2	1	6	9	10 سنوات
85	8	8	33	36	العدد الكلي

حيث طُبّق المقياس على أولياء أمور التلاميذ العاديين، وعلى المعلمين والقائمين على رعاية الأطفال المعوقين عقلياً، وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من:

1. وضوح التعليمات.
  2. وضوح البنود وسهولة فهمها، وتقصي البدائل المحتملة ومدى ملاءمتها.
  3. معرفة متوسط الوقت المطلوب للإجابة عن بنود المقياس.
  4. معرفة أهم الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء تطبيق المقياس، ومحاولة تلافيها عند التطبيق على العينة الأساسية لإعطاء نتائج أكثر دقة.
  5. التخلص من الأخطاء المطبعية واللغوية إن وجدت.
- ونتيجة للإجراءات السابقة وللدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. وضوح التعليمات.
  2. تصحيح الأخطاء المطبعية واللغوية التي ظهرت.
  3. معرفة الزمن اللازم لتطبيق المقياس حيث تبين أنه يستغرق ما بين 25 و40 دقيقة، مع العلم أن دليل المقياس لم يذكر الزمن اللازم الذي يستغرقه تطبيق المقياس.
  4. تعديل صياغة بعض البنود، حيث عدلت البنود التي لا تناسب طبيعتها أو محتواها البيئة السورية، وتحمل طابعاً وثقافةً أمريكيةً، وعدلت البنود التي وجد فيها أولياء الأمور أو المعلمون غموضاً وصعوبة في الفهم، حيث عدلت صياغة البنود دون التأثير في معناها.
- وفيما يلي عرض للتعديلات التي جاءت نتيجة لآراء لجنة التحكيم، والتعديلات التي جاءت نتيجة التوفيق بين آراء لجنة التحكيم ونتائج الدراسة الاستطلاعية، والتعديلات كانت على الشكل الآتي:
- الجدول (6) التعديلات التي طرأت على مقياس ABS-S:2/P2 نتيجة التحكيم والدراسة الاستطلاعية

التعديلات	البنود الأصلية
<b>المجال الأول: السلوك الاجتماعي</b>	
<b>البند الأول: يهدد أو يمارس عنفاً جسدياً</b>	
يسبب أذى للآخرين بشكل غير مباشر	يحدث أذى غير مباشر للآخرين Indirectly causes injury to others

البند الخامس: يستخدم لغة غاضبة	
يستخدم ألفاظاً عدائيةً مثل: "غبي - خنزير أحمق .... الخ يستخدم ألفاظاً عدائيةً مثل: "غبي - خنزير أحمق .... الخ uses hostile language, e, g., "stupid jerk" "dirty pig:" etc	يستخدم ألفاظاً عدائيةً مثل: "غبي" أو " حيوان"...الخ
يهدد الآخرين كلامياً ويوحى بالعدوان الجسدي Verbally threatens others, suggesting physical violence	يهدد الآخرين كلامياً ويوحى باستخدام العدوان الجسدي
البند السابع: يعرقل نشاطات الآخرين	
يشنت تركيز الآخرين أثناء استغراقهم في عمل ما مثلاً: المتاهات، ورق الشدة...الخ Knocks around articles that others are working with, e.g., puzzles, card games, etc	يشنت تركيز الآخرين أثناء استغراقهم في عمل ما مثلاً: أثناء دراستهم أو مشاهدتهم التلفاز...الخ
المجال الثاني: الالتزام والتوافق	
البند الثامن: يتجاهل القوانين أو القواعد الروتينية	
يتم إجباره على الالتزام بالوقوف في الصف (الدور) على سبيل المثال: دور الحصول على الطعام، قطع التذاكر ... الخ Has to be forced to go through waiting lines, e.g., lunch lines, ticket lines. Etc.	يتم إجباره على الالتزام بالوقوف في دوره مثلاً: الاصطفاف لانتظار دوره في اللعب أو صعود حافلة المدرسة .... الخ
يرفض المشاركة في الأنشطة المطلوبة مثلاً في المعمل أو المدرسة.. الخ Refuses to participate In required activities, e.g., work, school, etc	يرفض المشاركة في الأنشطة المطلوبة منه مثلاً: في الصف أو باحة المدرسة.. الخ
البند العاشر: لديه اتجاه سلبي و موقف متمرد نحو القائمين على رعايته	
يستاء من ممثلي السلطة كالمعلمين أو مجموعة القادة أو المشرفين ... الخ Resents persons In authority. e.g., teachers, group leaders, core personnel, etc.	يستاء من القائمين على رعايته مثلاً: من المعلمين أو قادة المجموعات أو المشرفين ... الخ

<b>البند الحادي عشر: يغيب أو يتأخر عن الواجبات أو أماكن الاجتماع</b>	
يغيب عن الأنشطة الروتينية على سبيل المثال: العمل أو المدرسة... الخ Is absent from routine activities, e.g., work. doss, etc.	يغيب عن أماكن الأنشطة الروتينية مثلاً: الصف أو النادي... الخ
<b>البند الثاني عشر: يهرب أو يحاول الهروب</b>	
يهرب من المشفى أو المنزل أو باحات المدرسة Runs away from hospital, home, or school grounds	يهرب من المنزل أو الصف أو باحة المدرسة
<b>البند الثامن عشر: يتلف الممتلكات العامة</b>	
يتعامل بقسوةٍ مبالغ فيها مع الأثاث (يركله أو يفسده أو يلقيه على الأرض) Is overly rough with furniture (kicks, mutilates, knocks it down)	يتعامل بعنفٍ مبالغ فيه مع الأثاث (يركله أو يفسده أو يلقيه على الأرض)
<b>المجال الرابع: السلوك النمطي والنشاط الزائد</b>	
<b>البند العشرون: لديه سلوك نمطي</b>	
يداه في حركة مستمرة Has hands constantly in motion	يحرك يديه باستمرار
<b>البند الحادي والعشرون: لديه تصرفات شخصية غير ملائمة</b>	
يقبل أو يلحق الآخرين Kisses Or Iicks others	يلحق الآخرين
<b>البند الرابع والعشرون: لديه فرط نشاط</b>	
يتكلم بإفراط Talks excessively	يتكلم كثيراً
<b>المجال الخامس: سلوك إيذاء الذات</b>	
<b>البند السابع والعشرون: لديه عادات غير مقبولة وغريبة</b>	
يحفظ ويرتدي أشياء غير عادية على سبيل المثال: دبابيس الأمان أو أغطية الزجاجات... الخ Saves and wears unusual articles e.g., safety pins, bottle caps, etc.	يحفظ ويرتدي أشياء غير عادية مثلاً: علب الكرتون أو أغطية الزجاجات... الخ

المجال السادس: المشاركة الاجتماعية	
البند الثامن والعشرون: عديم الفاعلية	
لا يفعل شيئاً ولكن فقط يجلس ويراقب الآخرين	لا يفعل شيئاً سوى الجلوس ومراقبة الآخرين Does nothing but sit and watch others
البند التاسع والعشرون: الانسحاب	
متبلد المشاعر وغير مستجيب انفعالياً	تتسم انفعالاته باللامبالاة وعدم الاستجابة Is apathetic and unresponsive in feeling
ثابت التعبير	لديه تعبيرات وجهية ثابتة Has a fixed expression
المجال السابع: السلوك الشخصي المضطرب	
البند الثالث والثلاثون: لديه ردود فعل سلبية تجاه النقد	
لا يتحدث عندما يصحح حديثه	لا يستجيب عندما يُصحح كلامه Does not talk when corrected
البند السابع والثلاثون: لديه علامات أخرى لعدم الاستقرار أو الاتزان الانفعالي	
يبكي أثناء النوم	يبكي فجأةً بينما يكون نائماً Cries out while asleep

5. معرفة الصعوبات التي قد تنشأ أثناء التطبيق وكان من أهمها:

- افتقار بعض المدارس إلى وجود مكان مناسب لعقد المقابلة مع ولي أمر التلميذ حيث إن طبيعة تطبيق المقياس بشكل فردي تحتاج إلى توفير مكان مناسب يتسم بالهدوء بعيداً عن الضوضاء .
- قلة عدد أفراد عينة المعوقين عقلياً المتواجدين في معاهد ومراكز التربية الخاصة في مدينة دمشق بسبب الأوضاع والظروف الراهنة، فبعض المراكز أُغلقت، وبعضها الآخر يتوجه إليه عدد قليل من الأفراد، الأمر الذي أدى إلى تقليل عدد أفراد عينة المعوقين عقلياً.
- عدم تعاون بعض أولياء أمور التلاميذ العاديين أو المعوقين عقلياً، لأسباب خاصة بهم، وبالتالي عدم حضورهم إلى المدرسة أو مركز التربية الخاصة، الأمر الذي اضطرَّ الباحث إلى تطبيق المقياس على أولياء أمور تلاميذ جدد، مما تتطلب من الباحث وقتاً وجهداً إضافياً.

- كما أنه بالنسبة للأطفال المعوقين عقلياً، ونظراً لقلّة عددهم وصعوبة إيجاد غيرهم، بسبب الأوضاع والظروف الراهنة، اضطرّ الباحث للتواصل مع بعض حالات أولياء الأمور التي لم تحضر إلى المركز عن طريق الهاتف، وتم استكمال المعلومات والتأكد منها عن طريق المعلم ومشرف التربية الخاصة في المركز.

### ثانياً: دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2 والإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة المرتبطة بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للصورة السورية المقترحة للمقياس، ولتحقيق هذا الهدف كان لا بد أولاً من إعداد المحكات اللازمة لهذه الدراسة، وهذه المحكات هي: الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 ومقياس بيركس لتقدير سلوك الطفل (BBRS) Burks Behavior Rating Scale.

#### أ. إعداد المحكات المستخدمة في الدراسة السيكومترية:

**المحك الأول: الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي:**

يركز الجزء الأول من مقياس ABS-S:2 كما ذكر الباحث سابقاً، على الاستقلال الشخصي، وهو مصمم لقيّم المهارات الحياتية اليومية المطلوبة لمواجهة متطلبات البيئة، والتي تعتبر مهمة للاستقلال الشخصي والشعور بالمسؤولية في المعيشة اليومية، وقد جمعت السلوكيات المتضمنة في الجزء الأول في تسعة مجالات رئيسية، وثمانية عشرة مجالاً فرعياً، يندرج تحتها (65) بنداً، وتشمل مجالات الجزء الأول مظاهر السلوك التكيفي، وقد قامت ريمان المفضي (2010) بإعداد صورة سورية لهذا المقياس وتقنيته على عينات من الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً تراوحت أعمارهم بين (5-10) سنوات، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة السيكومترية (275) تلميذاً وتلميذة منهم (103) من المعوقين عقلياً و(172) من العاديين، وقد توصلت الدراسة إلى دلالات صدق وثبات جيدة للمقياس، مما يتيح إمكانية استخدامه في البيئة السورية، وفيما يأتي عرض للخصائص السيكومترية للمقياس:

**1. صدق المقياس:** قامت المفضي بحساب صدق المقياس بعدة طرائق وهي صدق المحتوى من خلال عرض الصورة السورية من المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية

في كلية التربية من الاختصاصيين في القياس والتقييم التربوي والنفسي والتربية الخاصة وعلم النفس.

كما جرى حساب الصدق بطريقة الفرق الطرفية والتي تفحص قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها، إذ تمت مقارنة الفئات المتطرفة لعينة العاديين والمعوقين عقلياً، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أدنى (25%) من الدرجات، وأعلى (25%) من الدرجات في جميع مجالات المقياس ودرجته الكلية لصالح الفئة العليا لدى كلا عيّنتي الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً.

كما تم التحقق من الصدق المحكي التلازمي للمقياس بدلالة محكات خارجية هي مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، وأظهرت النتائج أنّ جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة بين مجالات الجزء الأول من مقياس ABS-S:2، وجميع مجالات مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي لدى عيّنتي الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، عدا الارتباطات بين مجال النمو الجسمي ومقياس فاينلاند بأبعاده الأربعة حيث كان معامل الارتباط سلبياً وغير دالّ، كما أظهرت نتائج حساب معاملات الارتباط بين مجالات الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي ABS-S:2 وأبعاد اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.35 - 0.72) عند عينة المتخلفين عقلياً وبين (0.28 - 0.68) عند عينة العاديين.

كما حسب الصدق بطريقة المجموعات المتعارضة عن طريق حساب الفروق بين المعوقين عقلياً والعاديين وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح العاديين عند مستوى الدلالة (0.01) بين المعوقين عقلياً والعاديين على المقياس بأبعاده التسعة.

كما جرى حساب الصدق البنوي للمقياس باستخدام طريقة التحليل العاملي الاستكشافي على عينة التقنين البالغ عدد أفرادها (1300) فرداً منهم (1060) من العاديين و(240) من المعوقين عقلياً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص عامل واحد، حيث تشبعت جميع المجالات بعامل واحد تم تسميته عامل الاستقلال الشخصي.

2. ثبات المقياس: حسب ثبات المقياس بطرائق عديدة منها دراسة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة الارتباطات الداخلية، وأظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة بين المجالات

الرئيسية مع بعضها من جهة وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس في عيني العاديين المعوقين عقلياً.

كما حسب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات في كلا العينتين مرتفعة مما يدل على اتساق جيد.

كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبند كل مجال وللدرجة الكلية، وأظهرت النتائج معاملات ثبات مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (0.92-0.49). كما جرى حساب الثبات بطريقة الإعادة بفترة زمنية تراوحت بين أسبوعين وثلاثة أسابيع وأظهرت النتائج معاملات ثبات بالإعادة تراوحت بين (0.90-0.43) بالنسبة لعينة العاديين، وتراوحت بين (0.97-0.76) بالنسبة لعينة الإعاقة العقلية (المفضي، 2010، ص98-117).

واستناداً إلى هذه النتائج التي توصلت إليها دراسة المفضي (2010) وما وفرته من مؤشرات صدق وثبات يمكن اعتماد هذا المقياس محكاً خارجياً لصدق الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 موضوع الدراسة الحالية.

#### المحك الثاني: مقياس بيركس لتقدير السلوك Burks Behavior Rating Scale:

قام هارولد بيركس بتطوير هذا المقياس عام 1975 وتمت إعادة طباعته أربع مرات كان آخرها عام 1980، وقد صمم مقياس بيركس لتقدير السلوك للكشف عن أنماط السلوك المضطرب لدى الأطفال الذين يتم تحويلهم إلى المرشدين النفسيين والعيادات النفسية بسبب إظهارهم لصعوبات سلوكية مختلفة سواءً في البيت أو في المدرسة (جرار، القربوتي، 1987، ص37).

ويعتبر مقياس بيركس من أشهر المقاييس الفردية المستخدمة في ميدان تشخيص الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهو أداة للتشخيص الفارقي، ويستخدم في التعرف على مظاهر الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال بين عمر (6-15) سنة وقياسها وتشخيصها (المعاينة والقمش، 2007، ص227).

يتألف المقياس من (110) فقرات موزعة على (19) مقياساً فرعياً، وتستخدم الفقرات في المقاييس الفرعية كمحكات لتقدير ووصف أنماط السلوك التي لا تتكرر بشكل ملحوظ عند الأطفال العاديين. ويصحح المقياس بأن تعطى الدرجة على الفقرة وفقاً لمقياس متدرج يتكون من (5) نقاط، حيث يُعطى المفحوص درجة واحدة إذا كان لا يُظهر السلوك مُطلقاً ودرجتين إذا كان المفحوص نادراً ما يُظهر السلوك، وثلاث درجات إذا كان قليلاً ما يُظهر السلوك، وأربع درجات

إذا كان كثيراً ما يُظهر السلوك، وخمس درجات إذا كان كثيراً جداً ما يُظهر السلوك. وتستخرج الدرجة على كل مقياس فرعي بجمع الدرجات على الفقرات التي تقع فيه، وكلما ارتفعت درجة الفرد في أحد المقاييس الفرعية دل ذلك على وجود المشكلة أو الاضطراب السلوكي التي يقيسها المقياس الفرعي وازدياد شدة المشكلة، على حين أنّ انخفاض درجته أحد المقاييس الفرعية يدل على عدم وجود المشكلة أو الاضطراب السلوكي التي يقيسها هذا المقياس الفرعي. ولا تتجمع فقرات كل مقياس فرعي بشكل متسلسل بل تتوزع في صفحات المقياس لتجنب الاستجابة النمطية من قبل المُقَدِّرين، ولا يتضمن المقياس درجة نهائية كلية للفقرات المُؤلفة له إنما يتصدى كل مقياس فرعي لقياس شكل من أشكال السلوك المُشكل وتُشكل المقاييس الفرعية مجموعة من أشكال السلوك المُضطرب (جرار والقريوتي، 1987، ص 17-26).

وقد قام جرار والقريوتي (1987) بإعداد صورة عربية من المقياس على البيئة البحرينية، واستخراج دلالات الصدق والثبات لها، وقدمت الدراسة السيكمترية للصورة المعربة من المقياس دلالات صدق وثبات تؤكد كفاءة الصورة العربية للمقياس، وتبرر استخدامه في المجالات التربوية والنفسية في البيئة البحرينية. ولكي يصبح المقياس بصورته البحرينية صالحاً للاستخدام في البيئة السورية كمحك خارجي لمقياس ABS-S:2 أجريت له دراسة سيكمترية، حيث درست الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة عشوائية بسيطة مسحوبة من مدينة دمشق، تكونت من (125) تلاميذ من العاديين والمعوقين عقلياً، ويبين الجدول (7) خصائص عينة صدق وثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك BBRs.

الجدول (7) خصائص أفراد عينة صدق وثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك

المجموع	الفئة				العمر
	معوقون عقلياً		عاديون		
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
25	2	3	10	10	6 سنوات
25	2	3	10	10	7 سنوات
25	3	2	10	10	8 سنوات
25	2	3	10	10	9 سنوات
25	2	3	10	10	10 سنوات
125	11	14	50	50	المجموع
125	25		100		المجموع الكلي

دراسة الصدق: حسب صدق مقياس بيركس لتقدير السلوك بالطرائق الآتية:

**1- صدق المحتوى:** قام الباحث بعرض المقياس بصورته المعربة على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين بمجال القياس والتقويم وعلم النفس والإرشاد النفسي من كلية التربية بجامعة دمشق، وذلك للوقوف على مدى وضوح بنود المقياس وتعليماته، ومدى ملائمة البنود للهدف الذي أعدت لقياسه، ومدى ملائمة صياغة البنود للبيئة السورية لأنّ المقياس قد تم تعريبه على البيئة البحرينية، ومدى انتماء البنود للمقاييس الفرعية التي يتضمنها المقياس. حيث أبدى السادة المحكمون آراءهم في بنود المقياس وتعليماته، (والملاحق رقم 2 يبين أسماء السادة المحكمين)، وبعد ذلك قام الباحث بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم، ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصفوف المتضمنة في عينة الدراسة السيكومترية للمقياس، وهي غير أفراد العينة المستخدمة في الدراسة السيكومترية لمقياس بيركس لتقدير السلوك، وفي ضوء إجابات المعلمين وأولياء الأمور الذين قاموا بالإجابة عن بنود المقياس تم تعديل بعض البنود التي لم تكن واضحة لهم، وأصبح المقياس جاهزاً للاستخدام بصورته النهائية التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة السيكومترية.

**2. طريقة المجموعات المتعارضة:** حُسب صدق مقياس بيركس لتقدير السلوك بطريقة المجموعات المتعارضة، حيث جرى التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق حساب الفروق بين درجات عينة الأطفال العاديين وعينة الأطفال المعوقين عقلياً بعد تطبيق المقياس على أفراد العينتين كليهما، والجدول (8) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت لدرجات أفراد المجموعتين على مقياس بيركس لتقدير السلوك.

الجدول (8) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعتين على مقياس بيركس

رقم المقياس الفرعي	العاديون (ن=100)		المتخلفون عقلياً (ن=25)		قيمة اختبار (T)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
1	12.48	3.90	16.08	4.23	4.05	123	0.000	دال
2	11.90	3.22	13.12	3.06	1.71	123	0.090	غير دال
3	16.54	4.08	19.56	3.66	3.37	123	0.001	دال
4	15.92	4.21	21.20	5.55	5.25	123	0.000	دال
5	18.88	4.57	24.04	4.37	5.09	123	0.000	دال

دال	0.000	123	5.11	3.60	17.72	3.83	13.40	6
دال	0.000	123	4.42	4.32	16.28	3.73	12.47	7
دال	0.021	123	2.35	6.50	22.24	5.61	19.20	8
دال	0.001	123	3.43	4.12	15.96	3.85	12.97	9
دال	0.040	123	2.95	3.98	13.92	3.42	11.59	10
دال	0.000	123	5.05	4.53	17.60	3.46	13.43	11
دال	0.000	123	4.65	5.06	26.80	5.16	21.45	12
دال	0.000	123	4.28	3.40	15.24	3.44	11.96	13
دال	0.000	123	5.22	5.45	24.40	4.56	18.86	14
دال	0.007	123	2.75	4.05	14.20	3.48	11.99	15
دال	0.000	123	4.28	4.82	16.96	4.05	12.93	16
دال	0.000	123	4.64	5.60	20.64	4.68	15.58	17
دال	0.003	123	3.08	4.17	16.12	3.83	13.44	18
دال	0.002	123	3.17	6.50	26.16	6.20	21.73	19

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً في 18 مقياساً من المقاييس الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك، حيث ظهرت فروق دالة في جميع المقاييس الفرعية عدا مقياس الإفراط في القلق فقط وهو المقياس الفرعي رقم 2، حيث لم تظهر في درجاته فروق دالة بين المجموعتين، وهذه النتائج تشير إلى صدق مقياس بيركس لتقدير السلوك بطريقة المجموعات المتعارضة.

**3 الصدق البنوي:** جرى التحقق من صدق البناء الخاص بمقياس بيركس من خلال دراسة الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية مع بعضها البعض في عينة الأطفال العاديين، والجدول (9) يوضح المعاملات الخاصة بالارتباطات الداخلية بين المقاييس الفرعية لمقياس بيركس.

الجدول (9) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك

رقم المقاييس الفرعي	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
1	.342**	.478**	.681**	.266**	.288**	.960**	.400**	.950**	.425**	.598**	.346**	.862**	.573**	.349**	.591**	.621**	.350**	.381**
2		.284**	.432**	.147	.203*	.377**	.236*	.316**	.890**	.430**	.287**	.608**	.366**	.831**	.344**	.383**	.254*	.229*
3			.617**	.799**	.795**	.482**	.357**	.454**	.328**	.619**	.810**	.474**	.580**	.313**	.352**	.418**	.764**	.385**
4				.514**	.530**	.697**	.444**	.649**	.434**	.972**	.586**	.635**	.897**	.473**	.579**	.643**	.574**	.489**
5					.892**	.290**	.236*	.252*	.149	.531**	.853**	.254*	.499**	.177	.229*	.281**	.716**	.318**
6						.299**	.261**	.289**	.181	.535**	.809**	.276**	.499**	.195	.214*	.272**	.653**	.333**
7							.401**	.894**	.454**	.627**	.369**	.838**	.616**	.381**	.734**	.743**	.383**	.388**
8									.203*	.421**	.312**	.351**	.403**	.222*	.304**	.375**	.234*	.904**
9									.396**	.564**	.343**	.809**	.522**	.351**	.500**	.540**	.334**	.393**
10														.922**	.391**	.423**	.283**	.187
11														.498**	.546**	.613**	.592**	.472**
12														.321**	.347**	.395**	.738**	.342**
13														.562**	.567**	.599**	.387**	.363**
14														.452**	.531**	.598**	.580**	.455**
15															.339**	.400**	.292**	.211*
16																.974**	.282**	.330**
17																	.329**	.406**
18																		.340**

(\* ) دال عند مستوى الدلالة 0,05

(\*\* ) دال عند مستوى الدلالة 0,01





يلاحظ من الجدول (9) أن أغلب الارتباطات البينية بين المقاييس الفرعية المؤلفة لمقياس بيركس (165 ارتباط من أصل 171) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) رغم أن بعض هذه الارتباطات كانت ضعيفة، مما يدل على أن المقاييس الفرعية تتصف بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، وهذا يعطي دليلاً للصدق البنوي للمقياس.

دراسة الثبات: حسب ثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك بالطرائق التالية:

1. الثبات بالإعادة: قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة، على عينة الأطفال العاديين، حيث أُعيد تطبيق المقياس عليهم للمرة الثانية بعد مضي ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وجرى استخراج معاملات ثبات الإعادة للمقاييس الفرعية عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والثاني، والجدول (10) يوضح معاملات الثبات بطريقة الإعادة الخاصة بالمقاييس الفرعية.

الجدول (10) معاملات الثبات بطريقة الإعادة للمقاييس الفرعية لمقياس بيركس

معامل ثبات الإعادة	المقياس الفرعي	معامل ثبات الإعادة	المقياس الفرعي
0.799**	11. ضعف القدرة على ضبط النشاط	0.672**	1. الإفراط في لوم النفس
0.815**	12. ضعف الاتصال بالواقع	0.629**	2. الإفراط في القلق
0.776**	13. ضعف الشعور بالهوية	0.839**	3. الانسحابية الزائدة
0.781**	14. الإفراط في المعاناة	0.863**	4. الاعتمادية الزائدة
0.749**	15. ضعف ضبط مشاعر الغضب	0.880**	5. ضعف قوة الأنا
0.772**	16. المبالغة في الشعور بالظلم	0.895**	6. ضعف القوة الجسدية
0.872**	17. العدوانية الزائدة	0.744**	7. ضعف التآزر الحركي
0.831**	18. العناد والمقاومة	0.847**	8. انخفاض القدرة العقلية
0.844**	19. ضعف الانصياع الاجتماعي	0.677**	9. الضعف الأكاديمي
		0.766**	10. ضعف الانتباه

(\*\*) دال عند مستوى الدلالة 0,01

يتبين من قراءة الجدول (10) أن معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الإعادة كانت جيدة حيث وقعت في المدى بين (0.629-0.895) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يدل على اتصاف المقاييس الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك بدرجة جيدة جداً من الثبات.

2. الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات كل من عيني الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، والجدول (11) يوضح نتائج معاملات الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لكلا العينتين.

الجدول (11) الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لدرجات أفراد عيني الدراسة السيكومترية

معامل ألفا كرونباخ		المقياس الفرعي
المعوقون عقلياً	العاديون	
0,83	0,71	1. الإفراط في لوم النفس
0,64	0,73	2. الإفراط في القلق
0,40	0,68	3. الانسحابية الزائدة
0,92	0,51	4. الاعتمادية الزائدة
0,82	0,66	5. ضعف قوة الأنا
0,34	0,59	6. ضعف القوة الجسدية
0,83	0,69	7. ضعف التأزر الحركي
0,67	0,65	8. انخفاض القدرة العقلية
0,60	0,78	9. الضعف الأكاديمي
0,78	0,72	10. ضعف الانتباه
0,88	0,34	11. ضعف القدرة على ضبط النشاط
0,85	0,69	12. ضعف الاتصال بالواقع
0,82	0,64	13. ضعف الشعور بالهوية
0,84	0,53	14. الإفراط في المعاناة
0,78	0,67	15. ضعف ضبط مشاعر الغضب
0,84	0,77	16. المبالغة في الشعور بالظلم
0,89	0,77	17. العدوانية الزائدة
0,82	0,54	18. العناد والمقاومة
0,77	0,77	19. ضعف الانصياع الاجتماعي

يتضح من الجدول (11) أنّ معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ المحسوبة للمقاييس الفرعية التسعة عشر لمقياس بيركس كانت جيدة، مما يدل على اتساق جيد. فقد تراوحت بين (0,78-0,34) لعينة الأطفال العاديين، وتراوحت بين (0,92-0,34) لعينة المعوقين عقلياً. ويتضح مما سبق أنّ مقياس بيركس لتقدير السلوك يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تجعل من الممكن اعتماده محكاً خارجياً جيداً لصدق مقياس ABS-S:2.

## ب . الدراسة السيكمترية لمقياس ABS-S:2/P2:

تمت الدراسة السيكمترية لمقياس ABS-S:2/P2 بهدف التحقق من صدقه وثباته قبل استخدامه في التطبيق الأساسي واستخراج المعايير، لذلك جرى تطبيقه على عينة عشوائية سُحبت بالطريقة العشوائية البسيطة من تلامذة الصفوف من الأول حتى الخامس من الحلقتين الأولى والثانية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الحكومية الرسمية، كما تم تطبيقه على عينة مقصودة من الأطفال المعوقين عقلياً الموجودين في جمعيات ومراكز ومعاهد التربية الخاصة في محافظة دمشق، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة السيكمترية (503) أفراد، منهم (426) من الأطفال العاديين، و(77) من الأطفال المعوقين عقلياً، تراوحت أعمارهم بين 6 سنوات و10 سنوات و11 شهراً، وقد تم سحب عينة الدراسة السيكمترية بحيث يكون لها خصائص العينة الأساسية. والجدول (12) يبين خصائص العينة من حيث الفئة والجنس و العدد.

الجدول (12) خصائص عينة الدراسة السيكمترية من حيث الفئة والجنس والعدد

العدد الكلي	المتخلفون عقلياً		الأطفال العاديين		العمر
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
113	8	10	45	50	6 سنوات
100	6	9	42	43	7 سنوات
97	6	9	40	42	8 سنوات
96	7	7	40	42	9 سنوات
97	7	8	40	42	10 سنوات
503	34	43	207	219	العدد الكلي

## دراسة صدق مقياس ABS-S:2/P2:

جرت دراسة الصدق بطرائق عديدة هي صدق المحتوى والصدق المحكي باستخدام عدد من المقاييس المحكية وبطريقتي الفروق الطرفية والفروق المتقابلة والصدق البنوي.

1. صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، حيث عُرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الاختصاصيين في اللغة الانكليزية واللغة العربية، وعدد من الاختصاصيين النفسيين والتربويين ممن تتوافر فيهم شروط إتقان اللغة الإنجليزية، وبعد القيام بالتعديلات المتعلقة بصحة الترجمة وسلامتها وملاءمتها للبيئة

المحلية تم عرضه أيضاً على مجموعة من الأساتذة المحكمين في قسم القياس والتقويم والتربية الخاصة وعلم النفس، وذلك للتأكد من ملائمة البنود من حيث الصياغة والوضوح للبيئة المحلية، وبعد الأخذ بتعديلاتهم واقتراحاتهم تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية، وقد تم ذكر التعديلات سابقاً في الدراسة الاستطلاعية في الجدول رقم (6)، مع ذكر أسماء الأساتذة المحكمين في الملحق رقم (1).

**2. الصدق المحكي:** جرى التحقق من الصدق المحكي لمقياس ABS-S:2/P2 باستخدام ثلاثة طرائق هي التحقق من صدق مقياس ABS-S:2/P2 باستخدام مقياسين محكيين هما الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي ABS-S:2، ومقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS، والتحقق من صدق مقياس ABS-S:2/P2 بطريقة الفرق المتقابلة وطريقة المجموعات الطرفية.

#### أ. الجزء الأول من مقياس ABS-S:2:

قام الباحث بتطبيق الجزء الأول والجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 على عينة مؤلفة من (200) طفلاً من العاديين و(60) طفلاً من المعوقين عقلياً، والجدولان (13) و(14) يبينان معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينتين على المقياسين.

الجدول (13) معاملات الارتباط بين درجات الأطفال العاديين على الجزء الأول والثاني من مقياس ABS-S:2

الدرجة الكلية	السلوك الشخصي المضطرب	المشاركة الاجتماعية	سلوك إيذاء الذات	السلوك النمطي والنشاط الزائد	سلوك استحقاق الثقة	الالتزام والتوافق	السلوك الاجتماعي		
	0,025	-0,014	0,000	0,054	-0,028	-0,028	0,110	0,043	ارتباط بيرسون
	0,728	0,848	0,997	0,451	0,697	0,693	0,121	0,546	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
	0,040	0,004	0,019	0,060	-0,002	0,017	0,100	0,034	ارتباط بيرسون
	0,573	0,960	0,794	0,397	0,975	0,807	0,157	0,636	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
	0,050	-0,022	0,031	0,086	-0,033	0,030	0,100	0,106	ارتباط بيرسون
	0,484	0,757	0,665	0,223	0,645	0,677	0,158	0,136	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
	0,114	0,115	0,067	0,033	0,094	0,110	0,128	0,103	ارتباط بيرسون
	0,109	0,106	0,349	0,644	0,186	0,122	0,071	0,146	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
	0,049	-0,018	0,053	0,086	-0,040	0,005	0,116	0,087	ارتباط بيرسون
	0,488	0,803	0,458	0,226	0,575	0,949	0,102	0,220	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار

0,091	0,075	0,048	0,095	0,073	0,058	0,114	0,075	ارتباط بيرسون	النشاط ما قبل المهني والمهني
0,199	0,288	0,496	0,179	0,304	0,413	0,107	0,294	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
-0,007	-0,055	-0,036	0,049	-0,076	-0,025	0,073	0,031	ارتباط بيرسون	التوجيه الذاتي
0,926	0,438	0,609	0,490	0,288	0,724	0,303	0,664	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
0,047	0,015	0,096	0,019	-0,029	0,033	0,097	0,020	ارتباط بيرسون	تحمل المسؤولية
0,513	0,830	0,178	0,794	0,683	0,640	0,172	0,777	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
0,026	0,016	0,036	0,007	0,003	-0,006	0,068	0,015	ارتباط بيرسون	التنشئة الاجتماعية
0,712	0,817	0,612	0,925	0,968	0,934	0,338	0,838	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
0,063	0,017	0,035	0,070	-0,004	0,023	0,136	0,080	ارتباط بيرسون	الدرجة الكلية
0,379	0,810	0,627	0,322	0,957	0,743	0,054	0,259	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								

الجدول (14) معاملات الارتباط بين درجات الأطفال المعوقين عقلياً على الجزء الأول والجزء الثاني من مقياس ABS-S:2

الدرجة الكلية	السلوك الشخصي المضطرب	المشاركة الاجتماعية	سلوك إيذاء الذات	السلوك النمطي والنشاط الزائد	سلوك استحقاق الثقة	الالتزام والتوافق	السلوك الاجتماعي		
الوظائف الاستقلالية	0,128	0,121	0,221	0,141	0,067	0,072	0,090	0,115	ارتباط بيرسون
	0,331	0,357	0,090	0,284	0,612	0,586	0,496	0,381	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
النمو الجسمي	0,041	0,049	0,072	0,152	-0,104	0,021	0,084	0,068	ارتباط بيرسون
	0,756	0,708	0,586	0,247	0,427	0,875	0,523	0,608	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
النشاط الاقتصادي	-0,036	-0,027	-0,060	-0,050	-0,043	-0,080	-0,048	0,017	ارتباط بيرسون
	0,786	0,835	0,649	0,703	0,746	0,543	0,715	0,896	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
النمو اللغوي	0,020	-0,032	-0,010	0,032	-0,031	-0,074	0,172	0,078	ارتباط بيرسون
	0,878	0,811	0,940	0,810	0,815	0,576	0,789	0,556	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
الأعداد والوقت	0,016	-0,047	0,068	-0,056	0,087	0,023	-0,014	-0,003	ارتباط بيرسون
	0,905	0,723	0,608	0,673	0,509	0,862	0,913	0,983	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
النشاط ما قبل المهني والمهني	0,036	-0,024	0,070	0,047	0,109	0,099	0,064	-0,134	ارتباط بيرسون
	0,785	0,857	0,593	0,719	0,405	0,453	0,628	0,309	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار
التوجيه الذاتي	0,028	0,070	0,053	0,158	-0,049	-0,105	0,116	-0,015	ارتباط بيرسون
	0,834	0,593	0,685	0,227	0,711	0,424	0,376	0,906	القيمة الاحتمالية
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار

0,073	0,167	0,046	0,023	0,130	0,025	0,028	0,003	ارتباط بيرسون	تحمل المسؤولية
0,581	0,201	0,725	0,860	0,324	0,850	0,832	0,983	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
-0,013	0,064	-0,071	-0,010	-0,018	0,080	-0,075	-0,035	ارتباط بيرسون	التنشئة الاجتماعية
0,924	0,627	0,587	0,940	0,889	0,543	0,571	0,790	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
0,119	0,133	0,182	0,158	0,052	0,045	0,132	0,079	ارتباط بيرسون	الدرجة الكلية
0,3367	0,312	0,164	0,228	0,693	0,731	0,314	0,547	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								

يلاحظ من الجدولين (13) و(14) أن معاملات الارتباط بين الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 والجزء الأول منه غير دالة إحصائياً، حيث لم تظهر أية معاملات ارتباط دالة بين مجالات الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 وبين مجالات الجزء الأول منه، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس. حيث يقيس كل جزء بُنى مختلفة عن الجزء الآخر. حيث يقيس الجزء الأول من المقياس السلوك التكيفي والاستقلال الشخصي وتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية. بينما يقيس الجزء الثاني السلوكيات اللاتكيفية والمشكلات السلوكية، وهذا ما أكده مؤلفو المقياس حين ذكروا بأن درجات الجزء الأول يجب أن تكون ارتباطاتها الداخلية مع درجات الجزء الثاني عديمة الأهمية (ارتباطات غير دالة) لأن السلوكيات التكيفية وسلوكيات سوء التكيف لا ترتبط مع بعضها البعض (Lambert and etal, 1993, p 46).

ولذلك يمكن القول بما أن الجزء الأول يقيس الاستقلال الشخصي ويقيم المهارات الحياتية المطلوبة لمواجهة متطلبات البيئة والتي تعتبر مهمة للاستقلال الشخصي والشعور بالمسؤولية في المعيشة اليومية، في حين أن الجزء الثاني يقيم الاضطرابات السلوكية والشخصية لدى الأطفال، فمن الطبيعي أن لا يكون هناك ارتباط بينهما لأن كلاً منهما يقيس موضوعاً مختلفاً، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسة الأساسية لتعبير المقياس في البيئة الأمريكية، وعلى هذا فإن هذه النتائج تقدم دعماً للصدق المحكي للمقياس.

#### ب . مقياس بيركس لتقدير السلوك BBRs:

قام الباحث بتطبيق مقياس ABS-S:2/P2 ومقياس BBRs على عينة مؤلفة من (200) طفلاً من العاديين و(60) طفلاً من المعوقين عقلياً، والجدولان رقم (15) و(16) يبينان معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينتين على المقياسين.

الجدول (15) معاملات الارتباط بين درجات الأطفال العاديين على مقياس ABS-S:2/P2 ومقياس BBRS

الدرجة الكلية	السلوك الشخصي المضطرب	المشاركة الاجتماعية	سلوك إيذاء الذات	السلوك النمطي والنشاط الزائد	سلوك استحقاق الثقة	الالتزام والتوافق	السلوك الاجتماعي		
0,695**	0,682**	0,601**	0,568**	0,525**	0,575**	0,591**	0,563**	ارتباط بيرسون	الإفراط في لوم النفس
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,026	0,084	-0,009	0,007	0,051	0,049	-0,020	-0,006	ارتباط بيرسون	الإفراط في القلق
0,717	0,236	0,899	0,922	0,470	0,492	0,783	0,932	القيمة الاحتمالية	
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار	
0,659**	0,512**	0,733**	0,489**	0,538**	0,548**	0,544**	0,519**	ارتباط بيرسون	الانسحابية الزائدة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,582**	0,463**	0,684**	0,439**	0,480**	0,411**	0,484**	0,470**	ارتباط بيرسون	الاعتمادية الزائدة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,607**	0,613**	0,490**	0,446**	0,504**	0,557**	0,511**	0,457**	ارتباط بيرسون	ضعف قوة الأنا
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,020	0,025	0,008	0,014	0,017	0,024	0,012	0,018	ارتباط بيرسون	ضعف القوة الجسدية
0,780	0,728	0,907	0,840	0,813	0,731	0,863	0,805	القيمة الاحتمالية	
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار	
0,070	0,065	0,062	0,006	0,047	0,060	0,040	0,124	ارتباط بيرسون	ضعف التأزر الحركي
0,327	0,357	0,385	0,938	0,512	0,401	0,573	0,081	القيمة الاحتمالية	
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار	
0,044	0,072	0,058	0,033	0,124	0,022	0,032	-0,081	ارتباط بيرسون	انخفاض القدرة العقلية
0,534	0,309	0,418	0,639	0,080	0,754	0,655	0,254	القيمة الاحتمالية	
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار	
0,080	0,114	0,072	0,045	0,135	0,117	0,031	-0,038	ارتباط بيرسون	الضعف الأكاديمي
0,259	0,107	0,312	0,523	0,057	0,099	0,667	0,597	القيمة الاحتمالية	
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار	
0,629**	0,571**	0,511**	0,421**	0,751**	0,530**	0,493**	0,442**	ارتباط بيرسون	ضعف الانتباه
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,628**	0,553**	0,487**	0,469**	0,727**	0,541**	0,498**	0,457**	ارتباط بيرسون	ضعف القدرة على ضبط النشاط
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,676**	0,604**	0,683**	0,549**	0,558**	0,589**	0,523**	0,501**	ارتباط بيرسون	ضعف الاتصال بالواقع
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,709**	0,732**	0,576**	0,561**	0,621**	0,593**	0,582**	0,528**	ارتباط بيرسون	ضعف الشعور بالهوية
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	

0,547**	0,437**	0,415**	0,459**	0,508**	0,512**	0,467**	0,456**	ارتباط بيرسون	الإفراط في المعاناة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,688**	0,529**	0,560**	0,581**	0,513**	0,569**	0,600**	0,736**	ارتباط بيرسون	ضعف ضبط مشاعر الغضب
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,621**	0,673**	0,456**	0,511**	0,593**	0,535**	0,508**	0,405**	ارتباط بيرسون	المبالغة في الشعور بالظلم
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,667**	0,491**	0,466**	0,515**	0,559**	0,563**	0,577**	0,788**	ارتباط بيرسون	العدوانية الزائدة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,813**	0,634**	0,656**	0,731**	0,669**	0,624**	0,844**	0,645**	ارتباط بيرسون	العناد والمقاومة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,761**	0,579**	0,734**	0,633**	0,535**	0,607**	0,763**	0,625**	ارتباط بيرسون	ضعف الانصياع الاجتماعي
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								

الجدول (16) معاملات الارتباط بين درجات الأطفال المعوقين عقلياً على الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 ومقياس BBR

الدرجة الكلية	السلوك الشخصي المضطرب	المشاركة الاجتماعية	سلوك إيذاء الذات	السلوك النمطي والتشاشات الزائد	سلوك استحقاق الثقة	الالتزام والتوافق	السلوك الاجتماعي		
0,413**	0,371**	0,447**	0,463**	0,368**	0,267*	0,451**	0,235	ارتباط بيرسون	الإفراط في لوم النفس
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,071	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,076	0,046	0,081	0,120	-0,046	0,071	-0,001	0,223	ارتباط بيرسون	الإفراط في القلق
0,565	0,726	0,537	0,360	0,730	0,592	0,991	0,086	القيمة الاحتمالية	
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار	
0,461**	0,440**	0,509**	0,435**	0,323*	0,299*	0,461**	0,440**	ارتباط بيرسون	الانسحابية الزائدة
0,000	0,000	0,000	0,001	0,012	0,020	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,648**	0,580**	0,749**	0,595**	0,619**	0,529**	0,551**	0,422**	ارتباط بيرسون	الاعتمادية الزائدة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,686**	0,758**	0,646**	0,600**	0,587**	0,613**	0,546**	0,541**	ارتباط بيرسون	ضعف قوة الأنا
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,140	0,194	0,156	0,080	0,067	0,141	0,077	0,176	ارتباط بيرسون	ضعف القوة الجسدية
0,287	0,138	0,235	0,545	0,609	0,282	0,561	0,178	القيمة الاحتمالية	
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار	

0,147	0,188	0,216	0,115	0,028	0,126	0,093	0,199	ارتباط بيرسون	ضعف التأزر الحركي
0,261	0,150	0,097	0,382	0,833	0,337	0,478	0,127	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
0,153	0,183	0,220	0,162	0,039	0,057	0,158	0,181	ارتباط بيرسون	انخفاض القدرة العقلية
0,243	0,162	0,091	0,217	0,767	0,667	0,227	0,165	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
0,144	0,139	0,180	0,139	0,051	0,112	0,125	0,182	ارتباط بيرسون	الضعف الأكاديمي
0,273	0,291	0,169	0,288	0,699	0,394	0,341	0,164	القيمة الاحتمالية	
غير دال	القرار								
0,717**	0,598**	0,535**	0,680**	0,739**	0,607**	0,596**	0,619**	ارتباط بيرسون	ضعف الانتباه
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,702**	0,596**	0,543**	0,653**	0,701**	0,579**	0,616**	0,607**	ارتباط بيرسون	ضعف القدرة على ضبط النشاط
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,645**	0,612**	0,736**	0,514**	0,586**	0,605**	0,596**	0,407**	ارتباط بيرسون	ضعف الاتصال بالواقع
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,629**	0,669**	0,638**	0,513**	0,560**	0,568**	0,515**	0,469**	ارتباط بيرسون	ضعف الشعور بالهوية
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,587**	0,592**	0,561**	0,508**	0,563**	0,553**	0,469**	0,407**	ارتباط بيرسون	الإفراط في المعانة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,569**	0,480**	0,425**	0,510**	0,508**	0,426**	0,447**	0,668**	ارتباط بيرسون	ضعف ضبط مشاعر الغضب
0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,645**	0,720**	0,618**	0,625**	0,465**	0,537**	0,529**	0,576**	ارتباط بيرسون	المبالغة في الشعور بالظلم
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,634**	0,606**	0,494**	0,576**	0,532**	0,415**	0,504**	0,750**	ارتباط بيرسون	العدوانية الزائدة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,741**	0,665**	0,686**	0,695**	0,596**	0,646**	0,732**	0,627**	ارتباط بيرسون	العناد والمقاومة
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								
0,752**	0,665**	0,726**	0,665**	0,697**	0,672**	0,783**	0,501**	ارتباط بيرسون	ضعف الانصياع الاجتماعي
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	القرار								

يتضح من الجدولين (15) و(16) وجود ارتباطات دالة بين الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية وبين أغلب المقاييس الفرعية الخاصة بمقياس BBRS (14 مقياساً فرعياً من أصل 19 مقياساً)، حيث لم تظهر ارتباطات دالة بين الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2

ومجالاته الفرعية وبين مقاييس ضعف القوة الجسدية وضعف التأزر الحركي وانخفاض القدرة العقلية والضعف الأكاديمي، وذلك لأنَّ هذه المقاييس الفرعية التابعة لمقياس BBRs تقيس موضوعات تختلف عما يقيسه مقياس ABS-S:2/P2، حيث تقيس هذه المقاييس موضوعات تتعلق بالقدرة العقلية والمعرفية، وموضوعات مرتبطة بالنمو الجسدي. وهي موضوعات تختلف عن السلوكيات اللاتكيفية والمشكلات السلوكية التي يقيسها مقياس ABS-S:2/P2، كما لم تظهر ارتباطات دالة بين مقياس ABS-S:2/P2 وبين مقياس الإفراط في القلق، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ هذا المقياس يقيّم مشكلةً نفسيةً تختلف عن المشكلات السلوكية التي يقيسها مقياس ABS-S:2/P2. في حين ظهرت ارتباطات دالة عند مستوى الدلالة (0,05) بين مقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية وبين 14 مقياساً فرعياً تابعاً لمقياس BBRs وهذه المقاييس الفرعية تقيم المشكلات السلوكية والاجتماعية التي قد تظهر لدى الأطفال. وهذا ما يقيسه مقياس ABS-S:2/P2، ولذلك يمكن القول بأنَّ الارتباطات الدالة التي ظهرت بين هذه المقاييس الفرعية وبين مقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية تقدم دليلاً يدعم صدق المقياس بدلالة محك مقياس بيركس لتقدير السلوك BBRs.

ج . طريقة الفرق المتقابلة: وتسمى أيضاً طريقة المجموعات المتعارضة. وقد جرى التحقق من الصدق التمييزي للمقياس بهذه الطريقة عن طريق حساب الفروق بين درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً باستخدام درجات عينة الصدق والثبات على مقياس ABS-S:2/P2 والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لكل من المجموعتين

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرق المتقابلة	مجالات مقياس ABS-S:2/P2
دال	0,000	501	27,571	4,298	4,12	عاديون ن=426	السلوك الاجتماعي
				8,915	32,71	معوقون عقلياً ن=77	
دال	0,000	501	25,426	5,530	6,47	عاديون ن=426	الالتزام والتوافق
				6,855	27,47	معوقون عقلياً ن=77	
دال	0,000	501	22,680	4,435	4,83	عاديون ن=426	سلوك استحقاق الثقة
				6,528	22,39	معوقون عقلياً ن=77	
دال	0,000	501	17,995	4,245	5,48	عاديون ن=426	السلوك النمطي

				12,552	31,48	معوقون عقلياً ن=77	والنشاط الزائد
دال	0,000	501	30,456	3,226	3,46	عاديون ن=426	سلوك إيذاء الذات
				6,882	27,82	معوقون عقلياً ن=77	
دال	0,000	501	27,043	4,255	4,57	عاديون ن=426	المشاركة الاجتماعية
				6,390	25,04	معوقون عقلياً ن=77	
دال	0,000	501	26,371	4,499	6,04	عاديون ن=426	السلوك الشخصي المضطرب
				6,973	27,77	معوقون عقلياً ن=77	
دال	0,000	501	27,489	26,993	34,97	عاديون ن=426	الدرجة الكلية
				49,674	194,68	معوقون عقلياً ن=77	

يُلاحظ من الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائية عقلياً عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح عينة المعوقين عقلياً وذلك في جميع مجالات مقياس ABS-S:2/P2 ودرجته الكلية، مما يشير إلى صدق المقياس بطريقة الفرق المتقابلة، وقدرته على التمييز بين الأطفال العاديين والمُعوقين عقلياً في المشكلات السلوكية والاجتماعية والشخصية الموجودة لديهم، حيث إنّه من المفترض في المقياس الصادق أن يكون قادراً على قياس الموضوع الذي وضع لقياسه، وهذا ما ظهر من خلال تمييز مقياس ABS-S:2/P2 بين عيني العاديين والمعوقين عقلياً في السلوكيات اللاتكيفية.

د . طريقة المجموعات الطرفية: وتسمى أيضاً طريقة الفرق الطرفية، وتقوم هذه الطريقة على مفهوم قدرة المقياس على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها، حيث قام الباحث بمقارنة الفئات المتطرفة في عيني العاديين والمعوقين عقلياً في مقياس ABS-S:2/P2 والتين بلغ عدد أفرادهما (426) طفلاً من العاديين و(77) من المعوقين عقلياً، حيث تم أخذ الربع الأعلى من درجات كل عينة على المقياس والذي يمثل الفئة العليا، وجرت مقارنته بالربع الأدنى لدرجات كل عينة على المقياس والذي يمثل الفئة الدنيا، وقد بلغ عدد أفراد كل فئة (105) طفلاً من العاديين و(20) من المعوقين عقلياً، وحسبت الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين في كلٍّ من العينتين، والجدولان (18) و(19) يوضحان ذلك.

الجدول (18) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات الفئتين العليا والدنيا في عينة العاديين

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات الطرفية	مجالات مقياس ABS-S:2/P2
دال	0,000	208	24.347	1,264	0,81	الفئة العليا ن=105	السلوك الاجتماعي
				11.309	27.85	الفئة الدنيا ن=105	
دال	0,000	208	33.676	1.616	1.06	الفئة العليا ن=105	الالتزام والتوافق
				7.252	25.48	الفئة الدنيا ن=105	
دال	0,000	208	29.672	1.305	1.01	الفئة العليا ن=105	سلوك استحقاق الثقة
				6.622	20.55	الفئة الدنيا ن=105	
دال	0,000	208	19.916	1.569	1.55	الفئة العليا ن=105	السلوك النمطي والنشاط الزائد
				13.093	27.18	الفئة الدنيا ن=105	
دال	0,000	208	23.651	0,951	0,55	الفئة العليا ن=105	سلوك إيذاء الذات
				9.783	23.24	الفئة الدنيا ن=105	
دال	0,000	208	27.716	1.102	0,70	الفئة العليا ن=105	المشاركة الاجتماعية
				7.789	21.97	الفئة الدنيا ن=105	
دال	0,000	208	28.025	1.790	2.08	الفئة العليا ن=105	السلوك الشخصي المضطرب
				8.092	24.74	الفئة الدنيا ن=105	
دال	0,000	208	28.391	5.645	7.75	الفئة العليا ن=105	الدرجة الكلية
				58.652	171.01	الفئة الدنيا ن=105	

يُلاحظ من الجدول (18) أنّ نتائج اختبار ت ستودنت للفروق بين متوسطات درجات الفئة العليا ومتوسطات درجات الفئة الدنيا على مجالات المقياس ودرجته الكلية تدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الفئة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك في جميع مجالات المقياس ودرجته الكلية، مما يشير إلى الصدق التمييزي للمقياس بطريقة الفرق الطرفية. وهذا ما ظهر من خلال قدرة المقياس على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السلوك الاجتماعي والمشكلات السلوكية.

الجدول (19) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات للفئتين العليا والدنيا في عينة المعوقين عقلياً

مجالات مقياس ABS-S:2	المجموعات الطرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار																																																																								
السلوك الاجتماعي	الفئة العليا ن=20	22.95	6.832	10.474	38	0,000	دال																																																																								
	الفئة الدنيا ن=20	42.00	4.413					الالتزام والتوافق	الفئة العليا ن=20	19.35	3.313	12.573	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	35.10	4.518	سلوك استحقاق الثقة	الفئة العليا ن=20	15.80	3.995	10.934	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	29.65	4.017	السلوك النمطي والنشاط الزائد	الفئة العليا ن=20	18.70	3.948	15.890	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	47.85	7.191	سلوك إيذاء الذات	الفئة العليا ن=20	18.50	3.472	18.500	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	34.60	1.759	المشاركة الاجتماعية	الفئة العليا ن=20	17.85	2.758	14.499	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	31.80	3.302	السلوك الشخصي المضطرب	الفئة العليا ن=20	19.30	3.262	16.171	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	35.00	2.865	الدرجة الكلية	الفئة العليا ن=20	132.45	14.706	27.757	38
الالتزام والتوافق	الفئة العليا ن=20	19.35	3.313	12.573	38	0,000	دال																																																																								
	الفئة الدنيا ن=20	35.10	4.518					سلوك استحقاق الثقة	الفئة العليا ن=20	15.80	3.995	10.934	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	29.65	4.017	السلوك النمطي والنشاط الزائد	الفئة العليا ن=20	18.70	3.948	15.890	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	47.85	7.191	سلوك إيذاء الذات	الفئة العليا ن=20	18.50	3.472	18.500	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	34.60	1.759	المشاركة الاجتماعية	الفئة العليا ن=20	17.85	2.758	14.499	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	31.80	3.302	السلوك الشخصي المضطرب	الفئة العليا ن=20	19.30	3.262	16.171	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	35.00	2.865	الدرجة الكلية	الفئة العليا ن=20	132.45	14.706	27.757	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	256.00	13.416						
سلوك استحقاق الثقة	الفئة العليا ن=20	15.80	3.995	10.934	38	0,000	دال																																																																								
	الفئة الدنيا ن=20	29.65	4.017					السلوك النمطي والنشاط الزائد	الفئة العليا ن=20	18.70	3.948	15.890	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	47.85	7.191	سلوك إيذاء الذات	الفئة العليا ن=20	18.50	3.472	18.500	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	34.60	1.759	المشاركة الاجتماعية	الفئة العليا ن=20	17.85	2.758	14.499	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	31.80	3.302	السلوك الشخصي المضطرب	الفئة العليا ن=20	19.30	3.262	16.171	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	35.00	2.865	الدرجة الكلية	الفئة العليا ن=20	132.45	14.706	27.757	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	256.00	13.416																	
السلوك النمطي والنشاط الزائد	الفئة العليا ن=20	18.70	3.948	15.890	38	0,000	دال																																																																								
	الفئة الدنيا ن=20	47.85	7.191					سلوك إيذاء الذات	الفئة العليا ن=20	18.50	3.472	18.500	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	34.60	1.759	المشاركة الاجتماعية	الفئة العليا ن=20	17.85	2.758	14.499	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	31.80	3.302	السلوك الشخصي المضطرب	الفئة العليا ن=20	19.30	3.262	16.171	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	35.00	2.865	الدرجة الكلية	الفئة العليا ن=20	132.45	14.706	27.757	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	256.00	13.416																												
سلوك إيذاء الذات	الفئة العليا ن=20	18.50	3.472	18.500	38	0,000	دال																																																																								
	الفئة الدنيا ن=20	34.60	1.759					المشاركة الاجتماعية	الفئة العليا ن=20	17.85	2.758	14.499	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	31.80	3.302	السلوك الشخصي المضطرب	الفئة العليا ن=20	19.30	3.262	16.171	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	35.00	2.865	الدرجة الكلية	الفئة العليا ن=20	132.45	14.706	27.757	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	256.00	13.416																																							
المشاركة الاجتماعية	الفئة العليا ن=20	17.85	2.758	14.499	38	0,000	دال																																																																								
	الفئة الدنيا ن=20	31.80	3.302					السلوك الشخصي المضطرب	الفئة العليا ن=20	19.30	3.262	16.171	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	35.00	2.865	الدرجة الكلية	الفئة العليا ن=20	132.45	14.706	27.757	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	256.00	13.416																																																		
السلوك الشخصي المضطرب	الفئة العليا ن=20	19.30	3.262	16.171	38	0,000	دال																																																																								
	الفئة الدنيا ن=20	35.00	2.865					الدرجة الكلية	الفئة العليا ن=20	132.45	14.706	27.757	38	0,000	دال	الفئة الدنيا ن=20	256.00	13.416																																																													
الدرجة الكلية	الفئة العليا ن=20	132.45	14.706	27.757	38	0,000	دال																																																																								
	الفئة الدنيا ن=20	256.00	13.416																																																																												

يُلاحظ من الجدول (19) أنّ نتائج اختبار ت ستودنت للفروق بين متوسطات درجات الفئة العليا ومتوسطات درجات الفئة الدنيا على مجالات المقياس ودرجته الكلية تدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الفئة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك في جميع مجالات المقياس ودرجته الكلية. مما يشير إلى الصدق التمييزي للمقياس بطريقة الفروق الطرفية، وهذا ما ظهر من خلال قدرة المقياس على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السلوك الاجتماعي والمشكلات السلوكية.

3- الصدق البنيوي: يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس معها المقياس السمة أو الخاصية التي يُفترض أن يقيسها، وينطلق من أنّ الدرجات على المقياس يجب أن تتنوع أو تتباين كما تتنبأ النظرية الخاصة بالسمة المقيسة أو المفهوم أو التكوين المفترض، وهو مفهوم شامل يتضمن الأنواع الأخرى من الصدق (مخائيل، 2008، ص162).

وقد قام الباحث بالتحقق من الصدق البنيوي من خلال استخدام طريقتين هما: فحص الاتساق الداخلي والتحليل العاملي.

أ. طريقة الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة الارتباطات بين درجة كل بند ضمن كل مجال ودرجة المجال التابع له، وذلك لكل مجال من مجالات المقياس السبع، وبين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكومترية المكونة من (426) من الأطفال العاديين و(77) من الأطفال المعوقين عقلياً، والجدولان (20) و(21) يوضحان ذلك.

الجدول (20) ارتباطات بنود كل مجال بدرجة المجال وبالدرجة الكلية للمقياس لدى عينة العاديين

ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس				ارتباط بنود كل مجال بالدرجة الكلية للمجال			
الدرجة الكلية	البنود	الدرجة الكلية	البنود	السلوك النمطي والنشاط الزائد	البنود	السلوك الاجتماعي	البنود
0.760**	22	0.665**	1	0.821**	20	0.780**	1
0.758**	23	0.618**	2	0.843**	21	0.651**	2
0.704**	24	0.612**	3	0.847**	22	0.700**	3
0.759**	25	0.585**	4	0.855**	23	0.636**	4
0.724**	26	0.663**	5	0.791**	24	0.749**	5
0.750**	27	0.548**	6	سلوك إيذاء الذات		0.625**	6
0.786**	28	0.564**	7	0.898**	25	0.642**	7
0.792**	29	0.739**	8	0.859**	26	الالتزام والتوافق	
0.751**	30	0.737**	9	0.880**	27	0.807**	8
0.737**	31	0.679**	10	المشاركة الاجتماعية		0.830**	9
0.692**	32	0.713**	11	0.878**	28	0.736**	10
0.723**	33	0.675**	12	0.903**	29	0.760**	11
0.734**	34	0.623**	13	0.904**	30	0.742**	12
0.681**	35	0.675**	14	0.880**	31	678**	13
0.665**	36	0.728**	15	السلوك الشخصي المضطرب		سلوك استحقاق الثقة	
0.628**	37	0.729**	16	0.773**	32	0.789**	14
		0.706**	17	0.798**	33	0.848**	15
		0.691**	18	0.811**	34	0.844**	16
		0.661**	19	0.759**	35	0.774**	17
		0.763**	20	0.729**	36	0.784**	18
		0.782**	21	0.716**	37	0.755**	19

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01

الجدول (21) ارتباطات بنود كل مجال بدرجة المجال وبالدرجة الكلية للمقياس لدى عينة المعوقين عقلياً

ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس				ارتباط بنود كل مجال بالدرجة الكلية للمجال			
الدرجة الكلية	البنود	الدرجة الكلية	البنود	السلوك النمطي والنشاط الزائد	البنود	السلوك الاجتماعي	البنود
0.873**	22	0.672**	1	0.918**	20	0.688**	1
0.852**	23	0.701**	2	0.927**	21	0.848**	2
0.647**	24	0.659**	3	0.945**	22	0.748**	3
0.820**	25	0.682**	4	0.931**	23	0.824**	4
0.802**	26	0.597**	5	0.743**	24	0.687**	5
0.804**	27	0.644**	6	سلوك إيذاء الذات		0.768**	6
0.816**	28	0.525**	7	0.857**	25	0.674**	7
0.804**	29	0.791**	8	0.909**	26	الالتزام والتوافق	
0.740**	30	0.823**	9	0.874**	27	0.821**	8
0.807**	31	0.702**	10	المشاركة الاجتماعية		0.830**	9
0.732**	32	0.798**	11	0.883**	28	0.812**	10
0.738**	33	0.630**	12	0.872**	29	0.878**	11
0.644**	34	0.700**	13	0.865**	30	0.769**	12
0.828**	35	0.769**	14	0.911**	31	0.774**	13
0.743**	36	0.655**	15	السلوك الشخصي المضطرب		سلوك استحقاق الثقة	
0.794**	37	0.630**	16	0.788**	32	0.824**	14
		0.703**	17	0.832**	33	0.737**	15
		0.660**	18	0.758**	34	0.763**	16
		0.639**	19	0.873**	35	0.799**	17
		0.834**	20	0.793**	36	0.797**	18
		0.863**	21	0.820**	37	0.732**	19

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من قراءة الجدولين (20 و21) بأن الارتباطات الدّاخلية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) لدى كل من عينة الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً سواءً على مستوى كل بند مع درجة المجال التابع له أو بين بنود المقياس والدرجة الكلية، حيث كانت جميع معاملات الارتباطات دالة بدرجة جيدة، وتراوحت هذه المعاملات بين (0,548-0,904) لدى عينة العاديين، وبين (0,525-0,945) لدى عينة المعوقين عقلياً.

كما جرى التحقق من صدق الاتساق الدّاخلية للمقياس من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات المقياس وبينها وبين الدرجة الكلية، والجدولان (22 و23) يوضحان ذلك.

الجدول (22) معاملات الاتساق الداخلي بين مجالات مقياس ABS-S:2/P2 لدى عينة العاديين

السلوك الشخصي المضطرب	المشاركة الاجتماعية	سلوك إيذاء الذات	السلوك النمطي والنشاط الزائد	سلوك استحقاق الثقة	الالتزام والتوافق	السلوك الاجتماعي		
						1	ارتباط بيرسون	السلوك الاجتماعي
							القيمة الاحتمالية	
							القرار	
					1	0,816**	ارتباط بيرسون	الالتزام والتوافق
						0,000	القيمة الاحتمالية	
						دال	القرار	
				1	0,718**	0,728**	ارتباط بيرسون	سلوك استحقاق الثقة
					0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
					دال	دال	القرار	
			1	0,781**	0,765**	0,742**	ارتباط بيرسون	السلوك النمطي والنشاط الزائد
				0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
				دال	دال	دال	القرار	
		1	0,734**	0,677**	0,795**	0,723**	ارتباط بيرسون	سلوك إيذاء الذات
			0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
			دال	دال	دال	دال	القرار	
	1	0,657**	0,751**	0,692**	0,758**	0,716**	ارتباط بيرسون	المشاركة الاجتماعية
		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
		دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
1	0,738**	0,710**	0,837**	0,803**	0,741**	0,727**	ارتباط بيرسون	السلوك الشخصي المضطرب
	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,899**	0,860**	0,846**	0,906**	0,874**	0,911**	0,883**	ارتباط بيرسون	الدرجة الكلية
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	

الجدول (23) معاملات الاتساق الداخلي بين مجالات مقياس ABS-S:2/P2 لدى عينة المعوقين عقلياً

السلوك الشخصي المضطرب	المشاركة الاجتماعية	سلوك إيذاء الذات	السلوك النمطي والنشاط الزائد	سلوك استحقاق الثقة	الالتزام والتوافق	السلوك الاجتماعي		
						1	ارتباط بيرسون	السلوك الاجتماعي
							القيمة الاحتمالية	
							القرار	
					1	0,763**	ارتباط بيرسون	الالتزام والتوافق
						0,000	القيمة الاحتمالية	
						دال	القرار	
				1	0,788**	0,682**	ارتباط بيرسون	سلوك استحقاق الثقة
					0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
					دال	دال	القرار	
			1	0,790**	0,810**	0,716**	ارتباط بيرسون	السلوك النمطي والنشاط الزائد
				0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
				دال	دال	دال	القرار	
		1	0,784**	0,726**	0,844**	0,785**	ارتباط بيرسون	سلوك إيذاء الذات
			0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
			دال	دال	دال	دال	القرار	
	1	0,820**	0,787**	0,767**	0,799**	0,710**	ارتباط بيرسون	المشاركة الاجتماعية
		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
		دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
1	0,828**	0,868**	0,772**	0,791**	0,801**	0,814**	ارتباط بيرسون	السلوك الشخصي المضطرب
	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	
0,923**	0,896**	0,917**	0,915**	0,872**	0,915**	0,870**	ارتباط بيرسون	الدرجة الكلية
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	القيمة الاحتمالية	
دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	القرار	

يُلاحظ من الجدولين (22 و 23) بأن جميع معاملات الارتباط بين مجالات المقياس وبينها وبين الدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) وذلك في كل من عينة الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، حيث تراوحت هذه المعاملات بين (0,657-0,911) في عينة العاديين، وبين (0,682-0,923) في عينة المعوقين عقلياً.

ومما سبق يُلاحظ بأن معظم معاملات الاتساق الداخلي المحسوبة مرتفعةً بشكل عامٍّ وتدل على اتصاف مقياس ABS-S:2/P2 بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

#### ب . التحليل العاملي:

يعد التحليل العاملي من أهمّ طرائق التحقق من الصدق البنوي للاختبارات والمقاييس، وقد قام الباحث بدراسة الصدق العاملي لمقياس ABS-S:2/P2 بتطبيق التحليل العاملي الاستكشافي على كلٍّ من عينة التقنين البالغ عدد أفرادها (1273) فرداً منهم (1170) من الأطفال العاديين و(103) من المعوقين عقلياً، وتطبيق التحليل العاملي الاستكشافي على عينة الأطفال العاديين البالغ عدد أفرادها (1170) طفلاً وطفلة. وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal component لهوتلنج، مع الإشارة إلى أنّ العامل يعد دالاً إحصائياً عندما يكون جذره الكامن واحداً صحيحاً، ومعيار التشبع الدال يساوي (30%) وما فوق.

وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود مقياس ABS-S:2/P2 على عينة التقنين البالغ عدد أفرادها (1273) فرداً، أظهرت النتائج وجود عامل واحد عام تشبعت به جميع بنود مقياس ABS-S:2/P2 ، والجدول (24) يبين تشبعت البنود على هذا العامل.

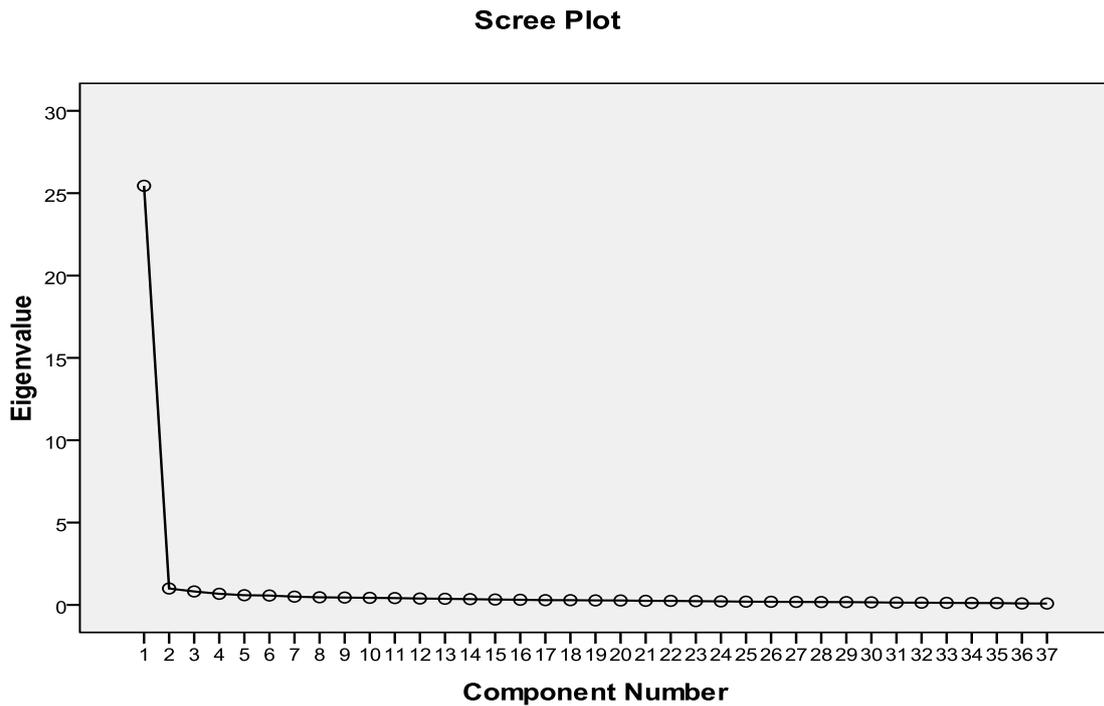
الجدول (24) تشبعت بنود مقياس ABS-S:2/P2 على العامل العام في عينة التقنين الكلية

العامل العام	بنود المقياس	العامل العام	بنود المقياس
0.905	البند 20	0.854	البند 1
0.891	البند 21	0.834	البند 2
0.885	البند 22	0.784	البند 3
0.883	البند 23	0.821	البند 4
0.794	البند 24	0.788	البند 5
0.903	البند 25	0.780	البند 6
0.907	البند 26	0.711	البند 7
0.913	البند 27	0.843	البند 8
0.910	البند 28	0.744	البند 9
0.912	البند 29	0.797	البند 10
0.864	البند 30	0.812	البند 11
0.892	البند 31	0.745	البند 12
0.635	البند 32	0.751	البند 13
0.833	البند 33	0.852	البند 14

0.854	البند 34	0.839	البند 15
0.856	البند 35	0.833	البند 16
0.817	البند 36	0.776	البند 17
0.851	البند 37	0.80	البند 18
		0.744	البند 19

يتبين من الجدول (24) أنّ جميع بنود الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 قد تشبعت على عامل واحد عام، ولم يلجأ الباحث إلى عملية التدوير لأنّ النتائج كانت واضحة، حيث تشبعت كل البنود على عامل واحد، ويمكن تسمية هذا العامل بعامل السلوك الاجتماعي، وقد بلغ جذره الكامن (25.446) ويُفسّر (68.774%) من التباينات الكلية لبنود المقياس، وقد بلغت دقة التحليل العاملي باستخدام اختبار كايسر - مير - أولكين Kaiser-Meyer-Olkin (0.987).

ويظهر الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن لعامل السلوك الاجتماعي:



الشكل (2) قيمة الجذر الكامن لعامل السلوك الاجتماعي لدى عينة التقنين الكلية

كما قام الباحث بتطبيق التحليل العاملي الاستكشافي على عينة الأطفال العاديين البالغ عدد أفرادها (1170) طفلاً وطفلةً، وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود مقياس ABS-S:2/P2

أظهرت النتائج أيضاً وجود عامل واحد عام تشبعت به جميع بنود مقياس ABS-S:2/P2، والجدول (25) يبين تشبعت البنود على هذا العامل.

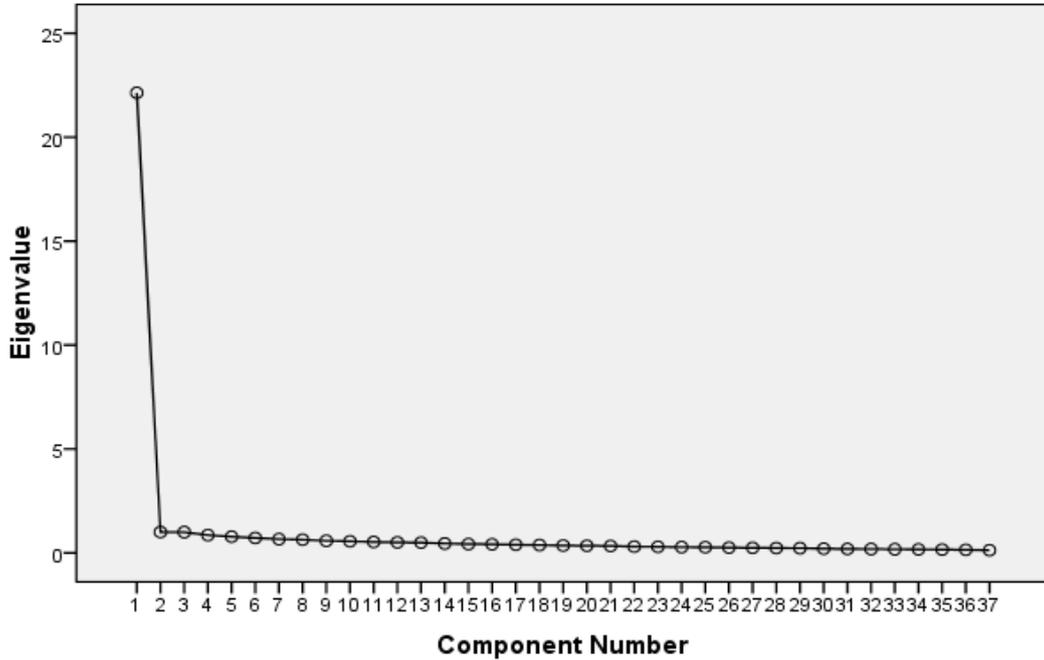
الجدول (25) تشبعت بنود مقياس ABS-S:2/P2 على العامل العام في عينة تقنين الأطفال العاديين

بنود المقياس	العامل العام	بنود المقياس	العامل العام
البند 1	0.755	البند 20	0.860
البند 2	0.736	البند 21	0.849
البند 3	0.677	البند 22	0.842
البند 4	0.737	البند 23	0.844
البند 5	0.729	البند 24	0.734
البند 6	0.658	البند 25	0.862
البند 7	0.644	البند 26	0.863
البند 8	0.773	البند 27	0.878
البند 9	0.721	البند 28	0.864
البند 10	0.713	البند 29	0.869
البند 11	0.743	البند 30	0.836
البند 12	0.693	البند 31	0.846
البند 13	0.638	البند 32	0.695
البند 14	0.773	البند 33	0.769
البند 15	0.812	البند 34	0.788
البند 16	0.800	البند 35	0.780
البند 17	0.754	البند 36	0.735
البند 18	0.756	البند 37	0.775
البند 19	0.711		

يتبين من الجدول (25) أنّ جميع بنود الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 قد تشبعت على عامل واحد عام، ولم يلجأ الباحث إلى عملية التدوير لأنّ النتائج كانت واضحة، حيث تشبعت كلُّ البنود على عامل واحد، ويمكن تسمية هذا العامل بعامل السلوك الاجتماعي، وقد بلغ جذره الكامن (22.136) ويُفسّر (59.828%) من التباينات الكلية لبنود المقياس، وقد بلغت دقة التحليل العاملي باستخدام اختبار كايسر - مير - أولكين (0.982).

ويظهر الشكل التالي قيمة الجذر الكامن لعامل السلوك الاجتماعي:

Scree Plot



الشكل (3) قيمة الجذر الكامن لعامل السلوك الاجتماعي لدى عينة تقنين الأطفال العاديين

نستنتج مما سبق أنّ التحليل العاملي الاستكشافي لبنود مقياس ABS-S:2/P2 أسفر عن وجود عامل واحد، والذي أمكن تسميته عامل السلوك الاجتماعي، وهذا العامل يعكس ما قصده مؤلفو المقياس من بناء الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2، وقد جاءت هذه النتيجة مخالفةً لدراسة التحليل العاملي التأكيدي التي أجراها مؤلفو ABS-S:2، والتي أظهرت وجود عاملين للجزء الثاني من المقياس، على حين جاءت هذه النتيجة موافقةً لدراسة ستينيت وزملاؤه (Stinnett and etal 1999) ودراسة ويتكنز وزملاؤه (Watkins and etal 2002) حيث إنّ هاتين الدراستين قامتا بالتحقق من الصدق البنوي لمقياس ABS-S:2 عن طريق إجراء التحليل العاملي الاستكشافي على نفس الدرجات الخام لعينة تقنين المقياس في نسخته الأمريكية، وقد بيّنت الدراستان وجود عاملين هما عامل الاستقلال الشخصي لبنود الجزء الأول من المقياس، وعامل السلوك الاجتماعي لبنود الجزء الثاني، وبالتالي فإنّ هاتين الدراستين تدعمان ما توصل إليه الباحث في الدراسة الحالية، مما يؤكد الصدق العاملي للجزء الثاني من مقياس ABS-S:2.

ثانياً: دراسة ثبات المقياس: جرت دراسة ثبات المقياس بطرائق عديدة هي:

1. الثبات بطريقة الإعادة:

تم تطبيق مقياس ABS-S:2/P2 على عينة مكونة من (235) طفلاً منهم (182) من العاديين و(53) من المعوقين عقلياً، وذلك من عينة الصدق ذاتها، ثم أعيد تطبيق المقياس عليهم بعد فترة زمنية تراوحت بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، والجدول (26) يبين نتائج حساب ثبات الإعادة.

الجدول (26) معاملات الثبات بالإعادة لمقياس ABS-S:2/P2

معاملات الثبات بالإعادة		مجالات مقياس ABS-S:2/P2
عينة المعوقين عقلياً	عينة العاديين	
0,807**	0,828**	السلوك الاجتماعي
0,854**	0,844**	الالتزام والتوافق
0,890**	0,870**	سلوك استحقاق الثقة
0,906**	0,837**	السلوك النمطي والنشاط الزائد
0,790**	0,777**	سلوك إيذاء الذات
0,837**	0,896**	المشاركة الاجتماعية
0,867**	0,801**	السلوك الشخصي المضطرب
0,955**	0,927**	الدرجة الكلية

(\*\*) دال عند مستوى الدلالة 0,01

يتضح من الجدول (26) أنّ جميع معاملات ثبات الإعادة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0,777 – 0,927) بالنسبة لعينة العاديين، وتراوحت بين (0,790 – 0,955) بالنسبة لعينة المتخلفين عقلياً، وهي معاملات مرتفعة وجيدة. وهذا يدل على اتصاف المقياس بدرجة عالية من الثبات ويعطي الثقة بالمقياس واستخدامه.

2. الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:

حُسب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث حُسبت معادلة ألفا كرونباخ لمجالات مقياس ABS-S:2/P2 ولدرجته الكلية لعينة الدراسة السيكمترية الكلية المكونة من الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، والجدول رقم (27) يوضح ذلك.

الجدول (27) معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمقياس ABS-S:2/P2

معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ		مجالات مقياس ABS-S:2/P2
عينة المعوقين عقلياً	عينة العاديين	
0,833	0,792	السلوك الاجتماعي
0,896	0,832	الالتزام والتوافق
0,864	0,886	سلوك استحقاق الثقة
0,928	0,887	السلوك النمطي والنشاط الزائد
0,851	0,849	سلوك إيذاء الذات
0,903	0,931	المشاركة الاجتماعية
0,895	0,857	السلوك الشخصي المضطرب
0,972	0,969	الدرجة الكلية

يتبين من قراءة الجدول (27) أنَّ جميع معاملات ثبات مقياس ABS-S:2/P2 باستخدام معادلة ألفا كرونباخ مرتفعة عموماً، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0,792 – 0,969) بالنسبة لعينة العاديين، وتراوحت بين (0,833 – 0,972) بالنسبة لعينة المعوقين عقلياً، وهذه المعاملات تدل على اتصاف المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات والاتساق بهذه الطريقة.

3. ثبات تقديرات المُقدِّرين: من الشائع في التقييمات السلوكية سؤال المعلم والأب والأم وغيرهم لتقييم سلوك المفحوص، لأنَّ مثل هذه المقارنات تلقي بعض الضوء على ثبات المقياس الذي يجري التحقق من ثباته، لأنَّ هؤلاء المُقدِّرين لديهم احتمالات للتسامح أو خبرات مختلفة فيما يتعلق بالشخص المفحوص، وحساب الارتباطات بين نتائج هذه التقديرات المختلفة تعكس مدى ثبات المقياس عند تطبيقه من قبل مُقدِّرين مختلفين على المفحوص نفسه (Lambert and etal, 1993, p34). وقد قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس ABS-S:2/P2 بطريقة ثبات تقديرات المُقدِّرين، من خلال الطلب من المعلمين وأولياء الأمور تقدير سلوكيات عينة من التلاميذ تكونت من (190) تلميذاً منهم (150) من العاديين و(40) من المعوقين عقلياً، باستخدام مقياس ABS-S:2/P2، والجدول (28) يوضح المعاملات الخاصة بثبات تقديرات المُقدِّرين لأفراد كل من العينتين.

الجدول (28) معاملات ثبات تقديرات المقدرين لمقياس ABS-S:2/P2

معاملات ثبات تقديرات المقدرين		مجالات مقياس ABS-S:2/P2
عينة المعوقين عقلياً	عينة العاديين	
0,809**	0,803**	السلوك الاجتماعي
0,726**	0,747**	الالتزام والتوافق
0,680**	0,775**	سلوك استحقاق الثقة
0,835**	0,655**	السلوك النمطي والنشاط الزائد
0,713**	0,703**	سلوك إيذاء الذات
0,736**	0,832**	المشاركة الاجتماعية
0,852**	0,683**	السلوك الشخصي المضطرب
0,936**	0,918**	الدرجة الكلية

(\*\*) دال عند مستوى الدلالة 0,01

يتبين من الجدول (28) أنّ معاملات الثبات بطريقة ثبات تقديرات المُقدِّرين كانت جيدةً وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) وتعطي مؤشراً هاماً لثبات المقياس، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0,655 – 0,918) بالنسبة لعينة العاديين، وتراوحت بين (0,680 – 0,936) بالنسبة لعينة المعوقين عقلياً.

مما سبق يُمكن القول: إنّ إجراءات الدراسة السيكومترية للجزء الثاني من مقياس ABS-S:2/P2 قد دلّت على توافر مؤشرات صدق وثبات كافية تجعل المقياس يتصف بمؤشرات سيكومترية مرتفعة تجعل استخدامه في البيئة السورية أمراً ممكناً بعد استخراج المعايير الخاصة به، مما يحقق الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة والمرتبطين بالتحقق من صدق وثبات مقياس ABS-S:2/P2.

### ثالثاً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين:

بعد إجراء التعديلات التي انتهت إليها الدراسة الاستطلاعية، والتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2، وحصول الباحث على إذن رسمي من مديرية تربية محافظة دمشق ومن وزارة الشؤون الاجتماعية، يسمح له بتطبيق المقياس على عينة من التلاميذ العاديين في جميع مدارس الحلقة الأولى والثانية الرسمية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وعلى عينة من الأطفال المعوقين عقلياً في مؤسسات ومعاهد ومراكز وجمعيات التربية الخاصة الحكومية والأهلية المتواجدة في محافظة دمشق، (والملاحق 3-4-5 تُظهر صوراً عن الأذون

الرسمية)، وذلك لإجراء الدراسة الميدانية الأساسية، والتي تهدف إلى تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للفئة العمرية من (6-10) سنوات والإجابة عن أسئلة البحث، وإعداد صورة سورية للمقياس تتضمن الدليل وتعليمات التطبيق والتصحيح إضافة إلى استخراج المعايير الأولية.

### 1. المجتمع الإحصائي الأصلي لعينات البحث:

يتألف المجتمع الإحصائي الأصلي للأطفال العاديين من جميع التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين سنوات وشهر و 10 سنوات و 11 شهراً، والمنتظمين في الصفوف من الصف الأول إلى الصف الخامس في الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وقد بلغ عدد أفراد هذا المجتمع في العام الدراسي (2012-2013) وهو العام الذي طبقت فيه الدراسة (117057) تلميذاً وتلميذةً موزعين على (276) مدرسة رسمية وذلك وفقاً لإحصاءات دائرة التخطيط والإحصاء المدرسية التابعة لمديرية تربية محافظة دمشق، والجدول (29) يبين العدد الكلي وخصائص المجتمع الأصلي للتلاميذ من حيث الجنس والعمر والصف والعدد للتلاميذ العاديين في الصفوف من الأول إلى الخامس في الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

الجدول (29) توزع المجتمع الأصلي الخاص بالتلاميذ العاديين حسب العدد والجنس والعمر والصف

العدد الكلي	المجتمع الأصلي للإناث		المجتمع الأصلي للذكور		الصف	العمر
	النسبة المئوية	عدد الإناث	النسبة المئوية	عدد الذكور		
25450	48.1%	12220	51.9%	13230	الأول	6 سنوات
23397	49.3%	11525	50.7%	11872	الثاني	7 سنوات
22936	47.9%	10990	52.1%	11946	الثالث	8 سنوات
22622	48%	10869	52%	11753	الرابع	9 سنوات
22652	48%	10884	52%	11768	الخامس	10 سنوات
117057		56488		60569	العدد الكلي	

أما المجتمع الأصلي للمعوقين عقلياً فهم جميع الأطفال المعوقون عقلياً الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات وشهر و 10 سنوات و 11 شهراً في معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق التي كانت في مناطق يمكن الوصول إليها ولم يتم إغلاقها.

## 2. عينة تقنين مقياس ABS-S:2/P2:

هناك عدة أساليب تستخدم لاختيار العينة وتهدف هذه الأساليب إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي تمثيلاً صادقاً، بحيث تتسم العينة المختارة بسمات وخواص المجتمع الأصلي (عريفج، 1999، ص56).

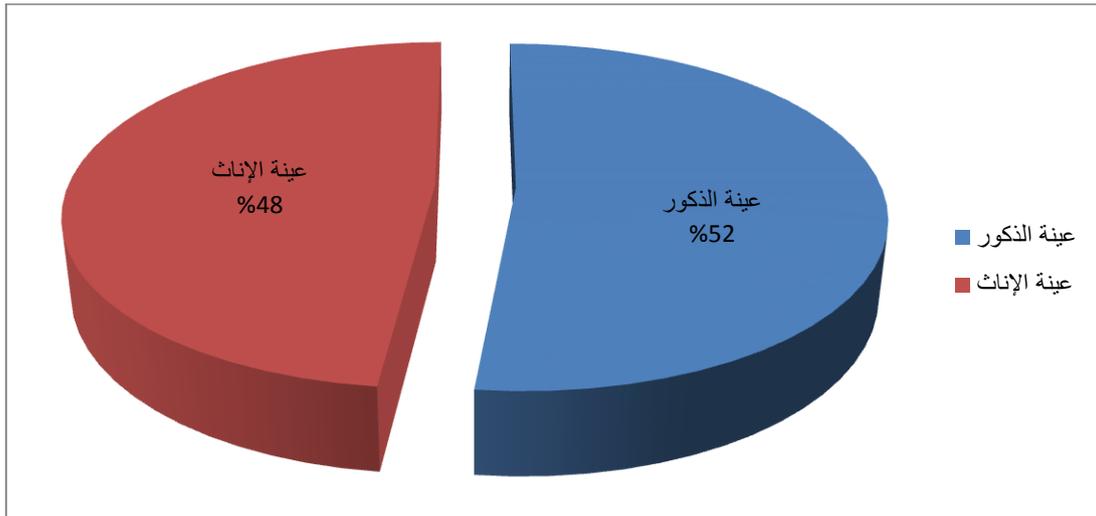
حيث يعتبر اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان من أهم خطوات التقنين، حتى يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال العينة على أفراد المجتمع الأصلي. وحتى يستطيع الباحث تعميم النتائج التي يحصل عليها من العينة على المجتمع لا بد أن تكون العينة المختارة عشوائية (أبو علام، 2003، ص19).

وتجنباً للتحيز ولضمان تمثيل العينة للمجتمع الأصلي وإمكانية تعميم النتائج على المجتمع الأصلي، فقد قام الباحث بالاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة في سحب عينة التقنين، وقد بلغ العدد الإجمالي لأفراد عينة التقنين المسحوبة (1273) تلميذاً وتلميذةً من العاديين والمعوقين عقلياً، منهم (1170) طفلاً وطفلةً من التلاميذ العاديين في الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، والجدول (30) يبين خصائص العينة المسحوبة من حيث الجنس والعمر والصف والعدد للتلاميذ العاديين.

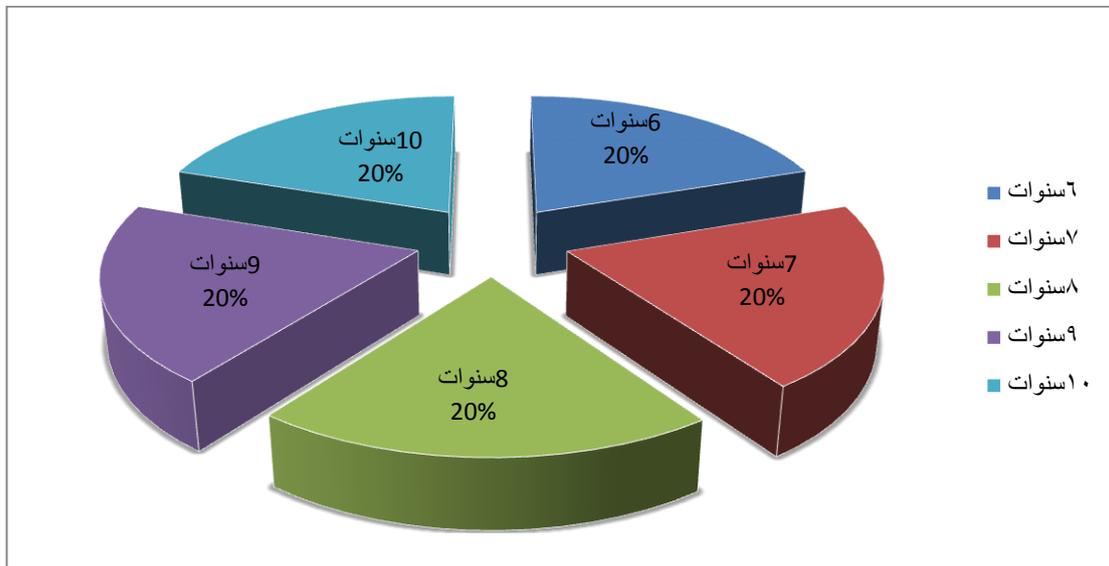
الجدول (30) توزيع عينة تقنين التلاميذ العاديين حسب العدد والجنس والعمر والصف

العمر	الصف	عدد الذكور	عدد الإناث	العدد الكلي
6 سنوات	الأول	133	122	255
7 سنوات	الثاني	119	115	234
8 سنوات	الثالث	119	110	229
9 سنوات	الرابع	117	109	226
10 سنوات	الخامس	118	108	226
العدد الكلي		606	564	1170

والشكلان (4) و(5) يبينان توزيع أفراد عينة تقنين التلاميذ العاديين حسب الجنس والعمر



الشكل (4) توزيع عينة تقنين الأطفال العاديين حسب الجنس



الشكل (5) توزيع عينة تقنين الأطفال العاديين حسب العمر

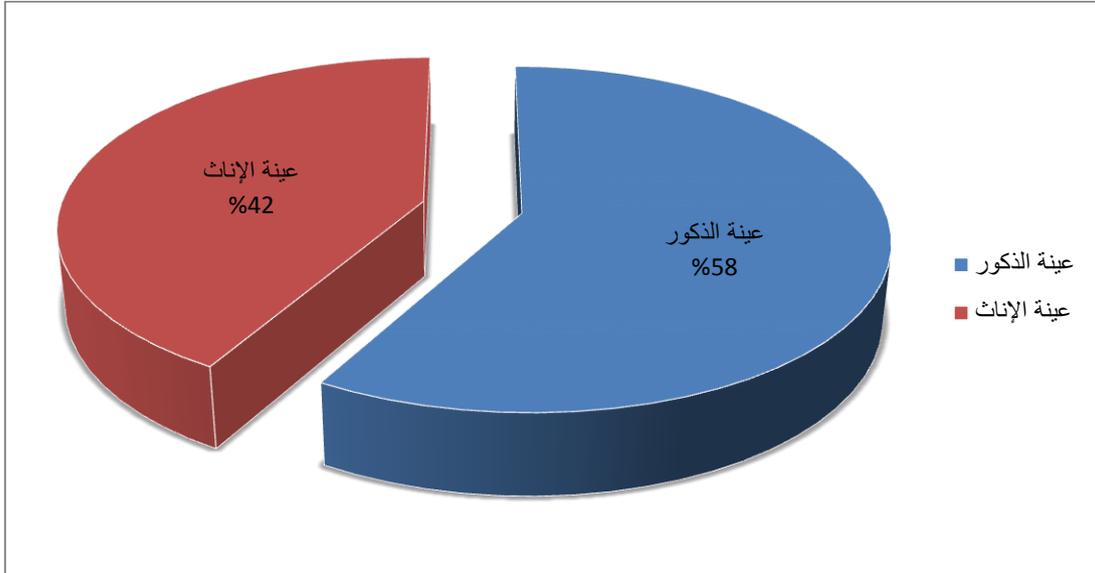
في حين بلغ عدد أفراد عينة المعوقين عقلياً (103) أطفال موجودين في معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق، ويبين الجدول (31) خصائص عينة تقنين الأطفال المعوقين عقلياً من حيث الجنس والعمر والعدد.

الجدول (31) توزيع عينة تقنين المعوقين عقلياً حسب العدد والجنس والعمر

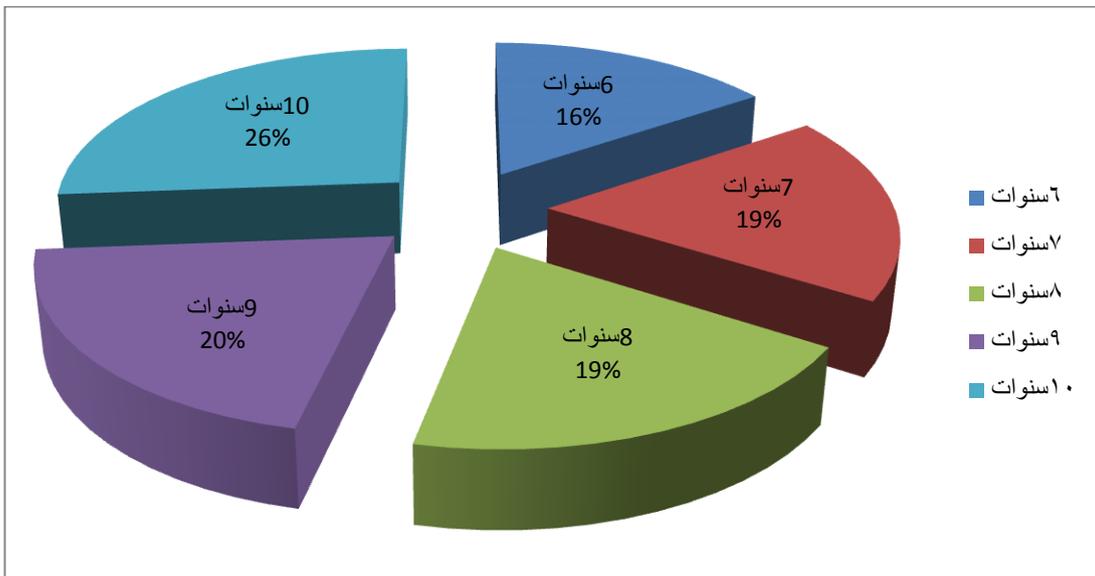
العمر	عدد الذكور	عدد الإناث	العدد الكلي
6 سنوات	9	7	16
7 سنوات	11	8	19
8 سنوات	11	9	20

21	8	13	9 سنوات
27	11	16	10 سنوات
103	43	60	العدد الكلي

والشكلان (6) و(7) يبينان توزيع أفراد عينة تقنين الأطفال المعوقين عقلياً حسب الجنس والعمر



الشكل (6) توزيع عينة تقنين الأطفال المعوقين عقلياً حسب الجنس



الشكل (7) توزيع عينة تقنين الأطفال المعوقين عقلياً حسب العمر

### 3. طريقة سحب عينة التقنين:

تم سحب عينة الأطفال المعوقين عقلياً بطريقة مقصودة، بسبب ضآلة عدد الأطفال الموجودين في المراكز حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على جميع الأطفال المعوقين عقلياً الموجودين في معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق، والتي تمكن الباحث من الوصول

إليها، وقد بلغ عددهم (103) أطفال، وبيبين الملحق (6) أسماء معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق، التي كانت في مناطق يمكن الوصول إليها ولم يتم إغلاقها، والتي تمكن الباحث من تطبيق أدوات البحث فيها.

بينما تم سحب عينة العاديين بنسبة 1% من المجتمع الأصلي، وقد تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث تكون ممثلة لأفراد المجتمع الأصلي قدر الإمكان، وقد تم اختيار السحب بالطريقة العشوائية البسيطة لأنه "يكون فيها لكل فرد من أفراد المجتمع الفرصة لأن يكون أحد أفراد العينة، ولأن اختيار أي فرد أو عنصر لا يرتبط بأيّة صورة من الصور باختيار أي فرد أو عنصر آخر" (المنيزل وآخرون، 2005، ص19-20).

وقد تم سحب عينة العاديين وفق الخطوات التالية:

1. قُسمت محافظة دمشق إلى (5) مناطق تعليمية وفق ما تعتمد دائرة الإحصاء والتخطيط والخريطة المدرسية التابعة لمديرية تربية محافظة دمشق، وهذه المناطق هي: المنطقة الشمالية الشرقية والمنطقة الشمالية الغربية والمنطقة الجنوبية الشرقية والمنطقة الجنوبية الغربية والمنطقة الوسطى.

2. تم سحب عدد من المدارس من كل منطقة تعليمية بطريقة عشوائية بسيطة من خلال الاستعانة بدليل مدارس محافظة دمشق، مع مراعاة عدد المدارس في كل منطقة، فمثلاً تم تمثيل التلاميذ في المنطقة الجنوبية الغربية أكثر من المناطق الأخرى، حيث كان عدد المدارس فيها أكبر، وقد بلغ عدد مدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي المسحوبة (28) مدرسة من المناطق التعليمية الخمسة والتي تم التطبيق فيها، وقد بلغت نسبة المدارس المسحوبة بالنسبة إلى مجموع مدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي الرسمية في محافظة دمشق (10.15%)، وبيبين الملحق (7) أسماء المدارس المسحوبة.

3. تحديد عدد الشعب المختارة من كل مدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وسحب عينة التلاميذ بالطريقة العشوائية البسيطة أيضاً، حيث تم سحب من 5 إلى 10 تلاميذ من كل شعبة في كل مدرسة، وقد بلغ عدد أفراد عينة تقنين التلاميذ العاديين المسحوبة (1170) تلميذاً وتلميذة.

## 4. إجراءات تطبيق مقياس ABS-S:2/P2 على عينة التفتين:

يمكن تلخيص إجراءات التطبيق على النحو الآتي:

1. اطلاع الباحث على سجلات التفقد الخاصة بالتلاميذ العاديين الذين تم سحبهم عشوائياً من كل شعبة، والاطلاع على السجلات الخاصة بالأطفال المعوقين عقلياً الموجودين في معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق للحصول على أرقام هواتفهم وتاريخ ميلادهم الدقيق باليوم والشهر والسنة .
2. تحديد الوقت المناسب لإجراء المقابلة مع ولي أمر التلميذ وذلك بالاتفاق مع مدير المدرسة أو مركز التربية الخاصة، حيث يتم الاتصال مع أولياء الأمور من قبل الباحث لتنسيق موعد المقابلة.
3. تحديد مكان مناسب يتسم بالهدوء بعيداً عن الضوضاء وتتوافر فيه شروط التهوية والإضاءة الجيدة، وبالنسبة للمدارس العادية غالباً ما يكون مكان المقابلة غرفة المعلمين أو المرشد النفسي أو المرشد الاجتماعي.
4. يقوم الباحث في بداية المقابلة مع وليّ أمر الطفل بالتعريف عن نفسه. والهدف من إجراء المقابلة والتوضيح بأنّ المعلومات ستكون سرّيةً ولأغراض البحث العلمي فقط، وبعد تكوين جو من الألفة والتعاون بهدف الحصول على أدق المعلومات يتم أخذ البيانات المتعلقة بالمفحوص كالاسم والجنس والصف وتاريخ الميلاد.... الخ.
5. يقوم الباحث بشرح أمثلة عن بنود المقياس ليتأكد من فهم وليّ الأمر لكيفية الإجابة عن البنود التي سيطلبها عليه، ومن ثم يبدأ بعملية تطبيق المقياس وطرح الأسئلة على ولي الأمر.
6. في حال عدم استكمال المعلومات عن الطفل لعدم وجود وليّ الأمر لسبب ما، وحضور طرف غير الأب أو الأم، يقوم الباحث بالحصول على المعلومات من مصدر معلومات آخر له علاقة مباشرة بالمفحوص كالمعلم أو الأخ أو الأخت أو العمّة أو الخالة أو غيرهم من الأقارب .
- 7- أما المعلومات المتعلقة بالأطفال المعوقين عقلياً، فيتم الحصول عليها من أكثر من مصدر وهي وليّ أمر الطفل أو المسؤول عن تربيته، ومعلم أو مشرف التربية الخاصة في المعهد أو الجمعية أو المركز الذي يتواجد فيه الطفل.

## 5. استخراج المعايير :

استناداً إلى النتائج التي انتهت إليها الدراسة، وبعد تصحيح المقاييس التي أجاب عنها أولياء أمور الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، تم استخراج معايير مقياس ABS-S:2/P2، وقد تم وضع معايير منفصلة لكل من الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، كما تم وضع معايير مدمجة لعينة التقنين الكلية، أي معايير تجمع بين الأطفال العاديين والمعوقين، وقد تم وضع معايير منفصلة لكل من الذكور والإناث في كلا العينتين، وذلك بسبب انتهاء الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين العاديين والمعوقين عقلياً، وبين الذكور والإناث في عيني الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، حيث تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ذالية، ومن ثم تحويلها إلى درجات معيارية مجالية متوسطها (10) وانحرافها المعياري (3)، وإلى درجات معيارية عاملية متوسطها (100) وانحرافها المعياري (15)، وكذلك تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات مئوية لسهولة استخدامها في التفسير وإجراء المقارنة، وإعداد جداول خاصة بهذه الدرجات.

## **الفصل السادس**

### **نتائج الدراسة ومناقشتها**

**مقدمة.**

**أولاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث.**

**ثانياً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع.**

**ثالثاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس.**

**رابعاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السادس.**

**إجمال نتائج الدراسة.**

**مقترحات الدراسة.**

## مقدمة:

يتضمن الفصل الحالي عرض ومناقشة أهم نتائج الدراسة الحالية التي تم الوصول إليها بعد إجراء الدراسات الإحصائية اللازمة لبيان مدى صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة السورية، والذي يتضمن دراسة شكل الاختبار المقنن، والتحقق مما إذا كان التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية من مقياس ABS-S:2/P2 يقترب من التوزيع الطبيعي، وبيان الفروق في المتوسطات بين الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً في عينة التقنين استناداً إلى متغيرات الجنس والعمر.

**أولاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني:** لقد تمت الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة المتعلقة بالتحقق من المؤشرات السيكومترية لمقياس ABS-S:2/P2 في الفصل الخامس.

**ثانياً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث:**

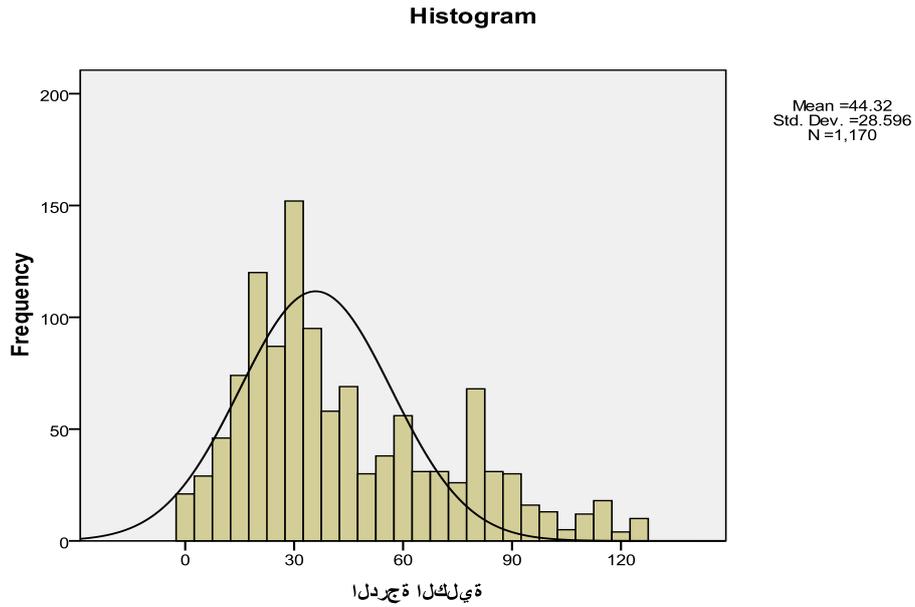
ما شكل المقياس المقنن الذي انتهت إليه الدراسة المطبقة في البيئة المحلية بعد توفر الشروط العلمية فيه؟

توصلت الدراسة الأساسية لمقياس ABS-S:2/P2 إلى إخراج المقياس بشكله النهائي مرفقاً بدليله المتضمن تعليمات المقياس وإجراءات التطبيق وكيفية التصحيح، والمعايير الأولية التي تم التوصل إليها، حيث تم وضع هذا الدليل في ملحق مستقل عن الرسالة. ولمعرفة ما إذا كان التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية لمقياس ABS-S:2/P2 يقترب من التوزيع الطبيعي الاعتدالي، تم حساب بعض مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وحساب قيم الالتواء والتفلطح لمعرفة شكل التوزيع وذلك لعينة العاديين، والجدول (32) يوضح ذلك.

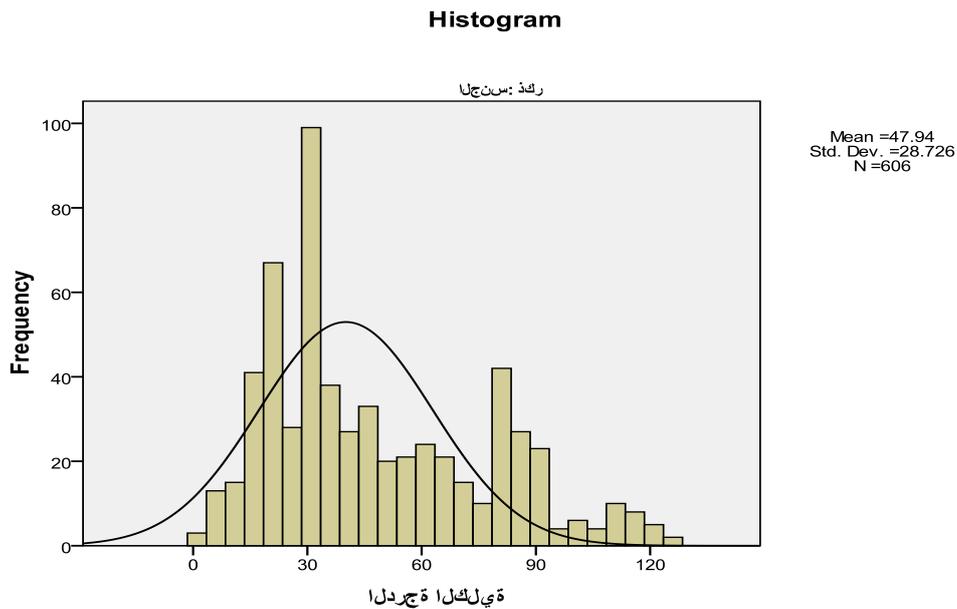
الجدول (32) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح لدرجات عينة العاديين

العدد	الحد الأعلى	الحد الأدنى	التفلطح	الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	
117 0	126	0	-0.177	0.789	28.596	44.32	العينة الكلية
606	126	1	-0.466	0.695	28.726	47.94	الذكور
564	126	0	0.257	0.923	27.963	40.44	الإناث

يتبين من خلال الجدول (32) أنَّ معاملات الالتواء والتفلطح وقعت ضمن الحدود الطبيعية لأفراد عينة الدراسة، حيث تراوحت هذه المعاملات بين (+1 و-1)، وهي تقع ضمن الحدود الطبيعية مما يشير إلى أنَّ التوزيع كان توزيعاً اعتدالياً إلى حد ما، وهذا ما تُؤكده الرسوم البيانية لتوزيع درجات الأفراد.

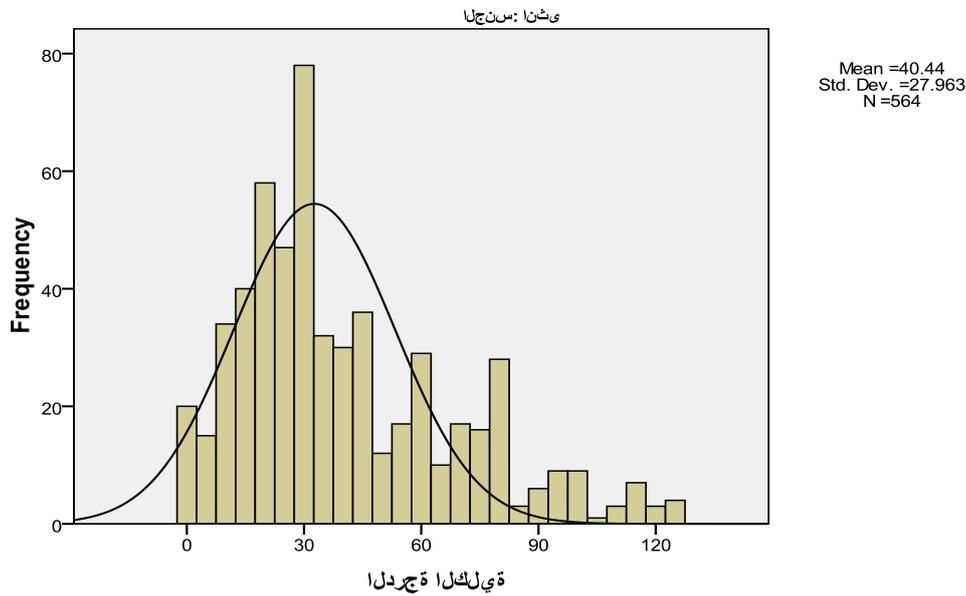


الشكل (8) توزيع درجات أفراد عينة العاديين على الدرجة الكلية



الشكل (9) توزيع درجات أفراد عينة الذكور العاديين على الدرجة الكلية

Histogram



الشكل (10) توزيع درجات أفراد عينة الإناث العاديات على الدرجة الكلية

يلاحظ من الرسوم البيانية التي تمثل منحني التوزيع الاعتنالي للدرجة الكلية، أنّ درجات مقياس ABS-S:2/P2 تتوزع بين أفراد عينة الأطفال العاديين توزعاً يقترب من التوزيع الطبيعي الاعتنالي، وهذا يعني أنّ عينة تقنين الأطفال العاديين لم تكن منحازة، بل كانت ممثلة للمجتمع الإحصائي الأصلي تمثيلاً صادقاً وصحيحاً، وبذلك يمكن القول بإمكانية تعميم النتائج التي تم التوصل إليها من العينة على أفراد المجتمع الأصلي (ذكوراً وإناثاً).

وقد جرى حساب الخطأ المعياري للمتوسط بدلالة الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تطابق المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الحسابي للمجتمع الإحصائي الأصلي ضمن حدود الخطأ المعياري لمتوسط عينة الأطفال العاديين، وهذا يتطلب بيان المدى الذي تتراوح فيه متوسطات المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسط عينة الأطفال العاديين، بدلالة الخطأ المعياري لها وفقاً للقانون التالي:

$$\text{مدى متوسط المجتمع الأصلي} = \text{متوسط العينة} \pm (Z \text{ النظرية} \times \text{الخطأ المعياري للمتوسط})$$

$$Z \text{ النظرية} = 1,96 \text{ عند مستوى دلالة } 0,05.$$

الجدول (33) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي للأطفال العاديين

مدى متوسط المجتمع الأصلي (حدا الثقة)	Z النظرية X الخطأ المعياري للمتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	
45.959 – 42.681	1.639	0.836	44.32	العينة الكلية
50.228 – 45.652	2.288	1.167	47.94	الذكور
42.747 – 38.133	2.307	1.177	40.44	الإناث

## مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أشارت إجراءات الدراسة الميدانية وإجراءات اختيار العينة وإجراءات التقنين إلى أن الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 صالح للاستخدام في البيئة السورية، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه للكشف عن السلوك الاجتماعي والمشكلات السلوكية التي قد تظهر لدى أفراد الفئة العمرية من (6-10) سنوات، وذلك بالاستناد إلى أن السلوك الاجتماعي والمشكلات السلوكية تتوزع توزيعاً يقترب من التوزيع الطبيعي الاعتيادي لدى أفراد عينة الأطفال العاديين، الأمر الذي أكدته مقاييس النزعة المركزية والتشتت والرسوم البيانية، ويمكن الوثوق بأن العينة لم تكن منحازة وأنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وصحيحاً، وبذلك يمكننا القول أن الخصائص التي تنطبق على العينة يمكن أن تنطبق على المجتمع الأصلي، أي يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على أفراد المجتمع الأصلي.

## ثالثاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع:

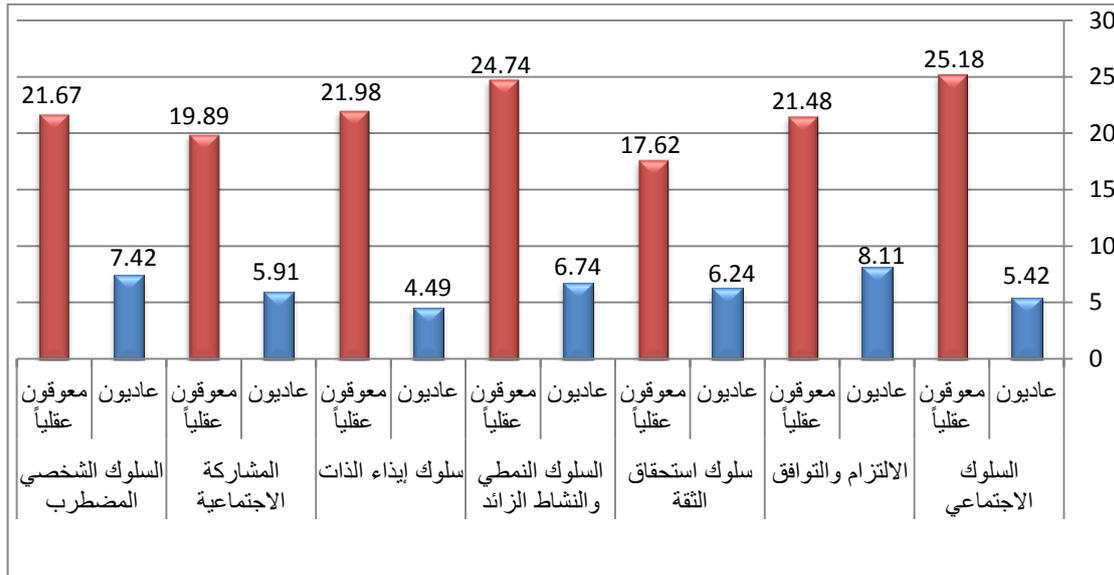
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على مقياس ABS-S:2/P2؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة، والذي يحسب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، والجدول (34) يوضّح ذلك.

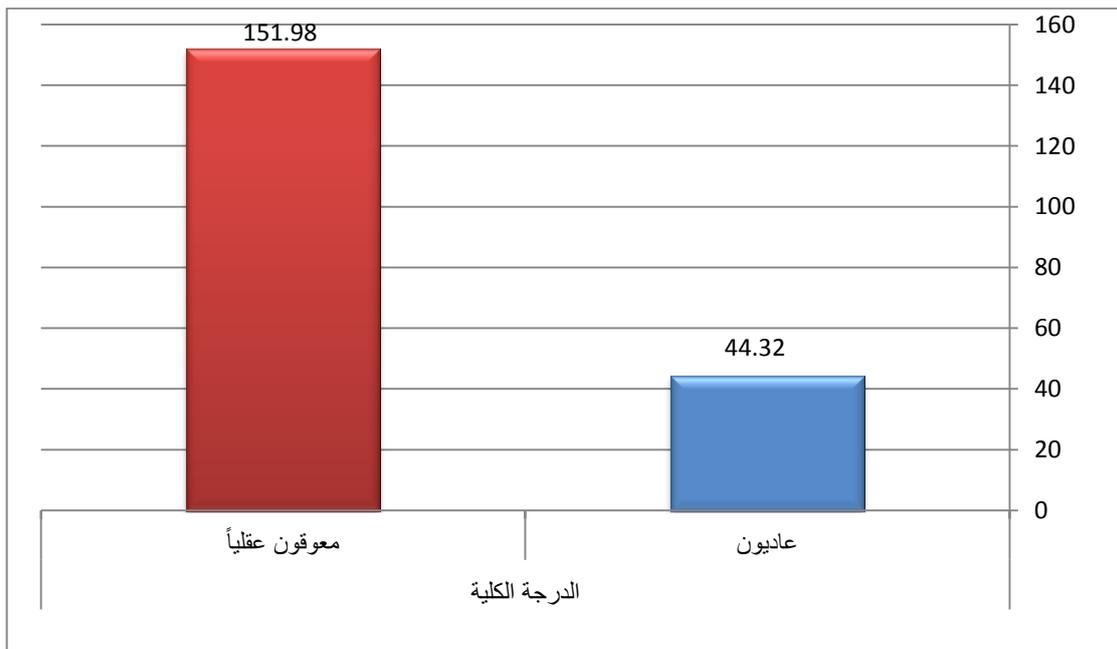
الجدول (34) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ودرجات مجالاته الفرعية

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الفئة	مجالات مقياس ABS-S:2/P2
دال	0.000	1271	31.803	4.404	5.42	1170	عاديون	السلوك الاجتماعي
				15.271	25.18	103	معوقون عقلياً	
دال	0.000	1271	21.494	5.185	8.11	1170	عاديون	الالتزام والتوافق
				12.177	21.48	103	معوقون عقلياً	
دال	0.000	1271	21.309	4.512	6.24	1170	عاديون	سلوك استحقاق الثقة
				10.162	17.62	103	معوقون عقلياً	
دال	0.000	1271	28.883	4.180	6.74	1170	عاديون	السلوك النمطي والنشاط الزائد
				16.062	24.74	103	معوقون عقلياً	
دال	0.000	1271	36.853	3.303	4.49	1170	عاديون	سلوك إيذاء الذات
				11.859	21.98	103	معوقون عقلياً	
دال	0.000	1271	26.782	4.269	5.91	1170	عاديون	المشاركة الاجتماعية
				10.608	19.89	103	معوقون عقلياً	
دال	0.000	1271	25.415	4.386	7.42	1170	عاديون	السلوك الشخصي المضطرب
				12.265	21.67	103	معوقون عقلياً	
دال	0.000	1271	28.482	28.596	44.32	1170	عاديون	الدرجة الكلية
				86.490	151.98	103	معوقون عقلياً	

يلاحظ من الجدول (34) أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S2 ومجالاته الفرعية، وهذه الفروق هي لصالح عينة الأطفال المعوقين عقلياً لأن متوسطات درجاتهم أكبر من متوسطات درجات الأطفال العاديين، كما يُظهر الشكلان (11) و(12).



الشكل (11) الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على درجات مجالات مقياس ABS-S:2/P2



الشكل (12) الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2

#### مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أشارت نتائج اختبار (ت) ستودنت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة الأطفال المعوقين عقلياً، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المعوقين عقلياً تظهر لديهم المشكلات السلوكية والاضطرابات الشخصية والاجتماعية بشكل أكبر من ظهورها لدى العاديين، فمن الشائع لديهم بسبب الإعاقة العقلية الموجودة لديهم الاتسام ببعض المشكلات السلوكية الشاذة كالعدوان وإيذاء

الذات والسلوكيات النمطية وعدم الفاعلية الاجتماعية والسلبية الاجتماعية والانسحاب والأوضاع الجسدية الغريبة والشاذة وعدم الاتزان الانفعالي وفرط النشاط وعدم الاستقرار والهدوء، كما أنّ الإعاقة العقلية تؤثر على الطفل نتيجة لانخفاض قدراته العقلية وقصور سلوكه التكيفي، مما يجعله عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، فالطفل المعاق عقلياً يكتسب المهارات الاجتماعية ببطء أكثر من أقرانه العاديين، وبالتالي فهو لا يتصرف بشكل يتطابق مع عمره، ولا يعرف كيف يتصرف بصورة مناسبة، كما أشار لذلك الريحاني ومرسي والشناوي والفاعوري وغيرهم (بتصرف: الريحاني 1981، مرسي 1996، الشناوي 1997، الفاعوري 2011). فهذه السلوكيات قد تظهر لدى العاديين بدرجات متفاوتة لكنها قليلة الظهور، في حين أنّ ظهورها شائع لدى المعوقين عقلياً، وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة داوود والبطش (1981) ودراسة جرار (1983)، ودراسة إيمان وكول (Eyman and Call, 1977) والتي توصلت إلى فاعلية الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي في التمييز بين العاديين والمعوقين عقلياً، وهذا ما يُقدم دعماً إضافياً لنتائج الدراسة الحالية ويؤكد صحتها.

#### رابعاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينات الدراسة على مقياس ABS-S:2/P2 تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة، لحساب الفروق بين متوسطات درجات العاديين الذكور وبين متوسطات درجات العاديين الإناث، على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، والجدول (35) يوضح ذلك.

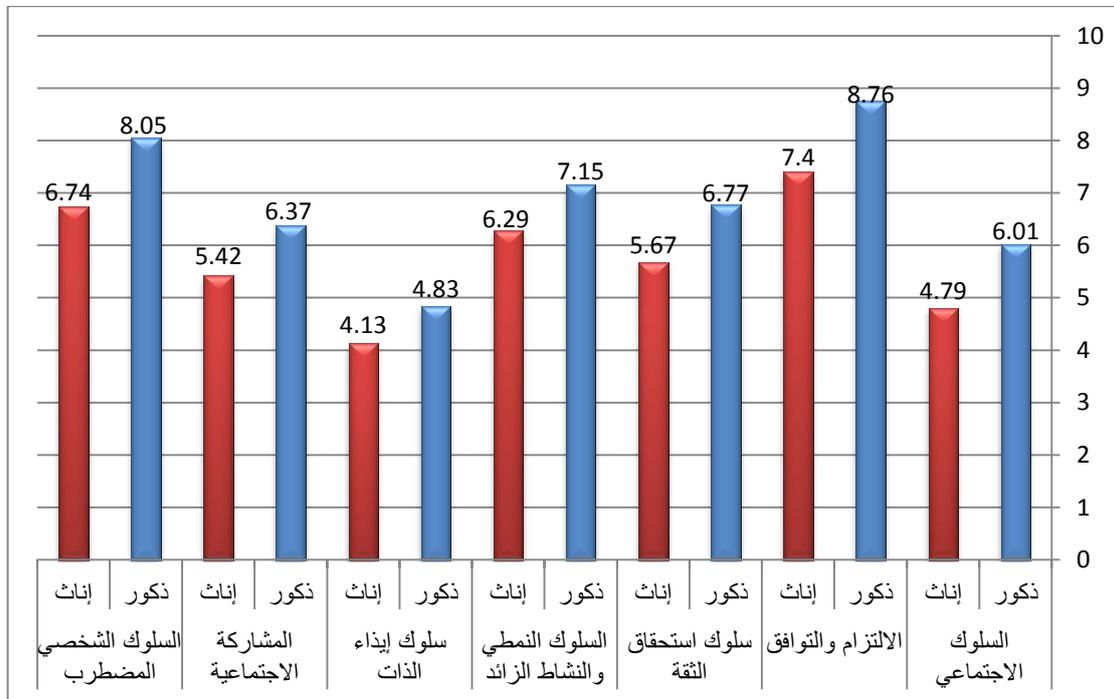
الجدول (35) دلالة الفروق بين متوسطات درجات العاديين الذكور والإناث

على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ودرجات مجالاته الفرعية

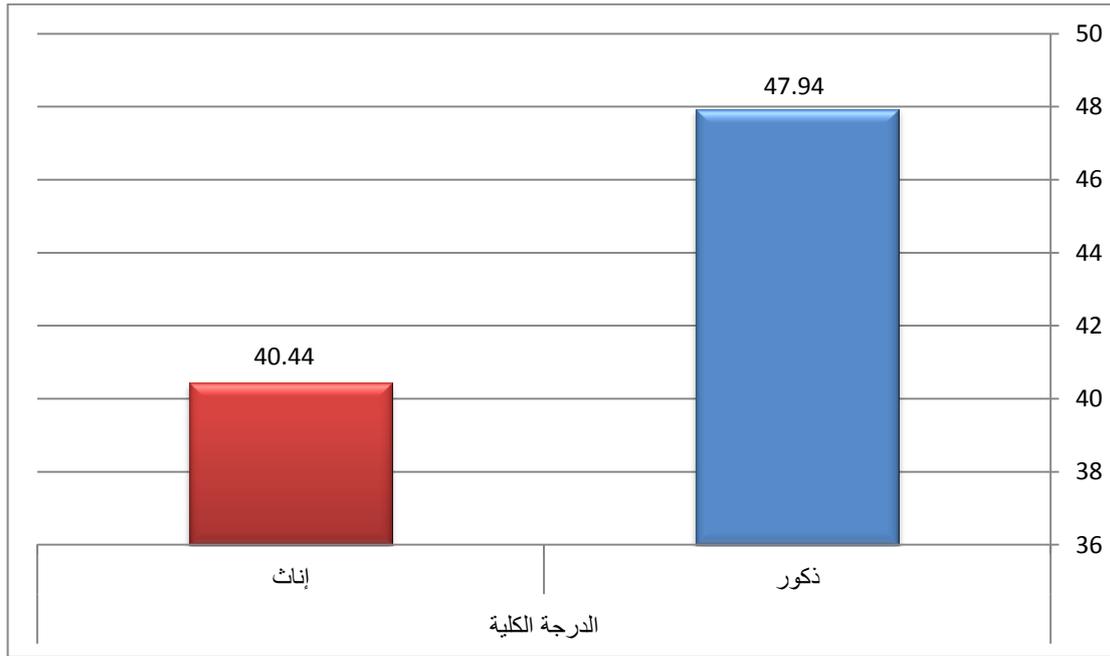
مجلات مقياس ABS-S:2/P2	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
السلوك الاجتماعي	ذكور	606	6.01	4.480	4.762	1168	0.000	دال
	إناث	564	4.79	4.236				
الالتزام والتوافق	ذكور	606	8.76	5.278	4.503	1168	0.000	دال
	إناث	564	7.40	4.994				
سلوك استحقاق	ذكور	606	6.77	4.499	4.178	1168	0.000	دال

				4.461	5.67	564	إناث	الثقة
دال	0.000	1168	3.560	4.182	7.15	606	ذكور	السلوك النمطي والنشاط الزائد
				4.134	6.29	564	إناث	
دال	0.000	1168	3.654	3.324	4.83	606	ذكور	سلوك إيذاء الذات
				3.244	4.13	564	إناث	
دال	0.000	1168	3.857	4.302	6.37	606	ذكور	المشاركة الاجتماعية
				4.181	5.42	564	إناث	
دال	0.000	1168	5.181	4.442	8.05	606	ذكور	السلوك الشخصي المضطرب
				4.224	6.74	564	إناث	
دال	0.000	1168	4.524	28.726	47.94	606	ذكور	الدرجة الكلية
				27.963	40.44	564	إناث	

يلاحظ من الجدول (35) أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العاديين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، وهذه الفروق هي لصالح عينة الذكور لأن متوسطات درجاتهم أكبر من متوسطات درجات الإناث، كما يُظهر الشكلان (13) و(14).



الشكل (13) الفروق بين متوسطات درجات العاديين الذكور والإناث على درجات مجالات مقياس ABS-S:2/P2



الشكل (14) الفروق بين متوسطات درجات العاديين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2

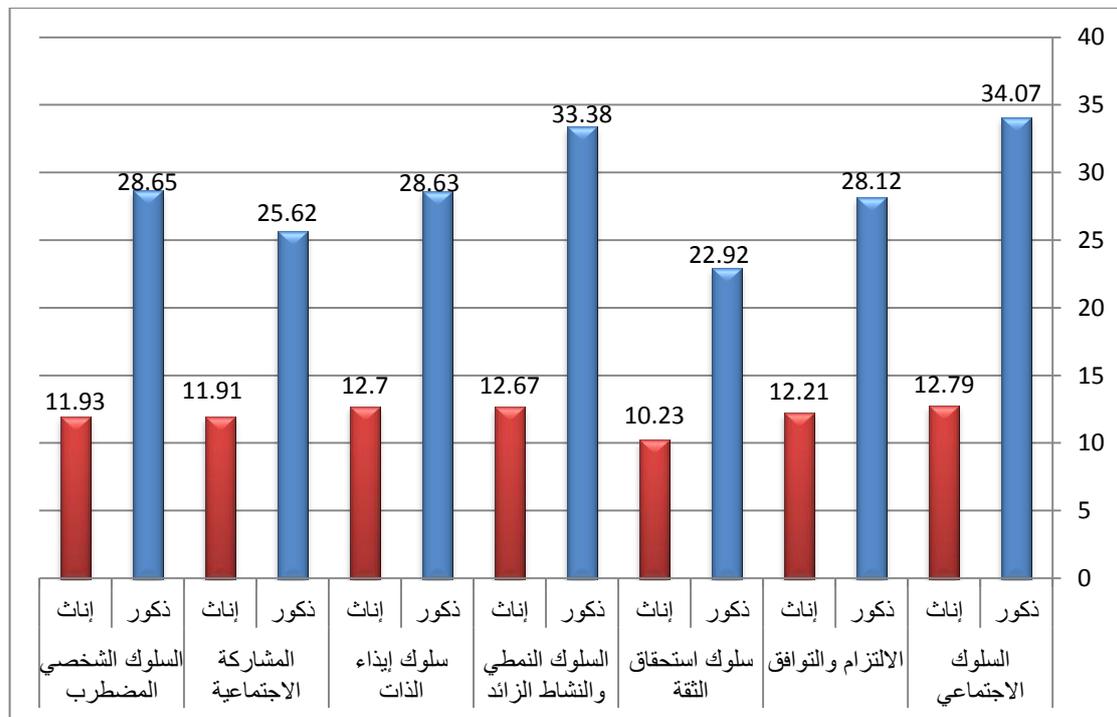
كما تم استخدام اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المعوقين عقلياً الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، والجدول (36) يوضح ذلك.

الجدول (36) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعوقين عقلياً الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ودرجات مجالاته الفرعية

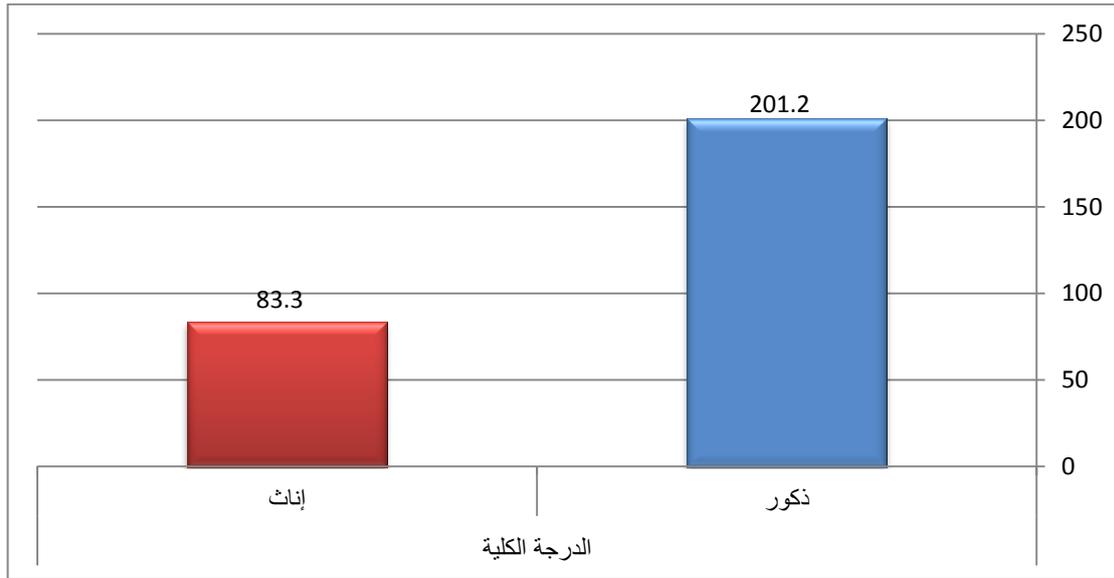
القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الجنس	مجالات مقياس ABS-S:2/P2
دال	0.000	101	9.591	10.229	34.07	60	ذكور	السلوك الاجتماعي
				12.223	12.79	43	إناث	
دال	0.000	101	8.535	8.573	28.12	60	ذكور	الالتزام والتوافق
				10.295	12.21	43	إناث	
دال	0.000	101	7.912	7.694	22.92	60	ذكور	سلوك استحقاق الثقة
				8.465	10.23	43	إناث	
دال	0.000	101	8.347	14.018	33.38	60	ذكور	السلوك النمطي والنشاط الزائد
				9.734	12.67	43	إناث	
دال	0.000	101	8.970	8.025	28.63	60	ذكور	سلوك إيذاء الذات
				9.982	12.70	43	إناث	

المشاركة الاجتماعية	ذكور	60	25.62	7.406	8.381	101	0.000	دال
	إناث	43	11.91	9.172				
السلوك الشخصي المضطرب	ذكور	60	28.65	8.517	9.208	101	0.000	دال
	إناث	43	11.93	9.833				
الدرجة الكلية	ذكور	60	201.20	60.589	9.207	101	0.000	دال
	إناث	43	83.30	68.705				

يلاحظ من الجدول (36) أنّ القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ولمجالاته الفرعية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعوقين عقلياً الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، وهذه الفروق هي لصالح عينة الذكور لأنّ متوسطات درجاتهم أكبر من متوسطات درجات الإناث، كما يُظهر الشكلان (15) و(16).



الشكل (15) الفروق بين متوسطات درجات المعوقين عقلياً الذكور والإناث على درجات مجالات مقياس ABS-S:2/P2



الشكل (16) الفروق بين متوسطات درجات المعوقين عقلياً الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2

#### مناقشة نتائج السؤال الخامس:

أشارت نتائج اختبار (ت) ستودنت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور العاديين والمعوقين عقلياً بالمقارنة مع الإناث، الأمر الذي يبين أن الجنس في الدراسة الحالية يلعب دوراً مهماً في اختلاف وتفاوت المشكلات السلوكية بين الجنسين وميلها للظهور أكثر لدى الذكور، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المشكلات السلوكية والشخصية والاجتماعية تظهر لدى الذكور بشكل أكبر من ظهورها لدى الإناث، ويمكن عزو وجود فروق لصالح الذكور في المشكلات السلوكية إلى أنه يتناسب مع توقعات المجتمع من الذكور والإناث، حيث يُشجع الأهل والأشخاص الآخرون الذكور على ممارسة السلوك الذكري المتوقع، ويُدينونهم عندما يتصرفون على النمط الأنثوي المتوقع، وتحصل الإناث كذلك على دعم إيجابي نتيجة لسلوكهن الأنثوي، ويُنهزن ويتم توبيخهن إذا كان سلوكهن ذكورياً، وهذا ما أشار إليه يحيى وعبد المعطي وكازدين ووافي (بتصرف: يحيى 2000، عبد المعطي 2001، كازدين 2003، وافي 2006).

وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إيمان وكول (Eyman and Call, 1977)، ودراسة إبراهيم (1981)، ودراسة المسلم (1997) حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك اللاتكيفي حيث تبين أن الذكور أكثر إظهاراً للمشكلات السلوكية من الإناث، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية ويقدم بعض الأدلة لصحتها.

خامساً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينات الدراسة على مقياس ABS-S:2/P2 تعزى لمتغير العمر؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين حسب متغير الفئة العمرية، على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، والجدول (37) يوضح ذلك.

الجدول (37) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات العاديين تبعاً لمتغير العمر

القيمة الاحتمالية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.154	1.671	32.335 19.351	4 1165 1169	129.339 22544.083 22673.422	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	السلوك الاجتماعي
0.086	2.044	54.757 26.790	4 1165 1169	219.030 31209.828 31428.858	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	الالتزام والتوافق
0.080	2.092	42.419 20.281	4 1165 1169	169.677 23627.314 23796.991	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	سلوك استحقاق الثقة
0.438	0.943	16.474 17.476	4 1165 1169	65.896 20359.497 20425.392	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	السلوك النمطي والنشاط الزائد
0.268	1.301	14.177 10.901	4 1165 1169	56.709 12699.668 12756.377	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	سلوك إيذاء الذات
0.594	0.697	12.720 18.247	4 1165 1169	50.881 21258.227 21309.108	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	المشاركة الاجتماعية
0.565	0.739	14.236 19.255	4 1165	56.944 22431.842	بين المجموعات داخل المجموعات	السلوك الشخصي

			1169	22488.786	كلي	المضطرب
0.420	0.975	797.343	4	3189.370	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		817.810	1165	952749.211	داخل المجموعات	
			1169	955938.581	كلي	

يلاحظ من الجدول (37) أنَّ القيم الاحتمالية للدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين حسب متغير الفئة العمرية كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية تُعزى لمتغير الفئة العمرية.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المُعوقين عقلياً حسب متغير الفئة العمرية على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، والجدول (38) يوضِّح ذلك.

الجدول (38) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات المُعوقين عقلياً تبعاً لمتغير العمر

القيمة الاحتمالية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.681	0.576	136.660 237.152	4 98 102	546.639 23240.856 23787.495	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	السلوك الاجتماعي
0.708	0.538	81.239 151.028	4 98 102	324.957 14800.732 15125.689	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	الالتزام والتوافق
0.614	0.671	70.200 104.606	4 98 102	280.801 10251.432 10532.233	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	سلوك استحقاق الثقة
0.851	0.339	89.908 264.860	4 98 102	359.633 25956.289 26315.922	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	السلوك النمطي والنشاط الزائد
0.635	0.641	91.421	4	365.685	بين المجموعات داخل المجموعات	سلوك إيذاء الذات

		142.656	98	13980.277	كلي	
			102	14345.961		
0.649	0.621	70.910	4	283.640	بين المجموعات	المشاركة الاجتماعية
		114.226	98	11194.185	داخل المجموعات	
			102	11477.825	كلي	
0.703	0.545	83.454	4	333.817	بين المجموعات	السلوك الشخصي المضطرب
		153.153	98	15008.960	داخل المجموعات	
			102	15342.777	كلي	
0.707	0.540	4112.649	4	16450.594	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		7617.994	98	746563.367	داخل المجموعات	
			102	763013.961	كلي	

يلاحظ من الجدول (38) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المعوقين عقلياً حسب متغير الفئة العمرية كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية تُعزى لمتغير الفئة العمرية.

#### مناقشة نتائج السؤال السادس:

أشارت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لهذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المتضمنة في الدراسة، حيث تقاربت متوسطات درجات الفئات العمرية المختلفة من (6-10) سنوات، الأمر الذي يبين أن العمر في عينات الدراسة الحالية لا يلعب دوراً في اختلاف وتفاوت المشكلات السلوكية بين الأفراد، حيث تميل المشكلات والاضطرابات السلوكية للظهور بشكل مُتقارب بين الفئات العمرية الخمس، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الأطفال في هذه الفئات العمرية يمرون بمرحلة واحدة تسمى مرحلة الطفولة المتوسطة، والتي يتسم الأطفال خلالها بسمات متشابهة ومقاربة، فهم يشهدون التغيرات النفسية والاجتماعية والعقلية والجسدية ذاتها، لذلك جاءت درجة وشدة وجود المشكلات السلوكية لديهم متقاربة وغير دالة إحصائياً، وهذا ما أشار إليه يحيى وأبو سعدة والقمش والمعاطبة من أن المشكلات والاضطرابات السلوكية تكون قليلة ومقاربة في الصفوف الابتدائية الأولى، والتي

تُمثل الفئات العمرية المُتضمنة في الدراسة الحالية (بتصرف: يحيى 2000، القمش والمعايطة 2007\*\*، أبو سعدة 2011).

وقد تشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسة الخطيب (1988) ودراسة المسلم (1997) التي أشارت إلى عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةٍ في المظاهر السلوكية اللاتكيفية بين الفئات العمرية المختلفة، كما توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الصبان (1995) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الفئات العمرية التي تتراوح بين (6-19) سنة في أنماط السلوك اللاتكيفية، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية ويُقدم بعض الأدلة لصحتها.

### إجمال نتائج الدراسة:

1. دلت النتائج على أنّ مقياس ABS-S:2/P2 بصورته السورية المعدلة، والمُقتنة في البيئة السورية صالح للاستخدام محلياً، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه للكشف عن السلوك الاجتماعي والمشكلات السلوكية وقياسها عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات، وذلك استناداً إلى التوزيع القريب من التوزيع الطبيعي الاعتمالي للمقياس بصورته النهائية، وهذا ما تؤكدُه مقاييس النزعة المركزية والتشتت والرسوم البيانية لعينة الدراسة الأساسية الخاصة بالأطفال العاديين، ويمكن الوثوق بأنّ العينة لم تكن منحازة، وأنّها كانت ممثلة للمجتمع الأصلي المسحوبة منه تمثيلاً صحيحاً وصادقاً، مما يمكننا من القول أنّ الخصائص التي تنطبق على العينة يمكن أن تنطبق على المجتمع الأصلي، أي يمكن تعميم النتائج التي تم الوصول إليها على المجتمع الأصلي، ومما يؤيد ذلك الخصائص السكومترية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي أظهرت تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة.

2. أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، حيث كانت هذه الفروق لصالح عينة الأطفال المعوقين عقلياً لأنّ متوسطات درجاتهم أكبر من متوسطات درجات الأطفال العاديين على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، أي أنّ الأطفال المعوقين عقلياً لديهم قدر أكبر من المشكلات السلوكية وانخفاض في السلوك الاجتماعي المقبول والمتوافق مع المعايير والقيم الاجتماعية، وقد انسجمت هذه

- النتيجة مع الكثير من الدراسات كدراسة داوود والبطش 1981 ودراسة إيمان وكول (Eyman and Call, 1977).
3. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور العاديين والمعوقين عقلياً وبين درجات الإناث العاديات والمعوقات عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، وهذه الفروق كانت لصالح الذكور لأن متوسطات درجاتهم أكبر من متوسطات درجات الإناث على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية، وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة إبراهيم (1981) ودراسة المسلم (1997) ودراسة إيمان وكول (Eyman and Call 1977).
4. دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S:2/P2 ومجالاته الفرعية تُعزى لمتغير الفئة العمرية، حيث كانت متوسطات درجات الفئات العمرية الخمس من (6-10) سنوات متقاربة، وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الخطيب (1988) ودراسة المسلم (1997) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في السلوك الاجتماعي والمشكلات السلوكية بين الفئات العمرية المختلفة.
5. انتهت الدراسة إلى الحصول على معايير ورتب مئينية للمقياس خاصة بالعاديين وبالمعوقين عقلياً، ولكل جنس على حدى للفئات العمرية من (6-10) سنوات.

### مقترحات الدراسة:

انتهت الدراسة الحالية إلى تقنين الجزء الثاني من مقياس ABS-S:2 والذي أصبح صالحاً للاستخدام في البيئة السورية للفئات العمرية من (6-10) سنوات، وانطلاقاً مما توصل إليه الباحث يقترح ما يلي:

1. القيام بالمزيد من الدراسات على هذا المقياس، وذلك للتحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات)، ودراسة مدى ملاءمته لفئات عمرية أخرى، وتقنينه عليها، حيث إن المقياس في نسخته الأمريكية يمكن تطبيقه على الأفراد من عمر 3 سنوات حتى عمر 21 سنة، للاستفادة منه على مستوى واسع كونه يتمتع بقيمة علمية هامة.
2. تقنين المقياس على الأطفال المعوقين عقلياً مع عينات أكبر لتكون المعايير المشتقة دقيقة بشكل موثوق، حيث اقتضت ظروف التطبيق في الدراسة الحالية تقنين المقياس على عينة

صغيرة العدد نسبياً، بالإضافة إلى القيام بتقنيه على فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ذكر دليل المقياس فائدته الكبيرة وصلاحيته للاستخدام مع فئات إعاقة أخرى كالإعاقة الانفعالية والتوحد وصعوبات التعلم وغيرها.

3. استخدام المقياس لتخطيط وبناء وتقييم البرامج العلاجية للأطفال العاديين أو المعوقين عقلياً الذين يعانون من مشكلات سلوكية أو انفعالية، ومساعدتهم على التصرف وفق السلوك الاجتماعي المقبول والمرغوب اجتماعياً.

4. ضرورة اعتماد المقياس بشكل جدي من قبل المرشدين والاختصاصيين النفسيين في المدارس العادية ومراكز التربية الخاصة، حيث يمكن من حيث المبدأ الاستفادة من المقياس في العيادات النفسية ومراكز الإرشاد النفسي ومراكز التربية الخاصة في إعطاء صورة مفصلة للسلوك الاجتماعي للأفراد، وتشخيص المشكلات والاضطرابات السلوكية التي قد تظهر لديهم.

5. إيلاء المزيد من العناية بالمقاييس والاختبارات النفسية عموماً، ومقاييس السلوك التكيفي خصوصاً، ولاسيما عند الأطفال، عبر العمل على تعريبها والتأكد من صلاحيتها للاستعمال في البيئة المحلية في القطر العربي السوري وتعريبها، والإفادة منها في المجالات المختلفة.

6. إيجاد نوع من التنسيق والتواصل مع القائمين على العملية التربوية للاستفادة من المقياس في مساعدة الطلبة على التعرف على المشكلات السلوكية التي قد تظهر لديهم، وتعيقهم عن التكيف الأمثل مع البيئة الأسرية والاجتماعية والمدرسية التي يعيشون فيها، والعمل على تشخيص هذه المشكلات ووضع الخطط والبرامج لعلاجها، الأمر الذي يمكن أن يؤثر بشكل كبير في مستواهم العلمي، وبالتالي تطوير العلم، ورفع سويته.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### مقدمة:

تشكل عملية تحديد السلوك السويّ والمضطرب حجر الأساس لجميع المهن المتعلقة بالصحة النفسية، غير أنّ هذا التحديد بحد ذاته ليس بالأمر السهل، والسلوك - أيّ سلوك - يمكن فهمه من وجهة نظر علم النفس على أنّه استجابةً لمنبه ما سبّب هذا السلوك. ولكن إذا أردنا أن نحكم على ما إذا كان هذا السلوك سويّاً أو مضطرباً، فإننا نحتاج إلى معيار أو مقياس لنحكم وفقه.

وقد بدأ الاهتمام في الأعوام الأخيرة يزداد بضرورة وجود مقاييس مقننة نظراً لأهميتها في تقييم وتشخيص المشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية التي قد توجد لدى الأطفال سواءً أكانوا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، ورغم المحاولات والدراسات التي جرت لتقنين المقاييس العالمية محلياً، فإنّ الحاجة مازالت ماسةً لتقنين ما يمكن الاستفادة منه من المقاييس العالمية في عمليات التشخيص والمتابعة أو العلاج، ويمثل مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي الذي أنشأه لامبرت ونيهيرا وليلاند (Lambert, Nihira and Leland) واحداً من أهمّ المقاييس التي أنشأت للفئات الخاصة في المؤسسات التعليمية والتأهيلية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقد امتد استخدامه إلى فئات الأسوياء أيضاً (صادق، 1985، ص1).

ويركز الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي ABS-S2 على السلوك الاجتماعي وقد صنفت السلوكيات فيه في سبع مجالات تقيس السلوكيات اللاتكيفية التي تتعلق بمظهر الشخصية والمشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية (Lambert, etal, 1993, p3). ولذلك فإنّ وجود هذا المقياس في قطرنا يزود المرشدين والاختصاصيين النفسيين بأداة علمية تسهم في فاعلية التقويم والتشخيص ووضع البرامج العلاجية والتأهيلية المناسبة لكل معاق.

وانطلاقاً مما سبق وانطلاقاً من أنّ الاختبارات النفسية عامةً واختبارات السلوك التكيفي خاصةً تلعب دوراً أساسياً في تقييم وتشخيص وتصنيف ذوي الحاجات الخاصة، فقد تمّ اختيار الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي ABS-S2 ليكون موضوعاً للدراسة الحالية، وبهذا يتحدد موضوع الدراسة الحالية بـ: (تقنين مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي ABS-S2 "الجزء الثاني" على عينات من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة ميدانية في مدينة دمشق).

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المقياس موضوع الدراسة، ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية:

1. يعتبر الجزء الثاني من مقياس ABS-S2 من أهم المقاييس العالمية التي تُستخدم في قياس وتقييم السلوك التكيفي واللاتكيفي والاضطرابات السلوكية والشخصية لدى الأفراد من عمر (6-10) سنوات. ومن المؤكد أنّ وجود صورةٍ سوريةٍ لهذا المقياس العالمي سيُغني مكتبة القياس النفسي في سورية بمقياسٍ له استخداماته الهامة في تقييم الأفراد وتشخيصهم وتصنيفهم وتخطيط وتطوير البرامج المناسبة لتأهيلهم وعلاجهم.
2. قلة المقاييس النفسية المُقننة، وحاجة الاختصاصيين النفسيين والعاملين في معاهد ومراكز التربية الخاصة إلى مقاييسٍ مقننةٍ في سورية لاستخدامها في مجال تشخيص الاضطرابات السلوكية وأشكال سوء التكيف الاجتماعي في الحالات الواردة إلى هذه المراكز. حيث إنّ أغلب هذه المعاهد والمراكز تعتمد على صورٍ عربيةٍ غير مقننةٍ محلياً، وبذلك تكون هذه الدراسة محاولةً لتزويد هذه المراكز بأداةٍ عالميةٍ يمكن استخدامها في هذا المجال.
3. استخدام الدراسة الحالية عدداً من الطرائق للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات)، واستخدامها عيناتٍ كبيرةً من الأطفال سواء في مرحلة الدراسة السيكومترية أم في مرحلة التقنين وهذا يصب في مصلحة هذه الدراسة بطبيعة الحال.
4. الدراسة الحالية ستكون أول دراسةٍ عربيةٍ للجزء الثاني من مقياس ABS-S - الصورة المدرسية- الطبعة الثانية الصادرة عام 1993، والذي استخدم في الدراسة والبحث في العديد من دول العالم إلا أنه لم يكن كذلك في أي قطرٍ عربيّ.
5. يُمكن استخدام المقياس - موضوع الدراسة الحالية - في أغراض البحث العلميّ المختلفة المتعلقة بالعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

## أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في إعداد صورةٍ عربيةٍ سوريةٍ للجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي وتقنينها على عينة من الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. استخراج دلالات الصدق والثبات لمقياس ABS-S:2/P2 والتأكد من صلاحيته للاستخدام مع الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً في البيئة السورية.
2. وضع معايير خاصة للأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، ووضع معايير خاصة لكل فئة عمرية متضمنة في عينة التقنين، ومعايير منفصلة للذكور والإناث إذا انتهت الدراسات المقارنة إلى وجود فروق جوهرية بين الأفراد حسب الجنس أو العمر.
3. دراسة الفروق في الأداء على المقياس تبعاً لمتغير الحالة العقلية والجنس والعمر.

### أسئلة الدراسة:

- يتطلب تحقيق أهداف الدراسة الإجابة عن جملة من الأسئلة وهي:
1. ما مؤشرات صدق الصورة السورية من مقياس ABS-S:2/P2؟
  2. ما مؤشرات ثبات الصورة السورية من مقياس ABS-S:2/P2؟
  3. ما شكل المقياس المُقنن الذي انتهت إليه الدراسة المطبقة في البيئة المحلية بعد توفر الشروط العلمية فيه؟
  4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على مقياس ABS-S:2/P2؟
  5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينات الدراسة على مقياس ABS-S:2/P2 تعزى لمتغير الجنس؟
  6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينات الدراسة على مقياس ABS-S:2/P2 تعزى لمتغير العمر؟.

### منهج الدراسة:

يقتضي تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها إتباع المنهج الوصفي التحليلي وإجراءات هذا المنهج للدراسة الحالية تتمثل في جانبين هما:

### الجانب النظري:

يتجلى في ترجمة دليل المقياس وتعليماته وبنوده إلى اللغة العربية، وعرض البنود المترجمة على مجموعة من المحكمين المختصين باللغة الإنجليزية والعربية، والقياس النفسي، والتربية الخاصة، وعلم النفس، للتأكد من ملاءمتها وصحتها، ودراسة المقياس دراسةً وصفيةً تحليليةً تصف نشأة

المقياس وتطوره حتى وصوله إلى صورته الحالية، ومجالات استخدامه، وكيفية استخدامه، وتصحيحه، وحساب النتائج وتفسيرها، والدراسة النظرية لبعض المشكلات السلوكية والاجتماعية التي يقيّمها مقياس ABS-S2/P2، والرجوع إلى البحوث والدراسات التي استخدمت المقياس كموضوعٍ أو أداةٍ وذلك لمعرفة نتائج تلك البحوث والدراسات وإمكانية الاستفادة منها في البيئة السورية، ومقارنتها مع النتائج التي ستنتهي إليها الدراسة الحالية.

### الجانب الميداني:

ويتجلى في اختيار عينات استطلاعية لها خصائص العينة الأساسية نفسها، وتطبيق المقياس عليها للتأكد من وضوح التعليمات والبنود، ومدى فهم أولياء أمور الأطفال لها، وإجراء التعديلات على البنود والتعليمات المبهمة أو التي لا تتناسب في طبيعتها أو مضامينها مع البيئة السورية، وسحب عينات أخرى لإجراء الدراسات اللازمة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وسحب عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة، وتطبيق مقياس ABS-S2/P2 عليها بصورته النهائية للإجابة عن أسئلة البحث.

### **مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتألف مجتمع الدراسة الأصلي من جميع تلاميذ الحلقة الأولى والثانية للتعليم الأساسي ممن تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات، والمنتظمين في مدارس محافظة دمشق الرسمية للعام الدراسي 2012/2013، كما يتألف مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المعوقين عقلياً الموجودين في معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق في العام ذاته ممن تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من العينات التالية:

**1. العينة الاستطلاعية:** تكونت من (85) تلميذاً وتلميذةً منهم (69) تلميذاً من العاديين و(16) تلميذاً من المعوقين عقلياً.

**2. عينة الصدق والثبات:** تكونت من (628) تلميذاً وتلميذةً منهم (125) تلميذاً استخدموا للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS الذي استخدم كمحك لمقياس ABS-S2/P2، و(503) تلاميذ استخدموا لدراسة صدق وثبات مقياس ABS-S2/P2 منهم (426) تلميذاً من العاديين و(77) من المعوقين عقلياً.

3. عينة التقنين: تكونت عينة التقنين من (1273) تلميذاً وتلميذةً منهم (1170) من العاديين و(103) من المعوقين عقلياً، حيث سُحبت عينة العاديين بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس الحلقة الأولى والثانية الرسمية في محافظة دمشق، أما عينة المعوقين عقلياً فقد سُحبت بالطريقة المقصودة من جميع معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق.

#### أدوات الدراسة:

1. الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - نسخة المدرسة - بطبعته الثانية الصادرة عام 1993.
2. الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي - نسخة المدرسة - بطبعته الثانية الصادرة عام 1993.
3. مقياس بيركس لتقدير السلوك BBS والذي أعده هارولد بيركس طبعة عام 1980.

#### حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على التلاميذ العاديين والمعوقين عقلياً الذين تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات.
2. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2012/2013م.
3. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الرسمية للحقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي وفي معاهد وجمعيات ومراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق.

#### نتائج الدراسة:

1. دلت إجراءات دراسة الخصائص السيكومترية للجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي ABS-S2 بصورته السورية المعدلة على تمتعه بدرجة جيدة من الصدق والثبات تجعل استخدامه والوثوق بنتائجه في البيئة السورية ممكناً.
2. صلاحية الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي ABS-S2 بصورته السورية المعدلة للاستخدام محلياً، وإمكانية الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه للكشف عن السلوك الاجتماعي والمشكلات السلوكية وقياسها عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات، وذلك استناداً إلى التوزع القريب من التوزع الطبيعي الاعتمالي للمقياس بصورته النهائية.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S2/P2 ومجالاته الفرعية، لصالح عينة الأطفال المعوقين عقلياً، أي أنّ لديهم قدراً أكبر من المشكلات السلوكية وانخفاضاً في السلوك الاجتماعي المقبول والمتوافق مع المعايير والقيم الاجتماعية.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور العاديين والمعوقين عقلياً وبين درجات الإناث العاديات والمعوقات عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S2/P2 ومجالاته الفرعية، وهذه الفروق كانت لصالح الذكور.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والمُعوقين عقلياً على الدرجة الكلية لمقياس ABS-S2/P2 ومجالاته الفرعية تُعزى لمتغير الفئة العمرية.

6. الحصول على معايير ورتب مئينية للمقياس خاصة بالعاديين والمعوقين عقلياً، ومعايير مدمجة لعينتي العاديين والمعوقين عقلياً، وهذه المعايير هي لكلّ جنسٍ على حدا للفئات العمرية من (6-10) سنوات.

### مقترحات الدراسة:

1. القيام بالمزيد من الدراسات على هذا المقياس، وذلك للتحقق من خصائصه السيكومترية وتقنيته على فئات عمرية أخرى، حيث إنّ المقياس يمكن تطبيقه على الأفراد من عمر 3 سنوات حتى عمر 21 سنة.

2. تقنين المقياس على الأطفال المعوقين عقلياً مع عينات أكبر لتكون المعايير المشتقة دقيقة بشكل موثوق، بالإضافة إلى القيام بتقنيته على فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يذكر دليل المقياس فائده وصلاحيته للاستخدام مع إعاقات أخرى كالإعاقة الانفعالية والتوحد وصعوبات التعلم وغيرها.

3. استخدام المقياس لتخطيط وبناء وتقييم البرامج العلاجية للأطفال العاديين أو المعوقين عقلياً الذين يعانون من مشكلات سلوكية أو انفعالية.

4. اعتماد المقياس من قبل المرشدين والاختصاصيين النفسيين في المدارس العادية ومراكز التربية الخاصة، حيث يمكن الاستفادة منه في إعطاء صورة مفصلة للسلوك الاجتماعي للأفراد، وتشخيص المشكلات والاضطرابات السلوكية التي قد تظهر لديهم.

- 5- إيلاء المزيد من العناية بالمقاييس والاختبارات النفسية عموماً، ومقاييس السلوك التكيفي خصوصاً، ولاسيما عند الأطفال، عبر العمل على تعريبها وتكييفها للبيئة المحلية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة وتعبيرها، والإفادة منها في المجالات المختلفة.
6. إيجاد نوع من التنسيق والتواصل مع القائمين على العملية التربوية للاستفادة من المقياس في مساعدة الطلبة على التعرف على المشكلات السلوكيّة التي قد تظهر لديهم وتعيقهم عن التكيف الأمثل مع البيئة الأسرية والاجتماعية والمدرسية التي يعيشون فيها، والعمل على تشخيص هذه المشكلات ووضع الخطط والبرامج لعلاجها، الأمر الذي يمكن أن تؤثر بشكل كبير في مستواهم العلمي، وبالتالي تطوير العلم، ورفع سويته.

## مراجع الدراسة

### المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الرقيب أحمد (1981). دراسة تحليلية لبعض أنماط السلوك اللاسوي عند المتخلفين عقلياً في معاهد التربية الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- إبراهيم، عبد الستار؛ الدخيل، عبد العزيز بن عبد الله؛ إبراهيم، رضوان (1993). العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته، العدد 180، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- أبو زيد، سميرة (2001). برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- أبو سعدة، خولة أحمد (2011). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- أبو علام، رجا (2003). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- أبو قورة، خليل قطب (1996). سيكولوجية العدوان، مكتبة الشباب، القاهرة.
- آل رشود، سعد بن محمد بن سعود (2006). فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- بخش، أميرة طه (2001). دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال التوحيديين وأقرانهم المتخلفين عقلياً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد 2، العدد 3، ص 47-75.
- بركة، سناء محمد (2009). فاعلية التعزيز الإيجابي في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

## مراجع الدراسة

- بهادر، سعدية (1992). التربية الوالدية والمشكلات التي يعاني منها الأبناء، بحث مقدم لندوة عن حق الطفل في تربية والدية رشيدة، جامعة القاهرة، القاهرة.
- جرار، جلال محمد؛ القريوتي، يوسف (1987). دليل الصورة المعربة من مقياس بيركس لتقدير السلوك، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الكويت.
- حفني، غادة أنور عبد الحميد (2001). دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال متعددي الإعاقة ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معها، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- خطاب، محمد أحمد محمود (2004). فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
- الخطيب، جمال (1988). المظاهر السلوكية غير التكيفية الشائعة لدى الأطفال المعاقين عقلياً الملتحقين بمدارس التربية الخاصة دراسة مسحية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عمان، المجلد الخامس، العدد الثامن، ص 163-186.
- الخطيب، جمال (1993). تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دار إشراق للنشر والتوزيع، عمان.
- الخطيب، جمال (2001). الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل، المكتب التنفيذي لمجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، المنامة.
- الدسوقي، مجدي محمد (2006). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الأسباب التشخيص الوقاية والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- دندي، إيمان رافع (2010). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقته بمفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الرشيد، بشير (2000). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، المجلد الثاني، مكتب الإنماء الاجتماعي، الكويت.
- الروسان، فاروق (1998). دليل مقياس التكيف الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

- الروسان، فاروق (2000). دراسات وبحوث في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الروسان، فاروق، (2001). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الريحاني، سليمان (1981). التخلف العقلي، المطبعة الأردنية، عمان .
- الزارع، نايف بن عابد (2007). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل عملي للآباء والمختصين، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- زيود، لينا لطيف (2010). فاعلية الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (4-6) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- سيد أحمد، السيد علي؛ بدر، فائقة محمد (1999). اضطرابات الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- الشناوي، محمد محروس (1997). التخلف العقلي الأسباب التشخيص البرامج، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الشوريجي، نبيلة عباس (2003). المشكلات النفسية للأطفال أسبابه علاجها، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الشبخة، رنا عبد المجيد (2011). برامج التفاض والألعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالسلوك العدواني وإضعاف الحساسية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- شيفر، شارلز؛ ميلمان، هوارد (1989). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة: نسيم داود ونزيه حمدي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.
- صادق، فاروق محمد (1985). دليل مقياس السلوك التكيفي لنسخة 1975، ط2.
- الصايغ، فالنتينا وديع سلامة (2001). فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- الصبان، عبير محمد حسن (1995). أنماط السلوك غير التكيفي لدى طلاب وطالبات معاهد التربية الفكرية في مدينة جدة من المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- الضيدان، الحميدي محمد ضيدان (2003). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- طعمة، شيناز فرح (2010). تعبير أولي للمستويين E&F من البطارية متعددة المستويات في رائر القدرات المعرفية CogAt دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصفوف 7-9 في الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- عاشوري، ميسون (2010). اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه وعلاقته بالذكاء كما يقيسه اختبار وكسلر ورافن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الأسباب التشخيص العلاج، مكتبة القاهرة للكتاب، القاهرة.
- عريفج، سامي (1999). مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، عمان، دار مجدلاوي.
- العقاد، عصام عبد اللطيف (2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- العميرة، محمد حسن (2002). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها أسبابها علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- القمش، مصطفى نوري (2006). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً داخل المنزل من وجهة نظر الوالدين وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد18، العدد2، ص183-216.
- القمش، مصطفى نوري؛ المعايطه، خليل عبد الرحمن (2007\*). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- القمش، مصطفى؛ المعايطه، خليل (2007\*\*). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، عمان.
- كازدين، ألان (2003). الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين، ترجمة عادل عبد الله محمد، ط2، دار الرشد، القاهرة.

- الكيلاني، عبد الله زيد؛ الروسان، فاروق (1985). قياس السلوك التكيفي لدى الأطفال الأردنيين: دراسة تحليل عاملي، مجلة دراسات، المجلد12، العدد11، الجامعة الأردنية، ص9-26.
- محمد علي، محمد النوبي (2006). السيكدوراما واضطراب الانتباه لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- مخائيل، مطانيوس (2008). القياس النفسي الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- مختار، وفيق صفوت (1999). مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، القاهرة، دار العلم والثقافة.
- مرسي، كمال إبراهيم (1996). مرجع في علم التخلف العقلي، دار القلم، الكويت
- مسعود، سناء منير (2002). فعالية برنامج سلوكي معرفي لتحسين تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي فرط النشاط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- المسلم، طرفة إبراهيم (1997). السلوك التكيفي وعلاقته بمفهوم الذات للمعاق عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل .
- المفضي، ريمان (2010). مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي الجزء الأول- تقنين المقياس على عينة من المتخلفين عقلياً والعاديين-دراسة ميدانية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ملحم، سامي محمد (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة، عمان.
- المنيزل، عبدالله؛ غرابية، عايشة (2005). الإحصاء التربوي - تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النجار، عبير عبد الحليم (2008). اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والدراما الإبداعية في رياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- النفوري، ليندا (2009). اختبار تفهم الموضوع للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- وافي، ليلي أحمد مصطفى (2006). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- يحيى، خولة أحمد (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- يوسف، طلال (2005). التربية الخاصة في رعاية ذوي الحاجات الخاصة، دار أسامة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- يوسف، غادة (2008). بعض المشكلات السلوكية لدى المعاقين بصرياً والعاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

### المراجع الأجنبية:

- Alonso, I.; Anuncibay, R. and Hawrylak, M. (2010). **Adaptation of the ABS-S:2 for Use in Spain With Children With Intellectual Disabilities**, Journal of Policy and Practice in intellectual disabilities, volume7, number 3, pp 221-230.
- Anastasi, A. and Urbina, S. (1997). **Psychological Testing**, 7th edition , prentice-Hall international Inc, U S A.
- Bensberg, G. and Irons, T. (1986). **A comparison of the AAMD Adaptive Behavior Scale and the Vineland Adaptive Behavior Scale within a sample of persons classified as moderately and severely mentally retarded**. Journal of Education & Training of the Mentally Retarded, Volume21, Number3, pp220-228.
- Bootzin, R.; Bower, G.; Zajonc R. and Hall, E. (1986). **Psychology Today**, Sixth Edition, New York, McGraw-Hill Publishing Company.
- Broaddus, J.; Leslie, D.; Dalila, E. and Carney S. (2002). **Neuropsychological test performance of children with ADHD relative to test norms and parent behavioral ratings**. Oxford Journals, archives of clinical neuropsychology, volume17, number 7, pp671-689.
- Byrne, J.; Mary, K.; Lisa, J.; Jay, B.; Marni, J.; Jill, F.; Carolyn, S. and Eric, A (2009). **Psychosocial Functioning in Youth with Barth Syndrome**, Journal of Child Health Care, volume38, number2, pp137-156.

- Carlson, N.; Buskist, W.; Martin, G.; Hogg, M. and Abrama, D. (2000). **Psychology the Science of Behavior**, Britain, Pearson Education Limited.
- Cheramie, G. and Edwards, R. (1990). **The AAMD ABS-SE Part Two Criterion-related validity in a behavior-disordered sample**, Psychology in the Schools, Volume27, number 3, PP133-135.
- Cheramie, G. (1994). **The AAMD Adaptive Behavior Scale-School Edition Test-retest reliability and parent-teacher agreement in a behavior disordered sample**. National Center for Biotechnology Information, volume79, number1, pp275-283.
- Cutts, S.; and Sigafos, J. (2001). **Social competence and Peer interaction of students with intellectual disability in an inclusive high school**, Journal of intellectual & Developmental Disability, volume 26 , number 2, pp 127-141 .
- Eyman, R.; Call, T. (1977). **Maladaptive Behavior and Community Placement of Mentally Retarded Persons**, American Journal of Mental Deficiency, volume82, number2, pp137-144.
- Garrett, H (1965). **Testing for teachers**, New York, American Book Company.
- Guilford, J. and Fruchter, B. (1978): **Fundamental statistics in psychology and education**, New York, McGraw-Hill.
- Hampton, E. (2003). **Reducing problem behavior and Increasing adaptive behavior in bereaved children through stress inoculation training**, The ohio state university , Degree: PhD .
- Hansen, J. (1997). **Validity of the AAMR ABS-S2 with native American school children enrolled in reservations schools in Minnesota Nebraska and South Dakota**, university of South Dakota, United States.
- Hardiman, S.; Guerin, S. and Fitzsimons, E. (2009). **A comparison of the social competence of children with Moderate intellectual disability in inclusive versus Segregated school settings**. Amultidisciplinary Journal, volume.30 , number2, pp 397 – 407 .
- Heath, C. and Obrzut, J. (1986). **Adaptive behavior: Concurrent validity**. Journal of Psychoeducational Assessment, Volume4, Number 1, pp 53-59.

- Heber, R. (1961). **A manual on terminology and classification on mental retardation**, second edition, Monograph Supplement to the American Journal of Mental Deficiency.
- Hill, B.; and Bruininks, R.(1984). **Maladaptive Behavior and of Mentally Retarded Individuals in Residential Facilities**, American Journal of Mental Deficiency, volume88, number4, pp380-387.
- Konrad, K.; Neufang, S.; Hanisch, C.; Finkm, G.; and Herperzdahlmann, B.; (2005) .**Dysfunctional Attention Networks in Children with Attention Deficit / Hyperactivity Disorder: Evidence from an Event-Related Functional Magnetic Resonance Imaging Study**, Biological Psychiatry.
- Lahey, B. (2001). **Psychology an Introduction**, Seventh Edition, New York, McGraw-Hill Publishing Company.
- Lambert, N.; Nihira, K. and Leland, H. (1993). **AAMR Adaptive behavior scale-school (ABS-S:2)**, Austin, Texas, pro-ed.
- Lyman, W. (2007). **Test Review: AAMR Adaptive Behavior scales: School (ABS-S:2) Assessment for Effective Intervention**, volume 33, number 1, pp55-57.
- Perry, A, and Factor, D. (1989). **Psychometric validity and clinical usefulness of the Vineland Adaptive Behavior Scales and the AAMD Adaptive Behavior Scale for an autistic sample**, Journal of Autism and Developmental Disorders, Volume19, number 1, PP42-55.
- Stinnett, T. (1997). **Book Review; AAMR Adaptive Behavior Scale–School (2nd ed.)**. Journal of Psychoeducational Assessment, Volume 15, number 4 , pp 361 – 372 .
- Stinnett, T.; Fuqua, D.; and Coombs, W. (1999). **Construct Validity Of The AAMR Adaptive Behavior Scale – School :2**. School Psychology Review , volume 28 , number 1, pp 31- 43.
- Storch, E.; Keeley, M.; Merlo, L.; Jacob, M.; Correia, C.; and Weinstein, D. (2008). **Psychosocial Functioning in Youth with Glycogen Storage Disease Type I**. Journal of Pediatric Psychology, Volume 33, Number 7, pp 728 – 738.
- Sutherland, S. (1991). **Macmillan Dictionary of Psychology**, London and Basingstoke.
- Watkins, M.; Ravert, C. and Crosby, E. (2002). **Normative Factor Structure of The AAMR Adaptive Behavior Scale – School**

**Second Edition.** Journal of Psychoeducational Assessment, Volume 2 , Number 4 , pp337-345 .

مراجع انترنت:

<http://search.proquest.com.ezproxy.bau.edu.jo>

## الملاحق

### الملحق (1)

#### قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس ABS-S2/P2

الاسم	الاختصاص	الوظيفة	المكان
أ.د. علي سعود الحسن	طرائق تدريس اللغة الانجليزية	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة دمشق
د. غسان أبو فخر	إعاقة سمعية	أستاذ في قسم التربية الخاصة	كلية التربية جامعة دمشق
د. عزيزة رحمة	الإحصاء في التربية وعلم النفس	أستاذة مساعدة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. إيمان عز	قياس نفسي	أستاذة مساعدة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. دانيا القدسي	تربية خاصة (إعاقة بصرية)	أستاذة مساعدة في قسم التربية الخاصة	كلية التربية جامعة دمشق
د. هاشم ابراهيم	طرائق تدريس الرياضيات	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة دمشق
د. غسان منصور	علم النفس المعرفي	أستاذ مساعد في قسم علم النفس	كلية التربية جامعة دمشق
د. ريما الحكيم	لغة انجليزية	أستاذة مساعدة في قسم اللغة الانجليزية	كلية الآداب جامعة دمشق
د. ياسر جاموس	تقويم تربوي	مدرس في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. رنا قوشحة	قياس قدرات عقلية	مدرسة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. هيفاء البقاعي	التقويم والقياس في التربية وعلم النفس	مدرسة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. سعاد معروف	طرائق تدريس اللغة الانجليزية	مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة دمشق

## الملاحق

كلية التربية جامعة دمشق	مدرسة في قسم التربية الخاصة	تربية خاصة للصم	د. رجاء عواد
كلية التربية جامعة دمشق	مدرس في قسم علم النفس	علم النفس الصناعي	د. محمد عماد سعدا
كلية التربية جامعة دمشق	مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس	طرائق تدريس اللغة الانجليزية	د. هالة سليمان
كلية الأميرة رحمة / جامعة البلقاء التطبيقية	مدرس في قسم التربية الخاصة	تربية خاصة	د. أحمد المكاحلة
كلية الآداب جامعة دمشق	مدرس في قسم اللغة الانجليزية	لغة انجليزية	د. وضاح الخطيب
محافظة ريف دمشق	مديرة مركز التربية الخاصة بقدسيا	شلل دماغي	د. رجاء شقير
مديرية التربية محافظة دمشق	مدرسة لغة عربية	ماجستير لغة عربية (لغويات)	أ. فرح عاروض
مديرية التربية محافظة دمشق	مدرس لغة عربية	ماجستير لغة عربية (لغويات)	أ. عبد الرحمن الصالح
مديرية التربية محافظة دمشق	مدرس لغة عربية	ماجستير لغة عربية (تعليم اللغة العربية)	أ. ياسين الحسين
مديرية التربية محافظة دمشق	مدرس لغة عربية	ماجستير لغة عربية (تعليم اللغة العربية)	أ. محمد ماهر وهب

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS

الاسم	الاختصاص	الوظيفة	المكان
د. عزيزة رحمة	الإحصاء في التربية وعلم النفس	أستاذة مساعدة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. سامر رضوان	صحة نفسية	أستاذ مساعد في قسم الإرشاد النفسي	كلية التربية جامعة دمشق
د. دانيا القدسي	تربية خاصة (إعاقة بصرية)	أستاذة مساعدة في قسم التربية الخاصة	كلية التربية جامعة دمشق
د. غسان منصور	علم النفس المعرفي	أستاذ مساعد في قسم علم النفس	كلية التربية جامعة دمشق
د. ياسر جاموس	تقويم تربوي	مدرس في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. رنا قوشحة	قياس قدرات عقلية	مدرسة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. اعتدال عبد الله	قياس تربوي	مدرسة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. ناديا رتيب	إرشاد نفسي	مدرسة في قسم الإرشاد النفسي	كلية التربية جامعة دمشق
أ. إلهام محمد	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	موجهة تربوية للمرشدين النفسيين في منطقة ركن الدين في محافظة دمشق	مديرية التربية في محافظة دمشق
أ. عائدة داود	تربية خاصة للصم	موجهة تربوية للمرشدين النفسيين في منطقة المزة في محافظة دمشق	مديرية التربية في محافظة دمشق

الملحق (3)

موافقة مديرية تربية محافظة دمشق على تسهيل مهمة الباحث لتطبيق أدوات  
الدراسة في مدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي

الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
كلية التربية  
الرقم : بلا  
تاريخ: ٢٠١٢/ /

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد " عمار عمر النعناع " طالب ماجستير تخصص " قياس و تقويم " بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل إعداد دراسة بعنوان " تقنين مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي " الجزء الثاني " على عينة من الأطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة -دراسة ميدانية في مدينة دمشق " المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف .

شاكرين تعاونكم

عميد كلية التربية  
أ. د. محمد وحيد صيام

الأستاذ المشرف  
د. عزيزة رحمة

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : هـ ( ١ / م )

إلى إدارة مدرسة / روضة.....

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / بلا/ تاريخ / ٢٠١٢

يطلب إليكم تسهيل مهمة الطالب " عمار عمر النعناع " لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / ١٤٣٣ هـ و ٢٠١٢ م / ٢ / ٢٠١٢ م

مدير التربية

الدكتور هزوان الوز

صورة إلى :

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- دائرة التعليم الخاص
- إدارة مدرسة.....
- إدارة روضة.....
- صاحب العلاقة

(4) الملحق

موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تسهيل مهمة الباحث لتطبيق أدوات  
الدراسة في معاهد ومراكز وجمعيات التربية الخاصة

الجمهورية العربية السورية  
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل  
الرقم : ٢٠١٢ / ٤٢ / ٤٤

إلى معهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بقدسيا

نحيل إليكم كتاب...جامعة دمشق كلية التربية بلا رقم تاريخ ٢٠١٢/٤/٢٣ المتضمن تسهيل مهمة الطالب عمار  
عمر النعناع للحصول على المعلومات اللازمة لديكم بغية إتمام بحثه .  
للاطلاع وإجراء المقتضى في ضوء ما تسمح به القوانين والأنظمة النافذة .

دمشق في / / ١٤٣٣ و ٤/٤ / ٢٠١٢

مديرة الخدمات الاجتماعية

د. ريمه الحجار



## الملاحق

الجمهورية العربية السورية  
وزارة الشؤون الاجتماعية

الرقم : ١١٤٨٩ / ٢ / ٤  
التاريخ :

٢٠١٣ / ٤ / ١١

إلى

جمعية النور والزهور

جمعية الرجاء

جمعية المحبة

جمعية أسرة الإخاء السورية

معهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية

يطلب إليكم تسهيل مهمة طالب الماجستير عمار النعناع في إجراء بحث بعنوان ( تقنين مقاييس السلوك

التكفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي ) .

للاطلاع وإجراء المقتضى أصولاً .

شاكرين تعاونكم .

مدير الخدمات الاجتماعية

محمد فراس نبهان



الملحق (5)

أسماء معاهد ومراكز وجمعيات التربية الخاصة التي تم تطبيق أدوات الدراسة على  
الأطفال المعوقين عقلياً الموجودين فيها

الموقع الجغرافي	اسم المعهد أو المركز أو الجمعية
قدسيا	معهد الإعاقة الذهنية بقدسيا
القنوات	جمعية الرجاء لذوي الاحتياجات الخاصة
مشروع دمر	جمعية الرجاء لذوي الاحتياجات الخاصة
باب توما	جمعية أسرة الإخاء السورية
الميسات	مركز هذا بيتي
السبع بحرات	الأكاديمية العربية للتأهيل
المزة	معهد الإعاقة الذهنية

الملحق (6)

أسماء مدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي الرسمية في محافظة دمشق التي تم تطبيق أدوات الدراسة فيها

اسم المدرسة	المنطقة التعليمية التابعة لها	
جمال الدين القاسمي	المنطقة الوسطى	1
معاوية بن أبي سفيان	المنطقة الوسطى	2
نور الدين الشهيد	المنطقة الوسطى	3
أم البنين	المنطقة الوسطى	4
الملكة بلقيس	المنطقة الوسطى	5
آمنة الزهرية	المنطقة الشمالية الشرقية	6
رشاد قصبياي	المنطقة الشمالية الشرقية	7
مصعب بن عمير	المنطقة الشمالية الشرقية	8
شكيب أرسلان	المنطقة الشمالية الشرقية	9
محمد جميل سلطان	المنطقة الشمالية الشرقية	10
أم هانئ القرشية	المنطقة الشمالية الشرقية	11
هدى شعراوي	المنطقة الشمالية الغربية	12
محمد أسامة البيروتي	المنطقة الشمالية الغربية	13
أبو اليسر عابدين	المنطقة الشمالية الغربية	14
إبراهيم نعامة	المنطقة الشمالية الغربية	15
محمد أمير الخطيب	المنطقة الشمالية الغربية	16
هند القرشية	المنطقة الجنوبية الشرقية	17
محمد غرة	المنطقة الجنوبية الشرقية	18
الياس فرحات	المنطقة الجنوبية الشرقية	19
أبو العلاء المعري	المنطقة الجنوبية الشرقية	20
أم الفضل	المنطقة الجنوبية الشرقية	21
ابن حزم	المنطقة الجنوبية الغربية	22
أبو أيوب الأنصاري	المنطقة الجنوبية الغربية	23

## الملاحق

المنطقة الجنوبية الغربية	عبد الرحمن الخازن	24
المنطقة الجنوبية الغربية	نصير شورى	25
المنطقة الجنوبية الغربية	أحمد عرابي	26
المنطقة الجنوبية الغربية	المقدسي	27
المنطقة الجنوبية الغربية	أم سلمة	28

الملحق رقم (7)

الصورة المعربة من مقياس بيركس لتقدير السلوك في صورته النهائية

اسم الطالب: ..... الجنس: ذكر  أنثى

الصف: ..... تاريخ التطبيق المقياس: ...../...../2013

مصدر المعلومات وعلاقته بالمفحوص: أب  أم  معلم

عزيزي المعلم / ولي الطالب:

تصف الفقرات التالية بعض المظاهر السلوكية التي قد تظهر لدى أبنائكم أو طلابكم ، يرجى الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس ، وذلك بوضع إشارة تحت البديل المناسب في المربع المخصص وفقاً للمعيار التالي :

اختر الإجابة (أبداً) إذا كان الطفل لا يظهر السلوك مطلقاً، أو اختر الإجابة نادراً إذا كان الطفل (نادراً) ما يظهر السلوك، أو اختر الإجابة (أحياناً) إذا كان الطفل قليلاً ما يظهر السلوك، اختر الإجابة (غالباً) إذا كان الطفل كثيراً ما يظهر السلوك، أو اختر الإجابة إذا كان الطفل دائماً كثيراً جداً ما يظهر السلوك. شاكراً تعاونكم.

	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
1						يبدو مشتتاً وغير مستقر فسرعان ما ينتقل من موضوع إلى آخر
2						يسأل أسئلة تظهر قلقاً على المستقبل
3						دائم الشكوى من أن الأطفال الآخرين يضايقونه
4						لا يسأل أسئلة
5						ينزعج جداً إذا اخطأ
6						لا يستطيع أن ينوع في استجاباته

## الملاحق

					غير متأثر وسريعاً ما يشتت انتباهه	7
					يدعي بأنه مظلوم وحقوقه مهضومة	8
					يقوم باستجابات (ردود فعل) غير ملائمة للموقف	9
					يبالغ في تأنيب الضمير إذا اخطأ	10
					فترة انتباهه لا تتأثر سواء عوقب أم أثنى	11
					لا يبدي خيلاً (ضيق الأفق)	12
					لا يغفر للآخرين إذا أساؤوا إليه	13
					ينزعج إذا لم يكن كل شيء في غاية الكمال	14
					فترة انتباهه قصيرة	15
					يجد صعوبة في تذكر الأشياء أو الأحداث	16
					يتهم الآخرين بأشياء لم يفعلوها معه حقيقةً	17
					يبدو الضعف واضحاً في مفرداته اللغوية	18
					يشكو من أن الآخرين لا يحبونه	19
					لا يتم عملاً إذ يستمر في التنقل من عمل إلى آخر	20
					يلوم نفسه إذا لم تسر الأمور كما يجب	21
					غير منطقي في حكمه على الأشياء	22
					يظهر مخاوف كثيرة	23
					يحكي قصصاً غريبة ولا معني لها	24
					يظهر ضعفاً في القراءة	25
					يتهيج بسرعة	26
					لغته غير مفهومة	27
					لا يهتم بردود فعل الآخرين ويفعل ما يحلو له	28
					يقع في أخطاء إملائية عندما يكتب	29
					يكذب	30
					حركته زائدة	31
					يبدو شارد الذهن مستغرقاً في أحلام اليقظة	32
					يبدو متوتراً ومتضائماً	33
					لا يفني بوعوده	34
					يثر بسرعة ويقوم بأعمال غير متوقعة	35

## الملاحق

					يظهر على وجهه حركات لا إرادية دون سبب ظاهر	36
					يعتريه الفلق كثيراً	37
					يستولي على ممتلكات غيره	38
					يبدو ضعيفاً في إتباع التعليمات الأكاديمية	39
					يضحك في سره ويكلم نفسه	40
					قليل الاحترام للسلطة والمسؤولين	41
					يحمز (يتورد) وجهه بسهولة	42
					يذاوم على هز جسمه باتجاه معين	43
					يكتب مهماته المدرسية بشكل غير منتظم	44
					يتأخر عن الدوام المدرسي	45
					متهور ولا يضبط نفسه	46
					رسوماته لا تتفق مع الواقع	47
					يقوم بأعمال طائشة وغير مقبولة	48
					يبدو عصياً	49
					لا يعي ما يدور حوله	50
					لا يقوم بأداء واجباته المدرسية أو يؤديها غير مكتملة	51
					عندما ينفعل لا يضبط نفسه (كأن يصرخ أو يقفز من كرسيه)	52
					يتغيب عن المدرسة دون عذر مقبول	53
					يتحاشى الاحتكاك الجسدي أثناء اللعب ويتجنب الألعاب الخشنة	54
					سريع الغضب	55
					يتعمد أن يكون معارضاً	56
					عنيد وغير متعاون	57
					يواجه صعوبة في حمل الأشياء	58
					يتعرض للإصابة (بؤذي نفسه) أثناء اللعب	59
					يرفض إتباع التعليمات والقواعد ويتمرد لدى محاولة ضبطه	60
					يغضب إذا طلب منه القيام بعمل ما	61

## الملاحق

					يظهر عدم تناسق في أداء النشاطات والحركات العضلية الكبيرة	62
					يميل إلى ألعاب الجنس الآخر	63
					يتعب بسرعة	64
					خطه ضعيف وغير متناسق	65
					ينكر مسؤوليته عن أفعال قام بها	66
					يحبط ويفقد القدرة على ضبط انفعالاته بسرعة	67
					يفضل أن يكون وحيداً	68
					رسوماته غير متناسقة وتلوينه للأشكال غير متقن	69
					لا يقبل توجيهات الآخرين ويصر على استخدام أسلوبه لدى القيام بعمل ما	70
					لا يشارك الآخرين في الألعاب الخشنة	71
					متعثر في مشيه إذ يصطدم بالآخرين أو بالأشياء من حوله	72
					ينفجر غضباً تحت تأثير الضغوطات	73
					لا يتقبل زملاءه ويعبر عن ذلك بطريقة عدائية	74
					يبدو خاملاً وثقيل الحركة	75
					لا يتقبل اقتراحات من الآخرين	76
					ينفجر غضباً على زملائه إذا ضايقوه في مزاحهم أو دفعوه بأيديهم	77
					يتعمد أن يكون سلوكه مختلفاً عن الآخرين	78
					عبوس الوجه مقطب الجبين	79
					يصعب فهمه أو التودد إليه	80
					لا يثق بقدراته ويقلل من شأنه	81
					يسرّ عندما يرى غيره في مأزق	82
					يعتمد على الآخرين وينقاد لهم	83
					يضرب ويدفع الآخرين	84
					يبدو غير سعيد	85
					لا يتعاطف مع الآخرين في حزنهم	86

## الملاحق

					خنوع ، مبالغ في الطاعة	87
					يشعر بالرضا تجاه أدائه الضعيف	88
					يرغب في عقاب الآخرين له	89
					ينسحب بسرعة من النشاطات الجماعية حيث يفضل أن يعمل بمفرده	90
					يتجنب المواقف التي تتضمن منافسة	91
					لا يرضى إلا أن يقوم بدور القائد للآخرين	92
					يُقَاد ويذعن لغيره بسهولة	93
					خجول	94
					يتعمد وضع نفسه في مواقف تستدعي الانتقاد	95
					يسخر من الآخرين	96
					إذا فشل فمن السهل أن يحبط ولا يحاول مرة أخرى	97
					يصعب التعرف علي مشاعره لكونه لا يظهر مشاعر نحو الآخرين	98
					يظهر نفسه بمظهر المغلوب على أمره	99
					يغضب ويضايق الآخرين	100
					يتصرف بسخافة	101
					يتكل على غيره في أداء الأعمال التي يفترض أن يقوم هو بها	102
					شديد الحساسية ، تؤذي مشاعره بسهولة	103
					يبدو قليل الثقة بنفسه	104
					شديد التعلق بالكبار (الراشدين) إذ من الصعب أن يفارقهم	105
					يخدع الأطفال الآخرين ويحتال عليهم	106
					لا يظهر اهتماماً بأعمال غيره من الأطفال	107
					يبدو مكتئباً	108
					يبحث عن التشجيع والمدح باستمرار	109
					يحاول جلب انتباه زملائه عن طريق التهريج	110

الملحق رقم (8)

مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي /الجزء الأول/  
الصورة المدرسية، الطبعة الثانية

كراسة القياس

المدرسة / المعهد / المركز / : هاتف: .....

اسم المفحوص :.....الجنس: ذكر  أنثى

تاريخ الميلاد : ...../...../..... تاريخ التطبيق : ...../...../.....

مصدر المعلومات وعلاقته بالمفحوص :

أب  أم  معلم  أخصائي اجتماعي  أخصائي نفسي  مرشد طلابي   
آخر يذكر .....

اسم الفاحص : ..... وظيفته : ..... التوقيع : .....

## التعليمات

يتألف هذا المقياس من عدد من العبارات، التي تصف بعض الطرق التي يتصرف من خلالها الأفراد في مواقف مختلفة، وهناك نوعان من البنود، يمكن الإجابة عنهما في ضوء تعليمات المقياس الموضحة أدناه:

- 1- إن البنود المحددة بعبارات مثل (مع المساعدة) تشير إلى المساعدة البدنية مباشرة، وذلك لإكمال المهمة.
- 2- أعط درجة للبند، حتى إذا كان المفحوص يحتاج إلى توجيه لفظي أو تذكير، وذلك لإكمال المهمة، إلا إذا نص البند صراحة على عبارات مثل: (دون حث) أو (دون تذكير).

قد نجد بعض البنود تتعامل مع أنواع من السلوك المخالفة بشكل واضح مع نظام المجتمع المحلي (استخدام الهاتف)، أو بعضاً من أنواع السلوك التي لا يمكن القيام بها بسبب عدم وجود فرص لممارستها مثل عدم استطاعة من هو طريح الفراش من تناول الطعام في المطاعم، ومثل هذه الحالات أعط المفحوص الدرجات الخاصة بالبند متى شعرت أن في استطاعته أداء ذلك السلوك، دون الحاجة إلى تدريب إضافي، إذا ما منح فرصة ممارسته له.

وفي مايلي نوعان من البنود في المقياس يتطلب النوع الأول أن تقوم باختيار أعلى مستوى من السلوكيات التي يظهرها المفحوص، كما يوضحه المثال التالي:

### البند [2] - تناول الطعام في الأماكن العامة:

- ضع إشارة ( √ ) أمام عبارة واحدة فقط والتي تمثل أعلى مستوى من السلوك يقوم به الطفل في العادة)
- يطلب وجبة كاملة فيالمطعم .
  - يطلب الوجبات الخفيفة، أو السريعة مثل الهمبرغر أو الشاورما ..... الخ.
  - يطلب طلباً واحداً من بين مجموعة طلبات مختلفة متوفرة في المطعم مثل حلوى أو عصير، مثلجات... الخ
  - لا يطلب أي وجبة في أماكن تناول الطعام العامة.

لاحظ أن العبارات جرى ترتيبها وفقاً لدرجة صعوبتها، ضع إشارة ( √ ) أمام العبارة التي تصف أعلى مستوى من الأداء الذي يمكن في العادة أن يؤديه الفرد، وكما نلاحظ في المثال السابق: يستطيع الفرد الذي تمت ملاحظته أن يطلب وجبات خفيفة مثل الهمبرغر أو الشاورما، ولكنه لا يستطيع القيام بطلب وجبة كاملة. لهذا تم وضع إشارة ( √ ) أمام العبارة الثانية.

- ويتطلب النوع الثاني من البنود القيام بقراءة كل عبارة، ثم وضع إشارة ( √ ) أسفل كلمة (نعم) أو (لا) والتي تصف السلوك، وفي بعض الحالات التي لا ينطبق البند على الفرد لسبب مايجب إتباع ما جاء في التعليمات وذلك بوضع علامة (√) أولاً في المربع الفارغ المحدد، ثم وضع إشارة ( √ ) أسفل كلمة (نعم) أو (لا) حسب تعليمات البند، كما يوضحه المثال التالي:

البند [4] - آداب المائدة:

		(ضع دائرة حول جميع الإجابات)
		إذا كانت هذه العبارات لا تنطبق على الطفل، لأنه على سبيل المثال طريح الفراش، أو يتناول طعاماً سائلاً فقط، ضع علامة (√) في المربع الفارغ، ثم ضع دائرة حول الدرجة أسفل كلمة (نعم) لجميع العبارات.
لا	نعم	- يرمي الطعام
		-يبتلع الطعام بدون مضغ
		- يمضغ الطعام وفمه مفتوح.
		- يأكل بسرعة زائدة أو ببطء شديد.
		- يسقط الطعام على المائدة أو على الأرض.
		- لا يستخدم منديل للمائدة.
		- يتحدث وفمه ممتلئ بالطعام.
		- يأخذ الطعام من أطباق الآخرين.
		- يعبث بالطعام بأصابعه.

وفيما يتعلق ببقية بنود النوع الثاني، فإن التقديرات الإيجابية (0) تأتي تحت كلمة (نعم)، بينما التقديرات السلبية (1) تأتي تحت كلمة لا، وفي هذا المثال فإن المفحوص (يمضغ الطعام، وفمه مفتوح)، و (يتحدث، وفمه ممتلئ بالطعام)، ولذا فقد جرى وضع دائرة حول (0) للدلالة على الإجابة (بنعم) لتلك السلوكيات، كما جرى وضع دائرة حول (1) للدلالة على الإجابة بكلمة (لا) لبقية السلوكيات، وبعد ذلك تم جمع النقاط السبع وتسجيلها في المربع في الزاوية اليسرى أسفل الإجابات.

لا	نعم
	- يرمي الطعام .
	- يبتلع الطعام بدون مضغ .
	- يعض الطعام، وفمه مفتوح .
	- يسقط الطعام على المائدة أو على الأرض.
	- لا يستخدم منديلاً للمائدة.
	- يتحدث، وفمه ممتلئ بالطعام .
	- يأخذ الطعام من أطباق الآخرين.
	- يأكل بسرعة زائدة، أو ببطء شديد.
	- يعبث بالطعام بأصابعه.

### ب - استخدام المراض:

البند [5] - التدريب على استخدام المراض:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- لم يتعرض إطلاقاً لحوادث أثناء استخدام المراض (مثلاً الوقوع، تبول، تبرز لإرادي).

- يتعرض لحوادث أثناء استخدام المراض ليلاً فقط  
- يتعرض من حين لآخر لحوادث أثناء استخدام المراض خلال النهار.

- يتعرض باستمرار لحوادث أثناء استخدام المراض أثناء النهار.

- لم يتدرب إطلاقاً على استخدام المراض

البند [6] - العناية بالنفس داخل المراض:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)

- ينزل سرواله (بنطاله) عند استخدام المراض دون مساعدة.

- يجلس على كرسي المراض أو في المكان المخصص لقضاء الحاجة بدون مساعدة.

- ينظف نفسه جيداً بالماء أو بالمناديل الورقية وبصورة مناسبة.

- يفتح صنوبر الماء أو السيفون بعد استخدام المراض.

- يرتدي ملابسه بدون مساعدة.

- يغسل يديه بعد استخدام المراض بدون مساعدة

### ج - النظافة:

## المجال الأول- الوظائف الاستقلالية:

### أ - (تناول الطعام):

البند [1] استخدام أدوات المائدة:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- يستخدم السكين في تقطيع الطعام.

- يتناول الطعام بالملعقة والشوكة أو بيده بشكل متقن

- يتناول الطعام بالملعقة والشوكة أو بيده مع انسكاب أو تناثر واضح للطعام .

- يتناول الطعام بالملعقة بشكل متقن.

- يتناول الطعام بالملعقة مع انسكاب واضح للطعام .

- يتناول الطعام بأصابعه، أو بكلمات يديه .

- لا يطعم نفسه، أو يجب أن يطعمه شخص آخر.

البند [2] تناول الطعام في الأماكن العامة:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى):

- يطلب وجبة كاملة في المطعم.

- يطلب الوجبات الخفيفة أو السريعة مثل الهمبرغر أو الشاورما ..... الخ .

- يطلب طلباً واحداً من بين مجموعة طلبات مختلفة متوفرة في المطعم مثل حلوى أو عصير، متلجات... الخ .

- لا يطلب أيوجبة في أماكن تناول الطعام العامة .

البند [3] الشرب:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- يشرب ممسكاً الكوب بيد واحدة دون سكب .

- يشرب من فنجان أو كوب بكلمات يديه دون مساعدة وبشكل متقن .

- يشرب من فنجان أو كوب دون مساعدة مع انسكاب واضح .

- لا يشرب من فنجان أو كوب دون مساعدة .

البند [4] - آداب المائدة:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)

إذا كانت هذه العبارات لا تنطبق على الطفل، لأنه على سبيل المثال طريح الفراش، أو يتناول طعاماً سائلاً فقط. ضع إشارة (√) في المربع الفارغ ثم

ضع دائرة حول كلمة نعم لجميع العبارات

		<b>البند [7] – غسل اليدين والوجه:</b>	
		<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>	
	لا	نعم	- يغسل يديه ووجهه بالصابون والماء دون حض أو تذكير.
			- يغسل يديه بالصابون.
			- يغسل وجهه بالصابون.
			- يغسل يديه ووجهه بالماء.
			- يجفف وجهه ويديه.
		<b>البند [8] – الاستحمام:</b>	
		<b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b>	
		- يجهز الحمام ويستحم دون مساعدة.	
		- يستحم ويجفف جسمه تماماً من دون حث أو مساعدة.	
		- يستحم ويجفف جسمه بشكل مقبول مع الحث والتوجيه.	
		- يستحم ويجفف جسمه بمساعدة.	
		- يحاول استخدام الصابون في تحميم نفسه.	
		- يتعاون مع مَنْ يقوم بمساعدته في تحميمه وتجفيفه.	
		- لا يتمكن من أن يستحم أو يجفف جسمه.	
		<b>البند [9] – النظافة الشخصية:</b>	
		<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>	
		- إذا كانت هذه العبارات لا تنطبق على الطفل على سبيل المثال لأنه يعتمد بشكل كامل على الآخرين ضع إشارة (√) في المربع الفارغ، ثم ضع دائرة حول كلمة (نعم) لجميع العبارات.	
	لا	نعم	- له راحة قوية تحت إبطيه.
			- لا يغير ملابسه الداخلية بصورة منتظمة من تلقاء نفسه.
			- غالباً ما يكون جسمه متسخاً، إن لم يساعده أحد في تنظيفه.
			- لا يحافظ على نظافة أظفاره من تلقاء نفسه.
		<b>البند [10] – تنظيف الأسنان بالفرشاة:</b>	
		<b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b>	
		5	- ينظف أسنانه بالشكل المناسب.
		5	- يضع معجون الأسنان على الفرشاة لتنظيف أسنانه بحركة من أعلى إلى أسفل.
			- يضع معجون الأسنان على الفرشاة وينظف أسنانه بحركة جانبية.
			- ينظف أسنانه دون مساعدة، ولكنه غير قادر على وضع المعجون على الفرشاة.
			- ينظف أسنانه تحت الإشراف.
			- يتعاون عند قيام أحد بتنظيف أسنانه بالفرشاة.
			- لا يقوم بأي محاولة لتنظيف أسنانه بالفرشاة.
			- لا ينظف أسنانه.
		<b>د – المظهر العام:</b>	
		<b>البند [11] – وضع الجسم (الهيئة أو القوام)</b>	
		<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>	
	لا	نعم	إذا كانت هذه العبارات لا تنطبق على الطفل على سبيل المثال لأنه طريح الفراش أو غير قادر على التجول ضع إشارة (√) في المربع الفارغ ثم ضع دائرة حول كلمة (نعم) لجميع العبارات.
			- يبقى فمه مفتوحاً.
			- رأسه منحنية إلى أسفل.
			- يبدو بطنه بارزاً بسبب وضعه الجسمي.
			- أكتافه منحنية للأمام أو الخلف.
			- سير، وأصابع قدميه متجهة إلى الخارج أو الداخل.
			- يمشي مباعداً بين قدميه.
			- يمشي متتاقلاً، أو يجر قدميه، أو يضرب بهما الأرض.
			- يمشي على أطراف أصابع قدميه.
		<b>البند [12] – الملابس:</b>	
		<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>	
		إذا كانت هذه العبارات لا تنطبق على الطفل لأنه على سبيل المثال - يعتمد بشكل تام على الآخرين ضع إشارة (√) في المربع الفارغ ثم ضع دائرة حول كلمة (نعم) لجميع العبارات.	
	لا	نعم	- يرتدي ما لا يلائمه من الملابس، إن لم يساعده أحد.
			- يرتدي ملابس ممزقة، أو غير مكوية، إن لم يتم توجيهه.
			- يعود إلى ارتداء الملابس المتسخة أو المبقعة إن لم يتم توجيهه.

<p>- يتعاون حين يلبسه الآخرون بمد ذراعيه أو ساقيه.</p> <p>- يعتمد على الآخرين في إلباسه.</p>		<p>- يرتدي ملابس متنافرة الألوان، إن لم يتم توجيهه.</p>												
<p><b>البند [16] - خلع الملابس في الأوقات المناسبة</b></p>		<p>- لا يعرف الفرق بين أحذية مخصصة للمنزل وأحذية مخصصة للخروج.</p>												
<p><b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b></p> <p>- يخلع ملابسه بنفسه بشكل كامل.</p> <p>- يخلع ملابسه كاملة بنفسه مع التوجيه اللفظي فقط.</p>		<p>- لا يختار الملابس المختلفة للمناسبات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية (أعراس، أعياد، زيارات،... الخ).</p> <p>- لا يرتدي ملابس خاصة تلائم الأحوال الجوية المختلفة (معاطف الشتاء).</p>												
<p>- يخلع ملابسه بنفسه بفتح السحاب والأزرار بمساعدة، ثم يسحب الملابس من على جسمه مع التوجيه اللفظي.</p> <p>- يخلع ملابسه بمساعدته على فتح السحاب والأزرار وخلع معظم الملابس.</p> <p>- يتعاون عند خلع ملابسه بمد ذراعيه أو ساقيه.</p> <p>- يعتمد على الآخرين في خلعه للملابس.</p>		<p><b>ن - العناية بالملبس:</b></p> <p><b>البند [13] - العناية بالملبس:</b></p> <p><b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b></p> <table border="1" data-bbox="794 712 1007 1016"> <thead> <tr> <th>نعم</th> <th>لا</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>- يمسح وينظف حذاءه عند الحاجة.</p> <p>- يضع الملابس في الدرج أو الخزانة.</p> <p>- يعلق ملابسه دون توجيه.</p> <p>- يلفت الانتباه للأزرار المفقودة والملابس المحتاجة إلى الإصلاح.</p>	نعم	لا										
نعم	لا													
<p><b>البند [17] - الأحذية:</b></p> <p><b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات).</b></p> <p>- يلبس حذاءه بطريقة صحيحة دون مساعدة.</p> <p>- يربط رباط حذائه دون مساعدة.</p> <p>- يفك رباط حذائه دون مساعدة.</p> <p>- يخلع حذاءه دون مساعدة.</p> <p>- يربط أو يفك الرباط للحذاء.</p>		<p><b>البند [14] - الغسيل:</b></p> <p><b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b></p> <p>- يضع الملابس المتسخة في الغسالة، ويشغلها دون مساعدة.</p> <p>- يضع الملابس المتسخة في الغسالة، ويشغلها بمساعدة.</p> <p>- ينشر الغسيل بمساعدة.</p> <p>- يفرز الملابس بمساعدة.</p> <p>- لا يشارك في أعمال الغسيل.</p>												
<p><b>و - التنقل:</b></p>														
<p><b>البند [18] - الإحساس بالاتجاه</b></p> <p><b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b></p> <p>- يبتعد مسافة قريبة عن المدرسة أو المؤسسة، أو مسافة بعيدة عن المنزل دون أن يضل الطريق.</p> <p>- يتجول حول المؤسسة أو المدرسة أو في مسافة قريبة من المنزل، دون أن يضل الطريق.</p> <p>- يتجول بمفرده حول المنزل أو المؤسسة التي يقيم بها.</p> <p>- يضل طريقه، إذا ابتعد عن مكان إقامته.</p>		<p><b>هـ - ارتداء الملابس وخلعها:</b></p> <p><b>البند [15] - ارتداء الملابس:</b></p> <p><b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b></p> <p>- يرتدي ملابسه كاملة بنفسه.</p> <p>- يرتدي ملابسه كاملة مع التوجيه اللفظي فقط.</p> <p>- يرتدي ملابسه بنفسه مع التوجيه اللفظي بسحبها ووضعها على جسمه، ثم يغلق السحاب والأزرار مع المساعدة.</p> <p>- يرتدي ملابسه بنفسه مع تلقي مساعدة في سحب معظم الملابس ووضعها على جسمه.</p>												
<p><b>البند [19] - التنقل بالمواصلات:</b></p>														

[البند 23] – الوظائف الاستقلالية المتنوعة:	
لا	نعم
(ضع دائرة حول جميع الإجابات)	
	- يتحكم بشهيته للطعام ويأكل باعتدال.
	- يعرف قيمة المجالات والقصص المفيدة، ويشتريها من المكتبات.
	- يهتم بصحته الشخصية، مثلاً يغير الملابس المبتلة.
	- يتعامل مع الإصابات البسيطة مثل الجروح والحروق.
	- يعرف كيف ومن أين يحصل على مساعدة الطبيب أو طبيب الأسنان.
	- يعرف بالتسهيلات والخدمات المتاحة في مجتمعه المحلي (الشرطة، ساعي البريد، رجل الإطفاء... الخ)
	- يعرف عنوانه الخاص.
البند [24] – السلامة في السكن الداخلي في المنزل:	
(ضع دائرة حول أعلى مستوى)	
	- يسأل إذا كان الشيء غير المألوف لديه آمناً ليلمسه أو يستخدمه.
	- يتوخى الحذر من مخاطر مخارج ومآخذ (مقابس) الكهرباء.
	- حذر بشأن خطر الأطعمة أو المشروبات أو الأطباق والقدر الساخنة.
	- ليس حذراً تجاه الأخطار المحتملة.
مجموع درجات مجال الوظائف الاستقلالية: (اجمع البنود من 1 - 24)	
المجال الثاني – النمو الجسدي:	
آ – النمو الحسي (قدرات الملاحظة):	
البند [25] – الإبصار – (بالنظارة إذا كانت مستخدمة)	
(ضع دائرة حول أعلى مستوى)	
3	- ليس لديه صعوبة في الرؤية.
2	- لديه بعض الصعوبة في الرؤية.
1	- لديه صعوبة كبيرة في الرؤية.
0	- لا يبصر إطلاقاً أو كفيف.

[ضع دائرة حول جميع الإجابات]	
لا	نعم
	- يركب السيارات الخاصة بأمان.
	- يركب بالقطار وحافلة النقل للمسافات الطويلة، أو الطائرة دون مساعدة.
	- يركب سيارة الأجرة بدون مساعدة.
	- يركب وسائل المواصلات العامة لرحلات إلى مكان غير معروف بالنسبة له بدون مساعدة.
	- يركب وسائل المواصلات العامة لرحلات إلى مكان معروف بالنسبة له بدون مساعدة.
البند [20] – التنقل:	
(ضع دائرة حول جميع الإجابات).	
	- يستطيع بمفرده عبور الشارع بأمان.
	- يستطيع بمفرده الذهاب للمدرسة.
	- يستطيع العودة من المدرسة بمفرده إلى المنزل.
	- يستطيع الذهاب والعودة من أنشطة التسلية أو أماكن الترفيه بمفرده (كالنادي، الألعاب... الخ).
البند [21] – اتباع قواعد السلامة في الطريق والمبنى والمدرسة:	
(ضع دائرة حول أعلى مستوى)	
	- يظهر وعياً وإدراكاً للأخطار المحتملة، على سبيل المثال: يتقاضي أو يتجنب بركة ماء عميقة، يستخدم درابزين (حواجز) السلالم في أثناء صعود الدرج، لا يقبل أن يركب مع أشخاص غريباء يستخدم حزام الأمان بالسيارة... الخ
	- يتقيد بالإشارات المرورية (عبر/لا تعبر).
	- ينظر في الاتجاهين، ويتريث عند الضرورة قبل عبور الشارع.
	- يخفق في إدراك الخطر المحتمل.
ي - الوظائف الاستقلالية الأخرى:	
[البند 22] – الهاتف:	
(ضع دائرة حول جميع الإجابات)	
	- يستخدم دليل (دفتر) الهاتف.
	- يستخدم هاتف عمومي.
	- يجري المكالمات الهاتفية من هاتف خاص.
	- يرد على الهاتف بطريقة مقبولة.
	- يتلقى الرسائل الهاتفية.

0	1	- يستخدم نزاعه اليمنى بشكل فعال.	
0	1	- يستخدم نزاعه اليسرى بشكل فعال.	
0	1	- يستخدم رجله اليمنى بشكل فعال.	
<input type="checkbox"/>	0	1	- يستخدم رجله اليسرى بشكل فعال.

مجموع درجات مجال النمو الجسمي  
(اجمع البنود 25 - 30)

المجال الثالث - النشاط الاقتصادي:

أ - التعامل بالنقود والميزانية:

البند [31] - التعامل بالنقود:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)		
4		- يهتم ويظهر عناية كاملة بنقوده.
3		- يصرف النقود بشكل صحيح.
2		- يستطيع جمع فئات العملة المعدنية المختلفة مكوناً مبلغ (25 - 50 - 100) ليرة.
1		- يستخدم النقود ولكنه لا يستطيع أن يصرفها على نحو صحيح.
<input type="checkbox"/>	0	- لا يستطيع استخدام النقود.

البند [32] : تخطيط الميزانية:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)			
0	1	- يوفر النقود لغرض ما.	
0	1	- يضع ميزانية توزع على أوجه الصرف المختلفة كأجور النقل والوجبات، الألعاب... الخ.	
<input type="checkbox"/>	0	1	- ينفق النقود بنوع من التخطيط.
0	1	- يضبط نفقاته الأساسية.	

ب- مهارات الشراء:

البند [33] : التكليف بمهام شرائية:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)		
4		- يذهب إلى عدة متاجر ويحدد أشياء مختلفة لشراؤها
3		- يذهب إلى متجر واحد ويحدد شيئاً واحداً لشراؤه.
2		- يذهب في مهمة لشراء أشياء بسيطة بدون قائمة مشتريات.
1		- يذهب في مهمة لشراء أشياء بسيطة ومعه قائمة مشتريات.
<input type="checkbox"/>	0	- لا يمكن إرساله في مهام الشراء.

البند [34] - الشراء:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

البند [26] - السمع - (بالسماعة إذا استخدمت)

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

3		- ليس لديه صعوبة في السمع.
2		- لديه بعض الصعوبة في السمع.
1		- لديه صعوبة كبيرة في السمع.
<input type="checkbox"/>	0	- لا يسمع إطلاقاً أو أصم.

ب - النمو الحركي:

البند [27] - توازن الجسم:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

ملاحظة: إذا كان ممن يمشي بأطراف أصابع قدميه (راجع البند 11)، أعط درجة (صفر)		
5		- يمكنه الوقوف على أطراف أصابع قدميه لمدة عشر ثوان... إذا طلب منه ذلك.
4		- يمكنه الوقوف على قدم واحدة لمدة ثانيتين إذا طلب منه ذلك.
3		- يقف (على القدمين) لمدة خمس دقائق أو أكثر دون مساعدة.
2		- يقف لمدة خمس دقائق أو أكثر مع المساعدة.
1		- يجلس لمدة عشر دقائق أو أكثر دون مساعدة.
<input type="checkbox"/>	0	- لا يستطيع أن يفعل شيئاً مما سبق.

البند [28] - المشي والجري:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)			
لا	نعم	- يمشي بمفرده.	
0	1	- يصعد وينزل الدرج بمفرده.	
0	1	- يصعد وينزل الدرج بتبادل الخطوة بين القدمين	
0	1	- يجري دون أن يقع في الغالب.	
<input type="checkbox"/>	0	1	- ينط على رجل واحدة، أو يثب بسرعة، أو يقفز.

البند [29] - التحكم باليدين:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)			
لا	نعم	- يمسك بالكرة.	
0	1	- يرمي الكرة بيده بحركة علوية.	
0	1	- يرفع الفئجان أو الكأس.	
<input type="checkbox"/>	0	1	- يمكنه مسك الأشياء بالسبابة والإبهام.

البند [30] - استخدام الأطراف:

لا	نعم	(ضع دائرة حول جميع الإجابات)
----	-----	------------------------------

حول كلمة (نعم) لجميع العبارات:	
لا	نعم
0	1
- يومئ برأسه أو يبتسم تعبيراً عن سعادته.	
0	1
- يمكنه التعبير عن الجوع.	
0	1
- يعبر عما يريده بالإشارة أو بأصوات لفظية.	
0	1
- يقلد أصوات الأشياء أو الحيوانات (السيارة أو الديك أو الحصان... الخ).	
0	1
- يعبر عن سروره أو غضبه بأصوات لفظية.	

### البند [38] - النطق:

#### (ضع دائرة حول جميع الإجابات)

إذا كان الطفل لا يتكلم إطلاقاً ضع إشارة (√) في المربع الفارغ ودائرة حول كلمة (نعم) لجميع العبارات:

لا	نعم
1	0
- كلامه يكون بصوت منخفض وضعيف، وعلى شكل همس أو يصعب سماعه.	
1	0
- يتكلم ببطء ومتأن أو يخرج بمشقة.	
1	0
- كلامه متسرع أو باندفاع.	
1	0
- يتكلم مع حدوث وقفات أو سكوت أو بعض التقطيعات غير المنتظمة.	

### البند [39] - استخدام الجمل:

#### (ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- يستخدم أحياناً جملاً مركبة، تتضمن كلمات مثل: لأن، لكن... الخ.

- يسأل أسئلة مستخدماً كلمات مثل لماذا، كيف، أين... الخ.

3	0
- يتكلم مستخدماً جملاً بسيطة.	
1	0
- يتكلم فقط مستخدماً جملاً بدائية (بسيطة جداً) أو بشكل غير لفظي.	

### البند [40] - استخدام الكلمة:

#### (ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- يتحدث عن فعل أو نشاط عند وصف الصور.

- يسمي الناس أو الأشياء عند وصف الصور.

- يسمي الأشياء المألوفة.

- يسأل عن الأشياء بأسمائها الصحيحة.

- لا يستطيع الكلام، أو تقريباً غير قادر على الكلام.

### ب- الفهم اللفظي (الشفوي):

#### البند [41] - الفهم القرائي:

#### (ضع دائرة حول أعلى مستوى)

5	- يشتري ملابسه الخاصة به.
4	- يشتري ملحقات ملابسه الخاصة به (حزام - ربطة - ... الخ).
3	- يقوم بشراء المواد البسيطة دون مساعدة (مثل الحلوى والمشروبات الغازية... الخ).
2	- يقوم بالشراء تحت إشراف بسيط.
1	- يقوم بالشراء تحت إشراف مباشر.
0	- لا يقوم بشراء أي شيء.

### مجموع درجات مجال النشاط الاقتصادي

(اجمع البنود (31-34):

### المجال الرابع - النمو اللغوي:

#### أ - التعبير اللغوي:

### البند [35] - الكتابة:

#### (ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- يكتب رسائل أو قصص مكتملة ومفهومة ذات معنى.

- يكتب ملاحظات قصيرة أو مذكرات قصيرة.

- يكتب أو ينسخ جملاً كاملة.

- يكتب أو ينسخ عشر كلمات على الأقل.

- يكتب أو ينسخ اسمه.

- غير قادر على كتابة أو نسخ أي كلمة.

### البند [36] - خط اليد:

إذا حصل البند (35) على علامة صفر ضع إشارة في المربع الفارغ (√) ودائرة حول كلمة نعم لجميع العبارات:

لا	نعم
1	0
- يكتب بشكل معكوس (مقلوب).	
1	0
- يعكس (يقلب) بعض الأحرف.	
1	0
- كتابته تكون عادة بخط تتعذر أو تستحيل قراءته.	
1	0
- غير قادر على مسك القلم أو مسك قلم الطباشير الملون.	

### البند [37] - التعبير غير اللفظي:

#### (ضع دائرة حول جميع الإجابات)

إذا كان الطفل قادراً على أن يقول على الأقل بضعة كلمات، ضع إشارة (√) في المربع الفارغ ودائرة

0	1	- يقرأ الكتب والصحف والمجلات للمتعة.
0	1	- يعيد رواية قصة بقليل من الصعوبة أو بدون صعوبة.
0	1	- يملأ البيانات الأساسية في أي نموذج رسمي استمارة تسجيل مثلاً بصورة معقولة .

**مجموع درجات مجال النمو اللغوي  
(اجمع البنود 35 - 44)**

**المجال الخامس - الأعداد والوقت :**

**البند [45] - الأعداد:**

<b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b>		
6		- يقوم بعمليات القسمة والضرب.
5		- يقوم بعمليات الجمع والطرح البسيطة.
4		- يعد عشرة أشياء أو أكثر.
3		- يعد تلقائياً حتى عشرة.
2		- يعد شيئين قائلاً (واحد) (اثنان).
1		- يميز بين مفهوم (واحد) و (كثير) أو (كثير جداً).
0		- ليس لديه فهم بالأعداد.

**البند [46] - الوقت:**

<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>		
لا	نعم	
0	1	- يخبر بالوقت من ساعة اليد أو الحائط بشكل صحيح حتى الدقائق.
0	1	- يقرأ الوقت من ساعة الحائط الرقمية أو ساعة اليد الرقمية بطريقة صحيحة.
0	1	- يدرك معنى الفترات الزمنية الفاصلة مثلاً الفترة بين الساعة (3,30) والساعة (4,30).
0	1	- يفهم التكافؤ بين التعابير المختلفة للوقت مثل الساعة (9,15) هي الساعة التاسعة والرابع.
0	1	- يربط بين الوقت الذي تشير إليه الساعة وبين أفعال وأحداث مختلفة مثل الغداء الساعة الواحدة، ونشرة الأخبار الساعة (8,30).

**البند [47] - مفهوم الزمن أو الوقت:**

<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>		
لا	نعم	
0	1	- يسمي أيام الأسبوع.
0	1	- يشير بشكل صحيح إلى الصباح وبعد الظهر.
0	1	- يعرف الفرق بين (اليوم والأسبوع)، و (الدقيقة والساعة)، و (الشهر والسنة).... الخ .

5		- يقرأ كتباً تناسب الأطفال في سن التاسعة من العمر أو أكبر.
4		- يقرأ كتباً تناسب الأطفال في سن السابعة أو الثامنة من العمر.
3		- يقرأ قصصاً بسيطة أو مضحكة.
2		- يقرأ اللافتات الإرشادية المتنوعة مثل: (ممنوع الوقوف)، (اتجاه واحد)، (للرجال)، (للنساء).... الخ.
1		- يتعرف على عشر كلمات أو أكثر بالنظر.
0		- يتعرف على أقل من عشر كلمات.

**البند [42] - استيعاب التعليمات المنطوقة:**

**(ضع دائرة حول أعلى مستوى)**

4		- يفهم التعليمات المعقدة التي تتطلب منه اتخاذ قرار معين مثلاً: لو كان الوضع كذا افعل كذا، إذا لم يكن كذا فافعل كذا.
3		- يفهم التعليمات التي تتضمن سلسلة من الخطوات التي يجب تنفيذها، مثل: اعمل كذا أولاً، ثم اعمل كذا ثانياً.
2		- يجيب بدقة عن الأسئلة البسيطة مثلاً ما اسمك؟ أو ماذا تفعل؟.
1		- يستجيب بطريقة صحيحة على أشباه الجمل البسيطة مثلاً: (قف) ، (اجلس)، (تعال إلى هنا).
0		- غير قادر على فهم عبارات التخاطب اللفظي البسيط.

**ج - النمو اللغوي الاجتماعي:**

**البند [43] - المحادثة:**

<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>		
لا	نعم	
0	1	- يستخدم تعبيرات مثل: (من فضلك) و (شكراً).
0	1	- اجتماعي ويشارك الآخرين الحديث أثناء تناول الوجبات.
0	1	- يتحدث مع الآخرين عن الألعاب الرياضية، والعائلة، والأنشطة الاجتماعية.... الخ.

**البند [44] - النمو اللغوي المتنوع:**

<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>		
لا	نعم	
0	1	- يستطيع الإقناع.
0	1	- يستجيب بشكل واضح حين يتحدث إليه أحد.
0	1	- يتكلم بتعقل (بوعي).

مجموع درجات مجال الأعداد والوقت (اجمع البنود 45 - 47).
---

### المجال السادس - النشاط ما قبل المهني والمهني:

#### البند [48] - مستوى تعقد العمل:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- 2 - يستطيع أداء العمل الذي يتطلب استعمال أدوات وأجهزة مثل: (الخيطة أو النجارة...الخ).
- 1 - يستطيع أداء العمل البسيط مثل: (البستنة، العناية بحديقة، مسح الأرض، تفريغ القمامة، تنظيف ومحو السبورة...الخ).
- 0 - لا يستطيع أداء أي عمل على الإطلاق.

#### البند [49] - أداء العمل المدرسي والوظيفي:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)

إذا أعطي البند (48) درجة (صفر) فضع إشارة (√) في المربع الفارغ المحدد و دائرة حول الدرجة أسفل كلمة (لا) لجميع العبارات

نعم لا

- 1 0 - يعمل بحرص وعناية، حيث يجنب نفسه والآخرين الوقوع في الحوادث.
- 1 0 - يعتني بالأدوات والمعدات والمستلزمات.
- 1 0 - يعمل باستمرار وإنتاجية.
- 1 0 - منظم ودقيق في عمله .

#### البند [50] - عادات العمل/ المدرسة:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)

نعم لا

- 1 0 - يتأخر عن العمل/ المدرسة دون سبب مقنع.
- 1 0 - كثيراً ما يتغيب عن العمل/ المدرسة.
- 1 0 - لا يكمل مهامه دون إشراف وتشجيع مستمر.
- 1 0 - يترك مكان عمله أو مقعده دون استئذان.
- 1 0 - يتذمر أو يشتكي من العمل أو المدرسة.

#### مجموع درجات مجال النشاط ما قبل المهني والمهني (اجمع البنود 48-50):

### المجال السابع - التوجيه الذاتي:

#### أ - المبادرة:

#### البند [51] - المبادرة:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- 3 - يبادر أي يبدأ من تلقاء نفسه معظم أنشطته، مثل: المهام والألعاب...الخ.
- 2 - يسأل عما إذا كان هناك ما يفعله أو يقوم باكتشاف ماحوله مثلاً في البيت، والفناء، والمدرسة، والصف،..الخ
- 1 - ينخرط في الأنشطة فقط إذا حددت له أو تم توجيهه إليها.
- 0 - لا ينخرط في الأنشطة التي تم تحديدها له، كأن يجمع ألعابه ويحفظها في مكانها...الخ.

#### البند [52] - السلبية:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)

إذا كانت هذه العبارات لا تنطبق على الطفل، لأنه يعتمد تماماً على الآخرين ضع إشارة (√) في المربع الفارغ المحدد ودائرة حول الدرجة أسفل كلمة (نعم) لجميع العبارات.

نعم لا

- 1 0 - يحتاج إلى تشجيع مستمر لإكمال المهمة.
- 1 0 - يحتاج إلى من يجبره على أداء المهام.
- 1 0 - ليس لديه طموح.
- 1 0 - يبدو أنه ليس لديه اهتمام بالأشياء أو بالأنشطة والمهام.
- 1 0 - ينتهي من المهمة متأخراً بسبب تضييعه للوقت.
- 1 0 - يعتمد على الآخرين لمساعدته، دون ضرورة لذلك.
- 1 0 - حركته بطيئة ويتصف بأنه خمول.

#### ب - المثابرة:

#### البند [53] - الانتباه:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- 4 - يركز انتباهه على الأنشطة الهادفة مدة تزيد على خمس عشرة دقيقة مثل: (اللعب، القراءة، التنظيف...الخ).
- 3 - يركز انتباهه على الأنشطة الهادفة مدة خمس عشرة دقيقة.
- 2 - يركز انتباهه على الأنشطة الهادفة مدة عشر دقائق.
- 1 - يركز انتباهه على الأنشطة الهادفة مدة خمس دقائق.
- 0 - لا يستطيع أن يركز انتباهه على الأنشطة

الهادفة مدة تصل إلى خمس دقائق.

### البند [54] – المثابرة:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)

إذا كانت هذه العبارات لا تنطبق على الطفل لأنه غير قادر تماماً على ممارسة أي من النشاطات المنظمة، ضع إشارة (√) في المربع الفارغ المحدد ودائرة حول الدرجة أسفل كلمة (نعم) لجميع العبارات.

نعم	لا
0	1
0	1
0	1
0	1
0	1
0	1
0	1

### ج – وقت الفراغ:

### البند- [55] – أنشطة وقت الفراغ:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- ينظم أنشطة وقت فراغه بدرجة عالية بمستوى معقد تقريباً مثل: (الذهاب في رحلة، لعب الشطرنج، التنظيم والإعداد للعبة ماء، وضع برنامج وتحديد الوقت لألعاب الكمبيوتر... الخ).
- يشارك في أنشطة وقت الفراغ المنظمة عندما تعد وتنظم لأجله.
- ينخرط في أنشطة وقت الفراغ على مستوى بسيط مثل: (مشاهدة التلفاز، الاستماع للراديو،... الخ).

0 - ليس لديه القدرة على تنظيم أنشطة في وقت الفراغ، حتى الأنشطة ذات الطبيعة البسيطة.

مجموع درجات مجال التوجيه الذاتي (اجمع البنود 51 - 55)

### المجال الثامن – تحمل المسؤولية:

### البند [56] – الممتلكات الشخصية:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- يعتمد عليه كثيراً، فهو دائماً يعتني بالممتلكات الشخصية.

- يعتمد عليه عادةً، فهو في العادة ما يعتني بالممتلكات الشخصية.

- غير موثوق (لا يمكن الاعتماد عليه)، إذ نادراً ما يعتني بالممتلكات الشخصية.

- لا يتحمل مسؤولية إطلاقاً، فهو لا يعتني بالممتلكات الشخصية.

### البند [57] – المسؤولية العامة:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- نو وعي كبير، وعلى قدر كبير من تحمل المسؤولية، وي بذل جهداً خاصاً، وينجز دائماً الأعمال الموكلة إليه.

- يعتمد عليه عادةً إذ يبذل جهداً لإنجاز المسؤوليات، ويمكن المرء أن يتأكد بدرجة معقولة أنه سينجز الأعمال الموكلة إليه.

- لا يعتمد عليه، إذ يبذل جهداً ضئيلاً في إتمام ما يسند إليه من مسؤوليات، ولا يكون المرء متأكداً أن الأعمال الموكلة إليه سوف تنجز.

- لا يعطى أي مسؤوليات، لأنه غير قادر على إنجاز ما يوكل إليه.

### البند [58] – المسؤولية الشخصية:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)

- | نعم | لا |
|-----|----|
| 1   | 0  |
| 1   | 0  |
| 1   | 0  |
| 1   | 0  |
| 1   | 0  |

مجموع درجات مجال تحمل المسؤولية (اجمع البنود 56-58)

### المجال التاسع – التنشئة الاجتماعية:

### البند [59] – التعاون:

(ضع دائرة حول أعلى مستوى)

- يقدم المساعدة للآخرين.
- على استعداد للمساعدة إذا طلب منه ذلك.
- لا يساعد الآخرين إطلاقاً.

### البند [60] – وضع الآخرين في الاعتبار أو تقدير الآخرين:

(ضع دائرة حول جميع الإجابات)

نعم لا

ضع إشارة ( √ ) في المربع الفارغ المحدد ودائرة حول الدرجة أسفل كلمة (نعم) لجميع العبارات	0	1	- يظهر اهتماماً بشؤون الآخرين.	
	0	1	- يعتني بممتلكات الآخرين.	
	0	1	- يواجه أويدير شؤون الآخرين، إذا احتاج الأمر إلى ذلك.	
نعم لا	<input type="checkbox"/>	0	1	- يقدر مشاعر الآخرين.
1	0	- يرفض أن ينتظر أو يأخذ دوره مع الآخرين.		
1	0	- لا يشارك الآخرين.		
1	0	- يغضب إذا لم يحقق مراده.		
<input type="checkbox"/>	1	0	- يقاطع المدرس أو المشرف أثناء قيامهما بمساعدة شخص آخر.	

### البند [65] – النضج الاجتماعي:

<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>			
إذا كان البند لا ينطبق على الطفل مثلاً لأنه ليس اجتماعياً أو لأنه خجول جداً (منطو على نفسه) ضع إشارة ( √ ) في المربع الفارغ المحدد، ودائرة حول الدرجة أسفل كلمة (نعم) لجميع العبارات			
نعم لا			
1	0	- لديه ألفة كبيرة مع الغرباء.	
1	0	- يخاف من الغرباء.	
1	0	- يفعل أي شيء لتكوين أصدقاء.	
<input type="checkbox"/>	1	0	- يحب أن يمك بأيدي كل شخص.
1	0	- دائم الالتصاق والتقرب الزائد من الآخرين.	

مجموع درجات مجال التنشئة الاجتماعية:  
(اجمع البنود 59-65).

0	1	- يظهر اهتماماً بشؤون الآخرين.	
0	1	- يعتني بممتلكات الآخرين.	
0	1	- يواجه أويدير شؤون الآخرين، إذا احتاج الأمر إلى ذلك.	
<input type="checkbox"/>	0	1	- يقدر مشاعر الآخرين.

### البند [61] – الوعي بالآخرين:

<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>			
نعم لا			
0	1	- يتعرف على أفراد أسرته.	
0	1	- يتعرف على الأشخاص الآخرين من غير أفراد أسرته	
0	1	- لديه معلومات عن الآخرين مثل: (عملهم، عناوينهم، وصلتهم به).	
0	1	- يعرف أسماء الأشخاص المقربين إليه مثل: (زملائه في الصف، جيرانه).	
<input type="checkbox"/>	0	1	- يعرف أسماء أفراد لا يلتقي معهم بانتظام.

### البند [62] – التفاعل مع الآخرين:

<b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b>			
3	- يتفاعل مع الآخرين في الأنشطة أو الألعاب الجماعية.		
2	- يتفاعل مع الآخرين لفترة قصيرة من الوقت على الأقل، مثل: (عرض أو تقديم ألعابه، أو ملبسه، أو أشياءه).		
1	- يتفاعل مع الآخرين بالتقليد وبشكل قليل.		
<input type="checkbox"/>	0	- لا يستجيب للآخرين بطريقة اجتماعية مقبولة.	

### البند [63] – المشاركة في الأنشطة الجماعية:

<b>(ضع دائرة حول أعلى مستوى)</b>			
3	- يتخذ المبادرة في الأنشطة الجماعية (كفائد أو منظم).		
2	- يشارك في الأنشطة الجماعية بتلقائية وحماس (مشارك نشط).		
1	- يشارك في الأنشطة الجماعية إذا ما تم تشجيعه على ذلك (مشارك سلبي).		
<input type="checkbox"/>	0	- لا يشارك في الأنشطة الجماعية، أو ينسحب منها.	

### البند [64] – الأناية:

<b>(ضع دائرة حول جميع الإجابات)</b>			
إذا كان البند لا ينطبق على الطفل لأنه ليس اجتماعياً أو لأنه خجول جداً (منطو على نفسه)			

## Summary

### Introduction:

The process of identifying appropriate and disordered behavior forms the foundation for all professions that are related to psychological health, but this selection itself is not an easy thing, and behavior - any behavior - can be understood from the point of view of psychology as a response to a motif caused by this behavior. But if we are to judge whether this behavior is appropriate or disturbed, we need a standard or measure to judge according to it.

Interest began to increase in recent years about the necessity that there should be standards codified due to its importance in the assessment and diagnosis of problems and behavioral and emotional disorders that may exist among children, whether they are normal or of special needs. Despite the attempts and studies to codify international standards locally, the need is still urgent to regulate what can be taken advantage of it of international standards in the diagnosis and follow-up or treatment. The scale of adaptive behavior of the American Association for Mental Retardation established by Lambert, Nihira and Leland represents one of the most important scales that are established for special groups in education and rehabilitation institutions, and social welfare institutions. It also was used by categories of normal children (Sadek, 1985, p.1).

The second part of the scale of adaptive behavior ABS-S2 focuses on the social behavior. The behaviors in the second part were classified into seven areas that measure the non-adaptive behaviors related to the appearance of personality and behavioral and emotional disorders and problems (Lambert, etal, 1993, p3.) Therefore, the existence of this scale in our country provides guides and psychological specialists with a scientific tool that contributes to the effectiveness of the assessment and diagnosis and the development of curative and rehabilitative programs appropriate for each disabled.

Based on the foregoing and on the grounds that psychological tests in general and adaptive behavior tests especially play a key role in the assessment, diagnosis and classification of people with special needs, the second part of the scale of adaptive behavior ABS-S2 was selected to be the subject of the current study. Thus, the subject of current study can be determined in the following: **(Standardization of the AAMR Adaptive Behavior Scale - School Second Edition "Part Two" on samples of normal and special needs children, A field study in Damascus city).**

**The Importance of the Study:**

The importance of the study springs from the importance of the subject of the study, and it can be summarized in the following:

- 1- Although the scale in its current form was used in the study and research in many countries of the world, but it was not as well as in any Arab country - within the limits of the researcher's knowledge - so the current study is the first Arabic study for the second part of the second version of the adaptive behavior ABS-S2 scale in its form issued in 1993.
- 2- The importance of the scale is in the measurement and evaluation of adaptive behavior and personal and individual behavioral disorders of age (3-21 years), and the presence of a Syrian form for this scale will enrich the psychometric library with a scale which has its important uses in the evaluation of individuals, their diagnosis, classification and planning appropriate programs for rehabilitation and treatment.
- 3- The rareness of psychometric codified scales and the need of psychologists and workers in the institutes and special education centers for using these scales in the diagnosis of behavioral disorders and forms of social maladaptation in the cases provided to these centers.
- 4- The current study also used a wide variety of methods to verify the psychometric properties of the scale (validity and reliability), and it also used large samples of children, whether in the psychometric study phase or at the stage of rationing.
- 5- The scale which is the subject of the current study also can be used in the various scientific research purposes related to normal and special needs people.

**Objectives of the study:**

The main objective of this study was determined in the preparation of a Syrian Arab form of the second part of the adaptive behavior scale and rationing it on a sample of normal and the mentally disabled children. To achieve this goal, the following sub-goals must be achieved:

- 1- Extracting semantics of honesty and consistency of the ABS-S:2/P2 scale and ensuring its suitability for use with normal and mentally disabled children in the Syrian environment.
- 2- Setting special standards for normal and mentally disabled children, and the development of standards for each age group included in the rationing sample, and separate standards for males and females if comparative studies concluded that there are significant differences between individuals according to gender or age.
- 3- Studying the differences in performance on the scale according to the variable of the mental status, gender and age.

### **Questions of the Study:**

Achieving the objectives of the study requires answering a number of questions, namely:

- 1- What indicators of validity of the Syrian form of the ABS-S:2/P2 scale?
- 2- What indicators of reliability of the Syrian form of the ABS-S:2/P2 scale?
- 3- What is the form of the legalized scale to which ended the study applied in the local environment after providing the scientific terms in it?
- 4- Are there significant differences between the mean scores of normal and mentally disabled children on ABS-S:2/P2 scale?
- 5- Are there any statistically significant differences between the mean scores of the members of the study samples on ABS-S:2/P2 scale due to the variable of gender?
- 6- Are there significant differences between the mean scores of the members of the study samples on ABS-S:2/P2 scale due to the variable of age?

### **The Method of the Study:**

To achieve the objectives of the study and answer its questions, the descriptive analytical method was used, where the procedures of this approach for the current study were represented in two aspects:

#### **Theoretical Aspect:**

It was reflected in studying the scale a descriptive analytical study that describes the emergence of the scale and its development, areas of use, how to apply and correct it, the results calculation and interpretation, the theoretical study for some behavioral problems and social measured by standard ABS-S:2/P2, and refer to the research and studies that used the scale as a theme or a tool and comparing them with the results the current study will end with, in addition to the translation of the scale manual, instructions, and items.

#### **Field Aspect:**

It was reflected in the selection of exploratory samples that have the same characteristics of the main sample itself, the application of the scale on it to make sure of the clarity of instructions and items, the understanding of parents of it, making adjustments to the items and instructions that are not clear or that do not fit in its nature or contents with the Syrian Environment, pulling other samples to conduct studies necessary to verify the psychometric properties of the scale, pulling basic research sample using the simple random way, and the application of standard ABS - S2 scale in its final form to answer the research questions.

### **The Study Society and Sample:**

The original society of the study consists of all students in the first and second cycles of basic education aged (6-10) years and who were attending official schools in the province of Damascus for the academic year 2012/2013. It also

consists of all children with mental disabilities who were in institutions, associations and special education centers in the province of Damascus, in the same year and who were aged (6-10) years, the study sample consisted of the following samples:

- 1- **Exploratory sample:** It consisted of 85 male and female students, of them (69) students from the normal and (16) of the mentally disabled.
- 2- **Validity and reliability sample:** It consisted of (628) male and female students, of them (125) students used to verify the psychometric characteristics of Burks scale to estimate the behavior BBRS which was used as a criterion for the ABS-S:2/P2 scale, and (503) students were used to study the validity and reliability of ABS-S:2/P2 scale, of them (426) students from the normal and (77) of the mentally disabled.
- 3- **Rationing sample:** This sample consisted of (1273) male and female students, of them (1170) from the normal and (103) of the mentally disabled, where the sample of the normals was selected using the simple way. It was selected from schools of the first and second cycles in the official schools in the province of Damascus, the sample of mentally disabled was selected in an intended manner from all institutes and associations and special education centers in the province of Damascus.

#### **Tools of the Study:**

- 1- Part II of the adaptive behavior scale of the American Association of Mental Retardation - a school version - second issue in 1993.
- 2- The first part of the adaptive behavior scale of the American Association of Mental Retardation - a school version - second issue in 1993.
- 3- Burks Behavior Rating Scale (BBRS) prepared by Harold Burks, 1980 edition.

#### **The limits of the Study:**

- 1- Human limits: the study was applied to normal and mentally disabled students aged (6-10) years.
- 2- Time Limits: The study was implemented in the academic year 2012 / 2013.
- 3- Place Limits: The study was implemented in public schools of the first and the second cycles of basic education in the institutes, associations and special education centers in the province of Damascus.

#### **Results of the Study:**

- 1- Procedures of studying the psychometric properties of the second part of the adaptive behavior ABS-S:2/P2 scale in its Syrian modified form showed that it had a good degree of validity and reliability which made the use and reliability of its findings in the Syrian environment possible.

- 2- The validity of the second part of the measure of adaptive behavior ABS-S:2/P2 scale in its Syrian modified form for local use, and the possibility to trust the results of its application and use to detect social behavior and behavioral problems and measure them in children aged (6-10) years, based on the distribution near to the natural equinoctial distribution of the scale in its final form .
- 3- There were statistically significant differences between the mean scores of normal and the mentally disabled children on the total score of the ABS-S:2/P2 scale and its sub-fields, where the differences were in favor of mentally disabled children, which means that they have greater behavioral problems and a decline in the accepted social behavior and compatible with the standards and social values.
- 4- There were statistically significant differences between the mean scores of normal and mentally disabled males and between the scores of normal and mentally disabled females on the total degree of ABS-S:2/P2 scale and its sub - fields, where the differences were in favor of males.
- 5- There were no statistically significant differences between the mean scores of normal and the mentally disabled children on the total score of the ABS-S:2/P2 scale and its sub-fields due to the variable of age group.
- 6- Access to percent standards and ranks special for normal and mentally disabled children, and for each gender separately from the age of 6 years up to 10 years.

**Proposals of the Study:**

- 1- Performing more studies about this scale in order to verify its psychometric properties and codify it to other age groups, where the measure can be applied to individuals from the age of 3 years up to 21 years old.
- 2- Rationing the scale on mentally disabled children with larger samples for the derived standards to be reliably accurate, in addition to rationing it to other categories of people with special needs, where the manual of the scale mentioned its usefulness and validity for use with other disabilities such as the emotional disability, autism, learning disabilities and others.
- 3- Using the scale for the planning, construction and evaluation of therapeutic programs for normal or mentally disabled children who suffer from emotional or behavioral problems.
- 4- Adoption of the scale by guides and psychologists in regular schools and special education centers, where they can take advantage of it to give a detailed picture of the social behavior of individuals, and diagnose problems and behavioral disorders that may appear to have.
- 5- Paying more attention to psychological scales and tests in general, and scales of adaptive behavior in particular, especially in children, by localiz-

ing and adapting them to the local environment in Syria and standardizing them, and getting benefit from them in various fields.

- 6- Finding some kind of coordination and communication with those who are responsible for the educational process to take advantage of the scale to help students to identify the behavioral problems that may appear to have and which may obstructs them from the optimal adaptation to the familial, social and school environment where they live, and work to diagnose these problems and develop plans and programs for treatment, something which can significantly affect the children level of education, and thus the development of science and raising its level.

**Damascus University**  
**Faculty of Education**  
**Educational and Psychological**  
**Evaluation and Measurement Department**



*Standardization of The AAMR Adaptive  
Behavior Scale - School Second Edition "Part Two"  
on Samples of Normal and Special Needs Children*

*A Field Study in Damascus City*

*A Thesis For Getting Master Degree in Educational and Psychological  
Evaluation and Measurement*

**prepared by**  
**Ammar Omar AL-Nanaa**

**Supervised by**  
**Dr. Aziza Abd Alaal Rahmah**

Assistant Professor in Educational and Psychological  
Evaluation and Measurement Department

1433-1434 H-A  
2012-2013 C-A